



هل تخشى أمريكا من إيران في الخليج أم تتقاسمان المراهق؟

23



ليفربول يخوض مونديال الأندية في قطر قبيل احتفالات الكريسماس

18



«روما» للمكسيكي ألفونسو كوارون، كيف يساهم التسويق في إعلاء تقييمات الفيلم؟

13



إلهان عمر: مثل أمريكا الديمقراطية في خطر

5



التحالف: هزائم الانقلابيين تدفعهم لاختلاق انتصارات وهمية السعودية تخسر 13 جنديا في يومين بمواجهات من الحوثيين

لندن - «القدس العربي»: قالت وسائل إعلام سعودية إن عدد القتلى من الجنود السعوديين خلال اليومين الماضيين وصل إلى 13 خلال المواجهات الجارية مع الحوثيين في الحد الجنوبي. وذكرت وكالة الأنباء السعودية أنه تم تشييع سبعة جنود سعوديين قتلوا في هذه المواجهات في عدة مناطق. ووفق وكالة الأنباء السعودية (واس)، قدم الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده محمد بن سلمان، أمس الجمعة، تعازيه لأسرة جندي أول يحي بن محمد هادي آل مجدوع، الذي قتل أثناء أدائه واجبه على الحد الجنوبي، في منطقة نجران. وغك ذلك، قال التحالف العربي بقيادة السعودية في اليمن، الجمعة، إن «هزائم» الحوثيين في اليمن تدفعهم لاختلاق انتصارات وهمية. ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن مصدر في التحالف (لم تسمه) قوله إن «تكبد الميليشيا الحوثية كل يوم

الجفرة شيدتها الإمارات وتستخدم لشن هجمات على طرابلس قوات الوفاق الليبية تستهدف قاعدة جوية لحفتر وتدمر مرآب طائرات مسيرة

طرابلس - وكالات: أعلنت القوات التابعة لحكومة «الوفاق الوطني» المعترف بها دوليا، شن قصف جوي، أمس الجمعة، على مركز لقوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر، في مدينة الجفرة وسط ليبيا. واستهدفت مركزا لمليشيات مجرم الحرب المنزوح حفتر «الوفاق»، في تونبة مقتضبة عبر حسابها على «فيسبوك»، إن «سلاح الجو الليبي نفذ ضربة قتالية استهدفت مركزا لمليشيات مجرم الحرب المنزوح حفتر في الجفرة على الطريق (بين منطقة) هون وطرابلس». وأعلن أمر غرفة العمليات المشتركة قسي المنطقة الغربية التابعة لحكومة الوفاق، عبر بيان، أن طائرة حربية تابعة للفرقة قامت، فجر اليوم (أمس)، بقصف قاعدة الجفرة الجوية، وأضاف في بيان نشرته الصفحة الرسمية لعملية «بركان الغضب»، أن القصف أسفر عن تدمير مرآب الطائرات المسيرة وطائرة شحن من طراز «بوشن 76»، تستخدم لنقل الذخائر ومنظومات الدفاع الجوي، يأتي ذلك فيما أفاد شهود عيان بأن الانفجارات الناجمة عن القصف استمرت حتى ساعات في قاعدة الجفرة، البعيدة عن مركز المعارك حول طرابلس بنحو 600 كلم باتجاه الجنوب الشرقي. وقاعدة الجفرة تعد مركزا للطائرات المسيرة من طراز «وينغ لونج صينية الصنع، التي قامت الإمارات بتوفيرها لمليشيات حفتر، حسب مصادر ليبية. وفي الفترة الأخيرة شنت تلك الطائرات المسيرة هجمات على مناطق سكنية في العاصمة طرابلس، انطلاقا من قاعدة «الجفرة». وبعد مرور قرابة 4 أشهر من بداية هجومها على طرابلس، في 4 أبريل/نيسان الماضي، لم تتمكن قوات

سليمانى يوجه للاستعداد لحرب مع أمريكا... وروسيا تحذر من مواجهة في الخليج

لندن - «القدس العربي» - وكالات: وجه اللواء قاسم سليمانى، قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، المجموعات التابعة لإيران في سوريا، إلى الاستعداد لحرب محتملة مع الولايات المتحدة الأمريكية، وفق ما ذكرت مصادر محلية. وأضاف أن سليمانى زار أول أمس الخميس، مدينة البوكمال التابعة لمحافظة دير الزور جنوب شرقي سوريا، على الحدود مع العراق، وأوضح أنه زار معسكرات المجموعات التابعة لإيران، وسط إجراءات أمنية مشددة، والتقى المستشارين العسكريين للحرس الثوري، وقيادات مختلف تلك المجموعات في المنطقة. وأشار إلى أن سليمانى طلب التجهيز لحرب محتملة مع الولايات المتحدة، وأكد عدم وجود خلاف مع النظام السوري بخصوص مواجهتها. إلى ذلك، حذر وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، من مخاطر مرتفعة لاندلاع مواجهة عسكرية واسعة في منطقة الخليج بسبب الخطوات المعتادة لإيران، داعيا إلى تطبيع الوضع عبر مفهوم الأمن الجماعي. وقال في كلمة ألقاها أمس الجمعة، خلال اجتماع لمجلس وزراء خارجية دول مجموعة «بريكس»، في ريو دي جانيرو البرازيلية، نقلت مقتطعات منها قناة «روسيا اليوم»، «تثير الأوضاع حول إيران قلقا بالغا، وتدعو زملاءنا الإيرانيين إلى إبداء الصمود والتطبيق الصادق لمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، واتفق الضمانات الشاملة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والبروتوكول الإضافي له». وأشار إلى أن «من غير المجدي مطالبة إيران بتطبيق كل التزاماتها في إطار خطة العمل الشاملة المشتركة بصورة أحادية الجانب»، مضيفا: «نستدعى إلى أن يفهم شركاؤنا الأوروبيون مسؤوليهم عن الحفاظ على الصفة النووية ووفوا بتعهداتهم».



الجزائر: لجنة الحوار مع بن صالح تصطدم برفض المتظاهرين

الجزائر - «القدس العربي»: نزل الجزائريون إلى الشارع من أجل التظاهر للجمعة 23 منذ بداية الحراك الشعبي، وهذا بعد 24 ساعة من إعلان رئيس الدولة المؤقت، عبد القادر بن صالح، عن تشكيل لجنة الحوار، التي يقودها رئيس مجلس الشعب الأسبق، كريم يونس، وسط انقسام بشأن هذه اللجنة، وكذلك الشخصيات التي تم اختيارها لقيادة الحوار، الذي من شأنه تمهيد الطريق إلى تنظيم انتخابات رئاسية. واستهدفت شعارات المحتجين كريم يونس، وردد محتجون «كريم يونس إرحل». وقال محمد، وهو موظف (44 عاما) قدم من بجاية الواقعة على بعد 180 كلم شرق العاصمة، إن كريم يونس «يقول إنه يريد قيادة الحوار مع الشعب، في حين أنه كان في 2001 عضوا في الحكومة حين كان يتم قمع التظاهرات ضد النظام بتشكيل دومي في منطقة القبائل»، ما خلف 126 قتيلًا. وحاصر المتظاهرون عضو الهيئة رئيس جمعية «الجزائر استشارات للتصدير» إسماعيل لاماس، خلال تظاهرة الجمعة، بسبب عدم المشاركة في الحوار. ودافع عن نفسه قائلا «أنا من بين الذين يرفضون الحوار مع العصابة والنظام»، غير أنه أضاف أنه يقع على عاتق قيادة الحوار تنظيم «حوار مع شخصيات وأحزاب وتقابيل وأناس من الحراك للتوصل إلى اتفاق». وهناك انقسام في صفوف المتظاهرين حول لجنة الحوار، فقد اعتبر فريق منهم أن اللجنة لا

انتقادات لرئيسها لمشاركته سابقا في حكومة مارست القمع الجزائري: لجنة الحوار مع بن صالح تصطدم برفض المتظاهرين

تعمل الحراك، ومن غير المقبول أن يجلس أعضاء اللجنة مع صالح الذي يطالب الحراك برحيله، فضلا عن تحفظ البعض على أعضاء في اللجنة، مثل لزمير بوزيدي خبير القانون المنتمي إلى حزب جبهة التحرير الوطني، الذي كان ممن برروا فتح الولايات الرئاسية أمام بوتفليقة، في حين أن هناك من أيد هذه اللجنة على أساس أنها بداية حل، خاصة وأنها تقدمت بشروط مثل الإفراج عن المعتقلين السياسيين، وتحرير الإعلام، والسلطة وافقت على ذلك، حتى وإن كانت الأصوات الراقصة للحوار هي الأخرى طوال يوم الجمعة 23. وانتشرت التعزيزات الأمنية بكافة في العاصمة منذ الساعات الأولى للصباح، تماما مثلما كان يحدث في الجمع الماضية، إذ طوق رجال الشرطة النقاط الرئيسية في العاصمة، ونصبت الحواجز الأمنية في العديد من شوارع العاصمة، بما في ذلك النقاط التي لم تكن تنصب فيها الحواجز عادة، لكن الشيء الملاحظ هو عدم وجود عمليات تفتيش للمواطنين والتأكد من هوياتهم، مثلما كان يحدث في الجمع الماضية، كما تم التخليف من الطوق المضروب على مداخل العاصمة، وهذا تنفيذا للوعد الذي أطلقه رئيس الدولة المؤقت عبد القادر بن صالح، الخميس، عند تعيينه لجنة الحوار التي تضم ست شخصيات، بعبادة النظر في الإجراءات الأمنية المفروضة خلال المظاهرات، وكذلك تحرير وسائل الإعلام الحكومية، لكن الملاحظ هو أنه حتى القنوات الخاصة واصلت عدم تغطيتها المباشرة للمظاهرات، مثلما كانت تفعل خلال الأسابيع الأولى للحراك الشعبي. (تواصل من 9)

إصابة 56 فلسطينيا بينهم 38 بالرصاص الإسرائيلي شرقي غزة واللجنة الخاصة بتنفيذ قرار وقف الانفقيات مع الاحتلال لتلتئم قريبا

غزة - رام الله - «القدس العربي»: من المقرر أن تبدأ اللجنة التي شكلتها القيادة الفلسطينية، خلال الاجتماع الذي ترأسه الرئيس محمود عباس، أول من أمس، بمباشرة أعمالها قريبا، لتنفيذ قرار وقف العمل بالاتفاقيات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي. وقال نائب رئيس حركة فتح، محمود العالول، إن الجانب الفلسطيني سيقوم بالعمل بالاتفاقيات كافة، وليس في المجال الأمني فقط، وهو أمر دفع حركة حماس التي تعارض نهج السلطة السياسي، من المقرر أن تقرره في اجتماعها الأخير في غزة.

تتكون من تسعة أفراد... وقضاء دافوق يشهد اضطرابات أمنية العراق : اتهامات للشرطة الاتحادية بقتل عائلة في كركوك... وضابط ينفى

كركوك - «القدس العربي»: تحدث شهود عيان لـ«القدس العربي» عن مقتل عائلة تتكون من تسعة أفراد، في قرية حفخفار ضمن قضاء دافوق التابع لمحافظة كركوك، على يد الشرطة الاتحادية، فيما نفى ضابط في الأخيرة ذلك، مؤكدا أن الفاعلين هم عناصر «زهابية». وحسب الشهود «بعد قصف القرية بالهاونات حدثت قووض كبيرة، في هذه الأثناء كانت العائلة قائمة من دافوق وتريد الرجوع إلى القرية ولدى اقترابها من سيطرة أمنية تم فتح النار عليها وقتل تسعة أفراد منها». وأفادوا بأن «العائلة قتلت على يد الشرطة الاتحادية، وليس

وزير الطاقة الإسرائيلي، بينفسج، في الأهرام المصرية ويشكر السيسي

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواي: كشفت صفحة «إسرائيل تتكلم بالعربية» على «فيسبوك»، عن قيام وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينيتس، بصحبة وزير البترول المصري طارق الملا، بجولة في منطقة الأهرامات السياحية. ونقلت عن شتاينيتس قوله: «الأول مرة منذ توقيع معاهدة السلام بيننا قبل 40 عاما، ثمة تعاون ملموس بقيمة عشرات المليارات الدولارات مع مصر». وجاءت الجولة السياحية على هامش زيارة شتاينيتس إلى القاهرة للمشاركة في الاجتماع الوزاري الثاني لمنتدى غاز شرق المتوسط، وشكر شتاينيتس الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لدعمه للمنتدى.

المنظمة الحقوقية دعت السلطات السعودية لإسقاط جميع التهم الموجهة إليه وإطلاق سراحه جلسة محاكمة جديدة لسلمان العودة الأحد... و«العفو الدولية» تخشى إعدامه

لندن - «القدس العربي» - وكالات: من المفترض أن تجري جلسة جديدة في محاكمة العفو الدولية لمن سلمان العودة، غدا الأحد، وفق ما ذكرت منظمة العفو الدولية، أمس الجمعة، مكررة مخالفا من صدور حكم بالإعدام بحقه. وسلمان العودة هو واحد من عشرين شخصا تم توقيفهم في منتصف أيلول/سبتمبر 2017، وبينهم كتاب وصحافيين، في سياق حملة قمع استهدفت معارضين في المملكة. وقال مفوضون منه إن السعودية طلبت من رجل الدين وأخبرين، دعم الرياض علنا في خلافها مع قطر المجاورة، لكنه رفض. وقالت مديرة أبحاث الشرق الأوسط في منظمة العفو الدولية لين ملوف «نشعر بقلق بالغ من احتمال الحكم على الشيخ سلمان العودة بالإعدام وتنفيذ الحكم بحقه». وأضافت «منذ اعتقاله (قبل) ما يقرب من عامين، مر الشيخ العودة بظروف مروعة، من بينها الاحتجاز المطول قبل المحاكمة والحبس الانفرادي لشهور والاحتجاز بمعزل عن العالم الخارجي، وغيرها من

وقعت الحادثة في الحوز في ضواحي مراكش... وإدانات لبغاء إجراءات الإنقاذ مقتل 16 مغربيا طمرت الأرواح سيارة تقلهم بعد هطول أمطار غزيرة

الرباط - «القدس العربي» من سعيدة الكامل: أعلن المغرب، أمس الجمعة، انتشال 16 جثة طمرت الأتربة والأوحال، وقضى أصحابها على متن سيارة نقل، جراء سيول ناجمة عن تهطل أمطار غزيرة، في منطقة الحوز ضواحي مراكش وسط البلاد، وسيط توفقات بارترافع عدد الضحايا. وأثار ما حصل جملة من ردود الفعل التي استتكرت تأخر وصول فرق الإنقاذ، فأحادثة وقعت مساء الأربعاء، الساعة السادسة، في حين لم تصل الفرق إلا ما بعد منتصف ليلة الفاجعة، وبعد أربع وعشرين ساعة من البحث تمكنت من العثور على هيكل السيارة المطورة وبدأت بانتشال بعض جثث الضحايا، حيث أفادت مصادر إعلامية من المكان ونشطاء على وسائل التواصل الاجتماعي أن غالبية الضحايا هي من النساء حيث وصل عددهن إلى حدود ما بلغتهن عملية الإنقاذ، إحدى عشرة سيدة من مجموع الضحايا المرشح عددهم لارتفاع. وأعلن مصطفى الخلفي، الناطق الرسمي باسم الحكومة، الخميس، أن السلطات لم تتمكن من تحديد الأرقام حول عدد الضحايا لأن عملية الانتشال لم تكتمل بعد. وأكد أن «هناك تعبئة من قبل الوافية المدنية والسلطات المحلية والأمنية وفرق المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجيستية والماء لتأخذ الإجراءات اللازمة، حيث ما زالت الأشغال متواصلة لإزالة الأوحال الأتربة التي يناهز علوها 20 مترا تقريبا، لانتشال السيارة وركابها المحتلين واستعادة حركة السير بهذا القطع الطرقي».

البنك المركزي يمنع التعامل مع الأسماء المدرجة على قائمة العقوبات الأمريكية عبد المهدي يسحب «الحشد الشعبي» من نقاط التفتيش الرئيسية في سهل نينوى ونائب شبكي يدعو لإلغاء القرار

بغداد - «القدس العربي»:

أمر رئيس الوزراء العراقي، القائد العام للقوات المسلحة، عادل عبد المهدي، بسحب قوات «الحشد الشعبي» من السيطرة (نقاط تفتيش) الرئيسية في مناطق سهل نينوى، الأمر الذي دفع النائب الشبكي حنين القذو، شقيق وعد القذو المشمول بالعقوبات الأمريكية الأخيرة، إلى دعوة عبد المهدي لإلغاء قرارات، معتبراً أن تلك السيطرات تعد «فتحاً للأمان» لسهل نينوى.

وأضاف في مؤتمر صحافي: «فوجئنا قبل يومين بصدور قرار من القائد العام للقوات المسلحة، وتحت ضغوط سياسية معروفة من قبل قيادات سياسية، بسحب عناصر الحشد من السيطرة الرئيسية لمناطق سهل نينوى»، داعياً عبد المهدي إلى «إلغاء هذا القرار لطماناً ورعاية أبناء سهل نينوى من المهجرين الذين عادوا توا إلى مناطقهم».

«مذبحة حقيقية»

وتابع: «منذ العام 2004-2014 تعرض أبناء الشبك والتركان والأقليات الأخرى إلى مذبحة حقيقية داخل مدينة الموصل من قبل تنظيم القاعدة الإرهابي، ما تسبب بمقتل الآلاف منهم وتحت انظار الحكومة المحلية»، مبيّناً أن «الفترة الممتدة بين 2007-2014 تعرضت قرى الشبك في سهل نينوى إلى هجوم عشرات السيارات المفخخة التي استهدفت قرى (خزنة وبسي بوخت وأورطراب ومجمع النور والموقية) وقرى أخرى، حصيلتها وقوع مئات الشهداء وتدمير الآلاف من الدور السكنية».

وجه البنك المركزي العراقي، أخيراً، المصارف المجازة كافة والمؤسسات المالية غير المصرفية، بتجميد ومنع أي تعامل مالي أو مصرفي مع الأسماء المدرجة على قوائم العقوبات الأمريكية الأخيرة.

جاء ذلك في وثيقة صادرة عن البنك، وتمثل توقيع نائب المحافظ وكالة منذر عبد القادر الشبيخي، قال فيها: «إلى المصارف المجازة كافة والمؤسسات المالية غير المصرفية: إن على مؤسساتكم معرفة الأسماء المدرجة على قوائم العقوبات الأمريكية بتاريخ (17 تموز 2019)، وفي حالة وجود أي اسم لديه تعامل أو حساب مع مؤسساتكم يتم تجميده



أرشييفية لعناصر من «الحشد الشعبي»

الغاشية، فمن الطبيعي أن تكون النتائج في غاية الفساد مستحصية على الإصلاح مهما حسنت النوايا، كما هو الحال المشهود».

وأوجز هذا الأمر بأملته على الموقع «الذي لا بد من التصدي لإصلاحه جذرياً»، قائلاً: «غياب السيادة والقرار المستقل. نرى قراراً يصدر عبر آلاف الأمثال من وزارة خزنة دولة أجنبية لفرض عقوبات على أشخاص عراقيين بدوافع سياسية معينة، بغض النظر عن موافقهم ومصداقية القرار بحقهم، ولكن يؤخذ هذا القرار بعين الاعتبار، ولا يقابل من أصحاب السيادة بما يستحقه من الاستهجان لوقاحتهم وتجايفه لأبسط قواعد اللياقة؛ بل يدفع لياخذ الجري الرسمي ويرتب عليه الأثر الإيجابي في بعض جوانبه، فيحال إلى المستشارين للتعامل معه وهم لا يزالون لا يعلمون هل هي عقوبات سيادية أم دولية؟ الأمر الذي يجزئ الجانب المتجاوز على التصدي والتلويح بإصدار عقوبات جديدة على عشرات الشخصيات العراقية، كما تريد هي لا كما تقتضي العدالة».

تخوف أمريكي

يأتي ذلك متزامناً مع «تخوف» أمريكي من وجود قوات «الحشد الشعبي»، في العراق. وأقر السفير الأمريكي السابق في العراق، دوغلاس سليمان، بوجود قوات أمريكية قتالية كبيرة في العراق، واصفاً قوات الحشد الشعبي بأنها «السد والعرق» الذي يلقى واشنطن في المنطقة.

ونقلت صحيفة «بيزنز إنسايدر» الأمريكية عن سليمان، قوله: «نحن نرى العراق من بؤر التوتر المحتملة في المنطقة، حيث تتركز قوات أمريكية كبيرة هناك والعديد من الدبلوماسيين من جهة، وتواجد فصائل المقاومة والحشد الشعبي من جهة أخرى».

وأضاف أن «ما يقلقنا في العراق وجود قوات الحشد الشعبي وفصائل المقاومة التي قد تتهاجم الأمريكيين هناك حتى لو لم يحن الوقت لذلك».

وتابع: «أي هجوم من قوات الحشد والفصائل سينتج عنه خسائر مادية وأبشيرة في الجانب الأمريكي»، مشيراً إلى أن «الخليج، حيث تعمل فيه القوات الأمريكية والإيرانية، في مكان قريب وسيكون أيضاً بؤرة لتصعيد محتمل».

والدستورية». وأضاف: «بات في حكم المؤكد والقناعة العامة الآن ما أعلنه مراراً من أن الخلط إنما هو في النظام الذي بناه الاحتلال على أسس فاسدة لأغراضه الفاسدة، وفي مقدمتها مساندة السيادة الوطنية وحقوق القرار المستقل، وفرض الدستور الملوغوم بالخاصات العراقية والطائفية، وفتح المجال أمام الفاسد الهاكلة، والانتخابات المزيفة والتكتلات الفئوية المحترية، وما إليها من تكتلات الفاسد الاجتماعية باسم الديمقراطية

والأمريكية التي طالت بعض الشخصيات العراقية «قرار وقح، ومستهجن لتجانيه لأبسط قواعد اللياقة، فيما حذر من طوفان قادم».

وقال خلال خطبة الجمعة في مدينة الكاظمية ببغداد، إن القضية السيادية الكبرى باتت تشغل بال جميع من يعنيه الشأن العراقي؛ لتعلقها بسيادة الوطن والمنهج السياسي المتكتم في إدارة شؤون المواطن العيشية الحياتية اليومية وثوابته الأمتية والإيمانية والثقافية، وحقوه الدولية

وشملت قائمة العقوبات الأمريكية الأخيرة أربع شخصيات عراقية، وهم ريان الكلداني قائد فصيل «بابليون» التابع للحشد الشعبي، ووعد قذو زعيم فصيل «الشبك» في سهل نينوى، وتوفيل العاكوب محافظ نينوى السابق، بالإضافة إلى محافظ صلاح الدين السابق، أحمد الجبوري (أبو مازن)، سيم إنجلتها على مستشارين وقانونيين من بعد اتهامها لهم بانتهاك حقوق الإنسان وممارسات تنطوي على فساد».

واعتبر رجل الدين الشيعي البارز محمد مهدي الخالصي، أمس الجمعة، أن العقوبات

ومنع أي تعامل مالي أو مصرفي معه». وأضاف، وكذلك «منع حصوله على عملة الدولار وتزويد هذا البنك بكافة الحسابات المصرفية وبأي معلومات أخرى خاصة بهم».

يشار إلى أن عبد المهدي قال، خلال مؤتمره الأسبوعي الثلاثاء الماضي، إن «العقوبات التي فرضتها واشنطن ضد شخصيات عراقية سيتم إحالتها على مستشارين وقانونيين من أجل البت فيها»، مؤكداً أن «1267 قضية فساد محالة على محاكم النزاهة»، إضافة إلى أوامر صادرة بحق 11 وزيراً وهم من بدرجتهم».

حزب بارزاني يرحب ببنية عبد المهدي لحل الخلافات... حكومة الإقليم تصدر النفط لتعويض نقص رواتب موظفيها

بغداد وأربيل نحو «تصفير» الأزمات:

وفد فني كردي يزور العاصمة هذا الأسبوع للشروع في المفاوضات

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

تتعدى العلاقات بين بغداد وأربيل تأخذ تطوراً إيجابياً قد يفضي إلى اتفاقات تسهم في إنهاء الخلاف الزمن بين الجانبين، خصوصاً بعد زيارة الوفد الكردي إلى بغداد في 16 تموز/ يوليو الجاري.

والنائب السابق في البرلمان الاحادي، والقيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، نجيبه نجيب، قال لـ«القدس العربي»، إن زيارة الوفد الحكومي الكردي برئاسة نجيبه نجيب بارزاني إلى بغداد «تعطى رسالة إلى الحكومة الاتحادية بأن لحكومة إقليم كردستان النية والإرادة الجدية الحقيقية لمعالجة المشكلات العالقة، بل تصفيرها»، مبيّناً أن «المشاكل تراكمت خلال السنوات الـ15 الماضية، وأصبحت أزمات، هنالك قناعة اليوم لدى حكومة إقليم كردستان ورئيسها (مسرور بارزاني)، بأن الكابينة الحكومية بقيادة عادل عبد المهدي لديها أيضاً النية الحسنة في معالجة المشكلات».

وأكدت: «ليس لدى العراقيين جميعاً خيار آخر سوى التوجه إلى الحوار وعقد اجتماعات، بالإضافة إلى تشكيل لجان لمعالجة المشاكل»، مشيرة إلى أن «الطرفين لم يجنوا أي شيء من الخلافات والتقاطعات التي كانت موجودة».

وعن السبب الرئيسي الذي يمنع حكومة إقليم كردستان من الالتزام بتصدير 250 ألف برميل نفط يومياً عبر شركة «سومو» الاحادية، كما أقر في موزانة 2019، لغتت النائبية السابقة عن حزب بارزاني إلى أن «الإيرادات المالية للدولة العراقية منذ عام 2003 وحتى الآن، هي تعتمد على النفط بنسبة أكثر من 90%، وعلى هذا الأساس كان يجب أن يكون لدينا قانون لـ«النفط والغاز» الذي يحدد صلاحيات جميع المحافظات غير المنظمة بإقليم، وأيضاً الأقاليم، لكن في ظل غياب هذا القانون، نستند فقرتها على أن النفط هو ملك للشعب العراقي، وأن إدارة الحقول النفطية يجب أن تكون مشتركة».

وأكدت: «الافتخار في تفسير هذه المواد مع غياب القانون

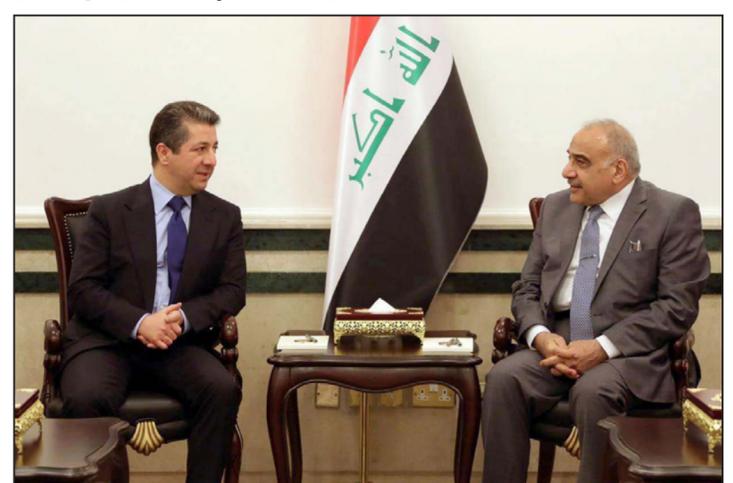
تتعدى العلاقات بين بغداد وأربيل تأخذ تطوراً إيجابياً قد يفضي إلى اتفاقات تسهم في إنهاء الخلاف الزمن بين الجانبين، خصوصاً بعد زيارة الوفد الكردي إلى بغداد في 16 تموز/ يوليو الجاري.

والنائب السابق في البرلمان الاحادي، والقيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، نجيبه نجيب، قال لـ«القدس العربي»، إن زيارة الوفد الحكومي الكردي برئاسة نجيبه نجيب بارزاني إلى بغداد «تعطى رسالة إلى الحكومة الاتحادية بأن لحكومة إقليم كردستان النية والإرادة الجدية الحقيقية لمعالجة المشكلات العالقة، بل تصفيرها»، مبيّناً أن «المشاكل تراكمت خلال السنوات الـ15 الماضية، وأصبحت أزمات، هنالك قناعة اليوم لدى حكومة إقليم كردستان ورئيسها (مسرور بارزاني)، بأن الكابينة الحكومية بقيادة عادل عبد المهدي لديها أيضاً النية الحسنة في معالجة المشكلات».

وأكدت: «ليس لدى العراقيين جميعاً خيار آخر سوى التوجه إلى الحوار وعقد اجتماعات، بالإضافة إلى تشكيل لجان لمعالجة المشاكل»، مشيرة إلى أن «الطرفين لم يجنوا أي شيء من الخلافات والتقاطعات التي كانت موجودة».

وعن السبب الرئيسي الذي يمنع حكومة إقليم كردستان من الالتزام بتصدير 250 ألف برميل نفط يومياً عبر شركة «سومو» الاحادية، كما أقر في موزانة 2019، لغتت النائبية السابقة عن حزب بارزاني إلى أن «الإيرادات المالية للدولة العراقية منذ عام 2003 وحتى الآن، هي تعتمد على النفط بنسبة أكثر من 90%، وعلى هذا الأساس كان يجب أن يكون لدينا قانون لـ«النفط والغاز» الذي يحدد صلاحيات جميع المحافظات غير المنظمة بإقليم، وأيضاً الأقاليم، لكن في ظل غياب هذا القانون، نستند فقرتها على أن النفط هو ملك للشعب العراقي، وأن إدارة الحقول النفطية يجب أن تكون مشتركة».

وأضاف البيان: «في جو ودي وهدف وتفاهم مشترك وبنية صادقة، تم التباحث حول الملفات الأساسية، وخصوصاً (ملف المناطق المتنازع عليها، وملف القضايا المالية والموازنة، وملف النفط والغاز)، وتم الاتفاق على وضع آليات عملية لبحث تفاصيل



رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي خلال لقائه نظيره الكردي مسرور بارزاني

مصادر عسكرية:

خلايا «الدولة» ينشطون في ديالى

ديالى - «القدس العربي»:

أعاد تنظيم «الدولة الإسلامية»، رض صفوفه وبدأ بتجميع مقاتليه ثانية في محافظة ديالى شمال العراق، وتنفذ سلسلة عمليات أمنية من خلال تنشيط العديد من خلاياه العسكرية التي باتت تتخذ من التجمعات السكانية وسط المدن والأحياء والقرى الثانية ملاذاً آمناً وقواعد انطلاق وحسب الضابط السؤولي، الذي رفض الكشف عن اسمه، رغم «سفن القطاعات العسكرية عمليات نوعية استهدفت خطر معاقلة التنظيم وأجبرته على تغيير خطته وترك أوكار جبال حمرين التي كانت ملاذاً لسلاحه»، فإن «الولة» ما زال يشن هجمات نوعية احترازية تهدف إلى تقويض سلطة الحكومة العراقية وإرباك الأمن في المحافظة».

وبين أن «هجمات التنظيم الأخيرة في ديالى تشكل تحدياً أمنياً خطيراً، إذ تتخذ صيغة حرب العصابات، وعمليات الكرو والغبطة عبر عناصر فردية من مقاتلي التنظيم مدرين على مثل هكذا عمليات، وضرب أهداف محددة، كالاعتقال للعناصر الأمنية، أو استهداف نقاط المراقبة، وأبراج الحراسة، أو حواجز التفتيش عند مدخل المدن والأحياء والقرى العديدة».

وأكد أن «عناصر التنظيم قاموا بقطع الطرق لفرات معينة واستعرضوا قدراتهم القتالية، ثم انسحبوا إلى أوكارهم التي انطلقوا منها، وهذا تحد خطير».

وأشار إلى «جبل جديد في التنظيم يفكر واستراتيجية مختلفة، هو جبل رابع وعناصره الأساسيين ونواة تشكيله هم المسلحون الذين نجحوا بالفار من المعارك دون قتال وانخرطوا بين صفوف المدنيين ولم تعتقلهم الأجهزة الأمنية الاستخباراتية، هؤلاء لا يزالون يحملون أفكار التنظيم ومطاردين، واصبحوا بين خيارين لا ثالث لهما: إما الاعتقال والإعدام، أو الانتقال حتى آخر رفق». مصدر أمني آخر قال لـ«القدس العربي» إن «خلايا الدولة في ديالى ما تزال تعمل بقوة، وسرقت قوتها هو اتباع التنظيم أسلوباً عسكرياً تكتيكياً مختلفاً عن ذلك الذي استخدمه التنظيم عام 2014 أي قبل احتلال الموصل»، ووفقاً للضابط الذي لم يكسف هويته، فإن «مقاتلي التنظيم يعملون بنفس طوول ويرقون كل تحركات وخطط القوات الأمنية ويبحثون عن المناطق الرخوة أمنياً والتغرات الأمنية، ومنها يبدؤون بشن عمليات مفاجئة».

وزاد أن «تنظيم الدولة لا يخطط حالياً لشن عمل عسكري واسع النطاق عبر التعرض لعدة نقاط، وفي أماكن متعددة والسيطرة عليها كالمسابق، بل يكفئ إلى الآن بشن عمليات نوعية لا تتجاوز 5 عمليات شهرياً فقط، وحدثت خروقات هنا وهناك».

والهدف، حسب المصدر، «تعزيز المؤشرات على بقاء التنظيم واستمرار قدرته القتالية إعلامياً ولتنشيط اضطرابات أمنية في ديالى».

سفير بريطانيا في العراق يؤكد

ضرورة دعم وحماية الشركات الاستثمارية

بغداد - الأناضول: أكد السفير البريطاني في العراق، جون ويليكس، أمس الجمعة، على ضرورة دعم وحماية الاستثمار والمستثمرين وتوفير البيئة الملائمة له.

جاء ذلك، خلال استقبال رئيس مجلس النواب العراقي (البرلمان) محمد الحلبوسي، ويليكس. وذكر المكتب الاعلامي للحلبوسي، في بيان، أنه جرى مناقشة أهمية إقرار مشروع قانون التعديل الأول للقانون انتخابات مجالس المحافظات غير المنتظمة في الأقاليم والأقضية التابعة لها رقم 12 لسنة 2018 وإجراء الانتخابات.

وبحث اللقاء تفعيل جهود المجتمع الدولي والدول المانحة، ومنها بريطانيا؛ إعادة الإنعاش والاستثمار، والعمل بالمشروع الاستثمارية ضمن التسهيلات البريطانية المقدمة للحكومة العراقية.

كما بحث ضرورة معالجة البيروقراطية والفساد الإداري التي تعيق مثل هذه المشاريع، والعمل على إكمال متطلبات عودة التازحين إلى ديارهم، وتحقيق الاستقرار، والتأكد على استمرار تعاون بلاده بالتعاون مع العراق في المجالات كافة، ومنها الأمنية والاقتصادية. ولفت إلى ضرورة دعم الاستثمار والمستثمرين، وتوفير البيئة الملائمة لهم، وحماية الشركات الاستثمارية ومنها النفطية.

بغداد - الأناضول: أكد السفير البريطاني في العراق، جون ويليكس، أمس الجمعة، على ضرورة دعم وحماية الاستثمار والمستثمرين وتوفير البيئة الملائمة له.

جاء ذلك، خلال استقبال رئيس مجلس النواب العراقي (البرلمان) محمد الحلبوسي، ويليكس. وذكر المكتب الاعلامي للحلبوسي، في بيان، أنه جرى مناقشة أهمية إقرار مشروع قانون التعديل الأول للقانون انتخابات مجالس المحافظات غير المنتظمة في الأقاليم والأقضية التابعة لها رقم 12 لسنة 2018 وإجراء الانتخابات.

وبحث اللقاء تفعيل جهود المجتمع الدولي والدول المانحة، ومنها بريطانيا؛ إعادة الإنعاش والاستثمار، والعمل بالمشروع الاستثمارية ضمن التسهيلات البريطانية المقدمة للحكومة العراقية.

كما بحث ضرورة معالجة البيروقراطية والفساد الإداري التي تعيق مثل هذه المشاريع، والعمل على إكمال متطلبات عودة التازحين إلى ديارهم، وتحقيق الاستقرار، والتأكد على استمرار تعاون بلاده بالتعاون مع العراق في المجالات كافة، ومنها الأمنية والاقتصادية. ولفت إلى ضرورة دعم الاستثمار والمستثمرين، وتوفير البيئة الملائمة لهم، وحماية الشركات الاستثمارية ومنها النفطية.

تواصل إضراب محتجزي طرقة... وحملة للتنديد بوفاة آخرين سجون السيسي... انتقادات محلية ودولية لأوضاع المعتقلين



أرشيفية لسجن العقرب في مصر

أنهم يرفضون رفضا باتا قياس الضغط للمصريين...
و ندد رواد مواقع التواصل الاجتماعي بوفاة معتقلين في السجون المصرية نتيجة الإهمال الطبي المتعمد وسوء الرعاية، عبر حملة حملت شعار تصفية المعتقلين جريمة، للتنديد بما وصفوها بـ«ظروف غير إنسانية يعيشها المعتقلون في سجون النظام المصري، خاصة أصحاب الحالات المرضية المزمنة».

و انفجر التنديد إثر الإعلان عن وفاة شاين مصريين بسبب الظروف السيئة في السجون المصرية، فالشاب عمر عادل في العشرينيات من عمره، أكدت أسرته أنه لم يكن يشكو من أي متاعب صحية، حتى جرى وضعه في عنبر التأديب في سجن طرقة، وهناك لقي حتفه.

وقبلها بأيام مات كيلانسي الكيلاني في سجن النيا العمومي، بسبب ما تقول أسرته إنه إهمال طبي متعمد، ورفضت إدارة السجن علاجه.

وشارك في الحملة مئات من رواد مواقع التواصل الاجتماعي، مطالبين بوقف انتهاكات حقوق الإنسان بحق المعتقلين، وتقديم الرعاية الصحية المناسبة لهم، كما طالبوا المنظمات الحقوقية المحلية والدولية بالتدخل والقيام بدورها في نشر القضية في المحافل الدولية.

واستثمرت أسر المعتقلين زخم الحملة في التذكير بذيولهم، حيث شارك الأهالي صور أبنائهم قبل وأثناء السجن، مطالبين بالإفراج عنهم.

ووجهت منظمة «العفو الدولية» انتقادات للنظام المصري، وقالت في تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني: إن «السلطات تواصل استخدام المراقبة عن طريق الشرطة وبشكل تعسفي ومفرط خلال الليل، لترهيب الناشطين وإجبارهم على البيوت في زنازين مختلفة بعد إطلاق سراحهم، وذلك بغرض إسكاتهم».

ووجه الناشطون بدورهم انتقادات لأذعة للنظام المصري، محملين إياه مسؤولية وفاة معتقلين لهم معاناتهم من التعذيب والمعاملة السيئة، وتدهور صحة سجناء آخرين. وحسب ما قال المجلس القومي لحقوق الإنسان، محمد فائق، في تصريحات صحافية، فإن المجلس ممنوع من زيارة بعض السجون المصرية ولا يعرف ما يحدث داخلها، مشيرًا إلى أن التسوييف كان هو الرد الرسمي على طلباتهم بزيارة تلك السجون.

وأضاف: «كان يقال لنا بعد الاستفتاء على التعديلات الدستورية، ثم بعد بطولة الأمم الأفريقية، ونعلم أن ذلك يعني أنه لا زيارات الآن».

وبين أن المراقبة الشرطية التي يخضع لها عدد من المحكوم عليهم بعد قضائهم مدة السجن، هي نوع من السجن لأنها جزء من الحكم».

واعتبر أن المراقبة «لدة 12 ساعة أفضل للمحكوم عليه من البقاء في السجن».

الاستخفاف بالأرواح

«الجبهة المصرية لحقوق الإنسان»، أذنت هي الأخرى، تصاعد حوادث الوفاة نتيجة الإهمال الطبي المتعمد والأوضاع المتردية لأماكن الاحتجاز، والتي أدت أخيرًا إلى وفاة المتهم عمر عادل بعد ثلاثة أيام من موته في عنبر التأديب في سجن طرقة، رغم حالته الصحية السيئة، وصراخه من داخل التأديب بأنه يموت، وذلك وفقًا لمصادر مقربة».

واعتبرت أن «هذه الحادثة لا يمكن فصلها عن سياق أوسع من استخفاف السلطات المصرية بأرواح وصحة المحتجزين لديها، وعدم التورع عن وضعهم في ظروف قد تؤدي إلى تدهور حالتهم الصحية، ما يعد قتلًا متعمدًا بالبطيء».

وذكرت أن «عمر عادل (بكالوريوس إدارة أعمال) والمحكوم عليه في فبراير/ شباط 2019 في السجن عشر سنوات في القضية 2 لسنة 2016 شمالا عسكرية، قد تحول إلى عنبر التأديب يوم الخميس الماضي، بعد حملة تفتيش في عنابر المساجين قام بها رئيس المباحث وضابط في الأمن الوطني، ولم تمر سوى أيام قلائل حتى وُجد المتهم متوفيًا في زنزانه التأديب».

ووفق الجبهة «أشار التقرير الرسمي إلى التوقف المفاجئ في عضلة القلب باعتباره سببًا للوفاة، وعلى الرغم من ذلك فقد تم مصادر مقربة بعد دقة هذه الأسباب. فمع أفر تحويله إلى عنبر زنزانه التأديب، أصر الأخير على الرضا لما يعانيه من مشاكل صحية ونفسية قد تتفاقم وتهدد حياته إذا مكث بعض الوقت في الزنزانه التأديبية، وهو ما قابلته إدارة وطبيب السجن بالتجاهل، واعتبروه تمارضًا من قبل المتوفي، وأصروا على إيداعه غرفة التأديب».

القاهرة - «القدس العربي»:

انتقادات محلية ودولية واسعة تواجها السلطات المصرية، بسبب أوضاع المعتقلين في السجون، خاصة بعد وفاة شاين خلال الأسبوع الماضي، وتواصل إضراب معتقلي سجن طرقة شديد الحراسة وسبب السمع، منذ وفاة الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي.

«المنظمة العربية لحقوق الإنسان» في بريطانيا، قالت إن «ما يتم بحق المعتقلين المصريين داخل سجن طرقة شديد الحراسة هو نهج متبع في كافة السجون المصرية، بهدف كسر إرادة المعتقلين ومضاعفة معاناتهم، لتتحول مقار الاحتجاز إلى مقاصد لإعدام المعتقلين بالبطيء».

وقالت في بيان لها: «في انتهاك جديد يُضاف لسجل أجهزة الأمن المصرية ضد المعتقلين في مقار الاحتجاز ونويم، قامت قوات الأمن بالاعتداء على أهالي المعتقلين في سجن طرقة شديد الحراسة 2 الأربعاء الماضي أثناء وجودهم خارج السجن انتظارًا للسماح لهم بزيارة نويم».

وأشارت إلى أن المعتقلين أخبروا الحامين بشأن إدارة السجن اعتدت عليهم داخل زننازينهم باستخدام قبائل الغاز، والضرب بالهراوات، وإطلاق الرصاص في الهواء لإرهاقهم، كما أنها نقلت عددًا كبيرًا منهم إلى زننازين التأديب في سجن طرقة شديد الحراسة».

يتمنى أبناءنا الموت

وفي إفادة للمنظمة أكدت شقيقة أحد المعتقلين أن الأوضاع داخل السجن مزرية للغاية قائلة: «يتمنى أبناءنا الموت الآن كي يرحموا من العذاب الذي يلاقونه داخل السجن».

ولفتت إلى أنه منذ شهرين والزيارة ممنوعة عن المعتقلين، فضلًا عن ظروف الاحتجاز السيئة وغير الآدمية، حيث الزنازين الضيقة رديئة التهوية، بالإضافة إلى منعهم من التريض، مع الإغلاق الدائم للكانتين (مكان خاص داخل السجن لشراء الطعام على نفقة المعتقلين)، ورفض إدخال الأدوية والأطعمة، وكذلك رفض إيداع أي مبالغ مالية لهم في الامانات، مع الاستيلاء على المبالغ المودعة سابقًا، ما حال دون تمكن المعتقلين من شراء أدوات لنظافة الزنازين أو النظافة الشخصية، وهو الأمر الذي أدى لانتشار الحشرات والأمراض الجلدية بين المعتقلين».

وطالبت المنظمة، الأمين العام للأمم المتحدة والمقرر الخاص المعني بالاعتقال التعسفي ومجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، بتشكيل لجنة خاصة للتحقيق في الانتهاكات التي تتم بحق المعتقلين المصريين داخل مقار احتجازهم غير الآدمية.

وكانت «التنسيقية المصرية للحقوق والحريات»، قد أكدت أن معتقلي سجن طرقة سيء السمعة، يواصلون إضرابهم عن الطعام لليوم السابع والثلاثين على التوالي إجماليًا 220 معتقلًا، مستمر منهم حتى الآن 138 معتقلًا، رغم الاعتداء عليهم وزيادة الانتهاكات، وإصابة العديد منهم بالضعف ونقص كمية السكر».

وأضافت في بيان: «بدأ المعتقلون إضرابهم عن الطعام يوم 18 يونيو/ حزيران الماضي، عقب وفاة الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي، في جلسة محاكمته في قضية التخابر، واستمر الإضراب لمدة أيام، وشارك فيه 90 معتقلًا معظمهم من عنبر «ب» من معتقلي قضايا حسم 1،2،3، 1».

وتابعت: «أدت قوات أمن مركزي من مصلحة السجون، يوم السبت التالي لبدء الإضراب، وطلبوا بقاء الإضراب فوافق البعض مقابل نصف ساعة تريض في اليوم، وتم التعامل مع بقية المضربين عن طريق تقييدهم من الخلف بقرود حديدية وتم وضعهم ففتح الشمس الحارقة لمدة 5 ساعات متواصلة، وأصيب بعضهم على إثرها بحروق جلدية وتم تغريبهم 7 منهم إلى سجن العقرب».

وحسب البيان «في اليوم التالي تم اقتحام الزنازين، وتم إطلاق قنابل صوت واعتدوا على جميع المعتقلين بالعصي، وتم إجبار المعتقلين على فك الإضراب، من رفض تم اقتياده إلى ساحة السجن حيث تم اقتياد 3 من قضية حسم 1، و2، وتم وضعهم قضايا حسم الحارقة لمدة 5 ساعات وتغريبهم إلى سجن العقرب».

ولفتت التنسيقية إلى «تزايد حالات الإغماء الجماعية للمعتقلين بسبب عدم تناول الأكل لعدة أيام».

أيام وتعمت الإدارة الطبية في منح الغمى عليهم بحلول غوكوز إلا إذا وصلت نسبة السكر في الدم إلى أقل من 30، ما أدى لتدهور الحالة الصحية للكثير من المعتقلين وظهر عليهم التشنجات العصبية والانخفاض الحاد في درجة الحرارة بعد خفض السكر في الدم الذي وجد أنه وصل 18 مع العلم

معتقل سابق: غرف التأديب سلخانة ومشرحة قبل الموت والدفن

القاهرة - «القدس العربي»:

وحسب شهادة معتقل سابق: «غرف التأديب عبارة عن حبس انفرادي أشبه بالقبر وسلخانة ومشرحة قبل الموت والدفن، بلا مبالغة، مساحة المكان لا تقدر أن تغرد رجلك بشكل كامل فيها، لا بد دأشًا أن تظل مقرصًا في نومك، السقف مرتفع جدًا».

وأردف: «بعض الأماكن فيها تهوية من خلال فتحات ضيقة للغاية قرابة السقف وأكثر الأماكن لا يوجد فيها، وباب زنزانه التأديب لا توجد فيه فتحة تهوية المسماة نظارة، ولا توجد إضاءة ولا حتى لمبة صغيرة، ولا تهوية ولا نور، حرفيًا الدنيا تكون مظلمة كحلا». ولفت إلى أن «مبنى التأديب في أغلب السجون يكون بعيدًا عن العنابر الأخرى والمباني الإدارية، لضمان عدم وصول أي صوت وضمان الشعور بالوحدة، ويتم تجريد المعتقل من الملابس والمتعلقات الشخصية وتدخل هذا القبر ولا تخرج منه إلا بعد 15 يومًا».

وأوضح المعتقل أن «الباب لا يتم فتحه إلا دقائق معدودة للوصول على نصف رغيف أو رغيف كامل - حسب المكان- وقطعة من الحلاوة، وزجاجة مياه واحدة بدون غطاء حتى لا يتمكن المعتقل من وضع رأسه عليها كالوسادة حيث يعد غطاء الزجاج من الحظورات».

وعن كيفية قضاء الحاجة قال «لا توجد دورات مياه طوال فترة الحبس داخل غرفة التأديب، فيضطر المحتجز بداخلها إلى قضاء حاجته في إحدى جوانب الغرفة وحملها بيديه يوميًا في وعاء بلاستيك إلى خارج الزنزانه خلال استلام الوجبة اليومية كل صباح»، موضحًا أنه «في أحسن الحالات يقبل الشاويش أن يسكب جردل مياه على أرضية الزنزانه كنوع من النظافة».

وأشار إلى أن «الأيام تمر بصعوبة ويشعر المحتجز بداخلها بالمرار ويتمنى الموت في اليوم ألف مرة، حيث الغرفة مظلمة لا تستطيع التفرقة بين الليل والنهار، ولا يستطيع أحد معرفة مواعيد الصلاة».

وأضاف «عندما يجتمع سكان الليل مع سكان المكان لا يمكن وصف كمية الخوف، حيث لا صوت أئیس ولا جليس غير ثياب ريك، وما يحفظه المعتقل من القرآن أو يريده من كلمات، ويحاول كل شخص التحدث بصوت عال كي تطمئن نفسه حتى يغلبه البكاء والنوم».

وتابعت: «طبيعة الاحتجاز تعرض جميع المحتجزين بداخله إلى الأمراض الجلدية، حيث يحترق جلدك بسبب عدم التعرض للشمس والنوم في أماكن غير آدمية، حيث تزداد حساسية الجسم ويصاب الكثرين بالجدي والامراض الجلدية حتى يصح جسد المحتجزين عبارة عن جروح ودمايل ودماء».

وقعت «التنسيقية المصرية للحقوق والحريات» شهادة معتقل سابق في عنبر التأديب في سجن طرقة.

وأوضحت في منشور في موقع «فيسبوك» أن «عنبر التأديب عبارة عن عدة غرف مصفوفة في اتجاه واحد، مغلقة من جميع الاتجاهات وتقدر مساحتها بـ 1.25 متر».

وتابعت: «تطل الغرفة من الحائط الخلفي على المنور، عليه لمبة من الخارج ضعيفة جدًا (شمعة)، والحائط الأمامي عبارة عن باب الغرفة ويضم فتحة صغيرة (نظارة)، وتكون مغلقة من الخارج ولا تفتح إلا من خلال المخبزين، للنظر في حالة وجود مشكلة في الداخل، ولا تحتوي على دورة مياه».

وذكرت التنسيقية وفق شهادة أحد المعتقلين السابقين أن «عنبر التأديب يتبعد عن باقي عنابر السجن بسبب الانتهاكات والتعذيب والصراخ والموت البطيء، الذي يتم بداخله حتى لا يسمع صوته أغلب العاملين في السجن، وحتى يشعر السجن بالاعتزاز والوحشة أكثر، ويكون العنبر أسفل مستوى الأرض بمترين تقريبًا (البيروم)، ما يزيد من نسبة الرطوبة التي تؤثر على المعتقلين».

وتقت «التنسيقية المصرية للحقوق والحريات» شهادة معتقل سابق في عنبر التأديب في سجن طرقة.

وأوضحت في منشور في موقع «فيسبوك» أن «عنبر التأديب عبارة عن عدة غرف مصفوفة في اتجاه واحد، مغلقة من جميع الاتجاهات وتقدر مساحتها بـ 1.25 متر».

وتابعت: «تطل الغرفة من الحائط الخلفي على المنور، عليه لمبة من الخارج ضعيفة جدًا (شمعة)، والحائط الأمامي عبارة عن باب الغرفة ويضم فتحة صغيرة (نظارة)، وتكون مغلقة من الخارج ولا تفتح إلا من خلال المخبزين، للنظر في حالة وجود مشكلة في الداخل، ولا تحتوي على دورة مياه».

وذكرت التنسيقية وفق شهادة أحد المعتقلين السابقين أن «عنبر التأديب يتبعد عن باقي عنابر السجن بسبب الانتهاكات والتعذيب والصراخ والموت البطيء، الذي يتم بداخله حتى لا يسمع صوته أغلب العاملين في السجن، وحتى يشعر السجن بالاعتزاز والوحشة أكثر، ويكون العنبر أسفل مستوى الأرض بمترين تقريبًا (البيروم)، ما يزيد من نسبة الرطوبة التي تؤثر على المعتقلين».

بعد 40 يوما على رحيله: فعالية لتأبين محمد مرسي في إسطنبول

تتاج ثورة شعبية، ومؤيدوه «انقلابًا»، خلف انقسامًا سياسيًا حادًا لم ينته إلى الآن في البلاد. وفي 17 يونيو/حزيران المنصرم توفي مرسي أثناء محاكمته، بعد 6 سنوات من حبسه على ذمة قضايا لا يعترف بها.

وأثيرت شكوك كثيرة في ملايسات وفاة مرسي، وفي 5 سياسيين وبرنامجيين وحقوقيين، ومفوضة حقوق الإنسان الأممية، حيث اعتبرها البعض «قتلًا متعمدًا» بسبب الإهمال الطبي، وطلبوا بتحقيق دولي في الأمر، فيما نفت القاهرة صحة تلك الشكوك والاتهامات، وقالت إن الرئيس الأسبق «تلقى كامل الرعاية الصحية ووفاته طبيعية».

الفقر والإرهاب والديكتاتورية».

وأضافت «الانقلاب على أول رئيس مدني منتخب وقتله بأسوأ أدوات التعذيب المختلفة، يعتبر محطة فاصلة في التاريخ، ومحطة عصبية على التجاوز».

واعتبرت أن تجاوز الانقلاب على مرسي ومقتله «يعني أن نسلح بعمودية جديدة. الآن يراد إظهار الدفاعية في منطقة كاريبتا الواقعة في مقاطعة لوبنوك والاقوى». وأشار إلى أن «مرسي تم تشييعه في قلوب جميع المسلمين، تم منع تشييعه (في مصر)، فصلى عليه الناس في كل مدن العالم».

وعبرت الناشطة اليمنية توك كرمان، في كلمة لها في المؤتمر «جربنا نحن العرب، الاستيلاء على السلطة بالقرن، من خلال الانقلابات، ولم نحصد إلا الفقر والجوع وانهار الأمن، فصار عندنا ثلاثي

■ إسطنبول - الأناضول: عقدت أمس الجمعة في مدينة إسطنبول، فعالية لتأبين محمد مرسي، أول رئيس مدني منتخبت في مصر، بعد مرور أربعين يوما على رحيله.

وشارك في الندوة أكثر من 300 شخصية مصرية وعربية وتركية، بالإضافة إلى ممثلين عن منظمات المجتمع المدني.

وتهدف الفعالية، حسب المنظمين، إلى نصرة الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، وإلى أنها رسالة تنبيه إلى العالم بوضع السجناء والمعتقلين من الذين ينتظرون المصير نفسه ظلمًا وعدوانًا.

وفي هذا السياق، قال الرئيس التونسي الأسبق ونصفي المروزي، «احتفل باستشهاد ونجاح

اعتقال صحافي مصري يقيم في بغداد

■ بغداد - الأناضول: قال المرصد العراقي للحريات الصحافية، أمس الجمعة، إن قوة أمنية اعتقلت صحافيا من أصول مصرية يقيم في بغداد.

وأضاف رئيس المرصد (غير حكومي يعني بالدفاع عن الصحافيين) هادي جليو مرعي، في بيان، أن مصطفى كامل الرحابي، وهو صحافي مصري، أبلغ المرصد بأن قوة أمنية غير معروفة، دهمت منزل زميله الصحافي المصري هاني البارودي، في منطقة البرموك غرب بغداد، فجرأس الجمعة، واقتادته إلى جهة مجهولة، وأوضح مرعي أن البارودي يقيم في بغداد، وهو متزوج من عراقية، ويسكن في حي البرموك منطقة الأربعة شوارع، ويرأس تحرير وكالة «البرق نيوز»، التي لها مقر في حي الكرادة، وفرع في المحافظات».

وأردف: «أشار الرحابي للمرصد أن القوة التي داهمت المنزل غير معروفة، ولم نستطع تحديد مكان البارودي». ويصف العراق على أنه من بين أكثر البلدان خطورة على العمل الصحفي، حيث قتل مئات الصحافيين منذ إسقاط نظام الرئيس العراقي صدام حسين، عام 2003.

جنوب السودان: اتهامات متبادلة بين الفرقاء بانتهاك «وقف العدائيات»

■ جوبا - الأناضول: اتهمت القوات الحكومية في دولة جنوب السودان، الجمعة، حركة «جبهة الخلاص الوطني» الموالية للجنرال توماس سريبلو، بانتهاك اتفاق «وقف العدائيات».

وقال المتحدث باسم الجيش الحكومي لجنوب السودان لول روي كونيغ، للأناضول: إن قوة تابعة لجبهة الخلاص، شنت هجمات متفرقة على مواقعنا الدفاعية في منطقة كاريبتا الواقعة في مقاطعة لوبنوك جنوبي العاصمة جوبا، منذ الثلاثاء الماضي.

وأضاف «تمكنت قواتنا من صد الهجوم الأول، فقامت (الجبهة) مرة أخرى بهجمة مواقعنا في منطقة بايا، لكننا تمكنا من طردهم مساء أول أمس (الخميس)».

وأوضح أن تلك الهجمات التي تشنها «جبهة الخلاص»، على القوات الحكومية، تعد انتهاكا صريحا لبيود اتفاق «وقف العدائيات».

وقالت حركة «جبهة الخلاص» في بيان «إنها كانت قتال دفاعا عن نفسها بعد تعرض مواقعها لهجمات متتالية من قبل القوات الحكومية، خلال الأيام الثلاثة

■ الماضية، في منطقتي كاريبتا وبايا».

وأضاف البيان: «تمكنا من صد الهجمات التي أجبرت قوات الحكومة على التراجع مساء أول أمس (الخميس)».

ولفت إلى أن المواجهات أسفرت عن «مقتل 8 أفراد من الجيش الحكومي»، وهو ما نفاه المتحدث باسمه.

وفي 5 سبتمبر/ أيلول الماضي، وقع فرقاء جنوب السودان، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، اتفاقا نهائيا للسلام بحضور رؤساء «إيغاد».

ورفضت «جبهة الخلاص» توقيع الاتفاق، بسبب عدم مخاطبته جذور الصراع الدائر في البلاد، وعدم تطرقه إلى مسألة الفدرالية التي تطالب الحركة باقرارها نظاما للحكم، كما تطالب بمفاوضات جديدة مع الحكومة للتوصل إلى اتفاق يلبي تطلعات الشارع الجنوبي».

ونفصل جنوب السودان، عن السودان عبر استفتاء شعبي في 2011، وشهد منذ 2013 حربا أهلية بين القوات الحكومية والمعارضة، اتخذت بعدا إقليميا.

السودان: قوى «الحرية والتغيير» تقرر نشر الوثيقة الدستورية قبل التفاوض بشأنها

■ الخرطوم - الأناضول: قال قيادي في قوى إعلان الحرية والتغيير، في السودان، الجمعة، إن الأخيرة قررت نشر «الوثيقة الدستورية» قبل التفاوض بشأنها مع المجلس العسكري الانتقالي.

وقال القيادي محمد ضياء الدين، في تدوينة نشرها عبر صفحته الشخصية على «فيسبوك»، إن «قوى الحرية والتغيير قررت نشر الوثيقة الدستورية (الإعلان الدستوري) للشعب السوداني، وللإطلاع وإبداء الرأي حولها».

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من المجلس العسكري حول ما ورد في تدوينة ضياء الدين.

وتضمن وثيقة الإعلان الدستوري صلاحيات وسلطات المجلس السيادي ورئيس الوزراء خلال المرحلة الانتقالية.

والأربعاء، أعلن ممثل بعثة الاتحاد الأفريقي الدائم في السودان، محمد بعليش، أنه سيتم «استئناف المفاوضات بين المجلس العسكري وقوى الحرية والتغيير، السبت المقبل، في العاصمة الخرطوم».

وقال في بيان، إن جلسة السبت «تتعدد لدراسة الوثيقة الدستورية، والتخصير لاستكمال كل الترتيبات المتعلقة بالاتفاق السياسي».

وفي 17 يوليو/ تموز الماضي، وقع المجلس العسكري وقوى إعلان الحرية والتغيير اتفاق الإعلان السياسي، فيما أرجئ التوقيع على الإعلان الدستوري إلى وقت لاحق.

ونص الاتفاق، في أبرز بنوده، على تشكيل مجلس للسيادة (أعلى سلطة في البلاد) من 11 عضواً، 5 عسكريين يختارهم المجلس العسكري، و5 مدنيين، تختارهم قوى التغيير، تضاف إليهم شخصية مدنية يتم اختيارها بالتوافق بين الطرفين.

ويترأس أحد الأعضاء العسكريين المجلس لمدة 21 شهراً، بداية من توقيع الاتفاق، تعقبه رئاسة أحد الأعضاء المدنيين لمدة 18 شهراً المتبقية من الفترة الانتقالية (39 شهراً).

فيما ترك تحديد صلاحيات ووظائف وسلطات مجلس السيادة للإعلان الدستوري.

ورغم توقيع الاتفاق، لا يزال سودانيون يخشون من التفاف الجيش على مطالب الحراك الشعبي للاحتفاظ بالسلطة، كما حدث في دول عربية أخرى.

والمجلس العسكري الحكم منذ أن عزلت قيادة الجيش، في 11 أبريل/ نيسان الماضي، عمر البشير من الرئاسة (1989-2019)، تحت وطأة احتجاجات شعبية، بدأت أواخر العام الماضي، تديدا بتردي الأوضاع الاقتصادية.

قنابل روسيا الدموية على إدلب: هندسة لخريطة نفوذ جديدة يعمل على تثبيتها في أستانة

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد :

قتل وجرح أكثر من 20 مدنياً في ريف إدلب، بينهم أطفال، خلال الأربع وعشرين ساعة الفائتة، وقال الدفاع المدني السوري إن النظام وحلفاءه يواصلون سياسة التهجير وتدمير البنى التحتية المنهجة، لا سيما في المدن الواقعة بمحيط الطريق الدولي الذي يصل حلب بدمشق واللاذقية، وخاصة مدينتي معرة النعمان و خان شيخون وغيرها من البلدات الصغيرة، التي هجر معظم سكانها المحليين، كما أجبر النازحون إليها على ترك مساكنهم إثر تدميرها.

وتتعمد موسكو مواصلة القصف الهجعي العنيف والكثيف على المواقع المدنية للضغط على نقطة ضعف فصائل المعارضة، عبر استهداف الأهالي وتهجيرهم، وذلك من أجل تقديم تنازلات في ملف وقف إطلاق النار، وتثبيت خارطة نفوذ جديدة خلال جولة أستانا المقبلة مطلع شهر آب، وذلك بضم نحو 18 بلدة ومواقع إلى سيطرة قواتها، بعدما انتزعتهم خلال شهر أيار الفائت.

الهجوم المتعاقب جاء في أعقاب فشل الحلف الروسي - السوري - الإيراني، بالقدوم في ريف حماة، أمام ثبات قوات المعارضة التي دعمتها تركيا بالأسلحة ونخاسر، ما مكنتها التغلب على القوات الهاجمة التي سخرت ترسانة ضخمة من الأسلحة وزجت بالآلاف المقاتلين، بينهم قوات خاصة روسية وميليشيات إيرانية «عربية وأسوية»، فضلاً عن قوات النظام وميليشياته المحلية.

وتضع روسيا كل جهدها الإعلامي لنفي مشاركة قوات خاصة تابعة لها في معركة إدلب، بحسب ما يقول الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي، عازياً السبب في حديثه مع «القدس العربي»، إلى أنه «من شأن تأكيد ذلك تقليل أهمية روسيا وقدرتها القتالية والعسكرية، على اعتبار أن عسكريين في عداد الجيش الروسي النظامي لم يستطيعوا تحقيق حسم ميداني أمام مجموعات قتالية لا تقارن معها من حيث القدرات والهارات».

الإعلام الروسي ينفي

ومن بين ما يسرده الإعلام الروسي لنفي مشاركة قوات خاصة «الترّج بأنّ الحرب في إدلب ومحيطها لا تتصاعد إلى صراع كبير، وأنّ لدى النظام السوري في حال الهجوم وسائل أخرى كافية للسيطرة على المنطقة، منها زج قوة أكبر من صفوف الجيش النظامي، وإدخال القوات الإيرانية الخاصة، وكأنّ النظام لم يزعج بكامل قوته ولم يستنزف بينته العسكرية في المعركة المستمرة منذ أكثر من 80 يوماً، وكان روسيا استطاعت إقناع إيران بإدخال الميليشيات التابعة لها إلى المعركة وكانها أصلاً قادرة على الحسم في حال مشاركتها بقوة».

المعارض، الوزير السابق لدى حكومة النظام السوري، رياض نغسان اغا، قال إن روسيا تستخدم قنابل نووية، وهي رؤوس تنبثكية أصغر بكثير من تلك التي استخدمت في هيروشيميا، ولكنها كافية لإحداث أثر كبير ودمر ضد مناطق صغيرة ومحددة، في حربها على المدنيين في إدلب وما حولها. واعتبر أنه «خارج النطاق وخارج كل القيم، استعمار الهجوم الوحشي ضد الأهالي في الشمال السوري، وبالرغم من ذلك يريد الروس أن يقيّ السوريون بهم، وأن يتفعلوا



دمار خلفه قصف النظام السوري في ريف أدلب

الإنسان، وذلك منذ بدء التصعيد الأعنف على الإطلاق ضمن منطقة «خضف التصعيد» في الـ 30 من شهر نيسان الفائت، وحتى يوم الجمعة الـ 26 من شهر تموز الجاري. وحسب مدير فريق الخوذ البيضاء، مصطفى الحاج يوسف، فإن الخصف العنيف والمستمر أسفر عن قتل 99 مدنياً وإصابة 208 آخرين في مدينة خان شيخون وحدها، كما أسفر القصف

بإيجابية مع أستانا وميلاتها من الخدع الروسية وهم ينفذون أتبع وأقسي جرائم الإبادة ضد شعبنا، ضيفاً: «لا نتسوا أن الروس يقدمون أنفسهم ضامنين لخضف التصعيد، ولكنهم يتابعون مع النظام وإيران حرب الإبادة الهجعية ضد المدنيين»، في إدلب وحماة، أسفر القصف المتواصل عم سقوط أكثر من 2700 مدني، بينهم 360 طفلاً، بحسب المرصد السوري لحقوق

جغرافيا الاغتيالات تتسع في درعا... تشمل الجميع والفاعل مجهول

دمشق - «القدس العربي»:

المؤيدة له، إذ استهدف مسلحون مجهولون رئيس مفزة المخابرات الجوية في «تسيل» بريف المحافظة الغربية بواسطة عبوة ناسفة خلال تنقله بالقرب من بلدية القرية، وفي هجوم آخر، وهذه المرة، كان المستهدف قائد مجموعة عسكرية في الفرقة الرابعة التي يديرها شقيق رأس النظام السوري «ماهر الأسد»، حيث اغتال مجهولون «فراس السائلة» الذي يشغل منصب قيادي في الفرقة، بالإضافة إلى إصابة مرافقه بجراح متقاربة، وذلك بعد رصاصات استهدفهم من قبل مجهولين في «البادودة» بريف محافظة درعا.

تجمع أحرار حوران أشار إلى أن القيادي «مسالة» كان

تتوالى الهجمات المجهولة وتتوسع رقعتها الجغرافية وقائمة أهدافها ضد النظام السوري ورموزه العسكرية والأمنية في محافظة درعا جنوب البلاد، هجمات يرى فيها خبراء دليلاً على هشاشة الوضع الأمني بغرقت، وكذلك تصفية حسابات بين الحلف الداعم لرئيس النظام بشار الأسد.

الساعات الماضية، شهدت درعا - وفق مصادر محلية - هجمات متفرقة وأهدافاً متنقاة على عنابة وأخرى عشوائية ضد قوات النظام السوري وعناصر المصالحات

تتوالى الهجمات المجهولة وتتوسع رقعتها الجغرافية وقائمة أهدافها ضد النظام السوري ورموزه العسكرية والأمنية في محافظة درعا جنوب البلاد، هجمات يرى فيها خبراء دليلاً على هشاشة الوضع الأمني بغرقت، وكذلك تصفية حسابات بين الحلف الداعم لرئيس النظام بشار الأسد.

الساعات الماضية، شهدت درعا - وفق مصادر محلية - هجمات متفرقة وأهدافاً متنقاة على عنابة وأخرى عشوائية ضد قوات النظام السوري وعناصر المصالحات

تتوالى الهجمات المجهولة وتتوسع رقعتها الجغرافية وقائمة أهدافها ضد النظام السوري ورموزه العسكرية والأمنية في محافظة درعا جنوب البلاد، هجمات يرى فيها خبراء دليلاً على هشاشة الوضع الأمني بغرقت، وكذلك تصفية حسابات بين الحلف الداعم لرئيس النظام بشار الأسد.

الساعات الماضية، شهدت درعا - وفق مصادر محلية - هجمات متفرقة وأهدافاً متنقاة على عنابة وأخرى عشوائية ضد قوات النظام السوري وعناصر المصالحات

تتوالى الهجمات المجهولة وتتوسع رقعتها الجغرافية وقائمة أهدافها ضد النظام السوري ورموزه العسكرية والأمنية في محافظة درعا جنوب البلاد، هجمات يرى فيها خبراء دليلاً على هشاشة الوضع الأمني بغرقت، وكذلك تصفية حسابات بين الحلف الداعم لرئيس النظام بشار الأسد.

الساعات الماضية، شهدت درعا - وفق مصادر محلية - هجمات متفرقة وأهدافاً متنقاة على عنابة وأخرى عشوائية ضد قوات النظام السوري وعناصر المصالحات

تتوالى الهجمات المجهولة وتتوسع رقعتها الجغرافية وقائمة أهدافها ضد النظام السوري ورموزه العسكرية والأمنية في محافظة درعا جنوب البلاد، هجمات يرى فيها خبراء دليلاً على هشاشة الوضع الأمني بغرقت، وكذلك تصفية حسابات بين الحلف الداعم لرئيس النظام بشار الأسد.

الساعات الماضية، شهدت درعا - وفق مصادر محلية - هجمات متفرقة وأهدافاً متنقاة على عنابة وأخرى عشوائية ضد قوات النظام السوري وعناصر المصالحات

تتوالى الهجمات المجهولة وتتوسع رقعتها الجغرافية وقائمة أهدافها ضد النظام السوري ورموزه العسكرية والأمنية في محافظة درعا جنوب البلاد، هجمات يرى فيها خبراء دليلاً على هشاشة الوضع الأمني بغرقت، وكذلك تصفية حسابات بين الحلف الداعم لرئيس النظام بشار الأسد.

الساعات الماضية، شهدت درعا - وفق مصادر محلية - هجمات متفرقة وأهدافاً متنقاة على عنابة وأخرى عشوائية ضد قوات النظام السوري وعناصر المصالحات

تتوالى الهجمات المجهولة وتتوسع رقعتها الجغرافية وقائمة أهدافها ضد النظام السوري ورموزه العسكرية والأمنية في محافظة درعا جنوب البلاد، هجمات يرى فيها خبراء دليلاً على هشاشة الوضع الأمني بغرقت، وكذلك تصفية حسابات بين الحلف الداعم لرئيس النظام بشار الأسد.

الساعات الماضية، شهدت درعا - وفق مصادر محلية - هجمات متفرقة وأهدافاً متنقاة على عنابة وأخرى عشوائية ضد قوات النظام السوري وعناصر المصالحات

تتوالى الهجمات المجهولة وتتوسع رقعتها الجغرافية وقائمة أهدافها ضد النظام السوري ورموزه العسكرية والأمنية في محافظة درعا جنوب البلاد، هجمات يرى فيها خبراء دليلاً على هشاشة الوضع الأمني بغرقت، وكذلك تصفية حسابات بين الحلف الداعم لرئيس النظام بشار الأسد.

الساعات الماضية، شهدت درعا - وفق مصادر محلية - هجمات متفرقة وأهدافاً متنقاة على عنابة وأخرى عشوائية ضد قوات النظام السوري وعناصر المصالحات

تتوالى الهجمات المجهولة وتتوسع رقعتها الجغرافية وقائمة أهدافها ضد النظام السوري ورموزه العسكرية والأمنية في محافظة درعا جنوب البلاد، هجمات يرى فيها خبراء دليلاً على هشاشة الوضع الأمني بغرقت، وكذلك تصفية حسابات بين الحلف الداعم لرئيس النظام بشار الأسد.

الساعات الماضية، شهدت درعا - وفق مصادر محلية - هجمات متفرقة وأهدافاً متنقاة على عنابة وأخرى عشوائية ضد قوات النظام السوري وعناصر المصالحات

تتوالى الهجمات المجهولة وتتوسع رقعتها الجغرافية وقائمة أهدافها ضد النظام السوري ورموزه العسكرية والأمنية في محافظة درعا جنوب البلاد، هجمات يرى فيها خبراء دليلاً على هشاشة الوضع الأمني بغرقت، وكذلك تصفية حسابات بين الحلف الداعم لرئيس النظام بشار الأسد.

الساعات الماضية، شهدت درعا - وفق مصادر محلية - هجمات متفرقة وأهدافاً متنقاة على عنابة وأخرى عشوائية ضد قوات النظام السوري وعناصر المصالحات

تتوالى الهجمات المجهولة وتتوسع رقعتها الجغرافية وقائمة أهدافها ضد النظام السوري ورموزه العسكرية والأمنية في محافظة درعا جنوب البلاد، هجمات يرى فيها خبراء دليلاً على هشاشة الوضع الأمني بغرقت، وكذلك تصفية حسابات بين الحلف الداعم لرئيس النظام بشار الأسد.

الساعات الماضية، شهدت درعا - وفق مصادر محلية - هجمات متفرقة وأهدافاً متنقاة على عنابة وأخرى عشوائية ضد قوات النظام السوري وعناصر المصالحات

تتوالى الهجمات المجهولة وتتوسع رقعتها الجغرافية وقائمة أهدافها ضد النظام السوري ورموزه العسكرية والأمنية في محافظة درعا جنوب البلاد، هجمات يرى فيها خبراء دليلاً على هشاشة الوضع الأمني بغرقت، وكذلك تصفية حسابات بين الحلف الداعم لرئيس النظام بشار الأسد.

الساعات الماضية، شهدت درعا - وفق مصادر محلية - هجمات متفرقة وأهدافاً متنقاة على عنابة وأخرى عشوائية ضد قوات النظام السوري وعناصر المصالحات

تتوالى الهجمات المجهولة وتتوسع رقعتها الجغرافية وقائمة أهدافها ضد النظام السوري ورموزه العسكرية والأمنية في محافظة درعا جنوب البلاد، هجمات يرى فيها خبراء دليلاً على هشاشة الوضع الأمني بغرقت، وكذلك تصفية حسابات بين الحلف الداعم لرئيس النظام بشار الأسد.

الساعات الماضية، شهدت درعا - وفق مصادر محلية - هجمات متفرقة وأهدافاً متنقاة على عنابة وأخرى عشوائية ضد قوات النظام السوري وعناصر المصالحات

تتوالى الهجمات المجهولة وتتوسع رقعتها الجغرافية وقائمة أهدافها ضد النظام السوري ورموزه العسكرية والأمنية في محافظة درعا جنوب البلاد، هجمات يرى فيها خبراء دليلاً على هشاشة الوضع الأمني بغرقت، وكذلك تصفية حسابات بين الحلف الداعم لرئيس النظام بشار الأسد.

الساعات الماضية، شهدت درعا - وفق مصادر محلية - هجمات متفرقة وأهدافاً متنقاة على عنابة وأخرى عشوائية ضد قوات النظام السوري وعناصر المصالحات

تتوالى الهجمات المجهولة وتتوسع رقعتها الجغرافية وقائمة أهدافها ضد النظام السوري ورموزه العسكرية والأمنية في محافظة درعا جنوب البلاد، هجمات يرى فيها خبراء دليلاً على هشاشة الوضع الأمني بغرقت، وكذلك تصفية حسابات بين الحلف الداعم لرئيس النظام بشار الأسد.

الساعات الماضية، شهدت درعا - وفق مصادر محلية - هجمات متفرقة وأهدافاً متنقاة على عنابة وأخرى عشوائية ضد قوات النظام السوري وعناصر المصالحات

تتوالى الهجمات المجهولة وتتوسع رقعتها الجغرافية وقائمة أهدافها ضد النظام السوري ورموزه العسكرية والأمنية في محافظة درعا جنوب البلاد، هجمات يرى فيها خبراء دليلاً على هشاشة الوضع الأمني بغرقت، وكذلك تصفية حسابات بين الحلف الداعم لرئيس النظام بشار الأسد.

الساعات الماضية، شهدت درعا - وفق مصادر محلية - هجمات متفرقة وأهدافاً متنقاة على عنابة وأخرى عشوائية ضد قوات النظام السوري وعناصر المصالحات

تتوالى الهجمات المجهولة وتتوسع رقعتها الجغرافية وقائمة أهدافها ضد النظام السوري ورموزه العسكرية والأمنية في محافظة درعا جنوب البلاد، هجمات يرى فيها خبراء دليلاً على هشاشة الوضع الأمني بغرقت، وكذلك تصفية حسابات بين الحلف الداعم لرئيس النظام بشار الأسد.

الساعات الماضية، شهدت درعا - وفق مصادر محلية - هجمات متفرقة وأهدافاً متنقاة على عنابة وأخرى عشوائية ضد قوات النظام السوري وعناصر المصالحات

تتوالى الهجمات المجهولة وتتوسع رقعتها الجغرافية وقائمة أهدافها ضد النظام السوري ورموزه العسكرية والأمنية في محافظة درعا جنوب البلاد، هجمات يرى فيها خبراء دليلاً على هشاشة الوضع الأمني بغرقت، وكذلك تصفية حسابات بين الحلف الداعم لرئيس النظام بشار الأسد.

الساعات الماضية، شهدت درعا - وفق مصادر محلية - هجمات متفرقة وأهدافاً متنقاة على عنابة وأخرى عشوائية ضد قوات النظام السوري وعناصر المصالحات

تتوالى الهجمات المجهولة وتتوسع رقعتها الجغرافية وقائمة أهدافها ضد النظام السوري ورموزه العسكرية والأمنية في محافظة درعا جنوب البلاد، هجمات يرى فيها خبراء دليلاً على هشاشة الوضع الأمني بغرقت، وكذلك تصفية حسابات بين الحلف الداعم لرئيس النظام بشار الأسد.

الساعات الماضية، شهدت درعا - وفق مصادر محلية - هجمات متفرقة وأهدافاً متنقاة على عنابة وأخرى عشوائية ضد قوات النظام السوري وعناصر المصالحات

تتوالى الهجمات المجهولة وتتوسع رقعتها الجغرافية وقائمة أهدافها ضد النظام السوري ورموزه العسكرية والأمنية في محافظة درعا جنوب البلاد، هجمات يرى فيها خبراء دليلاً على هشاشة الوضع الأمني بغرقت، وكذلك تصفية حسابات بين الحلف الداعم لرئيس النظام بشار الأسد.

الساعات الماضية، شهدت درعا - وفق مصادر محلية - هجمات متفرقة وأهدافاً متنقاة على عنابة وأخرى عشوائية ضد قوات النظام السوري وعناصر المصالحات

تتوالى الهجمات المجهولة وتتوسع رقعتها الجغرافية وقائمة أهدافها ضد النظام السوري ورموزه العسكرية والأمنية في محافظة درعا جنوب البلاد، هجمات يرى فيها خبراء دليلاً على هشاشة الوضع الأمني بغرقت، وكذلك تصفية حسابات بين الحلف الداعم لرئيس النظام بشار الأسد.

الساعات الماضية، شهدت درعا - وفق مصادر محلية - هجمات متفرقة وأهدافاً متنقاة على عنابة وأخرى عشوائية ضد قوات النظام السوري وعناصر المصالحات

تتوالى الهجمات المجهولة وتتوسع رقعتها الجغرافية وقائمة أهدافها ضد النظام السوري ورموزه العسكرية والأمنية في محافظة درعا جنوب البلاد، هجمات يرى فيها خبراء دليلاً على هشاشة الوضع الأمني بغرقت، وكذلك تصفية حسابات بين الحلف الداعم لرئيس النظام بشار الأسد.

الساعات الماضية، شهدت درعا - وفق مصادر محلية - هجمات متفرقة وأهدافاً متنقاة على عنابة وأخرى عشوائية ضد قوات النظام السوري وعناصر المصالحات

تتوالى الهجمات المجهولة وتتوسع رقعتها الجغرافية وقائمة أهدافها ضد النظام السوري ورموزه العسكرية والأمنية في محافظة درعا جنوب البلاد، هجمات يرى فيها خبراء دليلاً على هشاشة الوضع الأمني بغرقت، وكذلك تصفية حسابات بين الحلف الداعم لرئيس النظام بشار الأسد.

الساعات الماضية، شهدت درعا - وفق مصادر محلية - هجمات متفرقة وأهدافاً متنقاة على عنابة وأخرى عشوائية ضد قوات النظام السوري وعناصر المصالحات

تتوالى الهجمات المجهولة وتتوسع رقعتها الجغرافية وقائمة أهدافها ضد النظام السوري ورموزه العسكرية والأمنية في محافظة درعا جنوب البلاد، هجمات يرى فيها خبراء دليلاً على هشاشة الوضع الأمني بغرقت، وكذلك تصفية حسابات بين الحلف الداعم لرئيس النظام بشار الأسد.

الساعات الماضية، شهدت درعا - وفق مصادر محلية - هجمات متفرقة وأهدافاً متنقاة على عنابة وأخرى عشوائية ضد قوات النظام السوري وعناصر المصالحات

تتوالى الهجمات المجهولة وتتوسع رقعتها الجغرافية وقائمة أهدافها ضد النظام السوري ورموزه العسكرية والأمنية في محافظة درعا جنوب البلاد، هجمات يرى فيها خبراء دليلاً على هشاشة الوضع الأمني بغرقت، وكذلك تصفية حسابات بين الحلف الداعم لرئيس النظام بشار الأسد.

الساعات الماضية، شهدت درعا - وفق مصادر محلية - هجمات متفرقة وأهدافاً متنقاة على عنابة وأخرى عشوائية ضد قوات النظام السوري وعناصر المصالحات

تتوالى الهجمات المجهولة وتتوسع رقعتها الجغرافية وقائمة أهدافها ضد النظام السوري ورموزه العسكرية والأمنية في محافظة درعا جنوب البلاد، هجمات يرى فيها خبراء دليلاً على هشاشة الوضع الأمني بغرقت، وكذلك تصفية حسابات بين الحلف الداعم لرئيس النظام بشار الأسد.

نصر الله: لو كان حزب الله حاكماً لبنان لحوّلنا حادثة قبرشمون إلى المجلس العدلي منذ اليوم الأول

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لا جديد بعد على صعيد الدعوة إلى انعقاد جلسة مجلس الوزراء ووقف مسيرة التعطيل. واللافت يوم الجمعة دعوة وزير الخارجية رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، في مؤتمر صحافي عقده بعد اجتماع تكتل «لبنان القوي»، إلى التضامن -سياسيين ومواطنين- للخروج من الأزمة الراهنة»، مستنداً على أن «لا نية لنا أبداً لتعطيل الحكومة وانتزاع الرئيس سعد الحريري ليدعو لجلسة للحكومة للمشاركة فيها ولا شرط لدينا، ومن الأفضل إلا أضح عمّا أعرف».

وفي وقت عاود المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم حركته على خط معالجة حادثة قبرشمون وإيجاد المخارج للمطالبات المتكررة بإحالتها إلى المجلس العدلي أو المحكمة العسكرية، عُزِدَ رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، عبر حسابيه على «تويتر»، قائلاً: «هناك نوايا سياسية سيئة ضد الحزب التقدمي الاشتراكي، بهدف تقويض وليد جنبلاط. فهو منطقي للغاية التفكير بأن جنبلاط قد يواجه سيناريو مشابهاً لتفجير كنيسة سيدة النجاة، لكننا سنواصل الوقوف إلى جانبه».

تزامناً، أعلن الأمين العام لـ حزب الله السيد حسن نصر الله، خلال الاحتفال الذي أقيم في الذكرى السنوية الـ 31 لتأسيس «جهاد البناء»، أن «هناك في لبنان من يمتدحون أن حزب الله هو من يحكم وسيسيطر على الحكومة ومجلس النواب وغيرها من الإدارات، والحقيقة أن حزب الله ليس حاكماً للبنان، بل ما يجري خلاف رغبته، ولو كان حزب الله حاكماً للبنان لكتّم منذ اليوم الأول حوّلنا حادثة قبرشمون إلى المجلس العدلي، ومن يقول إن حزب الله هو الحاكم في لبنان يهدف إلى تحميله كل الأخطاء والإساءة للحزب وتحريض الناس عليه، وأيضاً تحريض الخارج دولياً وإقليمياً، وخاصة أميركا، عليه. ولذلك يجب مقاربة الموضوع من الناحية القضائية».

وأشار إلى أن «كتلة الوفاق للمقاومة» صوتت للمرة الأولى على الموازنة، وذلك نتيجة عوامل عدة، من بينها الوضع الاقتصادي الصعب وضرورة التعاون لمواجهته»، وقال: «منذ بداية البحث بالموازنة، قرّرنا تحمّل المسؤولية، وخضنا نقاشات جدية واسعة ومعقدة، وذلك من أجل أن نتخرج الموازنة قوية من مجلس النواب. ولقد شعرنا بأنه إذا صوتنا مع الموازنة سنحصل بعض المكسيبات لصالح الناس، من بينها استثناء الضريبة على البنزين واستثناء الجامعة اللبنانية من منع التوظيف».

وأضاف: «تحت عنوان تأمين فرص عمل للبنانيين، حصل اصطدام بواقع اسمه العمال الفلسطينيين». وفي ردّ على رئيس حزب القوات اللبنانية قال: «للاسف، في لبنان كل شيء يتم تفسيه والتحريض على الآخر، فالبيض يحرض على أن حزب الله وحماسه خلف التظاهرات الفلسطينية بموضوع العمل، وهذا أمر معيب وغير أخلاقي وتزوير للحقائق، موضوع عمل الفلسطينيين يجب أن يُحل على أساس أخلاقي وإنساني وبشكل هادئ».

وكان نصر الله قد حيا «شهداء مؤسسة جهاد البناء»، وقال: «إن انطلاق جهاد البناء الفعلية كانت بسبب تفجير بشر العبد وما خلفه من أضرار في الأبنية، وأيضاً بدء مرحلة جديدة في عام 1983 من العمل المقاوم، لافتاً إلى أن الشهيد السيد عباس الموسوي كان الأكثر إيماناً وإندفاعاً لقيام مشروع جهاد البناء»، وقال: «إن مؤسسة جهاد البناء كانت دائماً جزءاً من المقاومة، وهي تفتخر بأنها من حزب الله والمقاومة ونحن نفتخر بها أيضاً»، وأضاف: «إلى جانب القتال ضد العدو الإسرائيلي، عمل حزب الله على جوانب متعددة، منها: السياسية والثقافية والإعلامية، وأيضاً في الصمود في الأرض أمام اعتداءات العدو وترميم بيوت الناس بشكل سريع».

وأكد «مواصلة العمل على تشجير كل المناطق الحدودية وغير الحدودية»، لافتاً إلى أن جهاد البناء أعمال مشروع حاضنة الأعمال لتدريب الناس على المهارات وتأمين فرص عمل ومساعدة الناس على تصريف إنتاجهم»، وقال: «نحن نريد مجتمع عمل، لا مجتمعاً من الكسالى. لقد أطلقت جهاد البناء مشروع سوق المونة ومشروع العباس ليماه الشفة».

وفيات وجلطات وإفراجات بالكفالة والملك تحدث عن «المستوى الأمني» داخل قيادة الأركان الأردن: لعنة «التبغ والسجائر» تطارد من أخفق في إدارتها و«المزيد من الجنرالات» خارج الخدمة

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

طبيعي... مالوف... منطقي ومكرر أن ينتهي أي قرار بإحالة رأس الهرم العسكري الأردني بمجموعة إحالات على التقاعد على مستوى الصف الثاني من الجنرالات حتى يتمكن رئيس الأركان الجديد من العمل مع طاقم مساعدين له يناسب مرحلته وواجبه.

حصل ذلك على الأرجح بعد ساعات من تعيين قائد سلاح الجو الأردني، أمس الأول، اللواء يوسف حنيطي رئيساً للأركان خلفاً للفريق محمود فريحات، الذي جلس لثلاثة أيام في منزله مستقبلاً زواره المهينين بالتقاعد، وكان عندما أقل بكثير وبما لا يقارن قياساً بمن احتفلوا به عندما اختارته القيادة قبل أكثر من عامين للواجب.

الملك عبد الله الثاني، وفي رسالة موازية للتأكيد على جرعة معنوية تدفع الهيكل الجديد في رئاسة مؤسسات القوات المسلحة بقيادة الجنرال الحنيطي، كان نشطاً في الأول زيارة الأخير ورفاقه الجديد من المساعدين، وتمني التوفيق لهم مع تزويدهم بالمطوب من التوجيهات.

يطمئن الشارع الأردني عموماً عندما تتفاعل المؤسسات، العسكرية والملكية، أكثر من بقية المؤسسات. لكن الجزء الموهوس في منصات التواصل الاجتماعي بالأخبار والتسريبات، وغالباً في الشائعات، ارتسرت بعد تنحي رئيس الأركان الأسبق الفريق محمود فريحات بإصدار قوائم لإحالات جديدة على التقاعد لجنرالات في المؤسسات الأمنية.

غصت المنصات بتسريبات تتحدث عن تغييرات في قيادة قوات السرك والأمن العام، وحتى في الديوان الملكي، بل تحول معلقون كثر إلى «مصدر إخباري» يرشح الأسماء، فظهر على المستوى السياسي من هنا مجدداً اسم المخضرم ناصر جودة، وغيره.

لكن من زاوية «المالوف» في إحالات على التقاعد لكبار الضباط، بعد تعيين رئيس أركان جديد، يمكن التوقف من باب التحليل السياسي عند صدور إرادة ملكية قبل زيارة الملك الأخيرة للأركان بإحالة رئيس محكمة أمن الدولة العميد محمد العفيف إلى التقاعد.

قبل ذلك بأسابيع، نسب الفريحات قبل مغادرته لوقعه بإحالة أحد كبار ضباط إدارة أمن الدولة والمحكمة العسكرية، وهو المدعي العام العسكري فواز العتوم، إلى التقاعد.

عدة أسابيع للوراء، كان قد أحيل على التقاعد أيضاً ضباط في الجهاز الأمني أداروا التحقيقات المعلقة في ملف «التبغ والسجائر».

وعندما يتعلق الأمر بتحقيقات التبغ والسجائر، ثمة مستجدات لا يمكن تجاهلها، أهمها أن العدالة مستمرة في التحقيق والتعمق فيه، لكن الطاقم الذي أدار الوجبة الأولى من التحقيقات أصبح خارج الوظيفة، وعلى «لدعات» الآن وبصورة توحى بأن الملف أصبح بين يدي طاقم جديد سيتم اختياره بعناية.

عندما يحصل ذلك بالتتابع، وضمن رؤية ملكية أشمل وأوسع، يمكن القول إن مثل هذه التبديلات والتحويلات «لا تحصل صدفة»، خصوصاً مع تلمس ارتباك نتج

عن «أخطاء» تحتاج إلى التأمل في إدارة أو «تضخيم» ملف السجائر والتبغ، الذي تسبب بأذى بالغ لسعة البلاد في الداخل والخارج.

لوحت بأن آخر قرارات محكمة أمن الدولة، قبل تغيير طاقمها الأساسي، كان الإفراج عن اثنين من المتهمين الذين يخضعون للمحاكمة في قضية التبغ والسجائر؛ لأسباب صحية وإنسانية، مع بقاء الحجز التحفظي ومنع السفر عليهم.

أسابيع للوراء، غادر السجن أيضاً وزير سابق من متهمي القضية للسبب نفسه.

بقي من المتهمين البارزين في هذه القضية الضخمة والغامضة داخل السجن وفي وضع «صحي صعب ومعقد» مدير عام الجمارك الأسبق، اللواء وضاح الحمود، وأقاربه تحدثوا بحضور «القدس العربي» مع النائب صالح العرموطي، واعترضوا أمام مجلس النواب، مطالبين بالإفراج عنه بكفالة، أسوة بالآخرين مع الاستمرار بكفالة وإظهار الثقة بـ «القضاة العادل».

ثمة من يتصور هنا بأن اللواء الحمود قد يفرج عنه أيضاً بعد دخوله المستشفى ثلاث مرات، و وفاة اثنين على الأقل خلال سير المحاكمة والتحقيق بجلطات قلبية.

والأهم، ثمة من يضغط في هذا الاتجاه، في الوقت الذي أصبحت فيه مسألة «التبغ والسجائر» أقرب إلى «لعنة» من الوزن الثقيل تنتج الاضطراب وتؤثر في كثير من المسارات بعدما أصبحت إدارتها، حتى على المستوى السياسي والبيروقراطي، عنواناً للارتجال والتسرع.

يسأل مرجع دستوري وقانوني وسياسي رفيع المستوى



الملك عبد الله الثاني

أمام «القدس العربي» عن الفارق بين «تحقيق شفاف ومحاكمة عادلة» منطقية تخدم صورة البلاد في الداخل والخارج وتتعامل مع «قضية تهرب جمركي» بحجمها الطبيعي.. وبين مواجهة «تصفية حسابات» تخيف بعض مراكز القوى وترتل في تضخيم قضية بصورة تؤذي الدولة الأردنية وتسمح بمطالبتها لاحقاً بتعويضات عملاقة -لا تسمح الله- عبر التلصق لإدانة «الذات الإدارية»... «أين الحكمة هنا؟

تلك طبعاً تبقى وجهة نظر لا تلزم عدالة التحقيق القضائي ولا مستوى التقاضي الاحترافي، وتتعلق بجزء سياسي في إدارة «لعنة التبغ»، تعزل المحكمة من السياقات، وإن كانت حكومة الرئيس الدكتور عمر الرزاز عملياً، وبالنسبة للجنة التي تنتقد إدارة التعاطف مع الملف قبل مرحلة المحكمة المتهم الأول والأبرز بالمبالغة والتضخيم، لأنها كانت أول من تحدث عن «رؤوس كبيرة حان قطاؤها»، ولأن رئيسها أول من تحدث بروح «استشهادية ضد الفساد».

الأكثر أهمية من كل هذه القراءة هو ملاحظة أن الملك عبد الله الثاني، عندما زار قيادة الأركان الجديدة، عبر عن اعتزازه وثقته بكل عناصر وقيادات «أجهزتنا الأمنية».

بداً لافتاً جداً للنظر أن يتحدث اللسان الملكي عن الأجهزة الأمنية وتقديره لها داخل معسكر قيادة الأركان... تلك طبعاً قصة أخرى تماماً تحتاج إلى المزيد من الوقت والتأمل قبل الوصول لأي انطباع أو استنتاج له علاقة بحزمة «إصلاحات هيكلية» ضخمة تقررت ملكياً ومرجعياً.

تستند إلى خطط سابقة

اللجنة الخاصة بتنفيذ قرار وقف الاتفاقيات مع إسرائيل تلتئم قريبا.. والعالول يؤكد شمولها لكل المجالات وحماس تدعيم وتطالب بإجراءات عاجلة

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

من المقرر أن تبدأ اللجنة التي شكلتها القيادة الفلسطينية، خلال الاجتماع الذي ترأسه الرئيس محمود عباس أول من أمس، بمباشرة أعمالها قريبا، لتنفيذ قرار وقف العمل بالاتفاقيات الموقع مع الجانب الإسرائيلي.

وقال نائب رئيس حركة فتح، محمود العالول، إن الجانب الفلسطيني سيوقف العمل بالاتفاقيات كافة وليس في المجال الأمني فقط، وهو أمر دفع حركة حماس التي تعارض نهج السلطة السياسي، إلى الترحيب بهذه الخطوة.

وحسب مسؤولين في القيادة الفلسطينية فإن هذه اللجنة المشكلة وفق قرار القيادة الفلسطينية الذي اتخذ ليل أول من أمس الخميس، ستشعر خلال الأيام المقبلة في إقرار خطط وقف العمل بالاتفاقيات الموقع مع إسرائيل، في خطوة سيكون هدفها إنهاء «المرحلة الانتقالية»، التي لا تزال تعيشها السلطة الفلسطينية منذ توقيع «اتفاق أوسلو» وكان من المفترض حسب الاتفاقيات أن تنتهي بعد خمس سنوات من التوقيع على أبعد تقدير.

وعلمت «القدس العربي» أن هناك خطة مسيكة تحمل مقترحات حظيت بقبول سابق من القيادة الفلسطينية، توضح كيفية الإنفكاك عن الاحتلال في كافة المجالات وفي مقدمتها المجال الاقتصادي.

ومن ضمن تلك الخطط كان نهاب الحكومة الفلسطينية أخيرا إلى كل من الأردن والعراق، وقريبا إلى دول عربية أخرى، لفتح أسواق اقتصادية جديدة، تطلق يد الاقتصاد الفلسطيني المكل بالفاقية «باريس الاقتصادية»، التي تتصل منها الاحتلال مرارا، وهذا جزء من توصيات تلك اللجنة.

وتشير المعلومات المتوفرة أن الوفود الفلسطينية التي أرسلها الرئيس محمود عباس أخيرا إلى العديد من العواصم العربية والأجنبية بما فيها القاهرة الأوروبية وآسيا ودول أمريكا اللاتينية، أبلغت مسؤولي تلك الدول أن القيادة استجته إلى وقف التعامل بكافة الاتفاقيات الموقع مع إسرائيل، إذا ما استمرت في سياستها القاصية بالتصل من اتفاقيات السلام، بل وخرقها وتدميرها نهائيا، خاصة بعد قرار اقتطاع أموال الضرائب.

وقد شكلت عملية الهدم الكبيرة التي نفذتها سلطات الاحتلال في حي وادي الحمص في القدس الشرقية، دافعا قويا لتسريع الخطوات السياسية الهادفة إلى وقف التعامل بالاتفاقيات الموقع مع إسرائيل.

وفي هذا السياق، قال نائب رئيس

حركة فتح، محمود العالول، إن الجانب الفلسطيني «سيوقف العمل بالاتفاقيات ليس في المجال الأمني فقط بل كل شيء»، واعتبر العالول في تصريحات صحافية نشرها العديد من المواقع الفلسطينية، أن هذا القرار بمثابة «صرخة فلسطينية أمام الانتهاكات التي تمارسها إسرائيل»، مضيفا «لا يمكن قبول استمرار الوضع القائم على ما هو عليه».

وكان الرئيس عباس قد أعلن عن وقف العمل بالاتفاقيات الموقع مع إسرائيل، وتشكيل لجنة لتنفيذ هذا القرار، وقال عباس «سن نرضخ للإملاءات وفرض الأمر الواقع على الأرض بالقوة الغاشمة وتحديدًا في القدس، وكل ما تقوم به دولة الاحتلال غير شرعي وباطل».

وأضاف «لن نستسلم ولن نتعايش مع الاحتلال، كما لن نتساق مع صفقة القرن، فلسطين والقدس ليست للبيع والمقايسة، وليست صفقة عقارية في شركة عقارات».

وشدد على أنه «لا سلام ولا أمن ولا استقرار في مملكتنا والعالم دون أن نعلم شعبنا بحقوقه كاملة، ومهما طال الزمان أو قصر سيندر الاحتلال البغيض وستستقل دولتنا العتيدة».

وأكدت أقاليم حركة فتح في الضفة الغربية، الثقافة حول الرئيس عباس، وأعلنت في بيان لها دعمها لقرار القيادة بوقف العمل بالاتفاقيات مع الجانب الإسرائيلي، واعتبرته «قرارا واجبا ووفقا لتساكات الاحتلال، وردا طبيعيا على جرائمه، وتعبيرا عن رفض قيادتنا وشعبنا لكل إجراءات فرض الأمر الواقع وخاصة في القدس».

ورحبت حركة حماس التي تخالف نهج السلطة الفلسطينية السياسي بالقرار المتخذ من قبل القيادة الفلسطينية، وقالت إن إعلان الرئيس عباس وقف العمل بالاتفاقيات الموقع يمثل «خطوة في الاتجاه الصحيح، وتتوازى مع متطلبات المرحلة الصعبة التي تمر بها القضية الفلسطينية، وصحيفا لمسارات خاطئة طالما حُرقت المسار السياسي الفلسطيني، وأوصلت القضية الفلسطينية إلى هذه المرحلة الصعبة».

وأكدت في بيان لها أن ما يتطلع إليه الشعب الفلسطيني هو «إجراءات عملية حقيقية عاجلة تترجم هذه القرارات إلى أفعال، وفي إطار برنامج عملي يبدأ بإعلان فوري عن تشكيل حكومة وحدة وطنية، ووقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين كافة».

كما دعت إلى عقد اجتماع للإطار القيادي المؤقت لـ «تدارس سبل تنسيق العمل المشترك، وتبني استراتيجية تركز إلى خيار المقاومة لمواجهة «صفقة القرن» وما يتعرض له الشعب

الفلسطيني من ويلات، وحمايته من الإجراء الصهيوني المتواصل».

أما القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش، فقد أكد أن بالاتفاقيات مع الاحتلال الإسرائيلي يمثل «خطوة في الاتجاه الصحيح»، لكنه قال إن هذه الخطوة «تحتاج إلى تطبيق على أرض الواقع».

كما اعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إعلان الرئيس «خطوة بالاتجاه الصحيح»، لكنها قالت إن الخطوة «غير كافية ومطلوب استكمالها بالانسحاب الكامل من اتفاق أوسلو، ومن كافة الالتزامات التي ترتبت عليه»، وشددت الجبهة الشعبية على أهمية دولة الاحتلال غير شرعي ووقف العمل بالاتفاقيات، وعلى ضرورة الدعوة العاجلة للجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير من أجل معالجة شامله للوضع الداخلي الفلسطيني بما ينهي الانقسام وفق الاتفاقيات الموقعه. وطالبت بأن يشمل ذلك ما يؤسس لوحدة وطنية تعددية، وشراكة حقيقية في إدارة الصراع مع الاحتلال بالاستناد إلى برنامج وطني تحرري يتمسك بالحقوق الوطنية والتاريخية في فلسطين.

وأكدت حركة فتح في الضفة الغربية، الثقافة حول الرئيس عباس، وأعلنت في بيان لها دعمها لقرار القيادة بوقف العمل بالاتفاقيات مع الجانب الإسرائيلي، واعتبرته «قرارا واجبا ووفقا لتساكات الاحتلال، وردا طبيعيا على جرائمه، وتعبيرا عن رفض قيادتنا وشعبنا لكل إجراءات فرض الأمر الواقع وخاصة في القدس».

ورحبت حركة حماس التي تخالف نهج السلطة الفلسطينية السياسي بالقرار المتخذ من قبل القيادة الفلسطينية، وقالت إن إعلان الرئيس عباس وقف العمل بالاتفاقيات الموقع يمثل «خطوة في الاتجاه الصحيح، وتتوازى مع متطلبات المرحلة الصعبة التي تمر بها القضية الفلسطينية، وصحيفا لمسارات خاطئة طالما حُرقت المسار السياسي الفلسطيني، وأوصلت القضية الفلسطينية إلى هذه المرحلة الصعبة».

وأكدت في بيان لها أن ما يتطلع إليه الشعب الفلسطيني هو «إجراءات عملية حقيقية عاجلة تترجم هذه القرارات إلى أفعال، وفي إطار برنامج عملي يبدأ بإعلان فوري عن تشكيل حكومة وحدة وطنية، ووقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين كافة».

كما دعت إلى عقد اجتماع للإطار القيادي المؤقت لـ «تدارس سبل تنسيق العمل المشترك، وتبني استراتيجية تركز إلى خيار المقاومة لمواجهة «صفقة القرن» وما يتعرض له الشعب

ماذا يعني إعلان عباس وقف العمل بالاتفاقيات الموقع مع إسرائيل؟

ليست بالجديدة، حيث اتخذ المجلس المركزي الفلسطيني على مدار السنتين الماضيتين أكثر من قرار حول الموضوع، وشكلت لجان لتنفيذ هذا القرار. غير أن الشيء الجديد أن هذا الإعلان تم هذه المرة من قبل الرئيس الفلسطيني نفسه، وهو ما لم يحدث سابقا.

وجاء إعلان عباس هذا بعد عدة تطورات كان أهمها أخيرا إقدام إسرائيل على هدم منازل فلسطينيين في مناطق خاضعة للسلطة الفلسطينية قربية من مدينة القدس.

إضافة إلى ذلك، فإن هدم المنازل جاء في ظل أجواء مشحونة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، منها وقف تحويل أموال ضريبية لصالح السلطة الفلسطينية من قبل إسرائيل، ما وضع السلطة الفلسطينية في أزمة مالية خانقة، عوضا عن الإجراءات الأمريكية المتخذة ضد السلطة الفلسطينية، منها إغلاق مقر منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن وإعلان القدس عاصمة لإسرائيل، ووقف الدعم المقدم لوكالة عوث وتشغيل اللاجئين.

وأعلن عباس أن إسرائيل هي التي تنكرت لسلك الاتفاقيات «ولا يمكن لنا الاستمرار بالتزامنا من طرف واحد»، كل هذا دفع رئيس السلطة لاتخاذ قرار قد يسهم في لمة الوضع الفلسطيني.

اتفاقيات تتعلق بالمياه والكهرباء والتنسيق الأمني بين الجانبين والنواحي الاقتصادية، وأيضا إجراء انتخابات لاختيار رئيس للسلطة الفلسطينية ويعتبر التنسيق الأمني من أهم هذه الاتفاقيات، خاصة وأن هناك حوالي 400 مستوطن إسرائيلي يعيشون في المستوطنات الإسرائيلية المنتشرة في الضفة الغربية، مع انتهاء الفترة الانتقالية لاتفاقية السلام فستل محاولات الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في عام 2000 في التوصل لاتفاق جديد بين الفلسطينيين وإسرائيل، بعد عدة أيام من المفاوضات الثلاثية في منتجع كامب ديفيد ضمت كلينتون وإيسر عرفات، ورئيس الوزراء الإسرائيلي حينها إيهود باراك، وأثر فشل تلك المفاوضات اندلعت انتفاضة مسلحة في الأراضي الفلسطينية، قامت على إثرها السلطات الإسرائيلية باقتحام المناطق التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية وتم تدمير العديد من المقار الأمنية الفلسطينية، وتعرض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى حصار في مقره برام الله حتى وفاته في عام 2004.

عقب وفاة الرئيس عرفات، انتخب محمود عباس (84 عاما) رئيسا للسلطة الفلسطينية وأعلن منذ أيامه الأولى رفضه للعنف وانتهاج العمل الدبلوماسي، وكانت أول مواجهة دبلوماسية قادها عباس حينما أوقفت المفاوضات السلمية مع الجانب الإسرائيلي، حيث أصر على وقف الأعمال الاستيطانية الإسرائيلية كشرط لاستئناف هذه المفاوضات التي لا تزال متوقفة حتى الآن.

نجح عباس في الحصول على قبول في الأمم المتحدة لدولة فلسطين كعضو مراقب، وهو ما اعتبر نجاحا دبلوماسيا فلسطينية.

هل للقرار معنى عملي؟

في حين يرى مقربون أن القرار له معنى وطني قد يسهم في تحقيق المصالحة الفلسطينية الداخلية على الأقل، يقول آخرون إنه «لا يعني شيئا»، وحسب محللين فإن قرار عباس الذي لحقه بتشكيل لجنة للتنفيذ، يعني أن القرار لن ينفذ الآن وإنما سينتظر اللجنة، في حين أن السلطة الفلسطينية وفي قرارات سابقة شكلت حوالي ثلثي لجان لتنفيذ القرار نفسه.

في المقابل، فإن كان قرار تشكيل السلطة الفلسطينية جاء وفق اتفاق مع إسرائيل، فهل يعني إلغاء الاتفاقيات مع إسرائيل إلغاء السلطة الفلسطينية التي يرأسها عباس؟ يقول المحلل الإسرائيلي هاني المصري لوكالة الصحافة الفرنسية «لا يرفع الحديث عن وقف الاتفاقيات مع إسرائيل دون الحديث عن مصير السلطة الفلسطينية وتغيير شكلها ووظائفها».

لماذا اتخذت عباس قرار وقف الاتفاقيات؟

في إطار نهجه الدبلوماسي لوح عباس أكثر من مرة بوقف وقف والتنسيق الأمني مع الجانب الإسرائيلي، كخطوة يمكن اتخاذها في حال «استمرت إسرائيل في خرق الاتفاقيات، غير أنه لم تتخذ أي خطوة فعلية في هذا الإطار. يعتبر الترويج بوقف الاتفاقيات مع الجانب الإسرائيلي خطوة

ما هي الاتفاقيات مع إسرائيل وماذا يعني قرار عباس؟

قامت السلطات الإسرائيلية يوم الإثنين بدم 12 بداية لفلسطينيين في حي وادي الحمص في بلدة صور باهر الواقعة على الطرف الجنوبي لمدينة القدس وبين مناطق تسيطر عليها السلطة الفلسطينية، ما أدى إلى فقدان عشرات الفلسطينيين لنزاهلهم، تقول إسرائيل إنها هدمت هذه المنازل بسبب قريبا من الجدار. لاقى هذا الإجراء تنديبا فلسطينيا واسعوا واعتبروه «تظهيرا عرقيا»، وعقدت القيادة الفلسطينية إثر ذلك اجتماعات مكثفة، ومنها الاجتماع الذي عقده الخميس وأعلن فيه عباس قراره.

وقال عباس، بعد أن استعرض جملة من الخلافات بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل «أمام إصرار سلطة الاحتلال على التفرغ لجميع الاتفاقيات الموقعه وما يترتب عليها من التزامات، نعلن قرار القيادة وقف العمل بالاتفاقيات الموقعه مع الجانب الإسرائيلي والبدء في وضع أليات اعتبارا من الغد لتنفيذ ذلك».

ما هي الاتفاقيات الموقعه؟

في 13 ايلول/سبتمبر من عام 1993 وقعت منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل إعلان مبادئ في البيت الأبيض بحضور غالبية زعماء دول العالم، ووقع الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن الجانب الفلسطيني بصفته حينها أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. ونص الاتفاق على إقامة سلطة حكم ذاتي انتقالي (السلطة الفلسطينية) لفترة انتقالية لا تتجاوز خمس سنوات.

وشكلت هذه الاتفاقية الرئيسية غطاء لعدة اتفاقيات بين الطرفين، منها

سكان وادي الحمص أدوا صلاة الجمعة على أنقاض المنازل المدمرة ودعوات لاستمرار الغضب مواجهات في الضفة توقع إصابات رفضا لهدم بنايات القدس الشرقية وتوسع الاستيطان



سكان حي واد الحمص في قرية صور باهر جنوب القدس المحتلة يؤدون الصلاة



شاب فلسطيني خلال مواجهات مع قوات الاحتلال

رام الله - «القدس العربي»:

على وقع عمليات هدم المنازل الكبيرة التي نفذتها قوات الاحتلال الأسبوع الماضي، وطالت عدة مناطق في الضفة الغربية المحتلة، وأشهرها هدم 11 بناية في القدس المحتلة، وتشريد سكانها، اندلعت مواجهات حامية في عدة مناطق، حيث خرج المواطنين في تظاهرات شعبية، تلبية لدعوات تصعيد «الغضب الشعبي» للتصدي لحمولات ومخططات الاحتلال الاستيطانية.

وأسفرت المواجهات التي اندلعت في العديد من مناطق التماس مع الاحتلال، عن إصابة عدد من المواطنين، جراء استهدافهم من قبل جيش الاحتلال، وأصيب ثلاثة جراء اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على مسيرة كفر قدوم الأسبوعية في المناهضة للاستيطان، والمطالبة بفتح شارع القرية الخلق منذ 16 عاما.

وقال مراد شتيوي منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم شمال الضفة، إن جيش الاحتلال أطلق الرصاص المعدني الملطف بالمطاط والرصاص الإسفنجي، صوب المشاركين في المسيرة.

وأشار إلى أن جنود الاحتلال اقتحموا عددا من المنازل في القرية، واستخدموها «تكتا عسكرية» لاعتلاء القنصاعة.

ويحرص المواطنون على تنظيم مسيرات شعبية في مناطق مختلفة في الضفة، التي تتعرض لاعتداءات ينفذها الاحتلال والمستوطنون، بهدف طرد السكان وضم أراضيهم للمستوطنات.

كما أصيب عشرات المواطنين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات مع جيش الاحتلال، اندلعت في حي واد الحمص في قرية صور باهر جنوب القدس المحتلة، وهو الحي الذي هدمت فيه سلطات الاحتلال يوم الإثنين الماضي 11 بناية فيها عشرات الشقق السكنية، وشردت سكانها بزعم قريبا من الجدار الفاصل.

واندلعت المواجهات مباشرة بعد انتهاء صلاة الجمعة، التي أداها السكان في خيمة اعنصام أقيمت على انقاض البيوت المهدامة في الحي. وقال خطيب الجمعة الشيخ عبد الجيد عطا، إن الصلاة فوق الأرض وقبالة المنازل المهدامة «تأكيد على حق شعبنا الشرعي في أرضه وعدم التفریط بها».

وقال محافظ بيت لحم كامل حميد، إن إقامة الصلاة قرب الجدار الذي يفصل أراضي صور باهر عن بعضها «هو تأكيد واضح على توحيد المشهد بين القدس وبيت لحم التي تحاول إسرائيل احتلالها مجددا حسب المخططات من بنيايين ننتهاها».

وأضاف «وجودنا اليوم هو رسالة مفادها أنه رغم كل

أعمال الهدم والتدمير لن ينال الاحتلال من عزيمتنا، ووجودنا إعلان فخر واعتزاز وصوره على هذه الأرض».

وشارك في الفعالية رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، الذي أكد أن التجمع وأداء الصلاة «رسالة احتجاج على جريمة احتلال»، مشددا على أن هذه الجريمة «لن تمر مرور الكرام»، مضيفا «المعركة فيها جولة فاصلة ولن تبقى الأمور كما كانت في السابق».

وكانت سلطات الاحتلال قد نفذت الأسبوع الماضي قرارها الاستيطاني، بهدم البنايات في الحي رغم أنها تقع في منطقة مصنفة «أ» وحاصلة على تراخيص بناء من وزارة الحكم المحلي الفلسطينية، وأدى القرار إلى تشريد 500 شخص بينهم أطفال ونساء ورجال طاعون في السن، بعد أن أصبحوا بلا مأوى، في مشهد هدم كان الأقسى منذ احتلال المدينة المقدسة عام 1967.

يشار إلى أن سكان الضفة سعوا من فعالياتهم الشعبية، على وقع تصاعد هجمات الاحتلال والمستوطنين ضد أراضيهم وحقوقهم الزراعية، وكذلك في ظل تصاعد حملات هدم المنازل، ضمن مخططات استيطانية متعددة مسبقا، تهدف إلى طرد الفلسطينيين من أراضيهم لصالح توسيع المستوطنات.

ودعت قيادة القوى الوطنية والإسلامية إلى توسيع الأنشطة والفعاليات وزيادة «حملات الضغط الشعبي» ضد



جانب من فعاليات الجمعة الـ 67 لـ «مسيرات العودة» التي حملت شعار «لاجئ لبنان»

في إطار فعاليات الجمعة الـ 67 لـ «مسيرات العودة»

جماهير غزة تحيي جمعة «لاجئ لبنان»... والمواجهات مع الاحتلال توقع عشرات الإصابات

غزة - «القدس العربي»:

أمت جماهير غفيرة «مخيمات العودة الخمسة، المقامة شرق قطاع غزة، في إطار المشاركة الشعبية الواسعة في فعاليات الجمعة الـ 67 لـ «مسيرات العودة»، التي حملت شعار «لاجئ لبنان». وجاءت أيضا في إطار تصاعد الغضب الشعبي، الرافض لحملات الاحتلال التي تستهدف مدينة القدس المحتلة، وأخرها عملية الهدم الواسعة التي نفذتها إسرائيل قبل أيام، وطالت عشرات الشقق السكنية في وادي الحمص في بلدة صور باهر جنوب القدس المحتلة، حيث أسفرت المواجهات عن سقوط عدد من الجرحى.

ووصلت جموع المشاركين عصر الجمعة إلى المخيمات المقامة شمال ووسط وجنوب القطاع، لتلبية لدعوات الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة، التي شددت على ضرورة استمرار الفعاليات حتى تحقيق مطالبها وفي مقدمتها كسر الحصار، وكعادة الفعاليات الشعبية السابقة، قابلت قوات الاحتلال التي نشرت جنود القنطرة قرب الحدود،

المشاركون بإطلاق الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع بشكل كثيف، مما أسفر عن إصابة العشرات بجروح مختلفة. وقالت وزارة الصحة في غزة إن المواجهات الشعبية أسفرت عن إصابة نحو 30 شخصا أغلبهم بالرصاص الحي، وجرى نقل بعضهم إلى المشافي، وآخرين تلقوا العلاج ميدانيا في النقاط الطبية القريبة من المواجهات.

وقام شبان ممن شاركوها في الفعاليات، بالتقدم صوب السياج الحدودي، ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة مستخدمين «القاييس»، رغم احتساء الجنود خلف تكتات عسكرية وداخل أليات مصفحة. وسبق انطلاق فعاليات الجمعة، قيام قوات الاحتلال بإرسال المزيد من جنودها صوب مناطق الحدود، ضمن الخطط المتبعة لقمع التظاهرات الشعبية بالقوة، رغم استمرار أجواء الهدوء، التي جاءت نتيجة لجهود وسطاء المسيرات لتطبيق باقي بنود تفاهات التهدة.

وقال خالد البيش منسق الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار «إن شعبنا في لبنان ضيف لحسين العودة ولن

بقايبصوا أو يساوموا على أرض مقابل فلسطين»، وطلب في كلمة له خلال فعاليات الجمعة على الحدود رفضا لقرارات وزير العمل التي تحد من عمل لاجئي لبنان، الرأسة اللبنانية والحكومة ومجلس النواب بالتراجع عن الخطوات «التي تمس بالعيش الكريم لأهلنا اللاجئيين».

وطلب باستمرار الحراك الشعبي وتطويرة «ليبقى شوكة في حلق صفقة القرن وحلق المروجين للتطبيع مع الاحتلال».

يذكر أن الوسطاء المصريين أجروا الأسبوع قبل الماضي جولة جديدة، جرى خلالها التأكيد على استمرار التفاهات التي تشمل تقديم مشاريع إغائية عاجلة إلى قطاع غزة، كما أنهى وفد قطري الأسبوع الماضي زيارته للقطاع، التي تخللها توزيع مساعدات مالية على عشرات آلاف الأسر الفقيرة، كما بحث الوفد إقامة مشفى كبير شمال القطاع.

وتحرك هؤلاء الوسطاء خلال الأيام الماضية لمنع «انفجار» الأوضاع في قطاع غزة، وتهدة الأموار، والسير باتجاه التهدة، في محاولة لإبعاد شبح التصعيد العسكري، الذي حام أكثر من مرة حول القطاع خلال

الفترة الماضية، بسبب تباطؤ إسرائيل في تطبيق تفاهات التهدة أخيرا. ويدور الحديث أن الوسطاء أبلغوا حركة حماس والفصائل، بأنه سيتم إدخال قوافل مساعدات طبية جديدة للقطاع، على أن يتوافق ذلك مع قيام إسرائيل بإعادة المزيد من قوارب الصيادين المصادرة منذ فترة، وهو ما جرى خلال الأيام الماضية، إضافة إلى رفع عدد تصاريح التجار من غزة لتصل إلى خمسة آلاف، والسماح بإدخال سلع تعتبر ذات أهمية للمزوج».

كما شمل الاتفاق الشروع في تنفيذ مد قطاع غزة بخط كهرباء جديد بتمول قطري، والاستمرار توزيع أموال تبرعت بها قطر على الأسر الفقيرة في غزة، وبدء الخطوات العملية لإنشاء المنطقة الصناعية، وبناء مشفى كبير شمال القطاع.

ودعت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة، سكان القطاع إلى استمرار المشاركات الواسعة في الفعاليات، وهددت بالتسك واستمرار المسيرات بطابعها الشعبي والسلمي حتى تحقيق أهدافها. وأكدت كذلك على قدرة الفلسطينيين على إفشال مخططات

الاحتلال الخبيثة، كما دعت لعقد اجتماع للإطار القيادي المؤقت لمواجهة التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية. وطالبت بتكثيف الجهود لـ «محاصرة ومحاربة التطبيع مع العدو الصهيوني».

وحذرت الهيئة من استمرار الاحتلال بإطلاق النار على المتظاهرين، مؤكدة أن هذا الأمر سيجرى إلى جولة تصعيد جديدة، وحملت الاحتلال تداعيات سياساته تجاه القطاع، وقالت كذلك إن تهديدات الاحتلال بشأن حرب ضد غزة «بل تخيفنا».

وكان وزير إسرائيلي رغم أجواء الهدوء القائمة، قد هدد بتوجيه ضربة عسكرية غير مسبقة إلى قطاع غزة. وقال جلعاد إردان وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي «إذا شعرنا أنه تم تجاوز حد معين، فإن الضربة على قطاع غزة ستكون غير مسبوقة».

كذلك قال بنيامين نتنياهو ورئيس الوزراء، خلال فعالية أحييت ذكرى الجنود الإسرائيليين الذين قتلوا في الحرب الأخيرة على غزة، إن إسرائيل تعصل على تحقيق الهدوء في القطاع، لكنه استدرك بالقول «لكننا نستعد للذهاب إلى معركة»، يشار

إلى أن قوات الاحتلال نفذت الأسبوع الماضي اعتداءات على حدود غزة، تمثلت في عمليات توغل بري، وإطلاق نار صوب المزارعين والصيادين، مما أدى إلى اعتقال عدد من الصيادين، ومصادرة مراكبهم.

ونظمت الهيئة الوطنية قبل أيام مسيرة للشاحنات، وصلت إلى مخيم العودة شرق مدينة غزة، للتعبير عن رفض الحصار، الذي طال حركة البضائع من وإلى القطاع.

يشار إلى أن فعاليات «مسيرات العودة» انطلقت يوم 30 مارس / آذار 2018 ضمن جهود سكان غزة لكسر الحصار المفروض عليهم، من خلال إقامة مخيمات قرب الحدود الإسرائيلية، ولجأت قوات الاحتلال منذ انطلاق الفعاليات إلى استخدام «القوة المفرطة والميتة»، رغم الانتقادات الدولية.

وكانت وزارة الصحة قد أعلنت في إحصائية سابقة أن عدد الشهداء الذين سقطوا منذ بداية فعاليات المسيرات، بلغ أكثر من 304 شهداء، إضافة إلى 11 جرحى احتلال جثامينهم، وأوضحت الإحصائية أن عدد المصابين فاق الـ 24 ألفا، عشرات منهم تعرضوا لحالات بتر.

العجز بلغ 50% وطال أدوية الأطفال ومرضى السرطان والكلى «صحة» غزة تحذر من خطر يهدد حياة مئات آلاف المرضى المزمنين بسبب نفاذ أدويتهم

عانا من «الشلل» في إتمام بروتوكولاتهم العلاجية جراء نفاذ 62% من الأدوية الخاصة بهم، مشيرا أيضا إلى أن الأزمة طالت خدمة صحة الأم والطفل.

وأكد أن هناك أكثر من 150 مريضا نصفهم من الأطفال المصابين بالهيبوفيليا، يعانون من عجز شديد في عوامل التجلط، مما يعرضهم لإصابات مزمنة في المفاصل، كما يعاني أكثر من 250 مريضا بالثلاسيميا من نقص العلاج الذي يؤدي إلى زيادة نسبة ترسب الحديد لديهم مما يعرضهم للخطر.

وحمل المسؤول في وزارة الصحة في غزة، الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن حياة المرضى ومنع دخول الأدوية وما يترتب على ذلك من تدهور المؤشرات الصحية جراء استمرار الحصار، ومنع الوفود والقوافل الإغائية وإعاقه ومنع 40% من المرضى من الوصول إلى المستشفيات التخصصية في الداخل المحتل. يشار إلى أن ظروف الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ 13 عاما، أثرت في كثير من المراحل السابقة لمرضى السرطان، حيث اضطرت وزارة الصحة في مرات سابقة إلى تقليص تحركات مراكبها بما فيها الأدوية، بسبب نقص الوقود، كما أثرت أزمة الكهرباء على عمل المشافي، التي اضطرت إلى وقف العديد من الخدمات الصحية، وبينما تتجلبل إجراءات الكثير من العمليات الجراحية.

بحاجة لإدخال أصناف جديدة، منها أن الأدوية الموجودة قديمة ولا توأكب الأدوية الحديثة وفي غير محبذة.

وأضاف الدكتور سمور بسبب أزمة الأدوية والصيدليات، يعكس على المرضى نفسه، مشيرا إلى عدم كفاية الأدوية «نوعا وكميا»، موضحا أن العلاج الذي يصرف للمرضى هو جزء من خطة علاجية توضع للمرضى المزمن للسيطرة على المرض والتعايش معه، ومنع المضاعفات عن حالته المرضية، وأي تأخير أو معوقات على الخطة العلاجية يؤدي إلى نتائج مأساوية وانتكاسات على المرضى.

وكانت وزارة الصحة قد أكدت في وقت سابق أن العجز الدوائي في أدوية الرعاية الأولية بلغ 69%، مما يهدد جملة الخدمات المقدمة لمرضى (الضغط - والسكر - والأزمة وسويولة الدم) إضافة إلى رعاية المرضى من الأطفال والأمهات من نقص شديد في المضادات الحيوية والمسكنات وأدوية الرعاية اليومية.

وقال مدير عام الصيدلة في الوزارة منير البراش، إن أكثر من نصف المخزون الدوائي في قطاع غزة أصبح غير متوفر، وأوضح أن العجز في خدمات مرضى الكلى بلغ جراء الأزمة 55%، منها نقص في هرمون الإريثروبويتين للشهر الثالث على التوالي والازم لعلاج فقر الدم لمرضى الفشل الكلى وزراعة الكلى والبالغ عددهم 1150 مريضا، وأوضح أن مرضى السرطان وأمراض الدم

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة أن هناك مئات الآلاف من المواطنين المصابين بأمراض مزمنة، محرومون من تلقي جرعاتهم العلاجية، بسبب نفاذ الكثير من الأصناف الدوائية.

وأكدت في بيان لها أن تلك الأزمة طالت مرضى الضغط والسكري والقلب والربو، وأوضحت أن الكثير من المرضى لم يجدوا في الصيدليات المراكز الطبية أيا من الأصناف الدوائية التي توصف لهم من الأطباء.

وذكرت أن معاناة السيدة أم حسام (69 عاما)، تفاقمت، وأنها بعد أن كانت تجد خلال الفترة الماضية نصف الأدوية التي وصفها الطبيب لعلاجها، لم تجد في آخر مراجعة مركز شهداء الرمال الصحي في مدينة غزة، أي نوع من الدواء في صيدلية المركز، وهو ما سيضطرها للبحث عنه في الصيدليات الخاصة مما يقاوم معاناتها بسبب ما تعانيه من سوء الحالة المعيشية.

وقال مدير مركز شهداء الرمال الصحي الدكتور عاهد سمور، إن معاناة وزارة الصحة من الأدوية وخاصة الزمنة هي «أزمة شبيهة بالثمة»، وهي ليست فقط في نقصها وعدم توفرها، بل إن القائمة الأساسية للأدوية تحتاج إلى «تحديث».

وأوضح أن تلك القائمة لم تحدد منذ عام 2013، مؤكدا أنها

فريديمان وغرينبات وتابعهم الأحق الأكبر»، مؤكدا أن توثيق الحملة المتكررة على الحقوق المدنية والإنسانية للاجئين الفلسطينيين ليس عارضا فنيا إنما هو ملازم لدمار مخيم اليرموك وقبلة لدمار مخيم النهر البارد، وهو ملازم لتجفيف الأنوار، وهو ملازم للتدمير في غزة ومخيماتها، وهو ملازم للاستيطان في الضفة، وهو ملازم جدا لاعتقال القدس وهويتها العربية الفلسطينية الإسلامية المسيحية، وهو ملازم أولا وآخرها لإلحاق الصهيوني الساعي لقمع حق العودة».

وخلص إلى القول «حصدنا لأنفسنا، نحن أبناء الشعب الفلسطيني في الجليل والمثلث والنقب والساحل، والحدى وظانفتنا الوطنية أن نحرس ظل الزيتون ومسحميات الكنان وأن نفرد ركننا في كل بيت من بيوتنا ليعترج فيها العائد الفلسطيني من منافيها، ريثما يعود كل إلى بيته».

حصدنا لأنفسنا أن نقف بأثرع مفتوحة في محطة الوصول لاستقبال أهلنا العائدين السى ومنهم الذي لا وطن لنا ولهم سواه».

فريديمان وغرينبات وتابعهم الأحق الأكبر»، مؤكدا أن توثيق الحملة المتكررة على الحقوق المدنية والإنسانية للاجئين الفلسطينيين ليس عارضا فنيا إنما هو ملازم لدمار مخيم اليرموك وقبلة لدمار مخيم النهر البارد، وهو ملازم لتجفيف الأنوار، وهو ملازم للتدمير في غزة ومخيماتها، وهو ملازم للاستيطان في الضفة، وهو ملازم جدا لاعتقال القدس وهويتها العربية الفلسطينية الإسلامية المسيحية، وهو ملازم أولا وآخرها لإلحاق الصهيوني الساعي لقمع حق العودة».

وخلص إلى القول «حصدنا لأنفسنا، نحن أبناء الشعب الفلسطيني في الجليل والمثلث والنقب والساحل، والحدى وظانفتنا الوطنية أن نحرس ظل الزيتون ومسحميات الكنان وأن نفرد ركننا في كل بيت من بيوتنا ليعترج فيها العائد الفلسطيني من منافيها، ريثما يعود كل إلى بيته».

حصدنا لأنفسنا أن نقف بأثرع مفتوحة في محطة الوصول لاستقبال أهلنا العائدين السى ومنهم الذي لا وطن لنا ولهم سواه».

فريديمان وغرينبات وتابعهم الأحق الأكبر»، مؤكدا أن توثيق الحملة المتكررة على الحقوق المدنية والإنسانية للاجئين الفلسطينيين ليس عارضا فنيا إنما هو ملازم لدمار مخيم اليرموك وقبلة لدمار مخيم النهر البارد، وهو ملازم لتجفيف الأنوار، وهو ملازم للتدمير في غزة ومخيماتها، وهو ملازم للاستيطان في الضفة، وهو ملازم جدا لاعتقال القدس وهويتها العربية الفلسطينية الإسلامية المسيحية، وهو ملازم أولا وآخرها لإلحاق الصهيوني الساعي لقمع حق العودة».

وخلص إلى القول «حصدنا لأنفسنا، نحن أبناء الشعب الفلسطيني في الجليل والمثلث والنقب والساحل، والحدى وظانفتنا الوطنية أن نحرس ظل الزيتون ومسحميات الكنان وأن نفرد ركننا في كل بيت من بيوتنا ليعترج فيها العائد الفلسطيني من منافيها، ريثما يعود كل إلى بيته».

حصدنا لأنفسنا أن نقف بأثرع مفتوحة في محطة الوصول لاستقبال أهلنا العائدين السى ومنهم الذي لا وطن لنا ولهم سواه».

اتساع الفجوة في الرؤى والمواقف بين إسرائيل واليهود الأمريكيين والفرنسيين

تدخل روسي في انتخابات الرئاسة الأمريكية عام 2016، فإن الشكوك تجاه روسيا كبيرة، وانخفضت إلى 4% بين اليهود في إسرائيل في عام 2019 الحالي، وبمستل من الاستطلاع قرار ترامب الاعتراف بضم إسرائيل لهضبة الجولان المحتلة، بينما أيد ذلك 50% من اليهود الأمريكيين. ونفق موقع «النيويورك الإخباري» عن المدير العامة للجنة اليهودية الأمريكية في إسرائيل، أفيطال ليفوفيتش (ضابطه سابقا في جيش الاحتلال) قولها إنه «ينبغي اعتبار يهود الولايات المتحدة جزءا من الأمن القومي الذي يمارسناه على الإدارة الأمريكية هائل، ويوجد لذلك تأثير مباشر على القرارات التي نلتزم بها إسرائيل، خاصة وأن الضغط والتأثير من هذه المنظمات التي تؤثر علينا، وعلينا أن نكون قلقين من تغيير وجهة نظر يهود الولايات المتحدة، وعلينا أن نقرهم منا».

كما تتجلبل الفجوة في المواقف في النظرة إلى روسيا، التي تقم إسرائيل معها علاقات أمنية وطيدة، خاصة في الموضوع السوري. وقال 43% من الإسرائيليين إن روسيا ليست دولة صديقة ولا عدوة، بينما اعتبر 24% أنها صديقة، و23% اعتبروها عدوة.

يشار إلى أنه يوجد في إسرائيل نحو مليون مهاجر من دول الاتحاد السوفيتي السابق الذين يقيمون علاقات عائلية وثقافية واجتماعية مع الدول التي هاجروا منها. وبالنسبة لليهود في الولايات المتحدة، حيث جرت في الستين الماضيتين تحقيقات حول

تتسع الفجوة في المواقف والأراء بين اليهود في إسرائيل واليهود في العالم، خاصة في الولايات المتحدة وفرنسا، وهناك من يرى بهذا التحول تهديدا استراتيجيا بالنسبة لدولة الاحتلال. ويظهر استطلاع واسع أن اليهود في الولايات المتحدة وفرنسا أكبر مجعمن لليهود في العالم يتبعون يوما بعد يوم عن إسرائيل نتيجة أسباب مختلفة منها الاحتلال ومنها الذوبان والانفجاس مختلف المجتمع المحيط.

وتكشف الاستطلاع أن 31% من اليهود الإسرائيليين يعتبرون اليهود في الولايات المتحدة «أشقاء» ، بينما وصف 13% فقط من اليهود الأمريكيين اليهود الإسرائيليين بأنهم «أشقاؤهم»، وقال 31% من اليهود الفرنسيين في اليهود في إسرائيل هم «أشقاؤهم»، وربما على خلفية ذلك أيضا يعير 61% من اليهود الإسرائيليين عن معارضتهم الشديدة لأن يحاول اليهود في الولايات المتحدة التأثير في السياسة السياسية في مواضيع تتعلق بالأمن القومي والمفاوضات مع الفلسطينيين. في المقابل، وردا على السؤال «هل الشعب ضرورية أم لا لضمان مستقبل الشعب اليهودي؟ قال 91% من الإسرائيليين و72% من الأمريكيين و53% من الفرنسيين بسعهم، ما يحد على وجود فجوة في المواقف، كما تبين من الاستطلاع وربما الأهم من 59% من الأمريكيين و35% من الفرنسيين لم يزوروا إسرائيل أبدا.

الفجوة بين اليهود الإسرائيليين والأمريكيين قياسا باستطلاع العام الماضي 2018، حيث عارض 41% من اليهود الأمريكيين و5% من الإسرائيليين بدرجة عالية سياسة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بخصوص العلاقات

في بيان وتداء باسم مليون ونصف مليون فلسطيني في الداخل، توجه محمد بركة رئيس لجنة التابعة العليا بملكرة إلى الأشقاء في لبنان والى الدولة اللبنانية «لغت فيها إلى ان الفلسطينيين اللاجئين في لبنان أمارة في أمتانكم حتى العودة».

وقال بركة في رسالته إنه يتابع بقلق وغضب شديدين ما يجري على الساحة اللبنانية من استهداف الجليلين في لبنان أمارة في أمتانكم حتى العودة».

وتابع مليون للمليون ونصف للمليون فلسطيني في الجليل والمثلث والنقب والساحل الذين بقينا في وطننا رغم سقوط الشعب الفلسطيني اللاجئين في لبنان ولبننا كالفقير حتى جمره، لا تقبل باي حال التعرض لأبناء شعبنا وأهلنا وليس بكرامتهم وحقوقهم وبمصدر رزقهم الذي يبلغونه بشرف عرقهم وتقانيهم وعلمهم».

وقال إن موضوع وجود اللاجئين على أرض لبنان هو إفراز للكارثة التي حلت بالشعب الفلسطيني في عام 1948 وإقامة إسرائيل كراس حربية إمبريالي في المنطقة العربية بهدف النيل من الأمن القومي والاقتصادي، ولتقصير جبل الاستقلال الوطني في كل العالم العربي بما في ذلك لبنان. منوها أنه بناء على ذلك فإن الشعب الفلسطيني يدفع الفاتورة الغربية والصهيونية نيابة عن الإسلامية المسيحية، وهو ملازم وجود اللاجئين الفلسطينيين على أرض لبنان لا يمكن أن يكون سياسة وزير أو سياسة حزب إنما هو يخص جوهر الأمن القومي اللبناني ويخص حركة الدولة اللبنانية التي ترى أنفسنا حريصين عليها كما على فلسطين، لأن فلسطين هي جنوب لبنان ولبنان هو شمال فلسطين: تاريخا وثقافة وثنائج قري».. وأضاف «نحن لا نقبل مشاغلنا بتعابير إنشائية كحرام الحق الفلسطيني من ناحية، والتعرض لحياة العراق الإسلامية الفلسطيني من ناحية أخرى، أو كما هتف الكاتب اللبناني الكبير الياس خوري: يحون فلسطين ويكرهون الفلسطينيين».

وخطب بركة اللبنانيين بالإشارة إلى أن «أبناء شعبنا اللاجئ في لبنان الشقيق ليسوا عائلة على لبنان، بل هم من صاموا في رفعة وكرامة واقتصاده وصورحه الاقتصادية والثقافية، لكن العائلة القائمة على اللبنانيين أولئك الذين يسعون إلى إرتهاق الشموخ اللبناني الأصلي - مقال منافعهم - للطاقون الأمريكي، وبالتالي «اللمن الإسرائيلي» ولهو اجس الحظر الديوميزغرافي» الذي تمتهته بغايا الصهيونية، وتابع «نحن نعرف أبناء شعبنا اللاجئ في لبنان وفي غير لبنان، نحن نعرف من هم شخصيا ونعرف أين تقع بيوتهم ومرامع طفولتهم أو طفولة أبنائهم أو طفولة أجدادهم ونعرف صلات قرابتهم ونعرف أنسابهم ونعرف حكاياتهم في مواسم الحصاد وفي مواسم الزيتون وفي قوارب الصيد وفي أسواق شطارة التجار.. نحن نعرف قطعاً أنهم ليسوا مقطوع عن شجرة، فهم أشقاؤنا وأهلنا ونعرف ان الثمارين على حقوقهم المدنية إنما هم مقطوع عن شجرة الأرز الشامخة في لبنان، كما أثار إلى معرفته بأن الذين يستكثرون على اللاجئ الفلسطيني حقه الإنساني في الحق المدني والحق في العمل وممارسة الكفاءة، إنما هم بالجوهر متأمرين على حقه الوطني في العودة بما يتسق مع صفقة كوشنر

تتسع الفجوة في المواقف والأراء بين اليهود في إسرائيل واليهود في العالم، خاصة في الولايات المتحدة وفرنسا، وهناك من يرى بهذا التحول تهديدا استراتيجيا بالنسبة لدولة الاحتلال. ويظهر استطلاع واسع أن اليهود في الولايات المتحدة وفرنسا أكبر مجعمن لليهود في العالم يتبعون يوما بعد يوم عن إسرائيل نتيجة أسباب مختلفة منها الاحتلال ومنها الذوبان والانفجاس مختلف المجتمع المحيط.

وتكشف الاستطلاع أن 31% من اليهود الإسرائيليين يعتبرون اليهود في الولايات المتحدة «أشقاء» ، بينما وصف 13% فقط من اليهود الأمريكيين اليهود الإسرائيليين بأنهم «أشقاؤهم»، وقال 31% من اليهود الفرنسيين في اليهود في إسرائيل هم «أشقاؤهم»، وربما على خلفية ذلك أيضا يعير 61% من اليهود الإسرائيليين عن معارضتهم الشديدة لأن يحاول اليهود في الولايات المتحدة التأثير في السياسة السياسية في مواضيع تتعلق بالأمن القومي والمفاوضات مع الفلسطينيين. في المقابل، وردا على السؤال «هل الشعب ضرورية أم لا لضمان مستقبل الشعب اليهودي؟ قال 91% من الإسرائيليين و72% من الأمريكيين و53% من الفرنسيين بسعهم، ما يحد على وجود فجوة في المواقف، كما تبين من الاستطلاع وربما الأهم من 59% من الأمريكيين و35% من الفرنسيين لم يزوروا إسرائيل أبدا.

الفجوة بين اليهود الإسرائيليين والأمريكيين قياسا باستطلاع العام الماضي 2018، حيث عارض 41% من اليهود الأمريكيين و5% من الإسرائيليين بدرجة عالية سياسة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بخصوص العلاقات

في بيان وتداء باسم مليون ونصف مليون فلسطيني في الداخل، توجه محمد بركة رئيس لجنة التابعة العليا بملكرة إلى الأشقاء في لبنان والى الدولة اللبنانية «لغت فيها إلى ان الفلسطينيين اللاجئين في لبنان أمارة في أمتانكم حتى العودة».

وقال بركة في رسالته إنه يتابع بقلق وغضب شديدين ما يجري على الساحة اللبنانية من استهداف الجليلين في لبنان أمارة في أمتانكم حتى العودة».

وتابع مليون للمليون ونصف للمليون فلسطيني في الجليل والمثلث والنقب والساحل الذين بقينا في وطننا رغم سقوط الشعب الفلسطيني اللاجئين في لبنان ولبننا كالفقير حتى جمره، لا تقبل باي حال التعرض لأبناء شعبنا وأهلنا وليس بكرامتهم وحقوقهم وبمصدر رزقهم الذي يبلغونه بشرف عرقهم وتقانيهم وعلمهم».

وقال إن موضوع وجود اللاجئين على أرض لبنان هو إفراز للكارثة التي حلت بالشعب الفلسطيني في عام 1948 وإقامة إسرائيل كراس حربية إمبريالي في المنطقة العربية بهدف النيل من الأمن القومي والاقتصادي، ولتقصير جبل الاستقلال الوطني في كل العالم العربي بما في ذلك لبنان. منوها أنه بناء على ذلك فإن الشعب الفلسطيني يدفع الفاتورة الغربية والصهيونية نيابة عن الإسلامية المسيحية، وهو ملازم وجود اللاجئين الفلسطينيين على أرض لبنان لا يمكن أن يكون سياسة وزير أو سياسة حزب إنما هو يخص جوهر الأمن القومي اللبناني ويخص حركة الدولة اللبنانية التي ترى أنفسنا حريصين عليها كما على فلسطين، لأن فلسطين هي جنوب لبنان ولبنان هو شمال فلسطين: تاريخا وثقافة وثنائج قري».. وأضاف «نحن لا نقبل مشاغلنا بتعابير إنشائية كحرام الحق الفلسطيني من ناحية، والتعرض لحياة العراق الإسلامية الفلسطيني من ناحية أخرى، أو كما هتف الكاتب اللبناني الكبير الياس خوري: يحون فلسطين ويكرهون الفلسطينيين».

وخطب بركة اللبنانيين بالإشارة إلى أن «أبناء شعبنا اللاجئ في لبنان الشقيق ليسوا عائلة على لبنان، بل هم من صاموا في رفعة وكرامة واقتصاده وصورحه الاقتصادية والثقافية، لكن العائلة القائمة على اللبنانيين أولئك الذين يسعون إلى إرتهاق الشموخ اللبناني الأصلي - مقال منافعهم - للطاقون الأمريكي، وبالتالي «اللمن الإسرائيلي» ولهو اجس الحظر الديوميزغرافي» الذي تمتهته بغايا الصهيونية، وتابع «نحن نعرف أبناء شعبنا اللاجئ في لبنان وفي غير لبنان، نحن نعرف من هم شخصيا ونعرف أين تقع بيوتهم ومرامع طفولتهم أو طفولة أبنائهم أو طفولة أجدادهم ونعرف صلات قرابتهم ونعرف أنسابهم ونعرف حكاياتهم في مواسم الحصاد وفي مواسم الزيتون وفي قوارب الصيد وفي أسواق شطارة التجار.. نحن نعرف قطعاً أنهم ليسوا مقطوع عن شجرة، فهم أشقاؤنا وأهلنا ونعرف ان الثمارين على حقوقهم المدنية إنما هم مقطوع عن شجرة الأرز الشامخة في لبنان، كما أثار إلى معرفته بأن الذين يستكثرون على اللاجئ الفلسطيني حقه الإنساني في الحق المدني والحق في العمل وممارسة الكفاءة، إنما هم بالجوهر متأمرين على حقه الوطني في العودة بما يتسق مع صفقة كوشنر

تتسع الفجوة في المواقف والأراء بين اليهود في إسرائيل واليهود في العالم، خاصة في الولايات المتحدة وفرنسا، وهناك من يرى بهذا التحول تهديدا استراتيجيا بالنسبة لدولة الاحتلال. ويظهر استطلاع واسع أن اليهود في الولايات المتحدة وفرنسا أكبر مجعمن لليهود في العالم يتبعون يوما بعد يوم عن إسرائيل نتيجة أسباب مختلفة منها الاحتلال ومنها الذوبان والانفجاس مختلف المجتمع المحيط.

وتكشف الاستطلاع أن 31% من اليهود الإسرائيليين يعتبرون اليهود في الولايات المتحدة «أشقاء» ، بينما وصف 13% فقط من اليهود الأمريكيين اليهود الإسرائيليين بأنهم «أشقاؤهم»، وقال 31% من اليهود الفرنسيين في اليهود في إسرائيل هم «أشقاؤهم»، وربما على خلفية ذلك أيضا يعير 61% من اليهود الإسرائيليين عن معارضتهم الشديدة لأن يحاول اليهود في الولايات المتحدة التأثير في السياسة السياسية في مواضيع تتعلق بالأمن القومي والمفاوضات مع الفلسطينيين. في المقابل، وردا على السؤال «هل الشعب ضرورية أم لا لضمان مستقبل الشعب اليهودي؟ قال 91% من الإسرائيليين و72% من الأمريكيين و53% من الفرنسيين بسعهم، ما يحد على وجود فجوة في المواقف، كما تبين من الاستطلاع وربما الأهم من 59% من الأمريكيين و35% من الفرنسيين لم يزوروا إسرائيل أبدا.

الفجوة بين اليهود الإسرائيليين والأمريكيين قياسا باستطلاع العام الماضي 2018، حيث عارض 41% من اليهود الأمريكيين و5% من الإسرائيليين بدرجة عالية سياسة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بخصوص العلاقات



مئات آلاف الجزائريين يتظاهرون دعماً للحراك في العاصمة أمس

وسط إجراءات أمنية مشددة وإغلاق محطات القطارات لمنع توافد المتظاهرين الجزائريون يتظاهرون للأسبوع الـ 23 رغم وعود «التهدئة» ويهتفون: «سئنا العسكر»

بن فليس: الجزائر أقرب إلى الحل أكثر من أي وقت مضى

■ الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: قال رئيس الحكومة الجزائري الأسبق علي بن فليس، أمس الجمعة، إن البلاد أقرب من أي وقت مضى من عتبة حل أزمتها، جاء ذلك في أول رد فعل منه على تشكيل فريق لإدارة الحوار يكون من 6 شخصيات مستقلة، وكتب، عبر حسابه على «فيسبوك»، «منذ بداية الأزمة، إننا اليوم أقرب إلى عتبة حلها مما كنا عليه في أي وقت مضى»، وتابع: «شروط وظروف تخطي هذه العتبة في متناولنا أكثر مما كانت في كل المراحل السابقة»، وحسب بن فليس، وهو رئيس حزب «ملاح الحريات» المعارض، «أضحى الحوار الوطني أكثر من خيار وأكثر من حاجة»، وتابع: «الحوار بداية مشوار، وليس نهاية»، وأعلن الرئيس المؤقت عبد القادر بن صالح، استعداده لإقرار إجراءات تهدئة طالبت بها المعارضة من أجل إنجاز جولات الحوار، ومن أبرز إجراءات التهدئة التي رفعها فريق حوار، إطلاق «عقلتي الحراك الشعبي»، وفتح «سائل الإعلام أمام مختلف الآراء السياسية»، وأعرب بن صالح عن استعداده للعمل على دعوة العدالة إلى دراسة إمكانية إخلاء سبيل الأشخاص الذين تم اعتقالهم لأسباب لها علاقة بالسيارات الشبكية، «الأناضول».

كريم يونس: الرئيس الجزائري وافق على 6 مطالب للحراك ووعده بالنظر في رحيل الحكومة

■ الجزائر - وكالات: قال كريم يونس، منسق فريق الحوار في الجزائر، أمس الجمعة، إن رئيس الدولة عبد القادر بن صالح، وافق على 6 إجراءات تهدئة رفعت له وأجل البيت في مطلب رحيل الحكومة لوجود عوائق دستورية، وجاء ذلك في بيان ليونس تضمن محتوى اللقاء الذي جمع فريقه بين صالح، والخميس، وحسب يونس، فإن فريقه قدم سبعة مطالب لن صالح تعكس تطورات الحراك قبل إطلاق أي حوار، وأضاف أن رئيس الدولة وعد بالتنفيذ السريع لسبعة مطالب، فيما أرجأ البيت في السابع، وأوضح أن ما تم الاتفاق على تنفيذه هو إطلاق سراح كل معتقلي الحراك، والثاني احترام قوى الأمن لطابع المسيرات السلمي، والثالث وقف كل أشكال تعنيف المتظاهرين، أما بالنسبة للمطلب الرابع، فهو تخفيف المخطط الأمني الخاص بالمسيرات، والخامس فتح كل مداخل العاصمة خلال أيام المسيرات، والسادس هو فتح وسائل الإعلام أمام جميع التيارات، وبالنسبة للمطلب السابع، وهو جعل حكومة نور الدين بدوي، يقول المتحدث إن رئيس الدولة أكد أخذ المطلب بعين الاعتبار، واستردك أن بن صالح أشترط إخضاعه لقراءة قانونية عميقة، نظراً لوجود عوائق دستورية، على أمل أن يجد حلاً في أقرب الأجل، وتمتع المادة 104 من الدستور الجزائري بتغيير الحكومة بعد استقالة رئيس الجمهورية (خلال المرحلة الانتقالية)، لكن خبراء قانون يقولون إن المخرج يمكن في استقالة جماعية لرئيس الوزراء وطالعه، والخميس، كشفت الرئاسة الجزائرية، في بيان، عن قائمة من 6 شخصيات مستقلة للإشراف على جلسات حوار لهيئة الظروف لإجراء انتخابات رئاسية في أقرب وقت، وفي بيان ثان لها، أكدت الرئاسة أن بن صالح أعلن اللقاء استعداده لإقرار إجراءات تهدئة طالب بها الفريق من أجل إنجاز جولات الحوار.

جرى إلغاؤها لعدم وجود مرشحين، ويرفض المتظاهرون أن ينظم الانتخابات الرئاسية مسؤولون كبار سابقون في عهد بوتفليقة، مثل بن صالح والفريق فايد صالح، ويطالبون برحيلهما، وترفض السلطة القائمة حالياً هذه المطالب، وقدمت في مقابل ذلك عدة دعوات للحوار، لكن أحزاب المعارضة والمجتمع المدني رفضوها، غير أن الدعوة الأخيرة التي أطلقها بن صالح في بداية تموز/يوليو، لاقت اهتمام جزء من الطبقة السياسية وبعض المنظمات لاستنادها إلى مبدأ عدم مشاركة السلطة أو الجيش في الحوار.

وعشية التظاهرة الجديدة، استقبل الرئيس الموقت عبد القادر بن صالح، ست «شخصيات وطنية» مدعوة «لقيادة الحوار الوطني الشامل» على اقتراحه في بداية تموز/يوليو على الأحزاب السياسية والمجتمع المدني بغية تحديد أطر «انتخابات رئاسية حرّة وشفافة في أقرب الأجل»، وقالت هذه الشخصيات إنها طلبت ومنذ استقالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في 2 نيسان/أبريل نتيجة حركة احتجاجية غير مسبوقة، تحوّل رئيس الأركان قائد صالح إلى رجل البلاد القوي بحكم الأمر الواقع، وهدف المتظاهرون أيضاً «دولة مدنية ماشي (ليس) عسكرية».

وتوافد آلاف الجزائريين إلى ساحة البريد المركزي وسط الجزائر العاصمة، وسط إجراءات أمنية مشددة، فيما قالت صحيفة الخبر إن قوات الأمن أغلقت محطات القطارات لمنع توافد المتظاهرين، وانتشرت القوى الأمنية منذ الصباح وسط المدينة، حيث اصطفت عشرات العربات التابعة للشرطة من جانبي مختلف محاور وسط

فريق الحوار الوطني يطالب الدولة باتخاذ إجراءات طمأنة وتهدئة تشكيل لجنة للإشراف على حوار وطني وإجراء انتخابات رئاسية في الجزائر

العسكرية، لن تكون طرفاً في هذا الحوار وستلتزم بأقصى درجات الحياد طوال مراحل هذا المسار. كما لفت إلى أنه أعتمد، في تشكيل مجموعة الشخصيات التمثيلية والتوافقية، على مقترحات وتوصيات فعاليات المجتمع المدني، وكذلك على المعايير التي تم وضعها لاختيار الشخصيات، واستجابة لطلب من الفريق، أعلن بن صالح عن استعداده للعمل على دعوة العدالة إلى دراسة إمكانية إخلاء سبيل الأشخاص الذين تم اعتقالهم لأسباب لها علاقة بالسيارات الشبكية، والنظر في إمكانية تخفيف النظام الذي وضعت الأجهزة الأمنية لضمان حرية التنقل، حالاً لا يؤثر ذلك على مستلزمات الحفاظ على النظام العام وحماية الأشخاص والممتلكات أثناء المسيرات الشعبية، والحث على العمل لاتخاذ التدابير اللازمة لتسهيل وصول جميع الآراء إلى وسائل الإعلام العمومية من خلال تنظيم مناقشات يتم فيها تبادل الحجج وتكون مفتوحة لجميع أشكال التعبير السياسي دون إقصاء، في محاولة لاسترضاء المحتجين، بدأ القضاء الجزائري النظر قضايا قسداً متهم فيها عدد من كبار المسؤولين السابقين، وتم احتجاز كثير من رجال الأعمال والسياسيين البارزين السابقين، من بينهم رئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى وعبد المالك سلال بقهم من بينها «تهديد المال العام».

استقبل بن صالح، الخميس، فريق الشخصيات الوطنية المدعو لقيادة الحوار الوطني الشامل، ويضم كلا من كريم يونس (رئيس مجلس النواب الأسبق) وفتيحة بن عوي، وإسماعيل لانس، ويوزيد لزهاري، وعبد الوهاب بن جلول، وعز الدين بن عيسى، وكلفهم بإدارة الحوار الوطني، ودعا كريم يونس إلى «إطلاق سراح كل سجناء الحراك»، و«تحرير كل وسائل الإعلام من كل أشكال الضغط»، وكذا «توفير كل الظروف والتسهيلات التي تتيح للمواطنين ممارسة حقوقهم الدستورية في التظاهر والتجمع السلمي»، في تصريح للصحافة بعد لقاء بين صالح: «إننا كلجنة، تلج على أن الحوار الذي دعا إليه رئيس الدولة لا يمكن تسجيله إلا في خاتمة الاستجابة للمطالب الشرعية للشعب الذي خرج في مظاهرات قصد المطالبة بجزائر ديمقراطية».

وأكد كريم يونس أن الفريق المكلف بإدارة الحوار الوطني سيقوم بمهمته بكل سيادة وحرية، وأنه ليس مثلاً للحراك الشعبي وليس ناطقاً رسمياً باسمه، وأوضح رئيسة الجمهورية أن الحوار الوطني الشامل يندرج تحت مقاربة سياسية شاملة التزم من خلالها الرئيس بإتمام العملية المؤدية إلى الانتخابات الرئاسية، وأشار الرئيس في هذا السياق إلى الأسباب الدستورية والسياسية والاستراتيجية العامة وقادة عسكريين أمريكيين، تم بعوجها قريبة، مؤكداً أنها الحل الديمقراطي الوحيد لتجاوز الوضع الراهن، ونوه بن صالح إلى أن الدولة بجميع مكوناتها، بما فيها المؤسسة

عودة المغرب للاهتمام باقتناء غواصة ألمانية بمساعدة واستشارة برتغالية

مدريد - «القدس العربي»
من حسين مجدوبي:
عاد المغرب إلى الاهتمام بتعزيز قواته العسكرية البحرية بمحاولة اقتناء غواصة، ويبدو أنه يراهن على غواصة برتغالية-ألمانية ببدل الغواصات الروسية والفرنسية التي جرى الحديث عنها سابقاً، ومنذ سنوات، يخصص المغرب ميزانية هامة لتعزيز سلاحه البحري، بعدما كان ضعيفاً، وذلك لسببين، الأول رهان الجزائر على تعزيز قوتها البحرية من خلال امتلاك فرقاطات وست غواصات، ثم الحصار البحري الصامت الذي فرضته عليه إسبانيا في أزمة جزيرة تورة صيف 2002، حيث وجد نفسه من دون قطع حربية للمواجهة، وعملياً، اقتنى المغرب سفناً حربية، منها فرقاطات وكورفيت وسفينة التزود وزوارق صغيرة حربية سريعة خاصة بالكوماندوهات، والأن يحاول اقتناء غواصة لإتمام ما تسمى بالقطعة العسكرية البحرية المتكاملة، أي مختلف أصناف القطع البحرية العسكرية، وكشفت الصحافة البرتغالية أنه خلال اللقاء الذي جمع وزير الدفاع البرتغالي، جواو غويث غرافينيو، والوزير المنتدب في الدفاع، عبد اللطيف لوديوي، منتصف الشهر الجاري، تم اقتناء هذا النوع من الغواصات ستكون مستشارة المغرب في هذا الشأن.

تقارير عن إبرام الجيش المغربي صفقات أسلحة لتعزيز سلاحه الجوي مع شركتين أمريكيتين

الرباط - «القدس العربي»:
تعددت التقارير حول صفقات أسلحة أمريكية للمغرب تتعلق بتعزيز السلاح الجوي للجيش المغربي إبرامها المغرب مع شركتين أمريكيتين، وقالت صحيفة «المساء المغربية» إن المغرب أبرم صفقتي تسلم مع شركتين أمريكيتين تهماً بتطوير نظام الاتصالات وتوزيع المعلومة وتشاركها بين أسطول البحرية وقوات الجو المعروفة اختصاراً بـ «MIDS» ومنصة «Link 16»، ويتعلق الأمر بأجهزة الاتصال اللاسلكية، الراديو، التي تمكن من تبادل المعلومات بين جميع الوحدات بأسرع وقت ممكن وبدقة عالية، ونهت الطائرات المقاتلة والسفن الحربية، وأضافت الصحيفة، أمس الجمعة، أن الصفقة الأولى تقدر بـ 235 مليون دولار، إضافة إلى صفقة سبق إبرامها مع المغرب ودول أخرى، وسيتم تسليم الصفقة في حدود 2020، والصفقة الثانية التي تهم النظام نفسه، لكن مع شركة أمريكية أخرى بقيمة تقوى 90 مليون دولار، فسيتم تسليمها والانتهاء منها في حدود شهر ماي من عام 2020، ومن المتوقع أن يوقع المغرب اتفاقية للحصول على طائرتين عسكريتين من طراز C130H لينضافا إلى أسطول الطائرات العسكرية المغربية، وذلك بعد مفاوضات جمعت ضباطاً مغاربة من القيادة العامة وقادة عسكريين أمريكيين، تم بعوجها الاتفاق على تمكين الملكة من هذه الطائرات المخصصة للأنشطة العسكرية ودعم التفتلات الملكية، ويحصل المغرب، بموجب برنامج المساعدات العسكرية الأمريكي (EDA)، والذي يسمح لحلفاء الولايات المتحدة بالاستفادة من فائض المعدات الدفاعية، بتكلفة منخفضة أو من دون تكلفة، على طائرتين من طراز C130H، وقال مصدر عسكري إن «محلات الصيانة وإعادة البناء المكثفة التي باشرتها القوات الجوية الملكية جعلت أزيد من نصف أسطول هذه الطائرات متوقفاً».

البوليساريو تعزم مقاضاة شركتين نيوزيلنديتين لشرائهما الفوسفات المغربي

الرباط - «القدس العربي»:
قالت جبهة البوليساريو المناهضة للمغربية الصحراء إنها ستترفع دعوى قضائية في نيوزيلندا ضد شركتي «بالانص» و«رافنزداون» النيوزيلنديتين، من بين الشركات النيوزيلندية التي تشتري الفوسفات المغربي، وقال ممثل الجبهة في نيوزيلندا إنه بعد الفشل في إقناع الشركات الحالية بوقف شراء الفوسفات المغربي -لم يتبق لدينا المزيد من الخيارات سوى اتباع الطرق القانونية، لقد فشلت كل مبادراتنا الأخرى»، وقالت مصادر نيوزيلندية إن جبهة البوليساريو تعقبت مسار السفينة الحملة بالفوسفات المغربي منذ إبحارها انطلاقاً من ميناء مدينة العيون، بداية شهر حزيران/يونيو الماضي، بهدف عرقلة وصولها، أو إقناع السلطات المحلية بمنعها من الدخول إلى الموانئ النيوزيلندية. ورست الباخرة، التي تحمل اسم «فيتنشر بيرل» والمحملة بـ 55 ألف طن من الفوسفات المغربي، في ميناء «تاوانجا» بنيوزيلندا، يوم الأربعاء الماضي. ونفى المتحدث باسم شركة

دول عربية تعلن الحداد ثلاثة أيام والأمم المتحدة تنظم جلسة خاصة لتأبينه تونس تشيع الباجي قايد السبسي في جنازة مهيبة بحضور عدد من قادة وملوك العالم



الحزن على وجه التونسيين بعد رحيل الرئيس الباجي قايد السبسي

وقال رئيس الوزراء الكندي، جاستن ترودو إن بلاده تقف اليوم مع التونسيين في حزنهم على وفاة رئيسهم الباجي قايد السبسي، وأضاف في بيان أصدره الجمعة «بالنيابة عن حكومة كندا، أقدم خالص التعازي لعائلة وأصدقاء الرئيس السبسي، وإلى حكومة وشعب تونس»، مشيراً إلى أن قايد السبسي «لعب دوراً أساسياً في الانتقال الديمقراطي في تونس منذ سنة 2011 (...). كما أن تونس حققت إصلاحات سياسية واقتصادية هامة خلال فترة حكمه»، مؤكداً مواصلة كندا عملها مع الحكومة التونسية لتعزيز الديمقراطية والسلام والأمن واحترام حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين.

يُذكر أن سبع دول عربية هي الجزائر وليبيا ومصر والأردن ولبنان وفلسطين وموريتانيا الحداد على وفاة الرئيس التونسي، الباجي قايد السبسي، حيث يتم تنكيس الأعلام الرسمية في جميع المؤسسات الرسمية لمدة ثلاثة أيام في تلك الدول.

المستشفى العسكري والقصر الرئاسي بقربطاج والمنافذ والمسالك المؤدية إليهما. كما تولت مصالح وزارة الداخلية تأمين ومرافقة موكب نقل جثمان رئيس الجمهورية الراحل من المستشفى العسكري إلى القصر الرئاسي في قرطاج إضافة إلى وضع منظومة متكاملة خاصة باستقبال ضيوف تونس من ملوك وأمراء ورؤساء الدول والحكومات وممثلي مختلف المنظمات الإقليمية والدولية.

كما دعت التونسيين إلى التجاوب مع السلطات وتفهيم الترتيبات الأمنية التي تم إعدادها لمواجهة الجنازة وتأمين جميع الضيوف المشاركين فيها. وكان ممثلو الدول الأعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وقفاوا الخميس، دقيقة صمت ترحماً على روح الرئيس الراحل، كما تم تنكيس الأعلام في مؤسسات الأمم المتحدة، حداداً على وفاته، وينظر أن تنظم الجمعية العامة للأمم المتحدة جلسة خاصة لتأبين الرئيس التونسي الراحل.

و توفي الرئيس الباجي قايد السبسي يوم الخميس في المستشفى العسكري في تونس، عن عمر يناهز 93 عاماً، عقب وعكة صحية حادة. ويتوقع أن يحضر الجنازة زعماء وشخصيات عربية بارزة فضلاً عن مسؤولين دوليين على غرار الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، وملك إسبانيا، فيليب السادس، ونائب الرئيس التركي، فؤاد أقطاي، إضافة إلى رؤساء دول وأوروبية آخرين، والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، ورؤساء المنظمات الدولية.

وكان أبو الغيط أول الضيوف الواصلين لتونس، حيث اعتبر أن الرئيس الراحل «كان رجل مبادئ ومواقف، وصاحب التزام عربي في لا يتزعزع، تجلى خلال قيادته الحكمة للقمة العربية في دورتها الحالية. كما لعب الرئيس الراحل دوراً وطنياً محورياً سيذكره له التاريخ التونسي في الحفاظ على وحدة بلاده وتماسكها في ظرف دقيق، وضرب بالتزامن

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

تستعد تونس، اليوم السبت، لتشيع الرئيس الراحل الباجي قايد السبسي، في وقت بدأت فيه شخصيات عربية ودولية بالتوافد إلى تونس لحضور جنازة حاشدة لخامس رئيس جمهورية في تاريخ البلاد. وكانت الرئاسة التونسية أكدت في وقت سابق نقل جثمان الرئيس الراحل من المستشفى العسكري في العاصمة إلى قصر قرطاج.

وأكدت الرئاسة، في بلاغ أصدرته الجمعة، أنه «ستقام مراسم جنازة وطنية لرئيس الجمهورية الراحل يوم السبت 27 جويلية 2019 انطلاقاً من الساعة الحادية عشرة صباحاً في قصر قرطاج بحضور عدد من قادة دول شقيقة وصديقة وممثلي منظمات دولية وإقليمية إلى جانب ثلة من الشخصيات الوطنية».

صحف تونس تتوشح بالسواد حداداً على رحيل «الرئيس الاستثنائي»



الصحف اليومية التونسية اكتست باللون الأسود

■ تونس - من عادل التابتي: توشحت كل الصحف التونسية الصادرة، اليوم الجمعة، بالسواد، مبرزة صدور الرئيس الراحل، الباجي قايد السبسي، الذي كان موضوع صفحاتها الأولى الأوحد.

رحل الرئيس... وعاشت الجمهورية

وكتبت جريدة الصباح، أعرق الصحف اليومية التونسية، بالبخط العريض: «وداعاً سيادة الرئيس»، وعنونت جريدة الصباح افتتاحيتها: «رحل الرئيس... وبقيت الجمهورية»، مبرزة ارتباب يوم وفاة الرئيس بعيد الجمهورية التي كرس حياته دفاعاً عن مبادئها، فأهدته تاريخ عيدها (25 يوليو - تموز) تخليداً لذكراه.

واعتبرت الصباح أن الباجي قايد السبسي «لعب دور رب العائلة الصالح ليسير بالبلاد إلى السلام والهدوء والاستقرار».

وكتبت الشروق، أوسع الصحف اليومية انتشاراً، تونس تبكي الباجي قايد السبسي، مؤكدة أنه كان رئيس كل التونسيين.

وأوضحت الصحيفة أن الرئيس الراحل «لم يكن إقتصادياً، وتقصص دور رئيس كل التونسيين كآخس ما يكون». و أبرزت الشروق في افتتاحيتها دور السبسي كضامن للسنور، كآخس ما يكون، فلم يدخل عليه ولا على النظام السياسي أي تغيير، والترم حدود صلاحياته الدستورية، ولم يتدخل كثيراً في عمل الحكومة».

وفي مقال تحليلي اعتبرت الشروق أن السبسي «كان رئيساً استثنائياً، سترك بصمته محفورة في تاريخ البلاد، لتقرر نفاصتها الأجيال القادمة علامة وضادة لسيرة رجل عاصر الجمهورية منذ تأسيسها إلى دخولها طور الديمقراطية والتعددية والتداول السلمي على السلطة».

دُرس الفرق بين وفاة ديكتاتور ورئيس منتخب

من ناحيتها، اعتبرت بومية المغرب (مستقلة) أن السبسي كان رجلاً استثنائياً عاصر فلاح التونسيين من أجل الاستقلال عن فرنسا، حيث التحق بالحركة الوطنية في أربعينيات القرن الماضي، وشارك تحت حكم الرئيس بوريقيبة (أول رئيس بعد الاستقلال حكم من 1956-1987) في بناء الدولة الوطنية.

واعتبرت المغرب أن رحيل السبسي يلقن درساً للجمع وهو «الفرق بين وفاة ديكتاتور في الحكم ووفاء رئيس منتخب في بلد ديمقراطي».

وقالت المغرب: الفرق بينهما هو سحنة الحزن التي خيمت على البلاد التي تعامل من

حكام ومسؤولون عرب يعزون بوفاة السبسي

■ عواصم عربية - د ب أ: رحل الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي، عن عمر ناهز 92 عاماً، وتقدم عدد من القادة العرب ببرقيات المواساة والتعازي في وفاته.

ففي لبنان، أبرق رئيس الجمهورية اللبناني العماد ميشال عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، والخميس، إلى الرئيس المؤقت لتونس رئيس مجلس نواب الشعب، محمد الناصر، معزياً بوفاء الرئيس الباجي قايد السبسي، وقال بيان صادر عن رئاسة الجمهورية اللبنانية إن الرئيس عون «أبرق بعد ظهر اليوم معزيا بوفاء الرئيس الباجي قايد السبسي، مستذكراً القيم التي حملها الراحل في حياته وعمله لقيادة تونس نحو الاستقرار والازدهار وترسيخ أسس العمل المؤسساتي».

وأبرق رئيس مجلس النواب نبيه بري، الجمعة، ولفظه رئيس مجلس نواب الشعب في تونس، محمد الناصر، معزياً بوفاء الرئيس الباجي قايد السبسي، رئيس الجم ورية التونسية الراحل، أعرب فيها باسمه وباسم الشعب الكويتي عن خالص التعازي للشعب التونسي وأسرته الفقيد، مؤكداً أن الأمة العربية فقدت برحيله زعيماً وطنياً ساهم في خدمة قضايا العدالة، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الكويتية (كونا).

وقى عمان، نعى الديوان الملكي الهاشمي بإيحاء الحزن الرئيس السبسي، وبأمر من عامل الأردن، الملك عبد الله

الثاني، أعلن الديوان الملكي الهاشمي الحداد على فقيد الأمة الرئيس السبسي، في البلاط الملكي الهاشمي لمدة سبعة أيام اعتباراً من الخميس، حسبما أفادت وكالة الأنباء الرسمية الأردنية (بترا).

وقدم الدكتور مشعل بن فهم السلمي، رئيس البرلمان العربي، التعزية للشعب التونسي والأمة العربية قى وفاة، الرئيس التونسي، الباجي قايد السبسي وفي القاهرة، وجهه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الخميس، بإعلان حالة الحداد في البلاد لمدة ثلاثة أيام لرحيل، الرئيس التونسي، الباجي قايد السبسي.

وكان السبسي قد نعى في وقت سابق الجمعة، بإيحاء الحزن رئيس الجمهورية التونسية الباجي قايد السبسي، ورئيس الجم ورية تعزية إلى الرئيس التونسي المؤقت، محمد الناصر، بوفاء الرئيس، الباجي قايد السبسي، رئيس الجم ورية التونسية الراحل، أعرب فيها باسمه وباسم الشعب الكويتي عن خالص التعازي للشعب التونسي وأسرته الفقيد، مؤكداً أن الأمة العربية فقدت برحيله زعيماً وطنياً ساهم في خدمة قضايا العدالة، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الكويتية (كونا).

وقى عمان، نعى الديوان الملكي الهاشمي بإيحاء الحزن الرئيس السبسي، وبأمر من عامل الأردن، الملك عبد الله

إقالة مفاجئة لوزير الصحة الموريتاني



البروفيسور كان بويكر

نواكشوط - «القدس العربي»:

أقال الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، في مرسوم صدر صباح الجمعة، وزير الصحة البروفيسور كان بويكر من منصبه، وكلف وزير التجهيز والنقل أسلمو سيد المختار، بهمام وزارة الصحة.

وجاء قرار الإقالة مفاجئاً، لكونه اتخذ أسبوعاً قبل انتهاء ولاية الرئيس ولد عبد العزيز ومغادرته للسلطة.

ولم تعط المصادر الرسمية الموريتانية توضيحات عن أسباب هذه الإقالة التي أكد البعض أن لها علاقة بزيارة قام بها الرئيس المصروف فجر الجمعة لعدد من مستشفيات العاصمة.

ونكر مصدر مقرب من الوزير المقال أنه هو نفسه من طلب إقالته من الوزارة لأسباب صحية، والبروفيسور كان بويكر هو ثاني وزير يقادر الحكومة الحالية بعد استقالة سيدي محمد ولد محم، وزير الثقافة والناطق الرسمي، منها قبل شهر من الآن، احتجاجاً على التحقيق مع زوجته خيرة الشبخاني في تسييرها المالي للتلغزة الوطنية التي تولت إدارتها لسنوات قبل إقالتها آخر السنة الماضية.

يذكر أن تنصيب الرئيس المنتخب محمد ولد الغزواني، يوم الجمعة المقبل، سيفتح المجال أمام تشكيله حكومية جديدة.

العنف المسلح يزداد وينتشر بدل أن ينحسر ويهدر أمن ساحل أفريقيا: المبعوث الأممي يدق ناقوس الخطر

وما تزال عملياتها الانتحارية متواصلة في منطقة بحيرة تشاد... واختطفت حركة بوكو حرام في يونيو الماضي 147 مدنيا في منطقة ديفا جنوب شرق النيجر، وهذا أكبر عدد يجري اختطافه منذ عام 2015.

وكان ممثل الأمين العام الخاص لغرب إفريقيا، محمد بن شماس، قد حذر في تقرير سابق له مقدم لمجلس الأمن من تزايد عمليات استهداف المدنيين في بلدان مجموعة دول الساحل الإفريقي، مؤكداً على «خطورة الأوضاع الأمنية بدول الساحل الإفريقي الخمس وهي: موريتانيا ومالي وبوركينا فاسو والنيجر وتشاد».

وقال «لقد ازداد استخدام الأطفال الانتحاريين من قبل جماعة بوكو حرام خلال العام الماضي بنحو خمسة أضعاف مقارنة بعام 2016، ليصل العدد إلى 135 حالة في 2017».

وأضاف «في حين نجح 700 شخص اختطفهم بوكو حرام في الهروب مؤخراً من الأسر، توصل الجماعة اختطاف الأبرياء، ولا يزال أكثر من مليوني نازح ينتظرون بقلق، إنهاء هذه الأزمة في حوض بحيرة تشاد».

وحث بن شماس «المتجمع الدولي على زيادة المساعدة التي يقدمها إلى البلدان المتضررة من الإرهاب، وإلى القوية الدولية المشتركة لمكافحة الإرهاب في غرب إفريقيا».

وإضافة لهذا، فإن بوركينا فاسو تستقبل اليوم على أراضيها أكثر من 25 ألف لاجئ من دول أخرى.

وتشهد المناطق الشمالية والشرقية من دولة بوركينا فاسو تكرار عمليات الهجوم المسلح المنفذ من المجموعات الإرهابية الناشطة في المنطقة.

ويضاف لذلك ازدياد العنف بين المجموعات العرقية المحلية بسبب ظهور مجموعات مسلحة تتولى الدفاع الذاتي عن القرى في ظل غياب الكامل للدفاع الحكومي.

وتندد المبعوث الخاص للأمم المتحدة في تقريره «بتكرار المجموعات المسلحة على استهداف المؤسسات التعليمية والصحية، مستكثراً «إغلاق 2.024 مدرسة و37 مركزاً صحياً، في بوركينا فاسو بسبب الأزمة الأمنية القائمة».

وأوضح «أن حركة بوكو حرام الإرهابية تواصل تهديدها للأمن والاستقرار في منطقة حوض بحيرة التشاد»، مضيفاً «أنه تم تسجيل ثلاثين هجوماً مسلحاً خلال النصف الأول من عام 2019».

وأشار بن شماس إلى أن «عدد العمليات المسلحة في حوض بحيرة التشاد قد تناقص بنسبة 70 في المائة منذ بداية العام العسكري المشتركة المكلفة بحاربة بوكو حرام».

وأكدت الأمم المتحدة «أن حركة بوكو حرام ما تزال موجودة وقوية

نواكشوط - «القدس العربي»:

دق محمد بن شماس المبعوث الخاص للأمم المتحدة في غرب إفريقيا ناقوس الخطر إزاء ما تشهده منطقة الساحل الإفريقي في الوقت الراهن من تدهور أمني غير مسبوق بسبب ازدياد عمليات العنف المسلح التي انتشرت أكثر بدل أن تنحسر أمام الخطط العسكرية المنقذة منذ سنوات على المستويين الإقليمي والدولي.

وجاء التحذير ضمن تقرير عرض أمس أمام مجلس الأمن الدولي الحالة الأمنية في الساحل الإفريقي.

وأكد المبعوث الخاص «أن الحالة الأمنية في عموم منطقة الساحل حالة غير مستقرة، حيث يتواصل التصعيد العسكري وينعدم الأمن وهو ما أدى لبروز أزمة إنسانية غير مسبوقة تشرد بسبها أكثر من 1.5 مليون مواطن من دول بوركينا فاسو، والنيجر ومالي»، حسب قوله.

وتشهد الحالة الأمنية في بوركينا فاسو منذ ستة أشهر، حسب مصادر الأمم المتحدة، تدهوراً كبيراً، حيث سجلت خلال هذه الفترة 226 حالة أمنية، كما شرد انعدام الأمن من المواطنين الذين ارتفع عدد نازحيهم من 47 ألف شخص في ديسمبر 2018 إلى 220 ألف شخص في يونيو 2019.

موريتانيا تسلم معدات عسكرية أمريكية بقيمة 15 مليون دولار

وأوضح السفير الأمريكي مايكل دومان «أن الدعم الأمريكي للكتيبة الموريتانية العاملة في القوة المشتركة منظمة الساحل، سيعطي دفعا للشراكة الأمنية القوية بين موريتانيا والولايات المتحدة»، مؤكداً «أن هذه المعدات والتدريبات المقررة ستوفر للكتيبة الموريتانية المشاركة بال قوة العسكرية الساحلية السرعة التكتيكية اللازمة لإنجاح مهامها في إطار قوة الساحل المشتركة».

«تويوتا» رباعية الدفع أحادية المقصورة، و15 أخرى ثنائية المقصورة، و6 سيارات إسعاف بالإضافة إلى مجموعة من المعدات العسكرية الخاصة بالاتصال والمتابعة.

وأكد وزير الدفاع الموريتاني يحي ولد حدين «أن هذه المعدات التي تبلغ قيمتها 15 مليون دولار، ستسهم في تجهيز وتعزيز قدرات الكتيبة الموريتانية العاملة في إطار القوة المشتركة لمجموعة دول الساحل الخمس».

نواكشوط - «القدس العربي»:

تسلمت وزارة الدفاع الموريتانية، صباح الجمعة، معدات عسكرية مقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية ضمن الدعم العسكري الذي قررت الإدارة الأمريكية العام الماضي منحه لدول مجموعة الساحل الخمس.

وشملت هذه المساعدة مجموعة من 99 سيارة من نوع



جونسون في أول زيارة له لبرمنغهام بعد توليه منصبه

ديمر، إن «المحادثات تناولت في المقام الأول مسألة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وتعميق العلاقات الثنائية»، ويفترض أن يزور رئيس الوزراء البريطاني الجديد فرنسا بعد شهر للمشاركة في قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى التي ستعقد، من 24 إلى 26 آب/أغسطس، في بياريتز.

البحث في مسألة بريكست في الأسابيع المقبلة «في إطار احترام شروط الاتحاد الأوروبي»، كذلك، أجرت المستشارة الألمانية اتصالاً بـجونسون أيضاً، وهنأته بمنصبه الجديد، ودعته إلى زيارة برلين قريباً، وقد قبل جونسون الدعوة.

وخلال هذا الاتصال، «هنأ» الرئيس الفرنسي الذي يعطي عطفه في الوقت الراهن في بريغانتسون (جنوب)، بوريس جونسون بتعيينه، «وعبر عن ارتياحه لتعاونهما حول القضايا الثنائية الأوروبية والدولية»، كما أوضحت الرئاسة.

وأضافت أن ماكرون وجونسون اتفقا على

تلقي دعوتين لزيارة باريس وبرلين وسط دعوات للتهدئة جونسون يصطدم بتعقيدات بريكست... إيرلندا تخشى على اتفاق «الجمعة العظيمة» وأوروبا ترفض الاستفزاز

ورداً على أسئلة شبكة «فرانس 2»، صباح الجمعة، أعلنت سكرتيرة الدولة الفرنسية للشؤون الأوروبية، أميلي دو مونشالين، أن فرنسا قادرة «في الأسابيع المقبلة، على التفاوض بهدوء في ظروف مطمئنة، حول كيفية العمل بعد (اتفاق الانفصال)، وكيفية العمل غداً».

وأضافت: «أفضل أن أدلي بتعليقات على الأفعال بدلاً من الخطابات، خصوصاً خطاب الحملة أو خطاب الدخول إلى الحكومة، أفضل أن نتكلم من «العا» مع جونسون».

وقالت: «إننا نعمل مع الحكومة التي يجري تشكيلها، في المملكة المتحدة».

وأضافت: «توصلنا إلى اتفاق، وما لا يزال يتعين التفاوض عليه هو العلاقة المستقبلية، ويتعين أن نكون مسؤولين»، وأكدت أن «هذا يعني أن تكون واضحاً وننظر إلى العبيد، وعلينا في المقابل أن نتوصل إلى إقامة علاقة عمل، ولا ننجح وراء المواقف والاستفزازات».

وتابعت: «إننا لم يتم التوصل إلى اتفاق، فهذا يعني أنه لن تنشأ علاقة ثقة» مع المملكة المتحدة. وخلصت إلى أن «السويسريين والنرويجيين ليسوا الاتحاد الأوروبي، لكننا نثق بهم لأننا أقمنا معهم علاقة تجارية وثقافية واقتصادية مرضية. ما نبحث عنه هو التهدئة».

إلى ذلك، أعلن كل من الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، والمستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، أنها وجها دعوة لـجونسون إلى زيارة باريس وبرلين.

وأجرى ماكرون، مساء الخميس، اتصالاً هاتفياً بـجونسون كما أوضحت الرئاسة الفرنسية.

لندن - «القدس العربي» - وكالات: اتهم وزير الخارجية الإيرلندي، ساميون كوفي، الجمعة، في بلاغاست، رئيس الوزراء البريطاني الجديد، بوريس جونسون، بوضع بريطانيا بشكل «متعمد» على «مسار صدام» مع الاتحاد الأوروبي.

وقال: «بيدو أنه اتخذ قراراً متعمداً بوضع بريطانيا على مسار صدام مع الاتحاد الأوروبي ومع إيرلندا فيما يتعلق بمفاوضات بريكست»، في مقابلة أجرتها معه شبكة التلفزيون الإيرلندية «آر تي إي» بعد اجتماع مع الوزير البريطاني الجديد للشؤون إيرلندا الشمالية، جوليان سميث.

ويرى جونسون أنه يستطيع الحصول على «اتفاق أفضل» من الذي توصلت إليه رئيسة الحكومة السابقة، تيريزا ماي، من دون الفقرة المثيرة للجدل حول «شبكة الأمان»، الحل الأخير لتجنب عودة إجراءات مراقبة على الحدود بين مقاطعة إيرلندا الشمالية البريطانية وجمهورية إيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي بعد بريكست.

والخميس، أكد رئيس المفوضية الأوروبية، جان كلود يونكر، مجدداً لـجونسون أن اتفاق الانفصال الذي تم التوصل إليه مع المملكة المتحدة هو النص الوحيد الممكن للاتحاد الأوروبي، وإن اعتبره جونسون «غير مقبول».

واعتبر كوفي أن، يوم الخميس، كان «سينياً جداً» لنجاح المفاوضات حول بريكست، معتبراً أن تصريحات بوريس جونسون «غير مفيدة».

وقال: «يجب أن ننظر لنرى إن كانت رسالة

لوضع الراهن دون اللجوء إلى المواجهة المباشرة مع طهران»، موضحاً أن «هناك حاجة ملحة لكبح جماح إيران في الشرق الأوسط».

وشدد على «عدم سعي بريطانيا مطلقاً لحدوث أي مواجهة عسكرية مع إيران، خاصة بعدما احتجزت طهران ناقلة النفط البريطانية (إستينا إيمبيرو) في مضيق هرمز الأسبوع الماضي، وتوتر العلاقات الدبلوماسية بين البلدين مؤخراً، لافتاً النظر إلى أن بلاده في حاجة إلى التصرف بـ«حزم شديد» مع إيران».

وعن الاتفاق النووي كان جونسون قد قال، خلال حملته الانتخابية، «يجب أن نخطط للأساليب التي تحدد سلوك إيران المخرب، وما زلت أشدد على أن إرغام إيران على التخلي عن برنامجها النووي هو أفضل حل لبلادنا ومنطقة الشرق الأوسط». وهذا هو ما يبحث عنه ترامب أيضاً «إرغام إيران».

كما سارع وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، في مهاينة نظيره البريطاني الجديد، دومينيك راب، للحديث عن «محاولات إيران توسيع برنامجها النووي»، وأشارت مصادر مطلعة في الحكومة البريطانية إلى أن الإدارة الجديدة تتجه إلى تصنيف الحرس الثوري على لائحة المنظمات الإرهابية للرد على احتجاز إيران ناقلة النفط البريطانية في مضيق هرمز.

هذا الصدد، وطلب منه التعليق على التوقعات والتقارير التي تحدثت عن أن الحكومة البريطانية الجديدة ستعقد سياسات الولايات المتحدة إزاء الملف الإيراني، ورد جونسون قائلاً: «هل سأل عن إيران؟ هذا السيد المحترم الذي يتسلم الأموال من قناة برس تي في الإيرانية. وهو يدعم ملالي طهران باستمرار، بدل من أن يصطف مع أصدقائنا الأمريكيين إزاء ما يحصل في الخليج». وأكدت

بذلك، دون أن يؤكد استمرار التزام بلاده بالاتفاق النووي، والموضوع اللافت الأضواء في تصريحاته استخدام مصطلح «ملالي طهران».

ورجح عضو مجلس العموم البريطاني من حزب المحافظين، ماثيو أفورد، أن حكومة جونسون ستنتخب من قبل إيران النووي الموقع مع إيران.

وأشار إلى أن «جونسون سوف يتبع خطى الرئيس الأمريكي في سياسته تجاه إيران»، وأكد أن «الحقيقة النووية قد انتهت، وعلينا مواجهة هذه الحقيقة».

وأضاف أن إعادة التفاوض بشأن إبرام صفقة نووية جديدة من الممكن أن يكون الحل الأمثل

السياسات الأوروبية الرامية إلى استيعاب الجمهورية الإسلامية نسيبياً، وتعمل على خفض التوتر في منطقة الخليج العربي، وبين سياسات الإدارة الأمريكية التي تعمل جادة على أن جر بريطانيا إلى ما أوقفها ومواجهتها المتصاعدة ضد إيران.

موقف مقارب لترامب

لكن بعض وسائل الإعلام البريطانية رأت أن جونسون سيكون لديه موقف متقارب من موقف ترامب إزاء إيران، وسيعمل عكس ما كانت تقوله تيريزا ماي في التبنّي شبه الكامل لسياسات الاتحاد الأوروبي تجاه طهران، وسيحاول أن ينفذ رغبات البيت الأبيض في هذا الصدد.

وتوقعت هذه الوسائل أن جونسون سيعمل على تعزيز علاقات بلاده مع الولايات المتحدة، خاصة بعد التوتر الحاصل بينهما بسبب تسريب رسائل البريد الإلكتروني لسفير لندن في واشنطن ضد ترامب.

لندن - «القدس العربي» - من محمد المنحجي:

فضل رئيس وزراء بريطانيا، بوريس جونسون، الذي يتمتع بدعم خاص وغير محدود من الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، ألا يتخذ موقفاً صريحاً ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال فترة السباق الانتخابي، وامتنع عن الحديث عن أزمة «حرب الغلات» بين بلاده وإيران.

والتساؤل الذي بات يطرح نفسه بقوة على الساحتين الإقليمية والدولية، هو «ما هو موقف جونسون، بصفته رئيس الحكومة، إزاء الأزمة المتصاعدة في الخليج العربي واحتجاز ناقلتي النفط في مضيق جبل طارق وهرمز؟ وما هي استراتيجيته لمنع التصعيد أكثر؟».

التحليلات لا تشير إلى أن الحكومة البريطانية الجديدة ستواصل السياسة المعتدلة حتى الآن تجاه إيران على الإدارة المتوسطة والبعيد، وتحدثت التوقعات عن أن عين جونسون ستعجه بشكل أكبر بتجاه إدارة ترامب في التصعيد ضد طهران.

وفي آخر تعليق له عن الملف الإيراني، قال جونسون: «إذا أصبحت رئيساً للوزراء وسُئلت عن أنني أدمع الحرب على إيران، سيكون ردي بنفي ذلك».

وسيكون جونسون مرغماً في الاختيار بين

مشادة مع كورين

وشهد الاجتماع الأول لمجلس العموم البريطاني بعد فوز جونسون بمصعب رئيس الوزراء مشادة كلامية بينه وبين جيرمي كورين، زعيم حزب العمال، حول الاتفاق النووي.

وقال كورين: «هل سيقبل ملتزم بالاتفاق النووي وسيواكب السياسات الأوروبية في

مصادر أشارت إلى عزم لندن تصنيف الحرس الثوري «منظمة إرهابية»

وقبل أسابيع، كان رئيس الوزراء البريطاني الجديد قد صرح عن الملف الإيراني، «يجب أن نتخذ قمة الحذر وأن نكون يقظين تجاه إيران، لأن النظام الإيراني منوط في أي عمل تخريبي يحصل في المنطقة». ويجب على لندن أن تعمل مع واشنطن وبروكسل لمنع وصد أعمال إيران التخريبية».

ويشبه كلام جونسون بشكل كبير تصريحات ترامب وياحي المسؤولين الأمريكيين الذين يرددون مراراً وتكراراً بأن إيران تقف خلف التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة، وأنها أكبر داعم للإرهاب على مستوى العالم أجمع.

موقف مقارب لترامب

لكن بعض وسائل الإعلام البريطانية رأت أن جونسون سيكون لديه موقف متقارب من موقف ترامب إزاء إيران، وسيعمل عكس ما كانت تقوله تيريزا ماي في التبنّي شبه الكامل لسياسات الاتحاد الأوروبي تجاه طهران، وسيحاول أن ينفذ رغبات البيت الأبيض في هذا الصدد.

وتوقعت هذه الوسائل أن جونسون سيعمل على تعزيز علاقات بلاده مع الولايات المتحدة، خاصة بعد التوتر الحاصل بينهما بسبب تسريب رسائل البريد الإلكتروني لسفير لندن في واشنطن ضد ترامب.

اردوغان: تركيا تسعى لبدائل لمقاتلات إف 35 إذا لم توفرها أمريكا

■ إسطنبول - د ب أ: قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أمس الجمعة، إن حكومته ستبحث عن موردين آخرين في حال رفضت الولايات المتحدة الأمريكية أن تباعها مقاتلات إف 35.

وزاد، قائلاً: «مع روسيا، وبإذن أردوغان والتنمية، في أنقرة: «إذا لم توفرنا لنا مقاتلات إف 35، عدنا، سنستخذ إجراءً اتنا في هذا الصدد، وستحول إلى آخرين».

وأعلنت واشنطن، الأسبوع الماضي، إخراج تركيا العضو في حلف شمال الأطلسي (ناتو) من برنامج مقاتلات إف 35؛ رداً على شراء أنقرة منظومة الدفاع الجوي إس 400 من روسيا.

وتبين أردوغان أن التهديدات أو العقوبات لن ترد تركيا من الحصول على احتياجاتها الدفاعية، مضيفاً أنه من المتوقع أن تبدأ المنظومة الدفاعية إس 400 العمل، في نيسان/إبريل 2020.

وكان وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، حث تركيا، أول أمس الخميس، على ألا تقبل بتشغيل المنظومة الدفاعية الروسية.

وقال في تصريحات أوردتها قناة «بلومبرج تي في» التلفزيونية: «يمكن أن يليها المزيد من العقوبات، ولكن صراحة ما نودها حقاً هو ألا يتم تشغيل إس 400».

وعقب الموقف الأمريكي بشأن مقاتلات إف 35، قالت شركة «روستيك» الروسية للصناعات العسكرية، إن موسكو مستعدة لتزويد تركيا بمقاتلات إس 35.

واعتبر أردوغان أن تركيا تتوقع أن «تتصرف (أمريكا) بمنطق»، مضيفاً أن حكومته ستعيد النظر في شراء طائرات بوينج المتقدمة من الولايات المتحدة.

وكانت تركيا وقعت صفقة شراء مئة طائرة بوينج جديدة من الولايات المتحدة وتلقت واحدة بالفعل، حسب ما ذكر أردوغان، مضيفاً أن «إذا ما سارت الأمور على هذه النحو، سنعيد التفكير في هذا الأمر أيضاً».

بن علوي يلتقي ظريف في طهران اليوم... والإعلان عن محطة نووية ثانية في بوشهر

إيران تفرج عن 9 من طاقم الناقلة البريطانية... ولافروف يحذر من مواجهة عسكرية في الخليج

رسمية (لم تسمها) قو لهم إن السلطات الإيرانية أطلقت سراح 9 من أصل 12 هندياً كانوا على متن السفينة التي تم إيقافها في وقت سابق من الشهر الجاري.

وأوضحت أنها ما يزال هناك 21 هندياً قيد الاحتجاز في إيران، 3 منهم من طاقم السفينة الحربية الحرس الثوري الإيراني أيضاً في مضيق هرمز - «انتهاكها للقوانين البحرية الدولية»، وما تزال قيد الاحتجاز.

كذلك، قال السفير الإيراني في المملكة المتحدة، حميد بعديتي، إن بلاده منحت السفارة الهندية حق زيارة 18 من أفراد طاقم الناقلة البريطانية المحجزة «ستينا إمبيرو» إلى ذلك، حذراً وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، الجمعة، من مخاطر مرتفعة اندلاع مواجهة عسكرية واسعة في منطقة الخليج بسبب العقوبات المعادية لإيران، داعياً إلى تطبيع الوضع عبر مفهوم الأمن الجماعي.

وأوضح، في كلمة القاها خلال اجتماع مجلس وزراء خارجية دول مجموعة

تضطلع بدور الوساطة في النزاع بين بريطانيا وإيران بشأن ناقلتي نفط، تحجزهما طهران.

وكانت عمان قد توسطت في التواتر بين إيران وخصوصاً الغربيين في السابق، وتردد أنها أحزرت بعض النجاحات في هذا الصدد.

وبدا النزاع بين طهران ولندن في الرابع من تموز/يوليو الجاري، عندما تم احتجاز ناقلة البترول الضخمة «جريس 1» الإيرانية قبالة إقليم جبل طارق الخاضع لسيطرة بريطانيا بسبب مزاعم من انتهاكها لعقوبات الاتحاد الأوروبي من خلال شحنها المتجهة إلى سورية، وبعد ذلك بأسبوعين، احتجزت إيران الناقلة «ستينا إمبيرو» التي ترغ علم بريطانيا في مضيق هرمز المهم إستراتيجياً، زاعمة أنها اصطدمت بسفينة صيد وانتهكت القانون الدولي.

وأطلقت إيران سراح 9 هنود كانت احتجزتهم من ناقلة نفط بريطانية التي أوقفها في مضيق هرمز، قبل أن تفرج عنها في نفس اليوم.

ونقلت صحيفة «انديا سوداي» عن مصادر

يلتقي وزير الخارجية العماني، يوسف بن علوي، نظيره الإيراني، محمد جواد ظريف، اليوم السبت، في طهران، طبقاً لما ذكرته وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية «إرنا»، أمس الجمعة.

وناتي زيارته لطهران في إطار المشاورات الثنائية والسلمة بين البلدين، ويهدف الحوار وتبادل وجهات النظر حول التطورات الأخيرة في المنطقة.

وكان وزير الخارجية العماني، قد زار طهران، في 20 أيار/مايو الماضي، وتبادل وجهات النظر مع طرفي حول العلاقات الثنائية والإقليمية والدولية.

وأوضحت الخارجية العمانية، في بيان، أن زيارة بن علوي تصب في سياق التباحث الاستمرارية بين البلدين حيال التطورات الأخيرة في المنطقة.

وذكرت وسائل إعلام إيرانية، أن عمان

رغم قمعها المعارضة: البحرين تسعى لتحسين صورتها أمام الغرب عبر علاقات مع إسرائيل

لكن البحرين نفت مراراً أن تكون اتخذت أي إجراءات تمييزية بحق مواطنيها، متهمة جارتها الشيعية إيران بتدريب ودعم عناصر يهدف إحداث اضطرابات أهلية وقلب نظام الحكم، وهو اتهام رفضته طهران.

ويرى هنريديسون أن البحرين «تبقى قلقة من التهديد الإيراني وتأثير طهران على مواطنيها الشيعية».

وذكر بأن سحب الجنسية وسيلة لمنع التعاطف مع إيران، معتبراً أن هذه السياسة أصبحت «قيد المراجعة» بعد الانتقادات الكثيرة التي وجهت للسلطة بسببها.

ففي نيسان/أبريل الماضي، أمر العمل البحري، الملك حمد بن عيسى آل خليفة، بإعادة الجنسية لأكثر من 550 شخصاً. وبعد شهرين من ذلك، قررت محكمة استئناف نقض حكم بسحب جنسية 92 شيعياً أدبونا بتشكيل جماعة موالية لإيران.

وزعم نقض حكم سحب الجنسية، ثبتت أحكام بالسجن بحق هؤلاء، كما هو الحال بالنسبة لعشرات آخرين صدر بحقهم أحكام قاسية، بعضها يصل للسجن مدى الحياة.

وقال كريغ إن صورة «الانفتاح» التي تسعى المنامة لإظهارها «يقوضها تعامل ظالم مع المجتمع المدني».

وسُئلت الأضواء على البحرين، في حزيران/يونيو الماضي، عندما استضافت الورشة الأمريكية التي كشف

كما أن اللقاء بين وزير خارجية البحرين وإسرائيل يلقي صدى إيجابياً في واشنطن، خليفة الدولتين، حسب سيمون هندرسون، الباحث في «معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى».

ومنذ 2011، شهدت البحرين الواقعة عند حدود السعودية وقبالة إيران، اضطرابات نتيجة تظاهرات قادتها الغالبية الشيعية للمطالبة بإصلاحات سياسية في المملكة التي تحكمها سلالة سنية منذ عقود.

وتعاملت السلطات البحرينية بقوة مع الاحتجاجات، وتم منع الأحزاب السياسية المعارضة من العمل، بينما سجن مئات وصدرت أحكام بسحب جنسية مئات آخرين أدبونا بتنفيذ أعمال «إرهابية» والانتماء لتنظيمات تسعى لإحداث فوضى في هذا البلد، بحسب منظمات حقوقية.

وقالت «هيومن رايتس ووتش» إن «البحرين تواصل اتباع سياسة تقوم على عدم التسامح مطلقاً مع أي معارضة»، وأوضحت أية مجذوب، الباحثة في قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في المنظمة، أن المملكة «صعدت حملتها وبيدات تستهدف بشكل ممنهج الانتقادات على الإنترنت أيضاً»، معتبرة أن «إذا كانت هناك مساحة للمخاطبة أو العمل الناشط على الإنترنت، مهما كانت صغيرة، فإن هذه المساحة تقلص بسرعة».

■ نيغوسيا - أ ف ب: تسعى البحرين إلى تحسين صورتها في الخارج، بعد سنوات من الانتقادات التي تعرضت لها من قبل منظمات حقوقية على خلفية تعاملها مع تظاهرات احتجاجية وسجنائها في مجال حقوق الإنسان، حسبما يرى خبراء.

فبعدما استضافت ورشة عمل تناولت الشق الاقتصادي في خطة سلام أمريكية للشرق الأوسط، أعلنت المنامة، الأسبوع الماضي، أنها ستستضيف مؤتمرًا دولياً على خلفية هجمات ضد ناقلات نفط وإسقاط طائرات مسيرة في الخليج.

وبالتزامن مع هذا الإعلان، التقى وزير الخارجية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، بشكل علني نظيره البحريني، الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، في واشنطن، في خطوة هي الأولى من نوعها بين الدولتين.

ورأى اندرياس كريغ، الباحث في «كينغز كولج» في لندن أن «السعي لاستضافة مؤتمرات دولية، على غرار ورشة العمل الفلسطينية، في وقت يشهد تقارباً مع إسرائيل، هي محاولات لإظهار التسامح والانفتاح».

وقال إن «صورة البحرين الليبرالية والمنفتحة تعرضت لضربات قوية منذ 2011، وهي تحاول اليوم العودة إلى صورة التسامح».

طائرة متحرشة لتصوير النساء... نوع جديد من الرجال يُعلمون النساء الرقص و«الصياغة» وزيرة الهجرة تجد من يحنو عليها... ولماذا يكره المواطن وطنه

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

حرصت الصحف المصرية الصادرة أمس الجمعة على إشاعة أجواء الأمل والتفاؤل بين ملايين المحبطين، بسبب ارتفاع الأسعار. فتحدثت من مزيد من المشروعات الجديدة واكتشافات غاز كبرى، فيما عثرت وزيرة الهجرة بنبيلة مكرم، التي تعرضت لهجوم واسع خلال الأيام الماضية - بسبب تهديدياتها للمعارضة - على من يحنو عليها من بعض الكتاب، فيما تعرض علاء، نجل مبارك الرئيس المخلوع، لهجوم واسع، بسبب هجومه على الوزيرة، متهما لإيهاها بتشويه صورة مصر.

وحققت الصحف بالعديد من التقارير حول الأحداث الجارية على الساحتين الداخلية والخارجية، أبرزها: السيسي: الإسراع بتفعيل أنشطة منظمة لا مبالاة جماعية لدى قطاعات هائلة من الشعب؟ نجاح الوزيرة جعلها مستهدفة من أعداء الدولة. 55 كيانا من 33 دولة يشاركون في مؤتمرات في الوطن. الرئيس يعلن الحداد لرحيل السيسي. البنك المركزي يعلن: «قرض الصندوق» الأخيرة ترفع الإحتياطي 45.5 مليار دولار. خطة حكومية لإنشاء 7 مناطق حرة جديدة. ترقية 12 ألف ضابط ونقل 26 مساعداً و20 مديراً للأمن في حركة الداخلية. أبطال كرة اليد يبهرون العالم في إسبانيا. رئيس الوزراء يستمع لمشاكل المستثمرين في المنطقة الحرة في جولة تفقدية في الإسكندرية. تفاصيل أكبر حركة تنقلات في وزارة الداخلية. وثائق تنمضح إمبراطورية «علاء مبارك» وثرواته الحرام. وفاة السيسي تقود تونس إلى انتخابات مبكرة. شغفت جديد لسكان المناطق الخطرة.

واهتمت الصحف بتغطيات واسعة لجنزة الراحل الفنان فاروق الغيشاوي، الذي نعته حفيدته لنا بكلمات مؤثرة، قائلة «ستشتاق لك، أتعنى أن تملأ الملائكة أركان قلبك بالنعيم، ولا أعرف ماذا أقول حتى لو كان لدي 100 شخص يقف بجانبني. سوف تكون في قلبي إلى الأبد، وفي قلب الآخرين، الذين أسعدتهم، لقد توفيت في سن مبكر جدا».



لوهو هالقيتيش فيسكتك فيار بلدي..

أنته يستخدمها من بعد في التجسس وتصوير السيدات، وجرى التحفظ على الطائفة، وتم حبسه أربعة أيام على ذمة التحقيقات. المحامي أنكر في التهم الموجهة إليه، وبعض أهل المنطقة دافعوا عنه، قائلين إنه يتمتع بسعة حوسنة، ولا أعرف للأمانة إلى أين انتهت التحقيقات، لا يشغلني الضير الذي وصلت إليه القضية، لكن الأهم من وجهة نظر الكاتب العلومات حتى الكفص والظعن في الهجوم والقائيل والفاش مروراً بتوصيل الطليات، فمناً يخيل لنا العلم الذي ينتجه العالم، وتختفي نحن فقط بدفع كل مورادنا لكي نشتره!

تهويل الإعلام الغربي وتهويله

براعة الإعلام الغربي في التهويل لا تضاهيها إلا براعته في التهوين، كما يقر الدكتور حسين علي في «الوابة نيوز»: إن مقارنة ضخامة المساحة الإعلامية التي يخصصها الإعلام الغربي لطغيان أي نظام حكم عربي واستبداده بضالة تلك المساحات التي يخصصها لعدوانية الاحتلال الإسرائيلي واستبداده ضد الفلسطينيين، إنما تكشف حقيقة النهج الذي ينتهجه هذا الإعلام، الذي أقل ما يقال عنه إنه إعلام مضلل يفكر إلى الوضعية والنزاهة».

يتابع الكاتب: قد يبدو هذا الحكم للوهلة الأولى جازماً ومتسرعاً، غير أن النظرة الأكثر عمقا ترجح هذا الحكم وتؤكد، ذلك لأن الإعلام الغربي يبدو في الظاهر وكأنه إعلام الحر المناح للجمع، بل يتخذ من هذا الظاهر «الليبرالي» دعامة أساسية لدعايته، على أساس أنه يتفق في كل إعلام النظم الاستبدادية تقوفاً ساحقاً، ولكن هذا ليس إلا المظهر الخارجي فحسب - كما يقول الدكتور فؤاد زكريا في كتابه «التفكير العلمي»، إذ أن الإعلام الغربي لا يعبر إلا عن مصالح فئة واحدة من الناس، هي الفئة القادرة على أن تمول الإعلام بإعلاناتها، ومن العلوم أن الصحف الكبرى ومحطات التلفزيون تعتمد في تمويلها - كليا أو بنسبة كبيرة - على أموال المعلنين، هذا فضلا عن أن هذه المؤسسات الإعلامية الرئيسية هي في أغلب الأحيان «شركات» تسيطر أعمالها وفقا للمنتج الرأسمالي البحث، ولا يمكن أن تستمع بإعلام يؤدي إلى هدمها، وهكذا يفكر هذا الإعلام إلى الصدق، وإن كان يتبع أساليب أنكى، وأبعد عن الطابع الصريح المباشر، من تلك التي يتبعها إعلام النظم الاستبدادية، خلاصة القول إن الإعلام الغربي إعلام مضلل، يتلاعب بالعقول».

المصري اليوم: وداعا أمريكا

هذا العام، تصفه في عزماء في «المصري اليوم» بأنه نروة الارتباك الأمريكي، فهو العام السابق للانتخابات الأمريكية، والذي تراكمت فيه الشكوك التي ضحختها التراب بحماقة في شرايين النظام العالمي الذي أسسته بلاده، ويوشك النظام على الإصابة بجلطة دماغية. في الماضي القريب كان الإعلام يتحمل التزم الأمريكي، أما حين يتحول الأمر لسلسلة وجود وسلام وخسار مستمر، فيض الكيل، وضيف في: صدر قريبا كتاب: «لماذا تخسر أمريكا الحروب؟ الحرب المحدودة والاستراتيجية الأمريكية من الحرب الكورية إلى الوقت الحاضر، للخبير العسكري الأمريكي دونالد ستوكير. الكتاب يناقش جدوى الحروب الأمريكية من كوريا إلى فيتنام إلى أفغانستان والعراق. لم يعلن الكونغرس الحرب منذ عام 1942، لكن سمح للرؤساء بإدخال الأمة في «حروب محدودة»، دون تدخل يذكر من المشرعين، كانت أهداف هذا النوع ضبابية بشكل عام، وكان تحديد النصر أكثر مرواغة».

بالنسبة لستوكور، وفق تصريحاته، فإن الغموض الذي تميزت به حروب أمريكا في الأونة الأخيرة هو نتيجة طبيعية لعدم وجود أهداف واضحة من أولئك الذين يشنونها. حيث يتم التغاضي عن الأسئلة الأساسية مثل: «ماذا نريد حقاً؟»، وكيف نحافظ على السلام بمجرد أن نحصل عليه؟»، ويتساءل الكاتب: إن كنت لا تفهم هدفك السياسي، لا تفهم معنى الفوز، فما هو النصر، الذي من المفترض أن يبدو عليه؟ لم تتوقف أمريكا عن الدخول في حروب محدودة لم تحصد منها سوى الخزي، وهي الآن على وشك الدخول في مواجهة مع إيران، في وقت خسرت فيه عددا من حلفائها التقليديين في أوروبا وخارجها، حتى علاقة الحيل السري التي تربطها ببريطانيا توشك على الانقطاع. إفراط أمريكا في التلويح باستخدام القوة العسكرية وفرض عقوبات اقتصادية على الدول المارقة من وجهة نظرها يقلل من تأثير هذه الأدوات، ويجمع الفرقاء حول أمريكا لن تتأثر، كما حدث مع الاتحاد السوفيتي فما زالت صاحبة أقوى اقتصاد وقوة عسكرية، لكن مستتقد الكثير من نفوذها وسيترجم دور الدولار في المعاملات التجارية».

المشهد: رجالة آخر زمن!

حدث كاد يتحول لظاهرة تحذر من تبعاته سحر عبد الرحيم في «المشهد»: في الماضي كنا نشاهد الرجال يرقصون بالصلبا رقصة الخطيب، ويتبارون فيها كأنهم في حلبة مصارعة حرة، كان رقصهم يتم من الرجولة والقوة والشجاعة والبطولة. كنا نشاهد الرجال القومية وفرقة رفا يقدمون عروضاً فنية مبهره دون ابتذال أو فجاجة، ولا نستحي من مشاهدة عروضهم على الشاشات وسط الأبناء.

اليوم أصبح المشهد مفتوحا على مناظر غريبة لم يعدها مجتمعنا. رجال يبدلون رقص ومكياج نسائي كامل يرقصون رقصا مخلا في الأفراح والحفلات والكافيات ومرابك الزهراء، بل ويقتحمون مدارس لتعليم البنات الرقص الشرقي! كيف تسلل هؤلاء الشوان لاجتماعنا دون رقيب أو معترض أو مانع. ومن سمح لهم بممارسة هذا الفجور علنا. من يقف وراء هذا العبث المنهج بتركيبة مجتمعنا الأخلاقية وتقاليده الرجولة بين أطفالنا وشبابنا؟! وكيف يوافق أب على أن يتواجد أطفاله على مركب نيلبي يمارس فيه هذا العبث، فالواقعة المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعية تم تصويرها على أحد مرابك الزهراء في رأس البر تشير لوجود عدد كبير من الأطفال يشاهدون هذا الهمي زورا رجلا، وهو يتمايل ويترقص كالنساء.. والواقع المشابهة أصبحت كثيرة ومنتشرة. هذه رسالة مفتوحة إلى كل المسؤولين في مصر. الوظن بهم حماية الشباب والأطفال والأسرة والجمع والمسؤولين عن تخريج جنود بواسل يحمون الوطن والراغبين في نهضة البلد وقدمها. إلى كل هؤلاء، من فضلكم امنعوا هذه المهازل من مصر فهذا ليس فنا وهذه ليست حرية شخصية، هو مستقبل أجيال قائمة وأخلاق وسمعة وطن يستشهد جنوده يوميا في محاربة الأعداء، وكيف يستقيم هؤلاء هؤلاء؟ ولماذا ننظر على تنسحل الأمور وتخرج عن السيطرة ثم نبدأ في العويل على شباب منهار أخلاقيا بسبب هذا العبث؟!«

مجموعات شبابية نابية بالتوازي مع خبرات كبيرة في مختلف المجالات، مع توجه لاجتذاب الشباب المصري المهاجر والاستماع برحابة إلى ملاحظات وانتقادات الشباب المحيط في الداخل الذي لم يعد يعرف ما الجدوى من ثورتين، قام بهما خلال سنوات قليلة دون أن يتحقق حلمه العيش والحرية والعدالة الاجتماعية، ولمسنا جميعا كيف تنتهي الدولة المصرية مشروعا على اصحابا وتنمويا قابلا للتطبيق، من خلال طرح المشكلات بصرحة على المواطنين مع دعوتهم للمشاركة الفعالة في تقديم الحلول، وتحمل مسؤولياتهم تجاه بلدهم، وهذا الطرح الذي تميز بالعقلانية والنهج العملي التقني أسهم بدرجة كبيرة في تحول فئات المجتمع وقلب منهم الشباب، من الرومانسية في طلب الحلول بالتهافت في الميادين والخروج في مظاهرات، إلى العمل الشاق وبذل الجهد بهدف التغيير».

مبتدأ: عباقرة على الرصيف

هل تصدق أن 36% من الناجحين في الثانوية العامة حصلوا على أكثر من 90%؟ أي أنهم وفق رؤية أسامة سلامة في موقع «مبتدأ»، حسب قواعد التعليم في العالم عباقرة، خاصة أن من بينهم 17% تجاوز مجموعهم 95. نحن إننا أمام أرقام لها العجب، وتحتاج من المسؤولين والخبراء والمعنيين بقضايا التعليم دراستها والوقوف على أسبابها، فإما أن شبابنا أصبح معظمه فجأة متفوقا وعقريا وقادرا على تحصيل العلوم المختلفة، وأما أن هناك أسبابا أخرى، مثل الغش الجماعي وعدم القدرة على التصدي له، وسهولة الامتحانات عن عمد من أجل إجحاح أكبر عدد من الطلاب، أو التساهل في تصحيح ورق الإجابات، وفي كل الحالات فإن هناك جريمة ترتكب في حق الوطن، إذ كان لدينا كل هذا العدد من العباقرة، فعلى لا نستفيد منهم، والملاحظ أن معظمهم لن يستطيع دخول كليات القمة والتي ارتفعت مكانتها في الآونة الأخيرة إلى درجة كبيرة حتى إن من حصل على 97% لا نجد مكانا في كليات الطب البشري وطب الأسنان والصيدلة، إلا إذا التحق بالجامعات الخاصة، وكذلك الحال مع كليات الهندسة بعد أن وصل عدد الحاصلين على 95% فأكثر في شعبة الرياضيات إلى 25% من الناجحين، ومعنى هذا أن أعدادا كبيرة ستجهد إلى الجامعات الخاصة، ولا تصنف من كليات القمة، الصعبة أن الأغلبية العظمى من بكليات أخرى، كما يؤكد الكاتب لن يجدوا عملا بسهولة وسيجلسون على المقاهي والأرصفة يتدبسون عظمهم، والحقيقة أنه ليس منطقي أن تكون كل هذه الأعداد من المتفوقين فعليا ولا للتأخر بوجههم في الكليات وفي مجالات عملهم بعد ذلك».

الأهرام: بين الطالب الخبير والمسير

أظهرت نتائج الثانوية العامة، حالات من التباين بين الطلاب فكل منهم، كما يؤكد عماد رحيم في «الأهرام»، طموحه، الذي يسعى للوصول إليه؛ منهم من كل الله جهوده بالتوفيق؛ ومنهم من لم يوفق. الثابت أن هناك تباينا ظاهرا لا تخطئه العين، لكن مرجعه قد يحصره البعض في طريقة السعي؛ فمن اجتهد في سعيه؛ فاز بتحقيق هدفه؛ والعكس صحيح؛ ولكن نستجد من يؤكد أنه سعى واجتهد في سعيه؛ ومع ذلك لم يوفق؛ وهنا؛ يمكن الإشارة إلى قصص كثيرة؛ قد تكون هناك عبرة منها نستلهم بعض الدلائل المهمة؛ منها أن سعيك نحو تحقيق مرادك مرتبط بطريقة السعي؛ فإذ كانت تريد دخول كلية معينة وتحتاج لجمع كبير في الثانوية العامة؛ فالطلب تحقيق هذا المجموع؛ وذلك مرتبط بكيفية السعي؛ فالعبقر كما يشير الكاتب ليست بالكيف فقط؛ ولكنها مرتبطة ارتباطا وثيقا بالكيف أيضا. لذا نجد تفاوتا ظاهرا بين الطلاب، وبعيدا عن صدق التقييم الذي ترتضيه جميعا؛ من أن صاحب المجموع الأعلى؛ له الحق في اختيار الكلية التي يفضلها؛ وأن هذا التقييم ثبت في أحيان كثيرة فقلسه؛ إلا أنه يظل التقييم الأكثر عدالة بين الناس؛ كضمانة لسير العدالة، وهذا يقودنا لنشيء آخر؛ قد يقسر لنا كثيرا من الأشياء المتعلقة؛ حينما تستمع أن هناك طلابا يتذللوا جهودا كبيرة وراعا على السبل المكنة للوصول لتحقيق حلمهم ولم يوفقوا. هنا تجدر الإشارة لموضوع آخر الأهم؛ لنقيس عليه؛ هو أنك تسعى؛ وتنتظر التوفيق من الله؛ وطائما أخلصت في سعيك؛ يكون توفيق الله لك؛ لأنه أعلم منك بالأفضل؛ لأن ما تراه جيدا لك قد يراه الأعمل سيئا».

المصري اليوم: دكتوراه على ورق

لا يدرك كثيرون والكلام لعبار على حسن في «المصري اليوم»، أن «الدكتوراه» درجة تعليمية عليا، إن لم تكن قائمة من يحملها تكافئ مستواها، تحول من ميزة إلى عبء، وتصير مبعث نندر واستهزاء من قبل كل الذين ينصتون لأبيه، فيجدونه فقير المعرفة، ناضب الخيلة، لا يحسن التعبير عما يريد قوله، ويحطى في أيسر قواعد الإملاء والنحو، ويهرب من نقاش حول قضايا وظواهر ومسائل تعرض أمامه في قاعات الدرس والندوات والمؤتمرات العلمية. كما لا يدرك هؤلاء أن شبكة الإنترنت بقدر ما سهلت عملية السطو على الجهد العلمي والمعرفي للأخريين، فإنها منحت فرصا قوية للغربة والتفريق والتحصين والتنقيب والمساءلة، وبذا فإن اللص الذي يظن أن الشبكة العنكبوتية صارت مطية له للوصول إلى غرضه في سرعة ويسر، يعيمه طمعه عن إدراك أنها تلعب في الوقت نفسه دور الشرطي الذي يسعي خلفه، ويفتش وراءه، ويضبطه متلبسا بسرقة. وهناك من يسلكون طريقة أخرى، فيدفعون إلى باحثين فقاء مقابل أن يعدوا لهم أطروحات علمية، أو أبحاثا لمؤتمرات علمية، وقد هيبت الأمر إلى درجة أن بعض الطلاب يلجأون إلى هذه الطريقة في إعداد أبحاثهم لخروجهم من السنة الأخيرة من الجامعة. وبعض من يدفع لهم يستسهلون بدورهم، ما داموا قد ارتضوا أداء هذا الدور الرخيص، فيقتلون من كتب أو يستطيعون على بحوث كاملة منشورة على الإنترنت، ومن ثم تدور عملية البحث والتأليف في دائرة مفرقة، أو تستسلم لعملية تدوير مفرقة.

الشرق: طائرة للمتحرش

اهتم عماد الدين حسين في «الشرق» بواقعة شهدتها إحدى قرى الدلتا: كان لفتنا للنظر نشوب معركة حماية الوطيس، دارت وقائعها في 28 يونيو/حزيران الماضي، حينما ألقت أجهزة الأمن في القليوبية القبض على محام يتهمه التجسس على جيرانه من السيدات داخل منازلهم، مستخدما طائرة مسيرة مزودة بكاميرا؛ حيث وجدها أحد جيرانه في شرفة منزل، وقالت بعض الفتيات إنه كان يتجسس عليهن. فريق البحث الأمني، اكتشف أن الطائرة ملك للمحامي وعمره 30 عاما، وتبين

الوطن: لهذا يكفرون بأوطانهم

اهتم عماد الدين أدبي في «الوطن» بالإجابة على سؤال يشغل بال الكثيرين: لماذا هناك مواطنون كارهون لأوطانهم؟ لماذا يتشعر بعض الكمام بوجود مشكلة لا مبالاة جماعية لدى قطاعات هائلة من الشعب؟ إن الشعور بعدم الإنصاف، والمظلومية، وعدم المساواة، يؤدي إلى كل هذه الظواهر الخفية والمقلقة، ويهتم الكاتب ببعض الإحصائيات العالمية التي يمكن أن توضح خطورة ودوافع هذه الظاهرة: الفوارق في الثروة وصلت حدا مخيفاً نهاية 2017، حيث دلت الإحصائيات على أن 8 دولارات من كل عشرة دولارات تنفق في العالم يمتلكها 1% فقط من العالم من الأغنياء، وتؤكد الإحصائيات أن عدد أفراد العالم هو 3.5 مليار نسمة لا يمكن سوى 2.7% فقط من الثروة العالمية التي وصلت إلى 280 تريليون دولار. تقول الإحصائيات أيضا أن 10% فقط من ثروة العالم يمكن 87.8% من ثروة هذا العالم. تؤكد الإحصائيات أن بريطانيا لديها أعلى نسبة من أصحاب الملايين ويشكلون 6% من نسبة المليونيرات في العالم. ومن مظاهر زياد المظلومية في العالم الارتفاع المخيف في عدد الناخبين والملايين، ويتم تعريف اللاجئ بأنه الشخص الذي يهرب من بلاده ولا يستطيع العودة إليها بسبب النزاع أو لتعرضه للاضطهاد. أما النازح فهو الشخص الذي فر من منزله، لكنه بقي في بلاده. وتؤكد الإحصائيات أن هناك 41 مليون شخص نزحوا داخل بلادهم، و25 مليون لاجئ، وهناك 3.5 مليون ينتظرون الرد على طلبات لجوئهم. وأكثر دولتين في العالم الآن لديها أكبر عدد من الناخبين هما سوريا وكولومبيا، أما بالنسبة لمناطق الصراعات والحروب الأهلية فإن منطقتنا العربية -إفريقيا- هي الأكثر تعرضا للعنف والدمار في سوريا والعراق واليمن وفلسطين والصومال وأفغانستان وباركود وجنوب السودان. بعد ذلك كله، وبعد الفهم العميق ما سبق سرد، فإن كل شيء يدفع ببعض الناس إلى أن يشعروا بالكفر من مجتمعاتهم».

اليوم السابع: حسنات وسينات الوزيرة نبيلة مكرم

في نفس امس حظيت وزيرة الهجرة نبيلة مكرم بإشارة، على الرغم بعد هجوم واسع طالها إثر تصريحات عدائية أطلقتها ضد المعارضة في الشارع، وهو الأمر الذي دفع محمد أحمد طنطاوي لإحصاء حسناات الوزيرة في «اليوم السابع»؛ وزيرة الهجرة قدمت نموذجا فارقا في ربط علماء مصر في الخارج مع مؤسسات الدولة للاستفادة من خبراتهم العلمية، واللقاء الضوء على تجاربهم وما نجحوا في تحقيقه داخل المجتمعات الغربية على مدار سنوات طويلة، من خلال مؤتم «مصر تستطيع»، الذي كانت نسخته الرابعة في شهر ديسمبر/كانون الأول 2018، واستضاف عشرات النماذج التنمئية، التي تمثل مصر من مختلف دول العالم، وقد أثمر هذا المؤتمر عن تأسيس كيان وطني جديد يحمل اسم المؤتمر نفسه، حتى يكون هناك جهد عملي منظم يمكن من خلاله عمل قواد بيانات حقيقية للعلماء المصريين في الخارج والنماذج المهمة، التي استطاعت أن تخلق تجارب ناجحة وتؤثر في مجتمعاتها. وأضاف طنطاوي: صفحات النجاح في كتاب وزيرة الهجرة ملوءة ومبهرة، فلا يمكن أن ننسى مبادرة إحياء الجذور للجاليات المصرية، التي كانت تعيش في مصر، لدعم السياحة، ومبادرة شهادة بلادي للدولارية، من أجل دعم احتياطي العملة الصعبة، التي انعكست أيضا على تحويلات المصريين في الخارج خلال الفترة الأخيرة وارتفاع أرقامها غير مسبوقة لم تكن نسمع عنها من قبل، بالإضافة إلى مبادرات التبرع للمستشفيات العامة والجامعية، وكذلك إقامة مكتب للمصريين في الخارج في مركز خدمة الاستثمار والتعاون مع وزارة الاستثمار، ومجمع خدمات المصريين العاملين في الخارج، فضلا عن تفعيل منظمة «الشباب الواحد» لإنهاء الإجراءات الخاصة بالجنيد والإسكان ومصحة الجوازات وهيئة التنمية الصناعية.

الجمهورية: قطار التنمية في مصر

ياتي أحمد الشامي في صدارة المتكلمين أمس، كما يوضح في «الجمهورية»: بعض قطار التنمية في مصر بخطوات متسارعة، وفي كل يوم يحصل الاقتصاد في وطننا على شهدات دولية تؤكد أنه يسير في الاتجاه الصحيح، ولذا فإن ما أعلنته وكالة «بلومبرغ» الاقتصادية أخيرا عن تحسن الاقتصاد المصري حتى بات ثاني أفضل أداء بين دول العالم أمام الدولار خلال الأشهر الأولى من العام الجاري دليلا دماغا على أن التنمية تحقق نتائج إيجابية لم تعد في مصر فقط بل في العالم كله، الإنجازات التي في كل مكان على أرض مصر من العلمين الحديثة شمالا إلى المثلث الذهبي جنوبا مروراً بالعاصمة الإدارية الجديدة التي ستقبل مصر إلى المستقبل وتصيب واجهتها المشرفة بعد أن ضاقت القاهرة بالزحام الذي حولها إلى مدينة شبيهة مقلقة». وتابع الشامي: الرئيس عبدالفتاح السيسي لديه رؤية واضحة عن مستقبل مصر منذ أول يوم وصل فيه إلى سدة الحكم، فلم يكن أحد يتصور أن «تعويم الجنيه» له فوائد كثيرة مثلما يحدث الآن، وأضاف الشامي: نعم شعر شعب مصر بأنه في حاجة إلى بدل المزيد من الجهد وكان عند كلمته بالوقوف إلى جانب الرئيس حتى يعبر الوطن من أزمة وهو ما يحدث الآن بعد أن أصبح الجنيه وهو العملة المصرية الرسمية قادرا على الصمود في وجه العملات الأجنبية، خصوصا الدولار وشهد تحسنا على مستوى الأسواق الناشئة في العالم كله، حيث ارتفع سعر صرفه بنسبة 6.5% أمام الدولار خلال السنة أشهر الأولى من العام الجاري ليصبح ثاني أفضل أداء بين عملات العالم بعد الروبل الروسي».

مؤتمر الشباب أكبر حزب سياسي وشعبي في البلاد

من بين الذين أشادوا بالرئيس في «اليوم السابع» كريم عبد السلام: المتابع للخط الذي تتخذه مؤتمرات الشباب، بحضور السيسي وقيادات الدولة المصرية، يلاحظ أنها تسند الفراغ السياسي الكبير، الذي تعاني منه، كما تستحدث لغة صربية تخاطب الأجيال الجديدة، وتمد الجسور معهم، من خلال دعوة شخصيات ناجحة وشباب الجامعات والتفوقين في مختلف المجالات داخل مصر، وكذا في الخارج، الأمر الذي يجعلنا نقول بامتدنا إن مؤتم الشباب هو أكبر حزب سياسي وشعبي في البلد، وإقامته بانتظام ضرورة ملحة للنهوض بالبحايا السياسية، ومنح الأجيال الجديدة فرصة للتعبير عن أنفسهم، وخلال مؤتمرات الشباب المنعقدة حتى الآن، شاهدنا حراكا سياسيا كبيرا ومشاركة فاعلة من



حسام الدين محمد*

هل يمكن تصالح الجنس والسياسة والدين في العالم العربي؟

تقدم شيرين الفقي الباحثة الأمريكية من أصل مصري، في كتابها «الجنس والقلعة» توثيقاً ميدانياً يحاول تفسير التداخل السياسي والديني والجنسي والثقافي خلال المرحلة التي تلت ثورة المصريين عام 2011، وهو ما يتابع محاولات قليلة سابقة للخوض في هذا الظاهر المرتبطة بالجنسانية Sexuality، للفتنسي عبد الوهاب بوحديبة، في كتابه «الإسلام والجنس»، وبيو لي ياسين في «التالوث المقدس: الدين والجنس والسياسة»، وعبد الصمد الديلمي في عدة كتب منها «سوسيولوجيا الجنسانية العربية»، و«حسود ديمقراطية جنسية إسلامية» وغيرهم. تميز منظمة الصحة العالمية بين الجنس، الذي يحل إلى الخصائص البيولوجية للتذكور والأنوثة (والعملية الجنسية) والجنسانية التي تمثل تداخلاً بين البيولوجي والنفسي والسياسي والاقتصادي والتاريخي والثقافي والأخلاقي والقانوني والديني، ويكشف البحث الميداني المذكور مؤشرات لارتباط الجنسانية بالمعاني الواسعة المذكورة في قضايا السياسة والدين في العالم العربي، وتقيدنا الفقي بتقديم أمثلة كثيرة، منها على سبيل المثال، أن عيادة الدكتور هبة قطب، التي كان أغلب زبائنها من الذكور المحظنين في عرض مشاكلهم الجنسية، شهدت زيادة كبيرة في نسبة النساء بعد ثورة 2011، وهو ما تفسره بتصادم رغبة النساء في المطالبة بالحقوق الجنسية، وبالتمرد والرفض الذي ميز المجتمع المصري في تلك الفترة.

ترصد الفقي مشاهداتها في المجتمع المصري، تجمع بين تلك اللحظة السياسية الفاصلة بفعل دخول الإنترنت والأفلام الأجنبية وسوائل التواصل، والتوترات الناتجة عن ظواهر سوسيولوجية حديثة/ قديمة داخل العلاقات الجنسية داخل مؤسسات الزواج وخارجها، ويعرض الفهم الذي يعرض له المجتمع، حيث تعاني النساء والأقليات الجنسية، من العنف الجنسي والضرر والانتهاك والخضف والختان وانهاك حقوقها، بما فيها التي تحميها القوانين، كما نقلت الباحثة أشكالاً عديدة من معاناة المرأة تحت ضغوط متواجدة للتأقلم مع متطلبات الزواج والجنس ومفاهيم الرجولة والنفوة.

ترصد الفقي معالجة النساء لخاوف الهجر والنافسة باللجوء للملابس الغربية، وأنواع التجميل (وحتى السحر)، وتعامل الرجال معها بالفخار، وأفلام الجنس، والمآل التي يعتقد بتأثيرها الجنسي كالمسك والقرديس، والزيارات المتعددة أو العلاقات خارج الزواج، وأحياناً ضرب الزوجات والجنس القسري الأقرب للاغتصاب، مع ما يؤدي إليه من شعور عام بالجزع والإحباط الجنسي والاجتماعي وعدم القدرة على مجازة ضغوط العصر.

عطب الفجوة بل مأمرة إسرائيلية؟

يجري زوج مترجمة تعمل مع الكاتبة نوعاً من الإحصائية بين الموظفين الذكور في دائرته، فيكتشف وجود أكثر من 20 حالة من الضعف الجنسي، وبعد نقاش حول الموضوع يتبينهم حول الأسباب يتهم فيه التلوث الاقتصادي، بخصوص حصول أفراد من السبب هو مأمرة إسرائيلية - أمريكية على المصريين، وهذه النتيجة على سبيل المثال، تحل في فكرة عن ربط غير مقصود ربما بين الحالة السياسية والجنس.

أفتقد في مآلياتها القرن الماضي رويت لي عن تنظيم ماركسي في سوريا تأسس، على ما يبدو، بكتاب ويليام رايغ الشهر «الثورة الجنسية»، الذي اقترح أفراد من البحر الجنسي في وقتها للتحرك السياسي، وكانت النتيجة، حسب رواية صديق مقرب لهم، أن السلطات الأمنية، وكنت من التحريك لهذه الدعوة على ما يبدو، أرسلت لهم «شرطة الأداب»، واعتقالهم بدلاً من أجهزة الأمن السياسية المتعددة.

تحاول الفقي البحث في هذه العلاقة بين التحرر السياسي والجنس بين العامين أثناء الثورة الفلسطينية الثوري العظيم عام 2011، مستفيدة لثبات الخيام المنتشرة في ساحة التحرير أثناء الانتفاضة، ورغم اكتشافها قلة صغيرة جدا تفكر بربط الثورة السياسية بالتحرر الجنسي، غير أن أحد المتضمنين حذرهما من كون ما تفعله يتسلك كإشارة على الثورة الساحة، من موضحاً أن الثورة السياسية تقتضي شوباً اجتماعياً، لكنها لن تقرب من قضايا الجنسانية، لأن المصريين شغور محافظ ومدني، وأن ما تفكر فيه مرفوض ولن يحصل «ولو بعد مئة سنة».

بين المثال المذكور عن نظر سائدة في مجال الاتجاهات السياسية العربية، وبين عدم اقتضاه على التيارات الدينية، وهذا لا يظهر في الحقيقة سطوة المفاهيم التقليدية للجنسانية وحسب، بل يظهر عليها سياسياً كبراً واحتياج تحليل عميقاً.

تسبب الأنظمة العربية انزعاجاً شديداً من أي دراسات علمية أو إحصائية لنقصا الجنس، ويفسر عبد الصمد الديلمي (وتابعه الفقي في ذلك) الأمر بالترام الأنظمة العربية بوجهة نظر الفقه الإسلامي التقليدي للسوليات الجنسية، وخضوع هذه الأنظمة لضغوط التيارات المحافظة لدينا، وهذا تفسير مريح، رغم إشكاليته (فهو يعني أن الأنظمة التي تسيطر على الفضاء العام تخضع في هذه المسألة لمنظومة المعارضة)، لكنه تفسير موهجي وأني لعطب عام تعاني منه أغلب السرديات السياسية العربية.

تدفع هذه الحالة الأنظمة وشهوياً لحال من القمام والتناق المعق والانتشال العبيثي الجامع بإخفاء الفارق الفادح بين التجاهل الرسمي والواقع المعلم للمجتمع، وهو أن واقع «الجنسانية العربية ليس مطابقاً لما ينبغي أن يكون إسلامياً»، لكنه يخفي في الحقيقة الطابع السلطوي والقمعي للعلاقات الجنسية، كما يخفي وجود منظومة مترابطة للمع بين السياسية والجنس والدين في كافة الأيديولوجيات السياسية العربية، لفيس فقط ضمن أيديولوجيات السلطة والتيارات السلفية.

شرق وغرب، هذياتنا متبادلة

تغير رؤية المستجندات في قضايا الجنسانية خلال التبدلات التاريخية في البلدان العربية منذ 2011 في إعادة تحليل الحالة العدعة لقضية الجنسانية في العالم العربي مع لحظة تاريخية أخرى ترك بصماتها على كافة شؤون السياسة والدين والجنس في العالم العربي وهي العلاقة بين الشرق والغرب، وهي العلاقة التي ساهمت بتنبؤه بني عربية تكشفها الاستبيانات التي تربط كل ما يتعلق بالانفتاح الجنسي في الغرب.

تجاهل هذه الاستبيانات تاريخ الخطاب الجنسي العربي المنفتح، الذي يمثله استطلاع اللغة العربية بمئات المصطلحات الجنسية، وامتلاء المدونة العربية بالكتب الأبروتجكية التي كتبها شيوخ وأئمة تقليديون كيترون (وضع منها التفسير)، وهو خطاب يعتبر ديمقراطياً في رؤيته لحاجات الرجال والنساء وتقديم الحلول لها من دون ربطها بالحديث بحرمات الفقه، ولا ندري كم ساهم هذا الخطاب في الرؤية الاستشرافية الغربية لكيفية اللبلاد الإسلامية، الذي يجعلها فردوساً جنسياً ومجالاً لاستيحاء البقية حول الحريم والجنس الجماعي (وحتى حولة الرجال). هذه الوقائع مع القيمة المضافة للمخيل الجنسي الغربي حول شرق الحريم والممارسات الجنسية للعممة للعرب والمسلمين، تحولت بعد الاصطدام العربي-الإسلامي بالكولونياليات الغربية إلى سردية جديدة للتيارات السياسية عربية، خصوصاً السلفية منها، تقدم صورة مخيالية للعالم العربي-الإسلامي، باعتباره قلعة مغلقة متمسكة بالفضائل الدينية والعفاف الأخلاقي والجنس، في مواجهة الانحلال الجنسي للغرب، وهو ما يبدو تعويضاً نفسياً معمم على فكرة الاستعمار باعتباره اغتصاباً جماعياً لـ«الامة» وكسرًا لفحولتها.

بذلك تنقبت الأروار من الاستشراق الغربي إلى استشراق عربي-إسلامي هي هذياتي مقلوب، وهو أمر صورته أعمال إبداعية عربية كثيرة، لعل أكثرها تعبيراً عن هذه الأطروحة رواية «موسم الهجرة إلى الشمال» لمحمد صالح، وأشدها عنفاً رواية «أصوات» لسليمان فياض، وهناك سلسلة طويلة من الكتاب جروا هذا الجري كأمير إبراهيم الفقيه في ثلاثيته، وسهيل ادرسي في «الخدق الغميق».

تشبه الفقي العطب العربي في ما يخص الجنسانية وشؤونها بالقلعة كبرى، وتربط الفقيه والديالي وبوحديبة وامتثالهم هذا الاستقصاء العربي بقضية الديمقراطية، التي هي المنفذ الوحيد للخروج من الدائرة المغلقة للعطب العربي، الذي يمثله الاشتباك الحاصل بين الجنس والدين والسياسة.

رغم قلة الاهتمام بترجمة ما يصدر من سوريا من كتب وأطروحات، مقارنة مثلاً بحجم الإصدارات وتونوها، وببروز مدارس، فعدت سوريا مثلاً، وإن بدا أنه بعيد الاعتبار الملاحظ على صعيد ما تُرجم في السنوات الأخيرة، وفي ظل الشحن الطائفي الذي تعيشه البلاد، هو صدور عدد من الكتب التي تتناول دور الطائفة العلوية في حكم البلاد، وكيفية وصولها إلى الحكم.

ولعل أكثر الأطروحات التي سيطرت، ولاقت وواجاً بين الكتاب في السنوات الأخيرة، هي أطروحة الفرنسي ميشيل سورا «سوريا الدولة الوحشة»، ولاحقاً أطروحة «دواشر الخوف» للعلويين في السلم والحرب، للباحث النيوزيلندي ليون غولدسميث.

ربما ما يجمع كلا الأطروحتين هو الاعتماد على فكرة ابن خلدون (العصبية)، رغم الفقاوت على صعيد التحليل والمقاربات، فعدت سوريا مثلاً، وإن بدا أنه بعيد الاعتبار للرؤية الخلدونية في سياق بحثه عن مقاربات أخرى خارج إطار التحليل الماركسي، الذي كان مهيمًا حول سوريا، وبين المثقفين السوريين والعرب حول سوريا، السؤال الذي بقي بدون إجابة واضحة هو سبب ارتدائه لردة ابن خلدون وهو يسير في المن المشرفية، قد نعتز على جزء من هذه الإجابة في المراجع التي اعتمدها في أبحاثه (ماكس فيبر وإرنست غلنز وعبد الله العروي ونيرا أليدوس)، إذ تبين لنا أنه بسا متأثرًا آنذاك بعدد كبير من دراسات تيار القيقرية الجديدة، التي تطورت مع أرست غلنز.

إذ يرى غلنز مثلاً أن ابن خلدون، ومثقف القرن الرابع عشر، وضع أفضل تحليل للعلاقة بين الدولة والجمع في العالم الإسلامي، وطبقاً لهذه الرؤية، يمكن تفسير كثير من التاريخ الإسلامي، من خلال القوة الدفاعية للمجموعات القبلية التي وصلت للسلطة (دينا رزق خوري) وفي حالة سوريا قد تتمثل في أفراد قبيلة الكلبين (حافظ الأسد) ومزرة من قادة الأجهزة الأمنية) وبقيّة العشائر العلوية التي شكّلت وفقاً للتفسير الخلدوني عصبية عسكرية/ طائفية حكمت المدن السورية لعهود عدة.

أما بالنسبة لأطروحة الباحث ليون غولدسميث، فهي وإن بدت مشغولة بفكرة العصبية (رغم عدم اطلاع كما يبدو من خلال المراجع على كتابات سورا) خلال فترة حكم الأسد الأب وكيفية نزوله على السردية الشائعة من قبل الجيل إلى المدينة، بيد أنه حاول لاحقاً تجاوز فكرة العصبية المتألفة لصالح الحديث عن عصبية نيوليبرالية في فترة الابن (فكرة تفكك العصبية العلوية لصالح تحالف شبكات اقتصادية).

أما المسألة الوحيدة التي لم تحظ بالنقاش في كلا الكتابين، فهي موضوع ذاترة أو محيّل العلويين، حيال تاريخهم وعلاقتهم بالحيط الاجتماعي، فالصورة التي يقدمها في عالم الولاية والسلطوية، بمعنى أن نظام الأسد رحلات فريدة، ولا لظن أن هناك من سبقه إليها حول سوريا (في عام 2018 تُرجم قبل أسابيع للتعريب بعنوان «تاريخ العلويين»، ترجمة أحمد نظير الأتاسي وباسل وطيفة، والفكرة الأساسية للكتاب هي أن معظم الدراسات عن الماضي العلوي كانت إما شديدة التركيز على الاعتقاد وفق ما يندكره ويترن من أن عدداً من التجمعات القبلية التي سبدي العلويون تبعيتهم لها لاحقاً، ومنها الحادية، والمتاور، والمهالبة، والنيلانية، وبنو علي، تحدرت من عسائر المكنون والمهالته.

أما بالنسبة لرواية ابن خلدون، فإنها تتناول العصبية التي سبدي العلويون تبعيتهم لها لاحقاً، ومنها الحادية، والمتاور، والمهالبة، والنيلانية، وبنو علي، تحدرت من عسائر المكنون والمهالته.

أما بالنسبة لرواية ابن خلدون، فإنها تتناول العصبية التي سبدي العلويون تبعيتهم لها لاحقاً، ومنها الحادية، والمتاور، والمهالبة، والنيلانية، وبنو علي، تحدرت من عسائر المكنون والمهالته.

باحثون غربيون عن تاريخ العلويين في سوريا رؤية جديدة بعيداً عن سردية «ابن تيمية»



العلويون في سوريا



يوسف الكندي سيثان ويتنغ

في هذه الأثناء، وبموازاة هذا البحث الذي بقي مشغولاً بكيفية صعود رجل علوي إلى السلطة، كان الباحث الكندي سيثان ويتنغ يقوم باستكشاف أبحاثه حول التاريخ الاجتماعي والاقتصادي للريف في ولاية سوريا، وربما استثناء الصفد التي تترافق زيارته (2010/2011) لسوريا (المركز الفرنسي في حلب) مع بداية اندلاع الثورة السورية. ومع استمرار الصراع سقبر الرجل الانتقال إلى إسطنبول لاستكمال جمع بعض الوثائق، لكن هذه المرة ليس عن الريف السوري، وإنما عن الريف العلوي في الساحل السوري، وينشر المؤلف خلاصة السفر في عالم الوثائق العلوية (وهي رحلات فريدة، ولا لظن أن هناك من سبقه إليها حول سوريا) في كتاب في عام 2018 تُرجم قبل أسابيع للتعريب بعنوان «تاريخ العلويين»، ترجمة أحمد نظير الأتاسي وباسل وطيفة، والفكرة الأساسية للكتاب هي أن معظم الدراسات عن الماضي العلوي كانت إما شديدة التركيز على الاعتقاد وفق ما يندكره ويترن من أن عدداً من التجمعات القبلية التي سبدي العلويون تبعيتهم لها لاحقاً، ومنها الحادية، والمتاور، والمهالبة، والنيلانية، وبنو علي، تحدرت من عسائر المكنون والمهالته.

أما بالنسبة لرواية ابن خلدون، فإنها تتناول العصبية التي سبدي العلويون تبعيتهم لها لاحقاً، ومنها الحادية، والمتاور، والمهالبة، والنيلانية، وبنو علي، تحدرت من عسائر المكنون والمهالته.

أما بالنسبة لرواية ابن خلدون، فإنها تتناول العصبية التي سبدي العلويون تبعيتهم لها لاحقاً، ومنها الحادية، والمتاور، والمهالبة، والنيلانية، وبنو علي، تحدرت من عسائر المكنون والمهالته.

أما بالنسبة لرواية ابن خلدون، فإنها تتناول العصبية التي سبدي العلويون تبعيتهم لها لاحقاً، ومنها الحادية، والمتاور، والمهالبة، والنيلانية، وبنو علي، تحدرت من عسائر المكنون والمهالته.

أما بالنسبة لرواية ابن خلدون، فإنها تتناول العصبية التي سبدي العلويون تبعيتهم لها لاحقاً، ومنها الحادية، والمتاور، والمهالبة، والنيلانية، وبنو علي، تحدرت من عسائر المكنون والمهالته.

أما بالنسبة لرواية ابن خلدون، فإنها تتناول العصبية التي سبدي العلويون تبعيتهم لها لاحقاً، ومنها الحادية، والمتاور، والمهالبة، والنيلانية، وبنو علي، تحدرت من عسائر المكنون والمهالته.

محمد تركي الربيعو*

قريبة مأمولة، التزاماً (مزعة ضريبة) لواحدة من أكثر العائلات العلوية نفوذاً في سورية (عشيرة شمسين)، بيد أن هذا الاعتقاد، الذي هدف كما يرى وينتق إلى جمع الضرائب، في ظل الكلفة المتزايدة للحفاظ على الجيش، والتضخم والضغط السكاني، بل يساهم في دعم إيرادات الخزينة العثمانية فقط، بل ساهم في بروز دور عدد من العشائر العلوية، وبالأخص عشيرة الكلبية (التي يحددها منها حافظ الأسد) في المرتفعات الساحلية الشمالية، إذ لا يرد نكهة العتيبة في المراجع الفرنسية مطاقاً، ولم يكن الكلبيون من القبائل المرتبطة بالمكنون السنجاري- ما يؤكد أنها لم تلعب دوراً مهماً ضمن المجتمع العلوي قبل أن تتكشفها الإدارة العثمانية وتكرسها على أنها الجماعة المحلية الهيمية في القرن السادس عشر.

وفي القرن السابع عشر، تستشهد الدولة العثمانية تحولاً نحو المركزية، لن يبلور هذا التحول، وفقاً للمؤلف، صعود سلالات حاكمة في الأطراف مثل آل معظم في حماه ومدشق، بل سيساهم في بروز كثير من بيوتات الأعيان الريفين، وعلى الرغم من تصوير الأعيان في السرديات التاريخية القومية الحديثة مقاومين للسلطة الإمبراطورية، فإن أعيان العلويين وغيرهم من أعيان الشريط الساحلي كانوا في حقيقة الأمر التجسيد الفعلي بعينه لهذه السلطة خلال القرن الثامن عشر، يتعقب وينتق في هذا الفصل صعود آل شمسين وبيت الشلف والعائلات العلوية المرتبطة بهما إلى السلطة، ويسعى إلى إظهار أن موقعهم بوصفهم مستغلين ذاتياً لم يتطور من هيكلية أهلية أو قبلية، وإنما نتج عن هذه النقطة في بارادايماً الإقليمية العثمانية.

يعزو المؤلف جزءاً كبيراً من النجاح الجديد الذي حققته هذه العائلات إلى وضع اقتصاد ملام رافقه تحول الجبال الساحلية السورية ومنطقة الأذقية بصورة خاصة إلى واحدة من المراكز الأربعة لإنتاج القطن التجاري في الإمبراطورية. فقد بدأ استيراد أوراق القطن الأمريكية إلى الإمبراطورية العثمانية في أوائل القرن السابع عشر، وما لبث أن حقق انتشاراً واسعاً في أواسط الطبقتين المتوسطة والعليا من المجتمع في أنحاء سوريا جميعها ومنطقة شرق المتوسط، وعلى الرغم من محاولات متكررة وحولية لقمع بوجه خصائصه المؤنثة والنسبية للإيمان، إلا أن زراعة القطن بدأت على نطاق واسع في المناطق الساحلية والجبلية مثل اللاذقية، وأصبحت خاضعة للضرائب في تسعينيات القرن السابع عشر، وهي صعيد الأذقية، كان لتطور هذا المعطى تبعات ضخمة على السكان الريفين في المنطقة المحلية، رغم أنه عاد عليهم بالفائدة في الفترة الأولى، لكنه انقضى جانب آخر إلى تغييرات نوعية ضمن هذا المجتمع، فزُخرس زعامات عشائرية معينة بوصفهم أشباه ملاكين زراعيين وكلاء للحكومة، ويؤكد وينتق في هذا السياق، أن الانقسام المتزايد للمجتمع العلوي إلى عشائر وقبائل يمكن ربطه بتزايد التمايز الطبقي الاجتماعي في القرن الثامن عشر، أكثر مبراحاً منه انعكاساً لنمط من التنظيم المجتمعي التقليدي والناتج للدولة، غير أن هذه الهرمية الجديدة وغير المسبوقة عمالاً على تأثيرها في بنية المجتمع العلوي لصالح جوهره الفروقات بين الجماعات، فعلى سبيل المثال، أصبح مالوكاً تكرار سردية أن العلويين كابدوا فقراً شديداً في الأزمنة العثمانية ما دفعهم إلى بيع بناتهم إلى العائلات البورجوازية السنية الثرية للعمل بما يشبه العبودية، وقد وُفّق هذا الزعم كنوع من سوء النية من قبل الجاديين الثائمين للنظام، بل حتى العلويين من العلوية نفسها، ومن قبل المدافعين عن العلويين من أنفسهم بهدف التذكير بالضابط القديم، في حين تبين بقايا راحة القطن في الساحل السوري العثماني، أن الفروقات الاقتصادية ضمن المجتمع العلوي هي التي أسفرت عن مثل هذا القطن، وهي التي حذت في النهاية معالم العلاقة بين المجتمع السوري التركي الأكبر، من خلال دفعها إلى استيطان مناطق هاتاي، إضافة إلى هجرة العائلات نحو الأذقية، ومحاولة، ومحصن حيث نقصت العلويين بطارح من روابطهم الضيقة وأصبحوا على تماس مع أفراد الطبقات والتجمعات الأخرى.

* كاتب من سوريا



عبد الجبار العلمي*

بمفردهم، في ظل غياب القوة الحامية أو الحارسة، وهي السلطة بتشوقها عنها. فقد أحرز عهداً للسلسل ونو الحلقات الخمس بنا على تقييم من لسن الجمهور الذي بلغ تعادله ما يقرب من 300 ألف نسمة من جميع القارات، ووصل إلى 9.6 في عشرة، وهو رقم لم يحققه أي عمل سينمائي أو درامي تلفزيوني كما يقول الكاتب، ويرى أن هذه النسبة العالية من الأصوات تنم عن وجود «سخط ما، ذفين، على الحكومات وأشباهاها، في هذا التصويت، وخوف من أن نجد الناس أنفسهم ضحايا من هذا النوع.

في تقييمها للسلسل تنقياً وفتياً وموضوعاتياً وفي علاقته بروايتها، تقول لينا كيلاني بشكل موضوعية: «السلسل رائع بالمقاييس الفنية، ولعله أفضل ما شاهدت حتى الآن... ولن يزول من ذاكرتي خاصة، وإن له ارتباطاً وثيقاً بروايتها المخيالية التي وجدتها من خلاله حقيقية، بل حقيقة تنبض أمامي وتتحوّل شخصوياً وأحداثها مع الفارق الكبير بين رواية اعتمادت الخيالية في صياغة الأحداث، وسلسل واقعية على تقارير، وثائق لا حصر لها، ولا ندري مدى مصداقيتها لأنها في النهاية تأثرت بغضب أصحاب الحدث، أقول إن ذلك القطع - وأنا هنا تحدث عن الجانب الفني، والقصص بمعزل عن المشهد السياسي آنذاك - إنما يؤكد أن للكاتب غالباً رؤية قد تكون موازية للحقيقة، أو أنها مطابقة لها أحياناً... فاللقدما توصل للتأنيح، كما للاستنتاج... وما ظهر عبر سطور الرواية من لحات إنسانية، ومن تعاطف الأفراد بين بعضهم بعضاً، ومن أجواء الربيع التي شكلتها الأحداث جاءت في تقارب كبير مع أحداث السلسل، وما كان متوقفاً من معلومات حول انفجار

بين «لودميلا» و«مسلسل» تشيرنوبيل

كانت ذاتها وأولها (لودميلا)، فرحُت لأن مثل هذا العمل التكمّل قد خرج إلى الناس عبروا أكثر عن أخطار الخسب بنا وبالبيئة.. وحزنت لأننا في منطقتنا هذه المازالت رواياتنا، والأفلام، وسلسلاتنا تدور في أفلانا الجسد، وعلاقة كل جنس بالجنس الآخر، ولم نخرج حتى الآن من عباءة المشكلات الاجتماعية والعاطفية لتقارب مشكلات البشرية..

والحقيقة أن من بقرا الرواية ويشاهد السلسل، سيصادف هذا القاطع، ويرى بالملوس أن ثمة أشياء مشتركة، وأحداثاً متشابهة، فالرواية العديدة بكثير من الصدق، والرهافة، والعذرة على كثير تفاصيل الأحداث بدقة تجعلنا نقول إن الرواية من شخصيات الرواية: «لودميلا» السابقة، وزوجها، وزوجها، وعلاقة كل جنس بالجنس الآخر، ولم نخرج حتى الآن من عباءة المشكلات الاجتماعية والعاطفية لتقارب مشكلات البشرية..



لودميلا

كانت ذاتها وأولها (لودميلا)، فرحُت لأن مثل هذا العمل التكمّل قد خرج إلى الناس عبروا أكثر عن أخطار الخسب بنا وبالبيئة.. وحزنت لأننا في منطقتنا هذه المازالت رواياتنا، والأفلام، وسلسلاتنا تدور في أفلانا الجسد، وعلاقة كل جنس بالجنس الآخر، ولم نخرج حتى الآن من عباءة المشكلات الاجتماعية والعاطفية لتقارب مشكلات البشرية..

* باحث وشاعر من المغرب

بدأ فصل المعارك: الجزائر في الكومنولث؟!



■ بينما كان الجزائريون منشغلين بمقابلة كأس الأمم الأفريقية، متهجين بأداء المنتخب ومحتفلين بانتصاره، كان وزير الجامعات يلقي الخطاب في النّار، ويشعل معركة لغوية، بخلفية سياسية. صرّح قاتلان إن الفرنسية لم تعد تنفع في شيء في الجزائر، ثم أطلق سير آراء في الفيسبوك. بحكم أن البلد لا يمتلك معاهد سير آراء يُعتمد عليها. يسأل فيه الطلبة: هل يفصلون الإنكليزية أم الفرنسية في التعليم العالي. وأتفق 94% من مستخدمي الفيسبوك على الإنكليزية (من بين 90 ألف شخص أدلوا برأيهم). استغل الوزير هذه النتيجة وشدن معركته على اللغة الفرنسية، بإرسال امرالى الجامعات بغرض عليهم استخدام الإنكليزية والعربية، وتنادي الفرنسية في مراسلاتهم. لقد خرجت الجامعة الجزائرية، منذ سنوات، من تصنيفات أفضل الجامعات، لم تعد قادرة على لعب دورها في التغيير، وارتفع عدد الطلبة، وعدم القدرة على استيعابهم، ومع ذلك يبدو أن الوزير- الذي ينتمي إلى حكومة تلقى رفضاً شعبياً- وجد عصا موسى، بأن يغير الفرنسية بالإنكليزية. لعلّه يعيدها إلى مكانتها، وفتح الباب وأسعا أمام حرب لغوية جديدة في الجزائر، فكيف يمكن أن نتجو منها؟

بعيد استقلال البلد، في 1962، استعان الحكّام الجديد بحرب مزيفة، سموها «التعريب»، لم تكن الغاية منها نشر العربية، في جزائر خارجة لتوها من استعمار فرنسي، بل من أجل تصفية حسابات داخلية في ما بينهم، ويمكن أن نلمح كرونولوجيا تلك الحرب في أسماء المسؤولين الذين تداولوا على وزارة التربية، فبعد أن شغل أحمد طاب الإبراهيمي ذلك المنصب، ثم تلاه عبد الكريم بن محمد، المعروفان بنزعتهم «العروبية»، انتجت تلك الحرب عام 1977، وهي «الكاتب مصطفى الشرف، الذي تولى قطاع التربية، ومحا في يومين ما قام به الوزيران السابقان. أوقف حركة التعريب، وطرد أكثر من مشربين موظفا في الوزارة، من بينهم عبد الحميد مهري- آنذاك. بحجة اختلافه معهم في سياسة التعليم، ورويته الغايرة في تسيير المدرسة، وأعاد الفرنسيين من جديد إلى مكانتها، كلفة علمية رسمية في المراسلات وبعض المناسبات الحكومية. وصف خصومه قراته

تلك به المجزرة، عادت في ما بعد سياسة التعريب، بدءاً من 1990، ولكن بعد مرور كل هذه العقود، لا يخفى على أحد فشل التعريب في الجزائر، وتحولت الفرنسية من مجرد لغة «امتياز، لغة إعلام ونخبة، إلى عادة يومية. فعلا، الفرنسية في الجزائر ليست مجرد لغة، بل هي عادة وممارسة، وجزء من اللسان الجزائري، ثابت في اللاوعي، كيف يمكن أن ننتزع الآن بمجرد قرار وزاري؟ والأصعب من ذلك، كيف يمكن أن نستبدل الفرنسية بلغة إنكليزية؟ يستعين أنصار «حشو» الإنكليزية في اللسان الجزائري بالنموذج الرواندي، يُرندون، في كل مناسبة، أن هذه الدولة الأفريقية نجحت في الانتقال من استخدام الفرنسية إلى الإنكليزية، ببساطة، بدون

أن يقدّموا شروحا أكثر، تليقاً للزّاي العام، وتلاعياً بمشاعر الجزائريين. لا تزال الفرنسية لغة رسمية في رواندا، وأضيفت لها، قبل 15 سنة، الإنكليزية، لأسباب لا تتوافر عليها الجزائر، أو لأن رواندا يطوقها بلدان متطابقان بالإنكليزية هما أوغندا وتنزانيا، ثم فانبا، وهو السبب الأكثر تأثيراً؛ عودة ملايين من اللاجئين التوتسي، بعد نهاية الحرب الأهلية في البلد، قادمين إليها من أوغندا، وكثير منهم ولّداً هناك، بالتالي فهم لا يتكلمون سوى الإنكليزية. إن أي محاولة تشبيه الجزائر برواندا تعتبر إساءة للجزائر، التي نجت من مجازر كتلك التي شاهدناها في رواندا، وهو أيضاً خطأ لأن الجزائر ليس لها جيران يعتمدون الإنكليزية لغة رسمية لهم.



سعيد خيبي

صارت الإنكليزية على كلّ الألسنة، لغة جامعة ولغة عولمة ولغة تكنولوجيا، وليس خطأ أن تجد مكاناً لها في الجزائر، لكن ليس بهذه الطريقة التي تود فرضها الحكومة الحالية- التي يخرج النّاس كل جمعة رفضاً لها- ففي الدّول غير الناطقة بالإنكليزية، انسلت هذه اللغة إلى السنة النّخبة وثقات ناشطة قليلة، وحافظت الغالبية على لغاتها السّابقة، فإدراج الإنكليزية لا يعني إجبارها على من لا يقدر عليها، وكل المؤشرات توحي بأن هذه المعركة اللسانية، التي اندلعت، في الأيام الأخيرة، ستنتهي إلى هامش التاريخ أو أبعد منه، بحكم أنها تكرر الأخطاء نفسها التي وقعت فيها الجزائر في مشروعها في التعريب، فالذين تبوّأ التعريب، بعد الاستقلال، لم يكونوا من النّخبة أو من قطاعات فاعلة اجتماعياً، بل احتكرت تلك السياسة حزب جبهة التّحرير، متكئاً على مساعدة بعض العسكريين- من بينهم محمد الصّالح يحيوي- ومشروع الإنكليزية اليوم يحكره أيضاً بعض الرّوم من حزب جبهة التّحرير، ومقرّبون منه، بمساعدة المسكر، والأسباب نفسها لا تؤدي سوى إلى التناحش نفسها، فالتهجير لا يبدأ من رأس الهرم، في الجامعة، بل من القاعدة، وهو ما لا يمكن - نظرياً- في غياب تكوين إشارات ناطقة بالإنكليزية، والغريب في الأمر أن نسمع وزير الجامعات يتكلم عن مشروعه، الذي قسم المجتمع إلى نصّين، بجماعة، كما لو أنه متيقن من النتائج، ومن يسمعه يعتقد أنه ينوي إلحاق الجزائر بالكومنولث، كما فعلت رواندا، في فترة حماسيتها (مع أنها لم تكن يوماً تحت التّاج البريطاني)، بينما البلد لم يخرج بعد من أزمة في التعليم العربية، حيث لا يخفى على أحد أن أبناء كبار المسؤولين يرسلون أبناءهم للمدرسة الفرنسية، في الجزائر العاصمة، ويفصلونها على حساب المدرسة الجزائرية، التي تدرّس بالعربية.

* كاتب من الجزائر

«روما» للمكسيكي الفونسو كوارون كيف يساهم التسويق في إعلاء تقييمات الفيلم؟

الطائرة - في أحد أوجهها - صناعة، وجزء من هذه الصناعة هو التسويق. كأي منتج، لا يمكن للفيلم أن يخال فرصة للتقييم، ففيلم جيد أو لا بدون وصوله إلى مشاهدين من خلال مهرجانات وورشات، هذا هو حال الفيلم المكسيكي «روما» الذي توزّع شبكة نتفليكس، وبالتالي يتلقاه أحدنا من خلال شاشة (تلفزيون، كمبيوتر، تليفون). أعطى هذه التقييمات لأول مرة هذا الفيلم نال مساحات إعلانية في مدينة كبيرة كبريس، لا أكثر من غيره نالها، في المساحات الإعلانية المرعبة الكبيرة على أرصفة مترو باريس، حيث لا ترى عادة إعلانات الأفلام المصورة - الإعلانات - في ممرات المترو ودهاليزه، بحجم ملصق الفيلم المعتاد، كما يتواجد في صالات المدينة، برقع حجم إعلان «روما».

أرادت الشبكة الأمريكية الإعلان عن هذا الفيلم جديداً، بشكل استثنائي، فبالغ فيه، ما لم ننهده لدى أفلام أخرى والإعلانات عنها، لأسباب أهمها في رأيي - وهو موضوع هنا - رغبة الشبكة في إيصال هذا الفيلم جديداً، إلى أكبر عدد من المشاهدين.

لم هذا الفيلم؟ لأنه نال واحدة من أهم الجوائز السينمائية في العالم، «الأسد الذهبي»، جائزة أفضل فيلم في مهرجان فينيسيا السينمائي، ولأنه، بعد ذلك، نال جوائز عدة. هذه أولاً، أما ثانياً فلأن للفيلم ذاته طبيعة الأفلام الفنية غير التجارية والجاهريّة، الأفلام النخبوية لنقل، بل هو أحدنا، هي أفلام لها جمهور أساسي هو السينيقيليون، المشاهدون الدماويون النخبويون النخبويون القارئون في السينما، وبدرجة أخرى عموم محبي هذا النوع من السينما، لكن لم كل ذلك؟

تعرف أن هناك إشكالا بين السينما (مهرجانات ونقابات وصالات) والشبكة الأمريكية نتفليكس، إشكالا كان له حضور في فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها من المدن، حيث للصناعة السينمائية حضور وتعرف أن لحبي السينما رأيا في نتفليكس ومثيلاتها قد لا يعجبها، خاصة مع الخطر (الاقتصادي أساساً) الذي يمكن أن تجلبه شبكات المشاهدة المنزلية (الستريمينغ) على عادة الذهاب إلى صالات السينما للمشاهدة، وتعرف أن لحبي السينما حساسية تجاه أي مسيّب للتقليل من عادة المشاهدة في صالة كبيرة مظلمة، تماماً كما كان - ومايزال - لحبي القراءة قلق تجاه الإعلانات المتكررة للمكتبات، بسبب اجتياح الكتب الإلكترونية والواح القراءة الخاصة بها، وإن خف هذا القلق بعد انحسار الألواح والعادات الإلكترونية



سليم البياك

هوليوودية نمطية، ك Gravity، 2013، و Harry Potter and the Prisoner of Azkaban، 2004، وأفلام أقرب لـ «روما» في بداياته ك And Your Mother Too، 2001، وقبلة (عام 2009) و رواية بعنوان «في كل أسبوع يوم جمعة» هي عبارة عن صفحة إلكترونية أقامتها سيدة شابة جميلة، وجعلت يوم الجمعة يوم قبول المشتركين، وكان هو يوم البدايات والنهايات، إذ كانت تصطادهم وتتخلمهم واحداً بعد الآخر.

الفيلم الذي أتى باسم أحد أحياء العاصمة المكسيكية، صُور بالأبيض والأسود، وبحكي، بهوء، من خادمة يتركها حبيبها في وقت يترك زوج المرأة التي تعمل خادمة عندها، وزوجته، وللقيام بإشارات نسوية لا يمكن إغفالها، كل ذلك، كان سبباً في نيله جوائز أوسكار وغيرها، في سياق لا يمكن فصله عن حملات «Me, Too» النسوية في الولايات المتحدة وفي الصناعة السينمائية تحديداً وحالات التحرش هناك، وهذه قصة أخرى. نال «روما» (ROMA) جوائز أوسكار لأفضل فيلم بلغة أجنبية وأفضل مخرج وأفضل سينماتوغرافيا، إضافة إلى «الأسد الذهبي»، وجوائز عديدة أخرى في مهرجانات العالم.



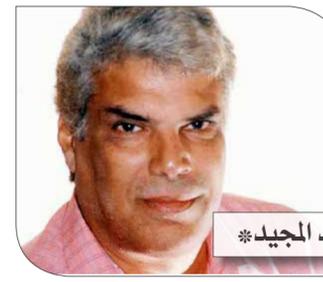
هارون الصبيحي

الناس في مظاهرات غاضبة إلى بيتي، أقصد إلى الشارع هتفوا يطالبون بالبحرية والعدالة و... فرحت كثيراً وهفت معهم، لكن ما حدث بعد ذلك أتني وجدت نفسي ملعب يخص بالجمهور أتلقى البركات، أنا الكرة التي يرغب البعض بركلها ليسجل هدفاً والتعديب أنني لا أريد بيتاً ولا امرأة ولا أولاد ولا أي شيء، وأني لن أتكلم مع أبنائي، وأني لن أسمع الشائعات بل حتى لن أعمل إلا بالدفء عن الوطن... وخرجت بعد ثلاثة أشهر

أنا الآن جالس على درجات مهشمة، لن أقول شيئاً نعم توقفت عن الكلام والزممت الصمت، لكن تفكيري وأسلكتي يملآن الكون صراخاً.

هل تسمعون صراخي الصامت؟

* كاتب ازدي



إبراهيم عبد المجيد

«فاتима» روح قلب «تويتير»

أنا من الذين يعتبرون دائماً بأنه كان للميديا أثر على كتاباتهم الأدبية. أعني الروايات، بل لسدت في حاجة إلى الاعتراف بذلك لأنني كتبت منذ عشر سنوات (عام 2009) ورواية بعنوان «في كل أسبوع يوم جمعة» هي عبارة عن صفحة إلكترونية أقامتها سيدة شابة جميلة، وجعلت يوم الجمعة يوم قبول المشتركين، وكان هو يوم البدايات والنهايات، إذ كانت تصطادهم وتتخلمهم واحداً بعد الآخر.

لم أكن في ذلك الوقت قد انضمت إلى تويتير. في النهاية اختصاراً للحديث عن نفسي صارت تويتير مثل مقهي بعد أن صررت عازفاً عن المقاهي، وحولي في الفضاء أعداد من الشباب مختلفي الآراء والروح والثقافة. أعتقد أكثر عن روح الفكاهة للمصريين التي تتجلى في حديثهم، وإن كنت من تغريباتها أعرف أنها أم، لماذا لم أفكر أن أعرف اسمها كاملاً، وكل ما عرفته أنها عملت أو تعمل في الصحافة. لم أفكر أن أعرف منها أكثر ولم أفكر أن أقابلها ولا أعرف عمرها، وإن كنت من تغريباتها أعرف أنها أم، لماذا لم أفكر أن أعرف؟ إن هناك ظواهر جميلة، يجب أن لا نُخرجها من قبو سرورها.

فاتما التي تسمى نفسها «روح قلب ماما». تغرد بتقافة عالية وتفرد في تغريباتها بالحيكي شديد الروعة في التاريخ. تحكي حكايات المصريين حكاما قبل الشعوب منذ دخول العرب إلى مصر حتى العهد الحديث. تأتي بحكاياتها من كتب مؤرخين قدامي مثل ابن إياس وابن تغري بردى والمقريزي والجبرتي وغيرهم، حتى تصل إلى مؤرخين محدثين مثل صلاح عيسى وغيره. فاتما معنية بقهر الحكام للشعوب، وما فعلوه في البشر لكن الأكثر ما فعلوه في بعضهم وأسره وما جرى لهم ولأولادهم ممن جاء بعدهم. هي تضع عنواناً لحكاياتها «أحكي يا شهروزاد» لكنها لا تتخيل بل تختصر صفحات كثيرة جداً في تغريبات تتجاوز الثلاثين تغريدة، ولم يبدأ فيها لا يستطيع التوقف. وهي لا تكفي بذلك الحكى المثير، بل تقره بالصور التي قد تكون معاصرة، لتوحي بما تريد من ربط بين الماضي والحاضر، أو تكون من الماضي لتظهر كجيب أو ما تحدثت عنه فاق الخيال. أنا أدخل إلى تويتير أتابع القضايا الجادة والقضايا الهزلية، وأتفرج على الغرثوش المضحك، وأشاهد مقتطفات من الإذاعات المرفوعة والمواقفة، وإذا أسعدني الحظ تكون فاتما «روح قلب تويتير»، قد ظهرت بحكاية جديدة لشهروزاد عن تاريخنا الذي لا تقف عنده كتب المدارس إلا نارا، وفي جملة أو جملتين، اليوم وأنا أكتب هذا المقال كانت تحكي كما تقول في تقديمها المعتاد (كمان دقايق منهكي حدوتة عن أشهر عروسة وأغلى مهر وأطول فرح اتعمل فيك يا منطقة... عن قطر الندى).

من تكون التغريدة التالية عن مراجعها التي عادة تكون أكثر من كتاب، ثم تبدأ الحكاية التي تشهد منها ما فعله الحكام أحمد بن طولون في مصر وأبنته خمارويه، الذي تزوج الخليفة المعتضد من ابنته قطر الندى، تقول (أحمد بن طولون كان عظمة ناشقة، وقفت في زور الخلافة العباسية، ومن تناوب عليها لحد ما أجبروا في النهاية على المفاوضات معاه والمهادنة، في الوقت الذي كان فيه يبوذد أركان حكمه وينهض بمصر زراعياً وصناعياً وتجارياً وينجز (بجد) و(كلنا عارفين إنه بنى عاصمة تالته لصر بعد الفسطاط والعسكر وسميت القطائع لأن كل طائفة من رجاله اتخذت لها قطعة لسكانها، فيقال: قطعة السودان، وقطية الروم، وقطية الغراشيين، وبني القُدأ موضع متفرقة، فمُعزّت القطائع وبُنيت فيها المساجد والطواحين والحمامات). (والناس عاشت في عهده في رخاء... مدفوش الجدل والسفط يعني وقربوا يشحنوا لأنه كان بيعتني فعلا بالسودو

* رواني من مصر

في بعض الحفلات عدد رجال الأمن والفرقة أكثر من الجمهور

أغنية «صفقة القرن» خطفت أضواء مهرجان جرش و«الشعلة» للمرة الأولى إلكترونياً بأصبع الرزاز

المهرجان، وللمرة الأولى منذ انطلاقة حصل بإيقاد شعلة المهرجان على أعمدة المدينة الأثرية العريقة بكبسة زر الكترونية، وهي مسألة تحدثت في تنظيم المهرجان للمرة الأولى. أصبح رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز هو الذي ضغط على الإيقاد الإلكتروني وكان برفقته ميسما الوزير أبو رمان وآخرون.

الشرطة والتكيز السياسي

اشتكى إعلاميون ونشطاء ومراقبون من تضاؤل عددي في عدد رجال الأمن خلال فعاليات المهرجان وفي مرافقه.

في بعض النشاطات كان عدد رجال الأمن والشرطة أكثر فعلا من عدد المشاهدين، والتكيز كان سياسيا على بعض النشاطات الثقافية، فقد عقدت ندوة على هامش المهرجان لها علاقة بعروبة القدس.

وتم في المقابل تداول شريط في اتجاه الدعاية المضادة يدل على إخفاق الزخم الجماهيري لهذا العام، حيث فرقة عريضة وكبيرة تعزف أوركسترا وطنية مع وجود مطربين محليين بصورة تظهر عدد الفرقة على المسرح أكبر بكثير من عدد أعضاء الجمهور أو من مشتري التذاكر لهذا النشاط. طبعاً، مع غياب نجوم كبار والأزمة الاقتصادية الحادة والخاتمة تأثر المهرجان ماليًا وفي نطاق الزخم الشعبي والحضور الجماهيري.

لكن إصرار وزارة الثقافة الأردنية كان واضحا على إقامة المهرجان، بسبب رسالة ضمنية لها علاقة بالقدرة على عبده والحاجة لاستمراره والإحياء ببقائه، رغم ظروف المنطقة والاقتصاد الصعبة، ورغم التحديات الأمنية.



افتتاح مهرجان «جرش»

أى حد معقول ماليًا وفنيًا، في الوقت الذي بقي فيه أي تنديد وفي أي وقت وفي أي وسيلة بصفقة القرن أصلا من السلوكيات، التي تناسب - ليس فقط الشارع الأردني المرتاب - ولكن أيضا نخبه.

جملة بوشناق الغنائية ضد «صفقة القرن» شكلت الملعة السياسية المحورية في مهرجان جرش، في المقابل تحدث أمالي في مدينة جرش وتجار، وحتى نقاد فنيين عن إخفاق مالي مملوس لهذا الموسم، مع أن افتتاح

أو أغنية بوشناق المتعلق بإيحاء قد يكون له علاقة بالسعودية تطوع النجم التونسي بضمه من أغنيته على المسرح، تجنباً للإحراج.

ذلك الجزء من الأغنية يتمثل في العبارة التي يقول فيها المطرب «... وسليمان العصر الحالي مشغول بملء السلة».

وعبر ترديد الأغنية الشهيرة على مسرح جرش ببسر وسهولة ودون ضجيج، نجحت حفلة المطرب بوشناق



لطفى بوشناق

أبو رمان وبين ضيف بلاده المطرب بوشناق عن تفاصيل حفلته، صدرت من الوزير إيحاءة توجي بأن أداء أغنية «صفقة القرن»، على مسارح جرش ليس محظورا.

تلك على الأرجح حالة تمثل ضوءاً أخضر لكي تتشد هذه الأغنية المرحجة.

وأي بوشناق أغنيته، وسط الجمهور الأردني وبضوء أخضر من وزارة الثقافة على الأرجح.

لكن مراقبين فنيين لاحظوا أن النشاط في قصيدة

عمان - «القدس العربي»:

احتمد النقاش بطابعه السياسي مبكرا في كواليس مهرجان جرش للثقافة والفنون بنسخته الأخيرة في الأردن حول سقف غناء مطرب واحد عمليا، هو التونسي لطفى بوشناق، الذي يعتبر أبرز نجوم العرب من ضيوف المهرجان الحالي.

أغنية «أجراس العودة» وترنيمة «صفقة القرن» المرتبطة بها حضرت ويقود في نقاشات الكواليس، حتى قبل أن يعتلي بوشناق المسرح، لتقديم حفل كان عمليا الأكثر قدرة على استقطاب الجمهور، دون بقية الحفلات والوصلات.

المطرب التونسي المعروف تحدث لإحدى الفضائيات المحلية قبل ساعات من حفلته، وعندما استفسرت المذيعة عن الخطاب السياسي في بعض أغانيه قال حرفيا إن أغنية واحدة قد تتساوي مئة ألف خطاب سياسي، معتبرا أنه ملتزم بقضايا الأمة وبحقوق وحريات شعوب العرب والإنسانية. قبل حفلة بوشناق كان نخبة من كبار المسؤولين في وزارة الثقافة الأردنية، التي تدير المهرجان، تحاول التوصل إلى صيغة تتجنب مزلق سياسية حساسة في تشيد العودة و«صفقة القرن» للمطرب التونسي.

إيحاءة وزير الثقافة

قبل ذلك، وفقا لوكالة «مدار الساعة الإلكترونية»، طلب وزير في الحكومة من بوشناق الحرص على أداء أغنية «صفقة القرن».

عندما حمل حديث بين وزير الثقافة الدكتور محمد

«مطبخ دوار»: مشروع يحقق الدمج المجتمعي بين سوريات ومصريات وسودانيات في القاهرة

القاهرة - رويترز: في مطبخ صغير في واحد من أكبر الأحياء الفقيرة في القاهرة، تلف دارين، وهي سورية تعيش في مصر، أول ورقة عتب لها هذا اليوم، وتتوقف لفكرة قصيرة فقط لتقارن أسلوب لف ورق العنب مع نظيرتها السودانية والمصرية.

هؤلاء النسوة السوريات والسودانيات وغيرهن، إضافة إلى المصريات عضوات في (مطبخ دوار)، وهو مشروع يهدف لتعزيز الدمج المجتمعي مع توفير فرص عمل للنساء المنحدرات من خلفيات وجنسيات متعددة.

ويتخذ المطبخ من منطقة عزبة خير الله، الفقيرة جدا في العاصمة المصرية، مقرا له ويوفر خدمة تقديم طعام صغيرة الحجم لعملاء في أنحاء القاهرة.

وتعمل 11 امرأة حتى الآن في المطبخ الذي يقدم طعاما سوريا ومصريا وفي بعض الأحيان سودانيا أيضا.

وتعد «المقولة» السورية و«حراق اصبعه» والحصن من بين العديد من الوجبات التي يتم إعدادها على مدار اليوم ثم إرسالها إلى العملاء.

وقبل أن تعمل بهذا المطبخ كان من المفاد أن تغادر دارين، التي وصلت من سوريا منذ ستة أشهر، منزلها في القاهرة.

وسببت العزلة لها حالة من الاكتئاب الشديد.

وقالت دارين السورية «بصراحة لا يحسن إنني قاعدة مع السورية من بلدي أو السودانية أو المصرية أكون مرتاحة، يعني مثلا واحدة تقول لي معاناتها يتخفف عني، بمعنى إنه ما بس أنتي عم بتعيشي الألم، كمان إحنا عم نبعيش بالألم».

ويؤكد المشروع أهمية الدمج الثقافي، وغالبا ما يشجع النساء على أن يصبحن صديقات لا مجرد زميلات.

وبالنسبة للسودانية، لمياء خليفة، فإن هذا ما حدث بالضبط. فهي تقول «المطبخ هنا يجسّد بروح الفريق، يعني يجسّدنا كأنك أنتي في مطبخك ويتطبخي حاجتك أو في بيتك أنتي، وروح الفريق واحدة، يعني المصري

السوريين المعاملة واحدة، بقينا أصدقاء، بقينا أقارب في أقصر فترة ممكنة».

وتأسس المطبخ الذي لا يهدف إلى الربح في 2018 من خلال مؤسسة دوار للفنون والتنمية التي يضم ألف امرأة ورجل وشاب من مصر وسوريا والسودان واليمن وإثيوبيا والصومال.

وتساعد المؤسسة المهاجرين واللاجئين في الحصول على دعم نفسي وتم إنشاء المطبخ لتوفير فرص عمل وتخفيف الظروف الاقتصادية الصعبة التي تواجهها بعض النسوة.

وتقول ندى الشاذلي، مديرة تطوير التشغيل في مطبخ دوار «إنه عزبة خير الله منطقة عشوائية، ثاني أكبر منطقة عشوائية في القاهرة فرص العمل المتاحة فيها بشكل أساسي للرجال من خلال ورش إعادة تدوير الأخشاب والحديد.

لكن الستات هنا مساعداً فرصها محدودة قوي في التدريب وفي التوظيف من خلال عدد معين قوي من الجمعيات التي بتشتغل، فقلنا إن إحنا لو وجدنا المشروع هنا في عزبة خير الله زي ما هنوفر فرص عمل للسيدات السوريات والجنسيات الثانية، هنقدر نوفر فرص تدريب وعمل للسيدات اللي من عزبة خير الله وفرصة للدمج المجتمعي، فمن هنا بدأت الفكرة تتبلور وقررنا إننا نخوض التجربة دي ونشوف نتيجتها حثيقي عاملة إزاي».

وتفيد بيانات غير منشورة اطلعت عليها رويترز من دراسة مسحية لفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على أكثر من مئة ألف سوري أن أكثر من 77 في المئة من الأسر السورية في مصر كانت مثقلة بالمدنيين عام 2017، ارتفاعاً من 73 في المئة العام الذي سبقه.

ويوجد في مصر عدد أقل من اللاجئين مقارنة بالاردن ولبنان وتركيا، حيث فر معظم النازحين جراء الحرب السورية لتلك الدول.

ويقيم في مصر ما يقرب من 250 ألفا من اللاجئين وطالبي اللجوء المسجلين، أكثر من نصفهم من السوريين.

محمد منير يطرح «مهموم» ويستعد لجولة غنائية

القاهرة - «القدس العربي»:

طرح المطرب المصري محمد منير أغنية جديدة منفردة عبر «يوتيوب»، بعنوان «مهموم»، من كلمات أمير طعيمة، والحنان وليد سعد، وتوزيع أحمد إبراهيم.

وتقول كلماتها:

على قد الحب بيبي اللوم وأنا باقي عليكو إنما مهموم والغربة في حضنكو اطعمها خوف ما هو أنتو عيوني إنما مكتوف إيه فايدة عين ميقتش تشوف

وقد حققت الأغنية مئة ألف مستمع، بعد أقل من ساعة على طرحها، حيث ينتظر جمهور الكينغ أغنياته دائما ويقبلون على الاستماع إليها بكتافة.

وكان منير قد عاودته آم العظام خلال الفترة الماضية، مما جعله يؤجل إصدار ألبومه الجديد الذي كان مقررا أن يطرحه خلال الصيف الحالي، وسافر إلى ألمانيا في رحلة سريعة للعلاج، وأقام هناك حفلا غنائيا كبيرا.

ويستعد لجولة غنائية خلال موسم الصيف في



محمد منير

العديد من الدول العربية والأوروبية، منها إحياء حفل غنائي في مهرجان «جرش للثقافة والفنون» اليوم السبت.

انطلاق مهرجان موسيقى فاغنر جنوبي ألمانيا بحضور ميركل



ميركل خلال افتتاح مهرجان موسيقى ريتشارد فاغنر في ألمانيا

■ بايرويت - د ب أ: أفتتح مهرجان موسيقى ريتشارد فاغنر في ألمانيا بعد ظهر الخميس في ظل جو شديد الحرارة وبحضور المستشارة انغيلا ميركل.

وتظهرت ميركل وهي ترتدي ثوبا أخضر زاهيا مع تنورة طويلة وشهد الحضور عرضا جديدا لأوبرا «تانهوزر» للمخرج توبياس كراتس وقاد الأوركسترا فاليري جيرجيف.

ولم يكن يواخيم زاو، زوج ميركل، في صحبتها، لكنها ظهرت مع ماركوس زودر، رئيس حكومة ولاية بافاريا (التي تقع فيها مدينة بايرويت)، والذي رافق ميركل في السير على السباط الأحمر.

كما وصل إلى حفل الافتتاح العديد من الشخصيات البارزة الأخرى وارتدت أغلب النساء ملابس السهرة الخفيفة، فيما بدأ الرجال أكثر تحملا (لحرارة الجو) إذ ارتدوا الحلات السوداء مع رابطة العنق (بيبيوتة).

وكان من بين حضور حفل الافتتاح المستشار السياسي جير هارد شرودر وزوجته سيون كيم وممثلون والعديد من الساسة مثل وزير الصحة الألماني ينس شباين ووزير البنية الرقمية، دوروثيه بير، بنوب أحمر وحذاء ذي كعب عال.

ويعود أصل المهرجان إلى عام 1876 وكان قد تم إنشاء مكان للعرض، وإلى جانب أوبرا «تانهوزر»، سيستم خلال المهرجان المستمر حتى نهاية آب/أغسطس المقبل عرض أعمال أوبرالية أخرى لفاغنر مثل «لوهنجرين» و«أساتذة الغناء لنورنبرج» و«بارنزغال».

براد بيت ودي نيرو ودونوف في مهرجان البندقية



كاترين دنروف



دي نيرو



براد بيت

كذلك المخرج الفرنسي البولندي باتمان الشهير مع جواكين فينيكس في دور المخرج.

ويستكمل ستيفن سودربرغ ثلاثية السينمائيين الأمريكيين مع «دي لاندرومات»، وهو فيلم تشويق حول قضايا «أوراق بنسا» من بطولة

انطونيو بانديراس وغاري أولدمان وميريل ستريب.

ويتنافس على جائزة الأسد الذهبي

فيليبس الذي يستكشف أصول خصم باتمان الشهير مع جواكين فينيكس في دور المخرج.

ويستكمل ستيفن سودربرغ ثلاثية السينمائيين الأمريكيين مع «دي لاندرومات»، وهو فيلم تشويق حول قضايا «أوراق بنسا» من بطولة

انطونيو بانديراس وغاري أولدمان وميريل ستريب.

ويتنافس على جائزة الأسد الذهبي

بات محطة أساسية في السباق إلى جوائز أوسكار.

وسيسير الممثل الأمريكي براد بيت على السجادة الحمراء لتقديم فيلم «أدا

أستر»، المرتقب جدا من أخراج موطنه جيمس غراي وهو فيلم علمي خيالي يؤدي فيه دور رائد فضاء يتوغل في

اقاصي النظام الشمسي بحثا عن والده المفقود، ويأتي روبرت دي نيرو للترشح فيلم «جوكو» من إخراج تود

■ روما - أف ب: يستقطب مهرجان البندقية السينمائي مرة جديدة كوكبة من النجوم في دورته السادسة والسبعين من أمثال روبرت دي نيو

وبراد بيت وكريستين ستيوارت وسكارلت جوهانسن وكاترين دونوف.

وتعود الخرجة السعودية هيفاء المنصور إلى البندقية، حيث سبق وقدمت «وجدة» في 2012، مع فيلم «المرشحة المثالية» الذي يتناول قصة امرأة تقرر أن تترشح للانتخابات البلدية في المملكة العربية السعودية.

وسيكون مشاركا في المسابقة الرسمية. ويتمحور المهرجان الذي ينطلق في 28 آب/أغسطس حول وضع المرأة مع

تناول الكثير من الأفلام الـ21 المشاركة في المسابقة الرسمية لهذا الموضوع.

ويفتتح المهرجان بعرض فيلم «ذي تروث» (الحقيقة) للياباني كوره-إيدا هيروكاكو ومن بطولة النجمتين الفرنسيتين كاترين دونوف وجوليت بينوش.

وعلى جري العادة، يشارك الكثير من النجوم الأمريكيين وانتاجات هوليوودية ضخمة في هذا الملتقى الذي

حل العله السابق

2	9	6	3	1	5	4	8	7
7	4	5	2	8	6	9	3	1
1	8	3	4	9	7	5	2	6
9	5	4	6	2	8	7	1	3
6	7	8	1	3	4	2	5	9
3	1	2	7	5	9	8	6	4
4	2	7	8	6	1	3	9	5
8	6	9	5	4	3	1	7	2
5	3	1	9	7	2	6	4	8

الجدي

أن الحظ يهديك فرصاً استثنائية في العمل وإجازات واعدة وحظوظا عالية جداً. تجسد حلمًا أو تبتوأ مركزاً

الدلو	العقرب	الحوت
تقدم هذا اليوم على دراسة جديدة لكي تعزّز معلوماتك، وتقترّب أكثر من أهدافك، وهذا اليوم حافل بالعودة والمفاجآت السعيدة، ويحمل معه عرضاً لعمل أو لمنصب	تشعر بالانزعاج بسبب وإيجاب مهنية وبعض الظروف الاضطرارية، يكون التواصل صعباً، وحاول ألا تفرد برأيك حتى لا تنهم بالتشعّب والتطرف	لا تسرع في حسم الأمور قبل التأكد من صحة المعلومات، تتلقى جواباً وتفرح لحسم أمر أو ظهور خبر ونتيجة

الميزان

ترتفع المعنويات وتحصل على فرصة لتلطيف الأجواء بينك وبين الزملاء، وتتلقى دعوة للقاء أو للتعارف، إنه يوم إيجابي ومثمر

السرطان	الاسد	العذراء
تضع على الطاولة مشكلة مع الشريك، ويعرض عليك الواقع الذي تعيشه مواجهة الصعوبات بدقة وروية	يوم ضعيف لا يعود عليك بأي تطور أو نتيجة، تظهر بعض المسائل الطارئة على الصعيد المهني، وقد يعترض بعضهم على مواقفك، فلا تؤزّم الوضع	يوم واعد بالجديد، ولطالما حملت بعض التجديد والتغيير، فهذا اليوم يفسح لك في المجال لاتخاذ المبادرة والقرار

البرج

تخضع لرغبات الآخرين ومتطلباتهم، لكنك تشعر بالتعب والامتعاض لكثرة المسؤوليات والضيق الوقت

الحمل	الثور	الجوزاء
تخضع لرغبات الآخرين ومتطلباتهم، لكنك تشعر بالتعب والامتعاض لكثرة المسؤوليات والضيق الوقت	تنهمك في تنظيم مصاريفك وربما تستاء من كثرة الأقساط، وتقلق بسبب مسؤولية تجاه أحد الزملاء	لست معتاداً على كثرة الواجبات وهذا يحد من نشاطك، وإذا كنت قلقاً حاول لقاء الأصدقاء للتخفيف من هذه الضغوط

السجودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	6	1	4		
8		9	2		
9		4	7		
1	3			4	9
		4	8		1
			5	6	
2	4				8
		3	9	1	5



فضائيات وأرضيات

ليست «الجزيرة» فقط بل تلفزيون كندا أيضاً... فيها إلى حصار كندا

سليم عزوز*

قالت العربية: «الغريق يتعلق في قشاية»، و«القشاية» للاعاجم من «القص» و«القشقة»، وأنتم تعرفون ما قالته العرب أيضاً «القشقة» التي قصمت ظهر البعير، وذلك للتوضيح والتقريب!

ولأن وزيرة الهجرة في سلطان عبد الفتاح السيسي، كانت تغرق، بعد أن ضيقت ملتبسة بمشآرها، فقد وجدت في قناة «الجزيرة» ما يمكن أن ينقذها من الغرق، فصاحت في البرية إن «محمد نصر»، مراسل قناة «الجزيرة»، اقتطع كلامها من سياقها، وقد كان حديثاً فوضياً لقاء مع مصريين في لقاء مع مصريين في الجالية «الجزيرة»، فمن الطبيعي أن تترقب بالوزيرة المصرية، وذلك نظراً للعداء الأزلي بين القناة وصاحب الإنجازات الكبرى في مصر المحروسة، فالقناة تتبع قطر، وقطر تحقد على السيسي، وعلى خطواته العظيمة في الانتقال بمصر من نجاح إلى نجاح، ومن ثورة إلى ثورة، ومن الثورة الحمراء إلى الثورة الخضراء.. ألا تكبرون! وأصل الحكاية لغير المتابعين، أن «نبيلة مكرم عبد الشهيد» التقت بأعضاء في الجالية المصرية في كندا، وفي هذا اللقاء الطيب المبارك، أمسكت بالميكروفون فأذا بها مثل سيدها، بمجرد أن يرى الميكروفون في أي محفل يمسك فيه بيديه وأسانته، ويبدو أنها عقدة قديمة لازمت من صغره، ويبدو أنه كان يغطى زملاءه في المدرسة الذين يقولون كلمة الصباح في الإذاعة المدرسية، وكنت في طفولتي أنظر إليهم باعجاب، وفي كل صباح وعندما يطلون من يريدي أن يتقدم للإذاعة المدرسية، أفكر في الإقدام وأترجع في كل مرة، ربما تجرت مرة أو مرتين، فلما اشتدت عودي تقدمت وأبدعت! يصرى عبد الفتاح السيسي الميكروفون فيمسه بكهفة مشفقاً، ولم يكن فيها بميكروفون، بينما كان يلتقي بالمتخضب المصري قبل بدء مباريات كأس الأمم الأفريقية، لدرجة احترق كثيرون في ممر هذه الحركة، فمن التقى بهم لا يزيديون عن شريين شخصاً، وقد التقوا حوله، فليس بحاجة إلى ميكروفون ليخاطبهم، لأن الكثيرين الذين احتاروا لم يبروا بتجربة تمنى الحديث في الإذاعة المصرية، وقد فرغت هذه الرغبة في مكانها، وهو الإذاعة المدرسية، وكانوا يقولون لي إن ضابط أمن الدولة، (عرفت بعد ذلك أنه مجرد مخبر في الجهاز) يأتي كثيراً إلى جوار المدرسة ليستمع للكلمة من مكر الصوت، ثم ينصرف، ولم يكن فيها ما يهدد أمن الدولة، لكن الأهتمام كان معبته اختلاف «الرتب» والأداء، عن المعروف من كلمات الصباح، فقد عاجلت نفسي بنفسى، في حين كبرت العقدة لدى السيسي وتضخمت، حتى تفاقم أمرها، وصارت تملق مرصاً معدياً، انتقل إلى وزيرة الهجرة، «نبيلة مكرم عبد الشهيد»، وليست «نبيلة مكرم عبده» كما نشرته العديد من وسائل الإعلام، ولما اعتقد البعض أنها شقيقة الأستاذة في الجامعة الأمريكية «منى مكرم عبده» وشقيقته «نادية مكرم عبده»، التي كانت وزيرة البيئة في عهد مبارك، ولم تستمر طويلاً، فقد حدثت مرة أن عقد الرئيس اجتماعاً في مجلس الوزراء في القصر الرئاسي، ورأى أن يستكمل اللقاء مع بعض الوزراء في منزله، وهو قصر يقع مقابل قصر الاتحادية غير بعيد! وكانت لحرم ميساء ملاحظات على ملابس الوزيرة ذكرتها بطريقة أقرب إلى التعنيف، وردت الوزيرة بأن هذه حرية شخصية، لأن الصحبة كانت على الملأ، وفي «طرف أيام» كانت «منى مكرم عبده» خارج الوزارة، وهناك خطاشع، أن «منى» و«نادية»، بنات الزعيم الوطني التاريخي «مكرم عبده»، لكن الشاهد أنهما بنات شقيقة، فلم ينجب الزعيم التاريخي!

من لسانها

في لقاء الجالية المصرية في كندا أمسكت الوزيرة «نبيلة عبد الشهيد» بالميكروفون، وبطبيعة الحال فإن اللقاء كان قصراً على نوعية معينة من المصريين، فشعرت تجاههم الوزيرة بالحمية، وأنها وسط أهلها فحدثت بصراحة، وكما تقول «تكلت على راحتها»، ولم نعلم أن «محمد نصر» سيسمكها من لسانها، وأن الجدران لها آذان!

فتكندا ليست بلد عمل، ولكنها مكان لجوء، وهناك فصل يعيش هناك في لجوء تباركته السلطة في مصر ولا تعرض عليه، ورأينا كيف أن البابا تواضروس توسط لأسرة مسيحية مصرية لتحصل على اللجوء في استراليا، مع أن اللجوء يحصل عليه الذين يتعرضون للاضطهاد والبابا يقول إن عصر السيسي هو العصر الذهبي للاقباط! وفي كندا يوجد جاشون وطالو لجوء فزروا من مصر من اضطهاد السيسي، ولا يمكن أن يكونوا قد تلقوا دعوة لحضور اللقاء، لأنهم مستهدفون بتهديد الوزيرة، التي كانت على راحتها فتحدثت بوضوح، وقالت للحاضرين: لا يوجد لدينا سوى بلد واحد هو مصر، فإذاً عن البلد الذي منحه جنسيتك؟! لا بأس، فلباسك الشديد أنها تحدثت بصراحة، وقالت «أي أحد يقول أي كلمة برده على بلديا يحصله إيه»، ثم ترد ذاتها على ذاتها بعبارة «يقطع»، هكذا، وهي تشير بيدها إلى رقبته بإشارة مختلفة، وهي الدبح، فجمعت بين الأمرين.. لقد الذبح ثم التقطيع، لتكررنها بما جرى للصحافي السعودي جمال خاشقجي، لقد ذبحوه ثم قاموا بتقطيع جثمانه في القنصلية المصرية في استنبول، فهل هذا ما قصدهت الوزيرة عندما ذكرت «التقطيع» وكانت إشارتها «الذبح» وللتقطيع إشارة مختلفة عن إشارة الذبح، وهذا أمر يدخل في صميم علم الأنثروبولوجيا. وقد شاهدت صيفاً جرى تقديمه على إحدى القنوات بأنه «باحث أنثروبولوجي» فحدث بعيداً عن علمه، وكان تعليقه عادياً، فالوزيرة سبته الحظ، لأنها أفضل وزيرة للهجرة منذ إنشاء الوزارة في سنة 2015، وربما لأنه تاه بين الأنثروبولوجيا والسياسة، فلم يهتم بمعرفة تاريخ هذه الوزارة، التي كانت موجودة من قبل الثورة، وتم دمجها في وزارة أخرى، فلم يستحدثها النظام الحالي من العدم!

أبو منشار وأم منشار

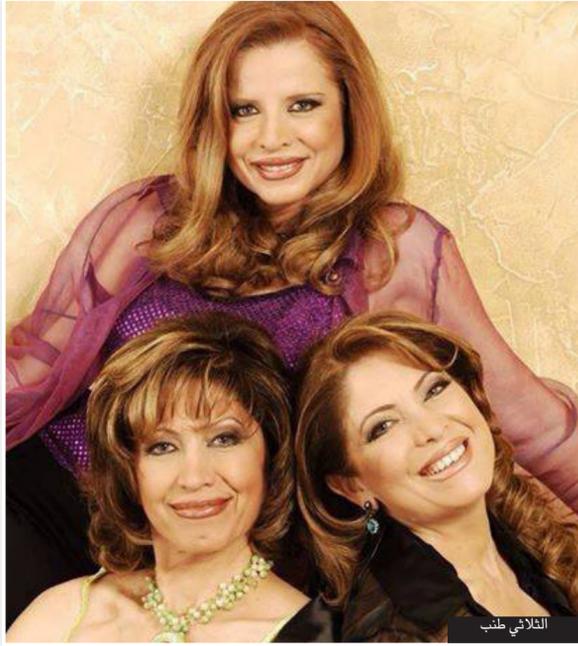
لا تستلطف القنوات التلفزيونية مصطلح الأنثروبولوجيا، ويمسجدوا علم الاجتماع بهذا العلم، وكثيراً ما يتم تقديم الدكتور مفوضي الرشيدي أستاذة الأنثروبولوجيا السياسية، بأستاذة علم الاجتماع السياسي، وكه عند العرب بطبخ، لكن عندما تم تقديم صاحبنا على أنه باحث في الأنثروبولوجيا، فقد إن للتقديم معنى وأهميته روية مختلفة، فلم يذهب لعله ولم تسحب المنية إلى تخصصه، يبدو أنها لا تعرف ماذا يعنى علم الأنثروبولوجيا، واعتقدت أنه قريب الصلة بعلم صفراء البيض، وأن الباحثين فيه هم من وراء الفداء، وهو لأنه علم غربي بالأساس، فإن السائغ هو اسمه الغربي وليس العرب «علم الإنسان»، أو «علم دراسة الإنسان»، والأوقع هو علم دراسة سلوك البشر، وسلوك الوزيرة بالحدثين عن «التقطيع» مع الإشارة «الذبح» يؤكد أننا في مرحلة المنشار، وكما أن في الأساس يوجد «أبو منشار»، فلدينا في القاهرة «أم منشار»، فلم يعد العذر هو الأساس الملك، فقد صار المنشار هو أساس الحكم! والحال كذلك، فقد تحسسن المعارضين في الخارج وقاهم، وقال أمين وزرارة المقصود بالتهديد، وأقال محمد ناصر إنه مقصود أيضاً، وهم يقومون باستعادة تهديد صدر من برنامج تلفزيوني بقتل الثلاثة، أيمن نور، ومحمد ناصر، ومعتز مطر.. هكذا؟! نعم هكذا في برنامج تلفزيوني، ومر الأمر مروراً على: ونعود لتهديد الوزيرة، والتي قالت: أي أحد يقول كلمة على (بلديا برده) يقطع! وفي الوجود الحاكم (بلديا) أو (مصر) هي تعني الحاكم، فليس منطقياً أن يكون المستهدف بالحكم بالذبح والتقطيع هو من يشتم في البلد، ولكن من يهاجم النظام، وقد كان السادات يقول على من يهاجونه في الخارج «دول بيشتعوا مصر في الخارج»، فقد اختزل مصر في شخصه الكريم! وقد ضيقت الوزيرة ملتبسة بهذا التهديد الإجمالي، فلم نجد الوزيرة ما تدافعها عن نفسها سوى ذكر أن محمد نصر، ومراسل الجزيرة، وقد جرى تحريف كلامها واقطاعه من سياقها، ونون أن تقول ماذا قالت قبل التحريف، وما هو سياقها؟! إن كل ما فعله محمد نصر، هو أنه وضع الفيديو على صفحته على الفيسبوك! ليصبح بعد قليل مادة مهمة على السوشال ميديا، فالفضاء الإلكتروني سبق القنوات التلفزيونية في النشر والترويج، ولم تكن الجزيرة هي الوحيدة التي اهتمت بهذا التهديد الصريح للحكومة، فقد اهتمت به قنوات وصحف عربية، وقد استضاف تلفزيون كندا الحكومي، فقد استضافته «الجزيرة مباشر» و«التلفزيون العربي»، فمحمد نصر، ليس مراسلاً للجزيرة، ولم يعد يعمل بها، وليس منطقياً أن يتم ترك الوزيرة تهرب، وهي تعبر عن نظام يستحق مساء معارضيه، وقد ضيقت ملتبسة لأنها أمسكت في قناة الجزيرة، فهل التلفزيون الكندي الحكومي متآمر أيضاً، إن فلينقطع نظام السيسي علاقتهم وكندا ويدعو خلفاء لحصارها رداً لجميل المشاركة في حصار كندا! فيها إلى حصار كندا!

ابنة خالته

لقد قال محمد نصر على «تلفزيون العربي» إنه ليس أكثر من صحافي، فلا يصنف نفسه معارضاً سياسياً، ومن هذا المنطلق نشر الفيديو على صفحته، لكن الوزيرة لم تر كل إعلام الخارج، ورات «الجزيرة».

مرة أخرى لا بأس، فالجزيرة مغرصة، ومحمد نصر نفسه مغرض، وكل العالم يترقب بصحابة الحكم في مصر، البيست هذه التصريحات صادرة من وزيرة مسؤولة أختارها النظام الحاكم في القاهرة لتمثيله! إن ما ذا كانت تقصد بالتقطيع والذبح؟ أي سياق ورد هذا الإعلان الرسمي، وماذا تعني بلديا غير النظام، فهل كانت تعبر عن مصر باعتبارها بنت خالتها، وأن أي أحد يتجاوز في حقها أو يخوض في سمعتها بكلمة يذبح «يقطع»؟! وليس منطقياً أن يتم ترك الوزيرة تهرب، وهي تعبر عن نظام يستحق مساء معارضيه، وقد ضيقت ملتبسة لأنها أمسكت في قناة الجزيرة، فهل التلفزيون الكندي الحكومي متآمر أيضاً، إن فلينقطع نظام السيسي علاقتهم وكندا ويدعو خلفاء لحصارها رداً لجميل المشاركة في حصار كندا! فيها إلى حصار كندا!

* صحافي من مصر



الثلاثي طناب

ميادة الحناوي تغني في مهرجان «حراجل» الثلاثي طناب يحتفلن في «بيت الفنان»

بيروت - «القدس العربي»:

تقام في 25 الشهر المقبل، وتطل الحناوي إلى جانب عازف البيانو غي مانوكيان، ويقود الحفلة المايسترو ايلى العليا. السهرة ستكون مميزة حيث تغني الفنانة باقة من أعمالها التي دخلت التاريخ الفني. وتعاملت الحناوي، ابنة حلب لقبته بـ «مطربة الجيل»، مع كبار الملحنين والشعراء العرب على رأسهم الفنان محمد الموجي، إلى جانب الموسيقار بليغ حمدي. فقد قدمت أغنيات خالدة من توقيع حمدي على رأسها «أنا بعشقك» و«الحب اللي كان» وأنا عمل إبيه» و«سيدي أنا» وغيرها من الأغاني، التي حققت انتشاراً كبيراً في العالم العربي.

وتزور الحناوي بيروت حالياً، ولغقت الانتباه قبل عامين تقريبا بخسارتها الكثير من الوزن، لتطل في إحدى المقابلات وتلفت إلى أنها خضعت لنظام غذائي قاس حافظاً على صحتها. كما تتلقى الكثير من الدعوات للمشاركة في البرامج الفنية والحوارية، ولكنها فضلت الابتعاد عن الأضواء قليلاً حيث قبل تحضر لأعمال فنية.

يحتفل «بيت الفنان - حمانا» في الذكرى الثانية لتأسيسه بأسمية «تريوريان»، التي تحييها الأخوات أمل وروزنا وفاديا طناب، بمرافقة كل من سمير طناب (بيانو)، وماريو الراعي (كمان)، وماريا مخول (قانون)، وسيمون طريبه (كيبورد)، وفادي يعقوب (إيقاع شرقي)، وفايز خير الله (إيقاع غربي). وتعد الأسمية يوم السبت 10 آب/أغسطس المقبل الساعة الثامنة والنصف مساءً في «بيت الفنان - حمانا» (قضاء بعيدا) والدخول مجاني.

ويغوص الثلاثي الشهير في كلاسيكيات وتراثيات لبنانية وغربية منوعة توظف الحنين إلى زمن مضى، إضافة إلى تادية أغاني خاصة. تستكمل الأسمية مع احتفال كوكتيل على أنغام موسيقى فرقة «ذا سونينغين سيسترز» من جهة أخرى أعلن مهرجان «أمسيات حراجل» (قضاء كسروان) عن إستعداداته لإستقبال الفنانة ميادة الحناوي في سهرة

ثلاث حفلات بصوت ياسمينا فايد مترو المدينة في بيروت يتذكر أغنيات «الفرانكو-أراب»

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

«مترو المدينة» يعيد إحياء جزء من الموسيقى، التي لاقت رواجاً في عصر الستينيات والاختيار هذه المرة وقع على أغنيات الفرانكو - أراب. تلك الموسيقى عرفها لبنان ومصر في ذاك

الزمن، الذي اكتسب صفة الجميل، ووجدت انتشارها لدى جيل الشباب. وتميزت تلك الموجة الغنائية باختيار مقاطع من أغنيات والأحان غربية ومزجها بأخرى عربية. وشارك فيها فنانون كبار من لبنان ومصر، كما دخلتها الفنانة المصرية الفرنسية داليدا. ومن الأغنيات الشهيرة خلالها «الوليتا»، للفنان عبد العزيز محمود، ومصطفى يا مصطفى، لـ محمد فوزي، «فلومة» وغيرها.

حفلات الفرانكو - أراب في مترو المدينة ثلاث تبدأ في الأول من الشهر المقبل، ومن ثم في 15 منه، والحفل الأخير في 29 منه أيضاً. تختبئها ياسمينا فايد، ويرافقها على الأوركوديون سماح بو المنى، ضياء حمزة بيانو وهورمونيك، نضال أبي سمرا ساكسوفون، أحمد الخليب وبهاء ضو إيقاع.

علامات الإعجاب تزول عن «إنستغرام» لكن الضغط الاجتماعي باق

باريس - أف ب: في مسعى لإنهاء السباق على الشعبية بين المستخدمين، بدأت «إنستغرام» حجب علامات الإعجاب على المنشورات في بعض البلدان ما يشكل بداية رد لا تكون كافية على «الضغط» الاجتماعي الممارس من الشبكات الإلكترونية والذي يؤثر سلباً في أحيان كثيرة على الفئات الشابة.

ويقول عالم الاجتماع الفرنسي ستيفان هوغو عن التخصص في الابتكارات الاجتماعية والتكنولوجيا «إنستغرام تستيق حقيقة أن شغفنا بالأرقام يتراجع، وقيمة طريقة جديدة لتصور الروابط الاجتماعية».

أكثر من مليار مستخدم حول العالم

ويبدو أن «إنستغرام» التي تعد أكثر من مليار مستخدم حول العالم، أدركت تبعات هذا «الضغط» الذي يعاني منه عدد كبير من المولعين بالشبكة. وقد أعلن رئيس الشبكة آدم موسيري مطلع الشهر الحالي إطلاق أدوات جديدة لمكافحة المضايقات الإلكترونية بما يشمل ظهور رسالة تحذيرية لدى محاولة أي مستخدم نشر تعليقات تحتوي مضامين تتم عن كراهية، بالاستعانة ببرمجيات للذكاء الاصطناعي. وفي الموازاة، بدأت الشبكة تجربة خاصة جديدة في سبعة بلدان في كندا وأستراليا وإيطاليا وإيرلندا واليابان والبرازيل ونوزيلندا، تقوم على حجب عدد علامات الإعجاب تحت المنشورات وتصبح تالياً غير ظاهرة إلا لصاحب المنشور. وقالت غايا مارليك المسؤولة عن قسم أستراليا ونوزيلندا في «فيسبوك» المالكة لـ«إنستغرام»، «تريد أن يكون إنستغرام مكاناً يشعر فيه الناس بالارتياح للتعبير عن أنفسهم، نأمل أن تؤدي هذه التجربة إلى تخفيف الضغط (...) لتتكون من التركيز على مشاركة ما تحبون».

وقد بات «إنستغرام» ميداناً للسباق على حصص الشعبية وتعزيز حب الذات لدى المستخدمين، وهذا يصح بصورة كبيرة في إيطاليا أحد البلدان التي تشملها التجربة المذكورة وحيث ثقافة الصورة حاضرة بشكل كبير وفق عالم الاجتماع سيوموني كارلو.

ويوضح هذا الأستاذ الجامعي المتحدر من ميلانو والمتخصص في الروابط الاجتماعية الرقمية وكالة فرانس برس «تضم إنستغرام أشكال الإدمان عينها الموجودة في المجتمع، بما يشمل الترفيه وإظهار الذات وحصد إعجاب الآخرين. هذه سلوكيات موجودة منذ زمن بعيد في المجتمع الإيطالي، رغم أن هذه الظاهرة لا تقتصر على إيطاليا».



من داخل مقر «إنستغرام» في نيويورك

ومعهم وكالة فرانس برس حبال تبعات هذه الخطوات المتخذة من «إنستغرام».

ويرى سيوموني كارلو أن عدم التركيز على عدد علامات الإعجاب من شأنه أن يحفز الإرتياح لدى المستخدمين، لكن محمد الشعبية سيبقي متوافراً للراغبين بذلك.

أما أندريه مونود فلا يرى أي تغيير جذري للمستخدمين العاديين، وهو يعتبر أن الحافز الأساس لدى النصة هو «على الأرح» قطع الطريق أمام «تزييف الإعجابات» التي يشهدها بعض «المؤثرين» لنفج شعبيتهم اصطناعياً على الشبكة.

وتقول لورنس آلر الأستاذة المحاضرة في جامعة ليل وفي معهد بحوث السينما والرئي والمسموع في بريطانيا، بحسب 14 معياراً بينها النظرة إلى الذات واللق ومستوى المضايقات.

وحتى مع زوال علامات الإعجاب، ستبقى الصور الخداعة والمتلاعب بها في أحيان كثيرة لتعكس صورة زائفة عن واقع اجتماعي مثالي.

وقد نددت الأسترالية إيسينا أونيل وهي من المؤثرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، في 2015 بالصورة الكاذبة التي تعكسها إنستغرام كما عبرت عن الزعاجها من خلال إعادة صياغة كل التوقعيات الرقمية بصورها لتعكس الحقيقة المخفية.

وقد تابنت آراء علماء الاجتماع الذين تواصلت

قطع الطريق أمام تزييف المتابعات

وفي 2017، صنفت دراسة نشرتها «رويال سوسايتي فور بايبل هلت» إنستغرام على أنه أسوأ شبكة اجتماعية على الصحة العقلية للشباب في بريطانيا، بحسب 14 معياراً بينها النظرة إلى الذات واللق ومستوى المضايقات.

وحتى مع زوال علامات الإعجاب، ستبقى الصور الخداعة والمتلاعب بها في أحيان كثيرة لتعكس صورة زائفة عن واقع اجتماعي مثالي.

وقد نددت الأسترالية إيسينا أونيل وهي من المؤثرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، في 2015 بالصورة الكاذبة التي تعكسها إنستغرام كما عبرت عن الزعاجها من خلال إعادة صياغة كل التوقعيات الرقمية بصورها لتعكس الحقيقة المخفية.

وقد تابنت آراء علماء الاجتماع الذين تواصلت



الكويت - «القدس العربي»:

كشفت عائلة الإعلامية الكويتية فجر السعيد أنها في وضع صحي حرج، وأنها موجودة في المستشفى في غرفة العناية المركزة، وطلبت من محبيها الدعاء لها.

وتحدثت وسائل إعلام كويتية، عن تعرضها لنزيف داخلي وقد تم إدخالها غرفة الإنعاش ووضعها الصحي في مستقر؟

وحسب الأخبار التي أوردتها موقع كويتية، فقد تعرضت لنزيف حاد مع توقف في القلب وإعادة تشغيله، نتيجة لإجرائها عملية في مستشفى خاص، وأدخلت إلى غرفة العناية المركزة في مستشفى مبارك الكبير، بعد إجرائها عملية جراحية في مستشفى خاص في ضاحية صباح السلام.

وقال زوج الإعلامية السعيد، سمور السبيعي: إن حالتها بدأت تستقر على حد قول الأطباء، مبيناً أن ما حدث لها هو «نزيب» بعد العملية الجراحية، ما أدى إلى تسهم وريكة في وظائف أعضاء الجسم.

ولفت إلى أنها حظيت باهتمام طبي، إضافة إلى اهتمام ومتابعة خاصة من كبار المسؤولين وفي مقدمتهم رئيس مجلس الأمة سرزوق الغانم، ووزير الداخلية وكوئله، إضافة إلى متابعة وزير الصحة وكوئله. لافتاً إلى أن ما تعرضت له «لا نستطيع أن نجزم بأنه خطأ طبي، لكن نسيت انضاح الرؤية خلال 3 إلى 4 أيام، واختتمت مطالبا الجميع بأن يدعو للإعلامية فجر السعيد بأن تشفى في أقرب وقت.

أوفكوم» البريطانية تغرم «آر تي» الروسية بسبب مخالفة قواعد البث

لندن - رويترز: فرضت هيئة تنظيم الاتصالات في بريطانيا (أوفكوم) غرامة تبلغ مئتي ألف جنيه استرليني (248740 دولاراً) على قناة «آر تي» الروسية لانتهائها قواعد الموضوعية في تغطيتها لتسميم الجاسوس الروسي السابق سيرغي سكريبال والسياسات المتبعة في أوكرانيا والصراع في سوريا.

وتدهورت العلاقات بين لندن وموسكو إلى مستوى الحرب البرادة بسبب تسميم سكريبال في 2018 في واقعة ألقت بريطانيا بمسؤوليها على روسيا التي نفت تورطها في الأمر.

وقالت أوفكوم إنها «فرضت غرامة 200 ألف جنيه استرليني على مؤسسة تي».

في نوفمبر/تشرين الثاني، وافقت الهيئة التابعة للوكالة الاتحادية للصحافة والإعلام فيما يتعلق بخدمة «آر تي» التابعة لها لإخفاها في الإمتثال لقواعد البث».

وأضافت الهيئة البريطانية أن الغرامة فرضت بسبب الأخبار والبرامج الإخبارية التي بثتها آر تي في الفترة من 17 مارس/ آذار إلى 26 أبريل/ نيسان في تغطية ملفات مثل



سيرجي سكريبال

تسميم سكريبال وابنته بوليا والصراع في سوريا وموقف الحكومة الأوكرانية من الفكر النازي ومعاملتها للجزر. وقالت آر تي إن فرض الغرامة قرار خاطئ.

وأضافت متحدثة باسم المحطة التلفزيونية الروسية «من الخطأ الفادح أن تصدر أوفكوم أمراً يعاقبه على آر تي على أساس ما توصلت له من مخالفة القواعد فيما لا تزال (القضية) قيد المراجعة القضائية في المحكمة العليا في لندن». وتابعت قائلة «وبينما نواصل معارضة مشروعية القرارات المتعلقة بمخالفة القواعد في حد ذاتها فإننا نجد أن مستوى العقوبة المقترحة غير متناسب وغير ملائم».

ويقول مسؤولون روس إن آر تي هي وسيلة تنافس بها موسكو الهيمنة الإعلامية العالمية للمؤسسات التي مقرها الولايات المتحدة وبريطانيا حيث يعتبرون أنها تقدم وجهة نظر محددة عن العالم.

ويقول منتقدو آر تي، التي تبث الأخبار والبرامج الإخبارية بالإنجليزية والعربية والإسبانية، إنها ذراع دعائية للدولة الروسية تهدف لتقويض الثقة في المؤسسات الغربية.

يخطط لخفضها تباعاً إلى النصف قبيل نهاية العام الجاري اردوغان يربح جولة جديدة من المعركة مع «لوبي أسعار الفائدة».. فهل يكسب الحرب؟

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

قبل نحو عام، اضطر الرئيس التركي رجب طيب اردوغان إلى التراجع عدة خطوات إلى الخلف والتغاضي عن قرارات البنك المركزي برفع أسعار الفائدة إلى مستويات تاريخية، وذلك على وقع ضغوط اقتصادية داخلية وخارجية هائلة أدت إلى فقدان الليرة التركية لقرابة 40 % من قيمتها.

وعلى الرغم من تساهله مع تمرير قرارات البنك المركزي التي أوصلت سعر الفائدة في البلاد إلى 24 %، في محاولة على ما يبدو للتحسين قليلاً أمام موجات الضغط الهائلة التي كان يتعرض لها الاقتصاد التركي، إلا أنه أعلن منذ ذلك التاريخ أنه يعارض ما يجري بقوة واعداء بالعمل على خفض أسعار الفائدة مجدداً فور توفر الظروف المناسبة.

وهاجم اردوغان مراراً ما اصطاح على تسميته باللوبي الفائدة، وذلك في إطار حربه الطويلة على أسعار الفائدة في البلاد التي يسعى إلى تخفيضها، من أجل تعزيز الاستثمار والنشازح التنموية في البلاد، وهي الركيزة الأساسية التي استندت عليها حكومات العدالة والتنمية طوال 17 عاماً من حكم البلاد.

ومنذ أشهر، بدأ اردوغان ومحاولاته للعمل مجدداً وبشكل تدريجي من أجل خفض أسعار الفائدة، وذلك بعدما أظهرت تقارير اقتصادية حكومية أن اقتصاد البلاد بدأ يستقر تدريجياً ويعود إلى مساره الطبيعي، لكنه على وجه مقاومة شرسة من قبل البنك المركزي الذي أصر الإبقاء على سعر الفائدة الرئيسي عند 24 % دون تغيير.

ولاول مرة في تاريخ الجمهورية، استخدم اردوغان الصلاحيات الجديدة التي منحها له النظام الرئاسي الجديد في البلاد، وأصدر مرسوماً رئاسياً أوائل الشهر الجاري بإنهاء مهام رئيس البنك المركزي مراد جيتيقايا، وتعيين نائبه مراد أويسال بدلاً منه.

سبب إقالة محافظ البنك

ولم يتردد في الإعلان لاحقاً وبشكل صريح عن أنه أقال رئيس البنك المركزي بسبب رفضه تطبيق توجهات الحكومة بخفض أسعار الفائدة، وقال «بإلغائه مرارا خلال اجتماعات اقتصادية أنه ينبغي خفض أسعار الفائدة، إلا أننا أن خفض سعر الفائدة سيسببهم في خفض التضخم، لم يفعل ما كان ضرورياً».

يذكر أن اردوغان يتبنى نظرية حول أسعار الفائدة والتضخم تعكس كل ما هو معروف في علم الاقتصاد، فهو يرى أن خفض أسعار الفائدة، وعدا عن أنه يسببهم في حفز الاستثمار، يؤدي إلى انخفاض معدل التضخم، في حين يرى الاقتصاديون العكس.

في أول اجتماع للبنك المركزي في عهد رئيسه الجديد، قرر البنك خفض أسعار الفائدة لأول مرة منذ قرابة خمسة سنوات، بواقع 425 نقطة أساس (4.25%) لتطابق أسعار الفائدة من 24% إلى 19.75%، في خطوة تشير إلى بدء اردوغان في

تنفيذ رؤيته الاقتصادية فيما يتعلق بأسعار الفائدة، والأهم انها تؤكد أن الرئيس الجديد للبنك المركزي بات متوافقاً مع توجهات الرئيس لأول مرة منذ عقود.

لكن هذه الخطوة تعتبر بمثابة البداية فقط لتطبيق توجهات اردوغان، الذي تقول مصادر تركية إنه قرر خفض نسبة الفائدة إلى ما دون 14.6% قبيل نهاية العام الجاري، أي ما يقارب نصف النسبة السابقة 24%، على أن يتم ذلك بالتدريج في الاجتماعات المقبلة للبنك المركزي المقررة على التوالي، في الثاني عشر من سبتمبر/أيلول، والرابع والعشرين من نوفمبر/تشرين، والثاني عشر من ديسمبر/كانون الأول المقبل، وخلافاً لكافة التوقعات والتكهنات من السياسيين والاقتصاديين، تقبلت الأسواق التركية بهدوء قرار خفض سعر الفائدة، ولم تشهد أي اضطرابات، على الرغم من تحذيرات كبيرة جداً طوال الأسابيع الماضية من أن خفض أسعار الفائدة سوف يؤدي إلى انهيار جديد في قيمة العملة التركية وسوق البورصة، حيث فقد قيمة الليرة أمام الدولار 5.72 ليرة للدولار، إلى 5.65، كما سجلت بورصة إسطنبول ارتفاعاً ملحوظاً في مداوات أمس الأول وأمس الجمعة بقول مؤيدو اردوغان أن رفع أسعار الفائدة بشكل كبير يستهدف السيطرة على التراجع الكبير في قيمة العملة المحلية، ومن أجل خفض معدل التضخم في البلاد، الذين يرون (مثل اردوغان) أن ارتفاعه هو نتيجة لأسعار الفائدة المرتفعة وليس السبب الذي دفع المركزي إلى رفعها، ويؤكدون أن خفض أسعار الفائدة سوف يؤدي إلى انخفاض نسب التضخم.

رفع النسب ساهم في الركود

يذكر أن رفع نسب الفائدة كان من بين الأسباب التي أسهمت في حدوث ركود غير مسبق في الاقتصاد التركي، وذلك نتيجة لجوء المستثمرين إلى تشغيل أموالهم في البنوك للحصول على أسعار فائدة مرتفعة وعزوفهم عن الاستثمار في الصناعة والتجارة والعقارات، وهو ما أدى إلى تراجع نسب النمو في البلاد إلى أدنى مستوى منذ وصول حزب العدالة والتنمية للحكم قبيل 17 عاماً.

وفي خطاب له الجمعة، اعتبر اردوغان أن قرار البنك المركزي خفض أسعار الفائدة مهم ومصيري، مؤكداً على وجوب استمرار تيسير السياسة النقدية (خفض الفائدة) بوتيرة تدريجية حتى نهاية العام، مكرراً الالزامه التي لا يمل من ترادها، وهي ان «أسعار الفائدة المرتفعة أكبر عقبة أمام الاقتصاد التركي»، وقال اردوغان «منذ وقت طويل وأنا أقول أن 24% نسبة فائدة مرتفعة بالنسبة لتركيا، ويعرت عن عدم ارتياحي، لكن رئيس البنك المركزي في ذلك الوقت لم يستجب، وكان البعض يحذرون من انهيار الاقتصاد والعملة في حال خفضنا أسعار الفائدة، الآن البنك المركزي خفض الفائدة، ماذا حصل؟ هل غرق الاقتصاد؟، هل انقهرنا؟، هل الكعس كانا ردت فعل الأسواق الطبيعية جداً، وهذا ما يجب أن يحصل».

كما دعا اردوغان إلى الحديث عن «الأممات» بالقول «تركيا تعرضت لأزمة اقتصادية كبرى قبل نحو عام كانت تهدف لإضعاف الاقتصاد من أجل السيطرة على الحكومة، ولكننا استطعنا التغلب عليها، كما كانت هناك مؤامرة قبيل

الانتخابات الحليفة في مارس/آذار الماضي حيث حاولت مؤسسات التصنيف الدولية التلاعب بتصنيف تركيا بدوافع سياسية وفشلت في التأثير على الاقتصاد التركي»، معتبراً ان الإجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة في الأشهر الماضية جعلت تركيا أقوى في مواجهة التلاعبات الاقتصادية، وعلى الرغم من أن رد فعل الأسواق ما زالت مستقرة حتى الآن بعد قرار خفض أسعار الفائدة، إلا أن اردوغان ما زال أمام تحد كبير يمثل في الحفاظ على استقرار الأسواق مع استمرار تطبيق توجهه لخفض أسعار الفائدة تباعاً العام الجاري وصولاً إلى النصف تقريباً. ويجمع اقتصاديون على أنه في حال تمكنه من الحفاظ على استقرار الأسواق وخفض نسبة التضخم وزيادة معدلات الاستثمار والتشغيل من خلال خفض أسعار الفائدة ودون حصول انهيار في قيمة العملة التركية، سيكون ذلك بمثابة إعلان انتصار كبير لاردوغان على ما يعرف بالوبي أسعار الفائدة، وتأكيد لنجاح نظريته في إدارة الاقتصاد التركي.



داخل متجر لصرف العملة في إسطنبول

تركيا تهدف إلى رفع ناتجها المحلي إلى تريليون دولار بحلول عام 2023... ونمو القطاع السياحي يتجاوز 10%

«الأرقام القياسية، لن تقتصر على أعداد السياح فقط، بل على العائدات الاقتصادية التي ستأتي منهم أيضاً، حيث من المستهدف رفع حجم إنفاق كل سائح».

ولفت إلى أن التطورات الإيجابية التي يشهدها القطاع السياحي تعكس على شكل إسهامات هامة بالنسبة لاقتصاد البلاد».

وبلغت العائدات السياحية في تركيا العام الماضي نحو 30 مليار دولار، ووسط توقعات بنمو العائدات كذلك بنسبة 10 في المئة في نهاية 2019.

وأشار بتطبيق إلى أن التنوع والثراء السياحي الذي تحظى به تركيا يؤهلها لاستضافة سياح من خلفيات وفئات مختلفة، سواء من أصحاب الدخل المرتفع أو المتوسط المحدود. وأضاف «كل منطقة من المناطق السياحية التركية، باتت وجهة مختلفة تستقبل الزوار القادمين من مختلف بلدان العالم.. نحن بدورنا نعمل على زيادة النقاط والوجهات داخل تركيا التي يزورها في الوقت الحالي سياح من 180 بلداً مختلفاً».

وفيما يخص البلدان التي يتصدر مواطنوها السياح الأجانب الأكثر زيارة لتركيا، قال أيقين أن الروس والألمان يتصدرون قائمة السياح الأجانب، يليهم البريطانيون. ولفت إلى أهمية استقطاب سياح من البلدان الأوروبية صغيرة الحجم نسبياً، مثل بولندا، وجمهورية التشيك، وسلوفاكيا، والمجر، ورومانيا ودول البلقان، مبيناً إمكانية استقطاب تركيا مئات الآلاف من السياح من هذه المناطق.

وقال أيضاً «سنحقق أهداف 2023 في المجال السياحي بكل أريحية.. لا سيما وأننا إن وصلنا النمو في هذا المجال بإرقام ثنائية خلال السنوات الـ3-4 المقبلة، يمكننا حينها استقبال 70 مليون سائح قبل حلول 2023».

وشدد على أهمية «الأسواق البعيدة»، مثل الصين، والهند، وكوريا الجنوبية واليابان، بالنسبة للسياحة التركية، موضحاً أن الأسواق قبل هذه لها حصة كبيرة في القطاع السياحي العالمي.

وأضاف أن السوق السياحية في الصين وكوريا الجنوبية، تشهد حيوية كبيرة خلال السنوات الأخيرة، حيث من المتوقع أن يزور أوروبا قرابة 30 مليون سائح صيني خلال السنوات الـ5 المقبلة.

واختتم حديثه بالإشارة إلى إمكانية استضافة تركيا حوالي مليون سائح صيني في حال تمت إزالة العراقيل التي تحول دون هذا، وأبرزها موضوع تأشيرات الدخول بين أنقرة وبكين.

■ أنطاليا – الأناضول: قالت وزيرة التجارة التركية، روهصار بيجان، أمس الجمعة ان تركيا تهدف إلى رفع إجمالي ناتجها المحلي إلى تريليون دولار بحلول عام 2023.

جاء ذلك في كلمة ألقته عقب توقيع بروتوكول تعاون في إطار الاجتماع الـ16 للجنة الاقتصادية المشتركة بين تركيا وروسيا المنعقد في ولاية أنطاليا التركية.

وأوضحت الوزيرة أن تركيا تهدف إلى رفع نصيب الفرد من ناتجها القومي إلى 12 ألف دولار، وزيادة إجمالي صادرات السلع والخدمات إلى 332 مليار دولار.

وحسب إحصاءات رسمية، بلغ إجمالي الناتج المحلي التركي 784 مليار دولار في العام 2018، فيما بلغ نصيب الفرد الـ9.6 دولار.

وأضافت بيجان أن البروتوكول الموقع بين أنقرة وموسكو يتضمن التعاون في مجالات عديدة، منها التجارة، والطاقة، والزراعة، والنقل، والعلوم، والصناعة، والسياحة.

وذكرت ان البلدين انقلعا على تطوير التعاون في قطاعات الصناعة، والمعادن، والمنسوجات، والبيوت البلاستيكية، ومشارس البنى التحتية، في جمهوريات باشقورستان وتاتارستان وداغستان التابعة للاتحاد الروسي.

وتابعت انه تم الاتفاق أيضا على تعزيز النقل البحري بين مدينتي سوتشي الروسية وإسطنبول التركية.

وتسعى تركيا إلى تحقيق سلسلة من الأهداف بحلول العام 2023، الذي يوافق الذكرى المئوية الأولى لإعلان الجمهورية، أبرزها الدخول في مصاف أكبر 10 قوى اقتصادية على مستوى العالم، ووضعته لهذا الغرض رؤية سياسية واقتصادية تشمل عدة خطط للوصول بإجمالي الناتج المحلي إلى تريليون دولار.

على صعيد آخر قال مسؤول تركي إن بلاده تتوقع تحطيم أرقام قياسية في نمو القطاع السياحي بحلول نهاية العام الجاري، وتجاوز معدل 10 في المئة.

وقال عثمان أيقين، رئيس اتحاد أصحاب الفنادق في تركيا، ان القطاع السياحي يشهد خلال المرحلة الحالية أكترا الفترات حيوية، مضيفاً ان المستجرات تبعت السرور لدى العاملين في هذا المجال. وأوضح ان القطاع السياحي يتوقع نمواً يتجاوز الـ10% بحلول نهاية العام الحالي، مؤكداً ان الأرقام الحالية تؤيد هذه التوقعات.

وأضاف «نعتمد تحقيق رقم قياسي في تاريخ السياحة التركية نهاية 2019، عبر تأمين وصول أعداد السياح القادمين إلى البلاد إلى أكثر من 50 مليون سائح»، وتابع القول

«فيتش» تبقى على تصنيف العراق الإنتماني مع نظرة مستقبلية مستقرة

الذهب، 61 مليار دولار في نهاية 2018، مقابل 46 مليار دولار أمريكي في نهاية 2017.

وتراوح أعباء خدمة الدين الخارجي للحكومة العراقية بين 2.5 مليار دولار و 2.8 مليار دولار سنوياً في الفترة 2019-2021.

وحذرت «فيتش» من أن انخفاض أسعار النفط سيؤدي إلى تجدد التدهور في أوضاع المالية العامة وميزان المدفوعات بالعراق بين 2019-2021.

ويعد العراق العضو في منظمة أوبك، على إيرادات النفط، لتمويل ما يصل إلى نحو 95 في المئة من نفقات الدولة.

وتتوقع «فيتش» أن يسجل معدل سعر خام برنت 65 دولارًا للبرميل في 2019 وحوالي 61 دولارًا للبرميل في الفترة 2020-2021.

ضد إيران «يشكل صعوبات بالنسبة للعراق، لكونه يعتمد على واردات الكهرباء والغاز الإيرانيين كمدخلات أساسية لقطاع الكهرباء».

يذكر أن ارتفاع سعر تصدير النفط العراقي بسبب 33 في المئة العام الماضي أدى إلى تحقيق فائض في الميزانية بلغ نحو 8 في المئة من إجمالي الناتج المحلي، بعد خمس سنوات من العجز.

والعراق ثاني أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك»، بمتوسط إنتاج يومي 4.5 ملايين برميل يوميا.

وانخفض الدين الحكومي بالعراق إلى أقل من 50 في المئة من إجمالي ناتجه المحلي في 2018، مقابل 66 في المئة في 2016.

وبلغت احتياطيات البلاد من العملات الأجنبية، باستثناء

■ بغداد – الأناضول: قالت وكالة «فيتش» أنها أبتقت على التصنيف الإنتماني للعراق عند «بي ناقص» وهي درجة مخاطرة، مع نظرة مستقبلية مستقرة.

وحذرت في بيان من تداعيات نشوب أعمال عنادية تؤدي إلى إغلاق مضيق هرمز على العراق، لكونه يفتقر إلى طرق تصدير أخرى للنفط في الجنوب.

وقدرت الوكالة ان إغلاق المضيق لمدة شهر قد يؤدي إلى خسارة العراق 6.5 مليار دولار من عائدات النفط، أي ما يقرب من 3 في المئة من إجمالي ناتجه المحلي.

وفق بيانات «إدارة معلومات الطاقة» الأمريكية و«وكالة الطاقة الدولية»، فإن 21 في المئة من إمدادات الخام العالمية (21 مليون برميل يوميا)، تمر عبر مضيق هرمز.

من جهة ثانية قالت «فيتش» أن تشديد العقوبات الأمريكية

ارتفاع أسعار النفط في ظل توترات جيوسياسية رغم تغثر الطلب

■ سنغافورة/طوكيو – رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الجمعة بفعل مخاوف بشأن توترات في الشرق الأوسط، توازنتها توقعات ضعيفة للنمو الاقتصادي العالمي في ظل الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين.

وفي المحللات السنوية المتأخرة أمس ارتفعت العقود الآجلة لخام القياس العالمي سنتات أو 0.1 في المئة إلى 63.46 دولار للبرميل. وكانت العقود الآجلة لخام القياس العالمي صعدت 0.3 في المئة في الجلسة السابقة.

وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 18 سنتا أو 0.3 في المئة إلى 56.20 دولار للبرميل بعد أن ارتفع 0.25 في المئة الليلة قبل الماضية.

وقال بنجامين لو، محلل السلع الأولية لدى «فيليب فيتش تشرز لوساطة» في سنغافورة «نمائي التحديات في بيئة الاقتصاد الكلي يبيئ الرهانات على ارتفاع الأسعار مقيدة، في الوقت الذي يظل فيه الإقبال على المخاطرة قاتراً بسبب احتمال ضعف الطلب العالمي على الوقود».

وبيضا قادت المخاوف بشأن تعطل الإمدادات في الشرق الأوسط الأسعار إلى الارتفاع في الأونة الأخيرة، فإن النفط يتعرض لضغوط بصفة عامة بسبب المخاوف بشأن النمو الاقتصادي العالمي في ظل مؤشرات متزايدة على تضرره من تداعيات الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة على مدار العام الفائت.

وبعد أسبوع من احتجاز إيران لناقله ترفع العلم البريطاني في الخليج، أرسلت بريطانيا سفينة حربية لمرافقة جميع السفن التي ترفع علمها عبر مضيق هرمز، في تخيير في السياسة أعلن الخميس بعدما قالت الحكومة سابقاً انها لا تملك الموارد العسكرية الكافية لذلك.

مستورده غاز البترول المسال في اليابان يتوقعون شح الإمدادات الأمريكية بسبب توتر الشرق الأوسط

■ طوكيو – رويترز: قال رئيس اتحاد غاز البترول المسال الياباني أمس الجمعة أن مستوردي غاز البترول المسال في البلاد يتوقعون مخاطر ارتفاع أسعار غاز البترول المسال الأمريكي وحدث شح في الإمدادات الأمريكية إذا وقع أي تعطل للإمدادات في الشرق الأوسط.

واقامت اليابان بتنوع مصادر غاز البترول المسال على مدى الأعوام الثلاثين الفائتة، بالأساس عبر زيادة الواردات من الولايات المتحدة لتقليل الاعتماد على الشرق الأوسط إلى 24 في المئة في السنة المنتهية في مارس/آذار 2019 من 77 في المئة في السنة المنتهية في الشهر نفسه عام 1990.

وقال سيبا اراكي، رئيس الاتحاد، في مؤتمر صحفي «نجحنا في تنوع مصادر الإمدادات لخفض الاعتماد على الشرق الأوسط، على النقيض من مستوردي النفط الذين ما زالوا يعتمدون على الشرق الأوسط بشكل كبير».

وأضاف ولكننا نهدف إلى تنوع المصادر أكثر في مناطق مثل أستراليا وكندا، إذ أن هناك خطراً في الاعتماد الكبير على الولايات المتحدة حيث تأتي 70 في المئة من الإمدادات، مشيراً إلى احتمال أن يتدفع مستوردو غاز البترول المسال الآخرون لشراء غاز بديل من الولايات المتحدة إذا تعطلت الإمدادات من الشرق الأوسط.

انتعاش الطلب الصيني على الخام مع زيادة أرباح التكرير

■ سنغافورة – رويترز: قالت مصادر في قطاع التكرير والتجارة ان مصافي النفط الصينية الخاصة عززت مشترياتها من شحنات الخام من روسيا وسلطنة عمان وأفريقيا والبرازيل للتسليم خلال شهري سبتمبر/أيلول و أكتوبر/تشرين الأول، حيث تكثف عملياتها بعد زيادة هوامش أرباح التكرير في الشهر الحالي.

وقال متعاملان في النفط يعلنان من سنغافورة ان طلب الشراء القوي من المصافي الخاصة رفع علاوات شراء الشحنات الفورية لدرجات خام منها إيسو البروسي والخام الغماني ولولا البرازيلي والخام الأنجولي وهي الخامات التي تشتريها تلك المصافي عادة.

وقال مسؤولون تنفيذيون ان شركتي تكرير صينيتين على الأقل عززت حجم الخام الذي تقومون بمعالجته في محطات للاستفادة من ارتفاع أسعار الوقود.

واضطرت الشركات ان خفض الإنتاج في أول ستة أشهر من العام، بعدما تكبدت خسائر، وبعد أن عززت شركات تكرير جديدة تخمة تخمة المخروض المحلي من الوقود.

وسجلت علاوات المشتريات الفورية من خام إيسو البروسي تحميل سبتمبر/أيلول أعلى مستوى في تسعة أشهر، في حين ارتفعت علاوات الخام الغماني أكثر من دولار للبرميل متعاقبة من أقل مستوى في ثلاثة أشهر والذي سجلته في وقت سابق من الشهر الحالي.

لكن لم يتضح إلى أي مدى سيسهم الطلب القوي على الخام من المصافي الصينية الخاصة.

«فوري» المصرية للمدفوعات الإلكترونية تتحدد سعر طرح 36% من أسهمها في البورصة

■ القاهرة – رويترز: حددت شركة «فوري» لتكنولوجيا البنوك والمدفوعات الإلكترونية، أكبر شركة مدفوعات إلكترونية في مصر، أمس الجمعة السعر النهائي لطرح 36 في المئة من أسهمها في البورصة المصرية عند 6.46 جنيه للسهم.

وقالت «المجموعة المالية هيرميس»، التي تتولى ترتيب طرح «فوري» في بيان ان الطرح يشمل نحو 254.629 مليون سهم تمثل 36 في المئة من رأسمال الشركة.

وأضافت ان اكتتاب المؤسسات في الطرح من المتوقع أن يبدأ من 26 إلى 31 يوليو/تموز، في حين سيبدأ الاكتتاب في طرح الأفراد المصريين في الفترة من 28 يوليو وحتى الخامس من أغسطس/آب.

وتكر البيان ان من المتوقع بدء التداول على أسهم الشركة في بورصة مصر، في حوالي الثامن من أغسطس 2019، بعد نيل موافقة البورصة.

وحسب بيان سابق عن «هيرميس»، التي تتولى ترويج العملية وتعهدهم التخطيط والتنسيق، ويشمل الإدراج طرحاً خاصاً للمستثمرين من المؤسسات

وصول الطلب إلى 14 مليار دولار على سندات عمانية بثلاث مليارات

وهبط أسعار النفط، وتكافح البلاد لكبح عجز مالي أخذ في الاتساع. ويُنتظر إلى بيع السندات على أنه اختبار لقدرة عمان على طرق أسواق الدين الخارجية، بعدما خفضت وكالات التصنيف الإنتماني الثلاث الرئيسية تصنيف السلطنة إلى عالي المخاطر، ويأتي وسط أوضاع مواتية في الأسواق الناشئة.

وقال سيرغي ديرغاشيف، مدير ديون شركات الأسواق الناشئة في «يونيون إنفستمننت الألمانية»، ان «بيئة العائد المنخفض في سمة داعمة، لدينا عدد متزايد من الأوراق المالية ذات

ويقال ذلك مع السعر الاسترشادي الأولي البالغ نحو 6.375 و6.375 في المئة الذي أعلن الخميس، وأظهرت وثيقة منفصلة أن سلطنة عمان أصدرت سندات لأجل خمس سنوات بقيمة 2.25 مليار دولار لأجل عشر سنوات. كانت مصادر قد قالت في وقت سابق ان من المرجح أن يبلغ حجم السندات مليار دولار، وأن تستخدم حصيلة بيعها في تغطية جزء من عجز ميزانية البلاد الذي يقدر بنحو 7.3 مليار دولار هذا العام.

وتضررت المالية العامة لسلطنة عمان جراء

الحكومة المغربية تنفي تحرير سعر صرف الدرهم

■ الرباط – الأناضول: نفت الحكومة المغربية اتخاذ أي قرار جديد بشأن تحرير سعر صرف الدرهم.

جاء ذلك على لسان مصطفى الخلفي، الناطق باسم الحكومة المغربية، في اللقاء الصحفي الأسبوعي أمس الأول، الذي أعقب اجتماع المجلس الحكومي.

وقال، ردا على سؤال صحافي في هذا الخصوص «ليس هنالك أي قرار اتخذ من طرف الحكومة المغربية بخصوص المراحل المقبلة أو فيما يتعلق بتحرير سعر صرف الدرهم». وأضاف «قطعا الأخبار التي يتم تداولها غير الصحيحة».

وكانت تقارير إعلامية محلية ودولية تحدثت خلال الأسبوع الماضي عن اتخاذ الحكومة المغربية إجراءات جديدة بشأن تحرير سعر صرف الدرهم.

وفي 17 يوليو/تموز الجاري، رحب «صندوق النقد الدولي» بما أسماه «بداية تحول المغرب إلى مرونة أكبر في سعر الصرف (تعويم جزئي)، مما سيساعد الاقتصاد على امتصاص الصدمات الخارجية».

وحث الصندوق الحكومة المغربية على الاستفادة من الفرصة الحالية لمواصلة تعويم العملة بطريقة متسلسلة ومتقنة.

ومنذ منتصف يناير/كانون الثاني 2018، بدأت الحكومة المغربية بالتعويم التدريجي للعملة الوطنية.

محافظ البنك المركزي الليبي يحذر: الصراع العسكري عرقل خطوات الإصلاح الاقتصادي وأدى إلى مشكلات سيولة



الواجهة الامامية لمصرف ليبيا المركزي

■ لندن – رويترز: قال الصديق عمر الكبير، محافظ مصرف ليبيا المركزي في طرابلس، ان هجوما شنته قوات شرق ليبيا (المسماة «الجيش الوطني الليبي» بقيادة خليفة حفتر) للسيطرة على العاصمة طرابلس ووجدت مشكلات السيولة. ولديه في دائرة الشك وجدد مشكلات السيولة.

وأضاف انه لا اتصال له حاليا برئيس فرع موانئ للبنك المركزي في بنغازي في شرق البلاد، وأن هذا المرق نتج عن الانقسام السياسي في ليبيا.

ومنذ 2014، انقسمت ليبيا بين حكومتين متنافستين وتحالفين عسكريين في طرابلس وفي الشرق، وهو ما أثر على مؤسسات رئيسية مثل البنك المركزي و«المؤسسة الوطنية للنفط»، ورغم ذلك، مازالت إيرادات النفط، المصدر الرئيسي لدخل ليبيا، يديرها البنك المركزي في طرابلس، حيث مقر الحكومة المعترف بها دوليا.

ومع تذبذب إنتاج النفط على مدى السنوات الخمس الأخيرة، نشأت وترعرعت سوق سوداء كبيرة للنقد الأجنبي، وعانت البنوك من نقص في السيولة، وهبطت مستويات المعيشة بشكل حاد.

ويتهج معظم الإنفاق لتغطية الرواتب الحكومية المتضخمة والدعم، لكن الكبير قائل أنه تقرر تخصيص خمسة مليارات دينار (3.58 مليار دولار) في وقت سابق هذا العام للإنفاق على مشروعات تنمية متجددة منذ 2010، من بينها مدارس وجامعات وطرق.

لكن خطط الإنفاق هذه تعطلت حين هاجمت قوات مولية الحكومة في الشرق بقيادة خليفة حفتر طرابلس في أوائل أبريل/نيسان، في الوقت الذي كانت الأمم المتحدة تستعد فيه لإجراء حوار وطني في إطار جهود لتوحيد البلاد.

وقال الكبير في مقابلة جرت أثناء زيارته للندن «كان هناك بصيص من الأمل في نهاية مارس (آذار) وأوائل أبريل (نيسان)، لكن تفاجأنا صراحة ولم تكن متوقعين الهجوم العسكري الذي قام به خليفة حفتر على طرابلس».

وتقدمت قوات حفتر بسرعة من الجنوب، لكنها لم تتمكن من التقدم فيما وراء ضواحي طرابلس.

وعرقل القتال تسليمات الأموال لبعض البنوك خارج العاصمة، حسبما قال الكبير، وهو ما أدى إلى أزمة سيولة، كانت قد انفرجت بعد فرض رسوم العام الماضي على معاملات العملات الأجنبية بسعر الصرف الرسمي – لكن الموابير أمام البنوك لم تنحسر.

وتابع المحافظ «في العيد السابق، لم يتمكن من إكمال السيولة فيما بعد 60 كيلومترا من طرابلس»، مشيرا إلى عيد الفطر الذي جاء في أوائل يونيو/حزيران.

وقال «رسلنا سيولة بالهليكوبتر، وبالطبع كنا خائفين من إسقاط الطائرة»، مشيرا إلى سفينة أخيرة كانت تبلغ 11 مليون دينار كانت مرسلة إلى مدينة جادو في الغرب استولت عليها قوات حفتر.

والتي احتجزت خمسة ملايين دينار وسلمت الباقي. ولم يتسن حتى الآن الحصول على تعليق من «الجيش الوطني الليبي» الذي يقوده حفتر.

وقاد المجتمع الدولي جهودا لتوحيد مؤسسات ليبيا والحيلولة دون تنامي الصراع على الثروة النفطية إلا أنها توقفت. وقال الكبير ان المرة الأخيرة التي رأى فيها على الحبري، محافظ البنك المركزي في الشرق، كانت العام الماضي خلال اجتماعات لتنسيق مراجعة خارجية للعمليات في كلا البنكين المركزيين.

وأعيد حديثا طرح عطاء للمراجعة بعدما أخفقت في جذب أي عروض، حسبما قال الكبير. وأضاف «المشكلة ليست في تجميع البنك المركزي مع بعضه... لكن حل المشكلة السياسية يأتي أولا». وترامت ديون كبيرة على حكومة الشرق من خلال نظام محاسبي موز، جزئيا من خلال سحب ودائع من البنوك التجارية، وفرض البنك المركزي في طرابلس مزيدا من التدقيق في طلبات الحصول على النقد الأجنبي من أربعة بنوك، من بينها ثلاثة في الشرق، متعللا بمعاملات مشبوهة.

السياريوهات الممكنة لـ«بريكست» بعد رفض الاتحاد الأوروبي طلب بوريس جونسون إعادة التفاوض

دون اتفاق لن يكون أبدا خيار الاتحاد الأوروبي، لكن عليا أن تكون مستعدين جميعا لكل السيناريوهات».

وعارض البرلمان البريطاني بغالبيته قد يقترح جونسون تعليق البرلمان ويمنع بالتالي النواب من العمل على التصويت. لكن مثل هذه الخطوة قد تسبب أزمة سياسية.

وتطرح في هذا السيناريو مسألة تسديد لنحو 39 مليار جنيه (45.5 مليار يورو) للاتحاد الأوروبي لتسديد التزاماتها حيال شركائها لدى خروجها. وفي حال الخروج «دون اتفاق» سيكون هذا المبلغ «متوقرا للمساعدة على معالجة عواقب محتملة» مرتبطة بخروج غير منظم. كما قال جونسون، في تهديد مبطن للاتحاد الأوروبي.

لكنه سيعرض نفسه في هذه الحالة لردود فعل. يذكر أنه في أوائل يونيو/حزيران حذر أوساط الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من أن «عدم احترام التعهدات الدولية يوازى التخلف عن سداد الديون السيادية مع العواقب التي نعرف». * استفتاء ثان أو انتخابات مبكرة «يدعو جيريمي كوربن، زعيم حزب العمال، أكبر

إليه مع تريزا ماي، رئيسة وزراء بريطانيا المستقيلة، بعد مباحثات صعبة.

وأمن الأول وصف ميشال بارنييه، كبير المفاوضين في الاتحاد الأوروبي حول «بريكست»، اقتراح بوريس جونسون إلغاء شبكة الأمان بأنه «غير مقبول».

وفي حال قدم القيادة الأوروبية تنازلات كبرى لبريطانيا، فسوف يوجدون سابقة قد تشجع دولا أخرى مشككة بأوروبا، وهو ما يسعون لتجنبه.

* «بريكست» دون اتفاق: أن لا يتوصل الطرفان إلى اتفاق وتخرج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق، وهو سيناريو يقول بوريس جونسون أنه مستعد له، مؤكدا أنه ينوي الخروج من الاتفاق بحلول 31 أكتوبر/تشرين الأول بأي ثمن بعد تأجيل الموعد مرتين. فقد أعلن جونسون ان «بريطانيا مستعدة لمواجهة هذا الوضع بشكل أفضل مما يظن الكثيرون، معربا عن رغبته في تسريع وتيرة التحضيرات. وطلب من مايكل غوف، زراع البعثة في الحكومة، ان يجعل من التحضيرات لـ«بريكست» دون اتفاق» أولوية المطلقة.

في المقابل أعلن بارنييه ان «بريكست

■ لندن – أف ب: في ما يلي عرض للسيناريوهات الممكنة بعد رفض كبير المفاوضين في الاتحاد البريطاني بشكل قاطع طلب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إعادة التفاوض، للتوصل إلى اتفاق جديد حول انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، يهدف من شأنه التبريد المثير للجدل حول «شبكة الأمان»، التي ستعظم انسياب السلع والأشخاص بين إيرلندا الشمالية، وهي جزء من المملكة المتحدة وجمهورية إيرلندا غضة الاتحاد الأوروبي.

* الاتحاد الأوروبي يقدم تنازلات: أن يقبل القيادة الأوروبية باتفاق «بريكست» جديد مع ضبط البند حول شبكة الأمان التي تهدف إلى تقادي عودة حدود مائية بين مقاطعة إيرلندا الشمالية البريطانية والجمهورية الإيرلندية بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

لكن من غير المرجح أن يتحقق هذا السيناريو الذي يتيح تجنب العواقب الاقتصادية الناجمة عن «بريكست» غير منظم (أي دون اتفاق)، إذ أكد القيادة الأوروبية أنهم لا يعزمن إعادة فتح المفاوضات حول الاتفاق الذي تم التوصل

الاقتصاد الأمريكي لا يحقق هدف ترامب بنمو قدره 3%

■ واشنطن رويترز: لم يحقق النمو الاقتصادي الأمريكي في 2018 الهدف الذي وضعته إدارة ترامب عند ثلاثة في المئة، مما قد يجدد الانتقادات لتخفيضات ضريبية بقيمة 1.5 تريليون دولار طبقتها البيت الأبيض.

وقالت وزارة التجارة الأمريكية أمس الجمعة أن إجمالي الناتج المحلي زاد 2.9 في المئة العام الماضي، مؤكدة تقديرات نُشرت في مارس/آذار. وأظهرت المراجعة السنوية التي أجرتها الوزارة لبيانات إجمالي الناتج المحلي ان الاقتصاد نما 2.5 في المئة في الاثني عشر شهرا حتى الربع الأخير من 2018، انخفاضا من الرقم المعلن في السابق البالغ ثلاثة في المئة.

ومنذ بداية رئاسته سلسط دونالد ترامب الضوء على رقم النمو على أساس سنوي، كبرهان على أن التخفيضات الضريبية والإنفاق الحكومي المكثف، اللذين ساهما في تضخم عجز الميزانية الاتحادية، وضعا الاقتصاد على مسار مستدام لنمو قوي.

ويقول البيت الأبيض والجمهوريون ان التخفيضات الضريبية الكبيرة، التي تضمنت خفض ضريبة الشركات إلى 21 في المئة من 35 في المئة، ستفوق مزاياها تكلفتها من خلال نمو اقتصادي قوي. ويهاجم الديمقراطيون التخفيضات الضريبية باعتبارها تعقيد الأغنياء الأمريكيين على حساب الطبقة المتوسطة.

وفي رد فعل سريع على أرقام النمو، كتب ترامب في تغريدة أمس ان النمو «لم يكن سيئا بالنظر إلى الحمل الثقيل جدا لمرسة مجلس الاحتياطي الاتحادي الملتقة حول أعناقنا»، في إشارة إلى ما يعتبره سعر فائدة مرتفع يخنق النمو.

واشنطن لا تتوقع اتفاقا كبيرا في محادثات الأسبوع المقبل مع بكين

■ واشنطن – رويترز: صرّح لاري كودلو، المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض، أنه لا يتوقع إبرام اتفاق كبير في محادثات التجارة مع الصين الأسبوع المقبل، لكن المفاوضين الأمريكيين يأملون في تهيئة المجال لإجراء مزيد من المحادثات المثمرة بشأن تقليص القيود التجارية.

وقال خلال مقابلة تلفزيونية «سيجتمعون الأسبوع المقبل في شنغهاي. لا أتوقع أي اتفاق كبير. أعتقد، بالحديث مع مفاوضينا، أنهم سيهيئون المجال وأمل أن نعود إلى النقطة التي توقفت عندها المحادثات في مايو (أيار) الماضي».

وأضاف «منصي على نحو جيد. لم نبرم اتفاقا بعد، لكن مازال هناك قضايا هيكلية تتعلق بيسرقة حقوق الملكية الفكرية، والنقل القسري للتكنولوجيا، والتشويش السبيري، وحواجز الرسوم التجارية وغير التجارية وما إلى ذلك، وبلا ريب البات التفتيح».

وأشار إلى أن الولايات المتحدة تتوقع دفع أو أقل للصين على شراء منتجات زراعية أمريكية كبادرة حسن نية.

وأعلن البيت الأبيض يوم الأربعاء الماضي أن وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوشين والممثل التجاري الأمريكي روبرت لايتهايز سيجتمعان مع ليو حو نائب رئيس الحكومة الصينية لإجراء محادثات في شنغهاي بدءا من يوم 30 يونيو/تموز.

سيكون هذا أول اجتماع مباشر للجانين منذ اتفاق التفاوض الأمريكي دونالد ترامب ونظيره الصيني شي جين بينغ على إحياء المحادثات بهدف إنهاء الحرب التجارية الحثمة منذ عام بين البلدين.

«صندوق النقد الدولي» يبدأ بحثا «مفتحا» وقائما على الجدارة» لاختيار مدير جديد

■ واشنطن/بروكسل – وكالات: أعلن «صندوق النقد الدولي» أمس الجمعة أن مجلسه التنفيذي تبنى عملية «منفتحة وقائمة على الجدارة» لاختيار مدير جديد يحل محل كريستين لاغارد، بهدف اختيار مرشح بحلول الرابع من أكتوبر/تشرين الأول.

ولم يشر المكتب في بيانه إلى أي مرشح محتمل بعينه، لكنه قال ان المدير المقبل يتعين أن يكون ذا «سجل متميز»، فيما يتعلق بصناعة القرار الاقتصادي رفيع المستوى، فضلا عن امتلاك مهارات الإدارة والدبلوماسية المطلوبة لإدارة مؤسسة عالمية ضخمة.

على صعيد آخر قالت مصادر أوروبية ان دول الاتحاد الأوروبي مازالت غير قادرة على الاتفاق على مرشحها لرئاسة صندوق النقد، خلفا للرئيسة المستقيلة كريستين لاغارد، حيث تسعى فرنسا الآن إلى توسيع دائرة الاختيار من خلال إسقاط الفطر الخاص بالحد الأدنى لسن المرشح.

يأتي ذلك فيما تستعد الفرنسية لاغارد لترى لترك رئاسة الصندوق بعد 8 سنوات في المنصب لتولي رئاسة البنك المركزي الأوروبي، ومن المحتمل الاتفاق على اسم المرشح الأوروبي لرئاسة الصندوق في منتصف الأسبوع المقبل، حسب المصادر.

يذكر أن العرف استقر على تولي أوروبي رئاسة «صندوق النقد الدولي»، فيما يتولى أمريكي رئاسة البنك الدولي.

يأتي ذلك في حين أعلن الإيطالي ماريو دراغي، رئيس البنك المركزي الأوروبي، أمس الأول أنه لا يطمح إلى شغل منصب رئيس «صندوق النقد الدولي».

وتنتهي فترة ولاية دراغي (ثمانية أعوام) في البنك المركزي الأوروبي بحلول نهاية أكتوبر/تشرين الأول المقبل، وستخلفه في المنصب لاغارد.

وكانت مجلة «فيرتسافنست فوخ» الألمانية الاقتصادية ذكرت في وقت سابق استنادا إلى دوائر دبلوماسية أن فرنسا تدرج لاراي ليفيلغ منصب رئيس صندوق النقد خلفا لاغارد.

وقال وزير المالية الألماني أولف شولتس في مقابلة أمس «نعمل بصورة متكفة من أجل التوصل إلى مرشح مستر، ويبدو أننا سنفعل ذلك... سنجد مرشحا أوروبيا».

شركة «نورد ستريم 2» لأنابيب الغاز تعززم إقامة دعوى قضائية ضد قواعد الاتحاد الأوروبي

■ بروكسل – ب ا: قررت شركة «نورد ستريم2»، التي تنفذ وتدير خط أنابيب غاز طبيعي يحمل نفس الاسم وينقل الغاز الروسي إلى أسواق غرب أوروبا، إقامة دعوى قضائية تنهم لوائح الاتحاد الأوروبي بشأن خطوط أنابيب الغاز بأنها «إجراء تمييزية»، وأنها مصممة ومطابقة لوضع ضد مشروع خط الأنابيب الذي يربط روسيا بأوروبا.

وأمرس الجمعة نكرت الشركة الملوكه بتبعية كبيرة لشركة الغاز الروسية العملاقة «غازبروم» من تغيير قواعد الاتحاد الأوروبي يحل مبعدا المساواة والتناسب.

يذكر أن خط «نورد ستريم 2»، يمتد لسافة 1200 كيلومتر بين روسيا وألمانيا عبر بحر البلطيق وسيتمهيد نقل الغاز الطبيعي الروسي إلى أسواق أوروبا.

ويقول منتقدو المشروع أنه يجعل أوروبا أكثر اعتمادا على مصادر الطاقة الروسية، ويضر بمصالح دول شرق أوروبا والأعضاء وغير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي مثل أوكرانيا، بينما يقول مؤيدو المشروع أنه يساهم في تعزيز أمن إمدادات الطاقة في الاتحاد الأوروبي، مع تراجع إنتاج الاتحاد من الغاز.

كان الاتحاد الأوروبي قد مرر في أبريل/نيسان الماضي تعديلات لقواعد تنظيم قطاع الغاز الطبيعي في ظل انتقادات حادة لمشروع «نورد ستريم2»، حيث سيجتم تطبيق القواعد الجديدة على خطوط أنابيب الغاز التي تنقله من وإلى دول من خارج الاتحاد في المستقبل.

في الوقت نفسه فإن التعديلات تعطى المفضية الأوروبية المزيد من الرقابة على خطوط الغاز، بما في ذلك مشروع «نورد ستريم2»، كما تحظر القواعد على أي شركة واحدة أن تجمع بين أنشطة إنتاج الغاز وتسيغيل خطوط الأنابيب. كما تقضي بالزام الشركات بالسماح للمنافسين باستخدام خط الأنابيب مقابل رسوم.

وذكرت شركة «نورد ستريم2»، التي يوجد مقرها الرئيسي في سويسرا أنها أقامت دعواها القضائية ضد القواعد أمام المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي أمس الخميس.

تسارع عملية إصلاح في «نستله» السويسرية مع تحقيق أسرع وتيرة لنمو المبيعات في 3 سنوات

■ زيوريخ – رويترز: أعلنت شركة الأغذية العملاقة «نستله» أمس الجمعة عن تحقيق أسرع نمو للمبيعات الأساسية في ثلاث سنوات، في الوقت الذي تتسارع في وتيرة التعافي في الشركة، المصنعة لأنواع شهيرة من الشوكولاتة، تحت قيادة الرئيس التنفيذي مارك شنايدر.

وتواجه شركة صناعة الأغذية العملاقة صعوبات للتكيف مع تنامي شهية المستهلكين للأغذية الطازجة، التي يُنظر إليها على أنها صحية أكثر، ومنافسة قوية من شركات ناشئة صغيرة محلية تقدم سلعا تتراوح من حبوب الإفطار إلى القهوة والشوكولاتة.

ومنذ تولي منصبه في 2017، دفع شنايدر الشركة صوب مجالات جديدة مثل الأغذية المستمدة من النباتات، وأعاد تشكيل علامات تجارية كبيرة مثل نسكافيه للقهوة سريعة التحضير، وأنهى أنشطة تحقق أداء منخفضا مثل عمليات الشركة لصناعة الحلوى في الولايات المتحدة.

وشنايدر هو أول من يتولى قيادة الشركة قادما من خارجها في نحو نصف قرن. وتسارعت المبيعات الأساسية للشركة، التي تستبعد تقنيات العملة وعمليات الاستحواذ والتخارج، إلى 3.9 في المئة في الأشهر الثلاثة المنتهية في يونيو/حزيران، وهو أعلى معدل فصلي منذ بداية 2016.

وبالنسبة للنصف الأول من العام، قال شنايدر للصحافيين ان النتائج جاءت مماثلة لتوقعات المحللين بنمو 3.6 في المئة، ما يمثل تحسنا مقارنة مع 2.8 في المئة في الفترة المقابلة قبل عام، وتوجه الشركة حاليا صوب تحقيق أهدافها ببلوغ نمو أساسي في منتصف خاتة الأحاد بحلول نهاية 2020.

وقال شنايدر «الناس يرون زخما جيدا في الشركة في النمو والأرباح، وهذا ليس أمرا مستوقفاً أن يتوقف في 2020، ومن ثم فإن الزخم سيستمر».

وأضاف في إشارة لأهداف «نستله»، أنه يعتقد ان نتائج الأعمال «تُظهر على نحو مقنع للغاية أننا في طريق تحقيق تلك الأهداف».

وانخفض صافي ربح أكبر شركة للأغذية في العالم 14.6 في المئة إلى خمسة مليارات فرنك سويسري (5.05 مليار دولار)، إذ استقادت الشركة في الفترة المقابلة قبل عام من مكسب استثنائي بقيمة 2.8 مليار دولار يرتبط ببيع أنشطتها للحلوى في الولايات المتحدة إلى «فيربرو» الإيطالية.

مجموعة «سوفت بنك» تؤمن تعهدات بنحو 108 مليارات دولار لصندوق «رؤية 2» يهدف إلى الاستثمار في شركات التكنولوجيا

وما إذا كان المستثمرين سيقدمون دعما من خلال ديون أو رأسمال.

لكن متحدثه باسم «ستاندرد تشاترترد»، قالت ان البنك سيشارك في الصندوق كمشترِك بائنين.

وقالت «سوفت بنك، في بيانها «هدف الصندوق (الثاني) هو تسهيل التسريع المتواصل لثورة النكاء الاصطناعي عبر الاستثمار في الشركات رائدة السوق وتحقق نموا يستند إلى التكنولوجيا». ويستخدِم ماسايوشيتو سون النكاء الاصطناعي كمصطلح يضم مجموعة واسعة من القطاعات لوصف الحفظة الاستثمارية لـ«سوفت بنك»، التي تتسم بالأنشطة متنوعة من تطبيقات حجز سيارات الأجرة إلى القيادة الذاتية والتأمين والرعاية الصحية.

ولم تقدم «سوفت بنك» تفاصيل ملموسة بشأن نوعية الاستثمارات التي تستهدفها، لكنها قالت ان مسؤولا تنفيذيا كبيرا في أحد البنوك اليابانية المدرجة سيشارك في الصندوق الجديد.

وجرى إطلاق صندوق «رؤية الأول» قبيل عامين مع دعم بقيمة 60 مليار دولار من صندوق الثروة السيادية في السعودية وأبو ظبي، واستثمر الصندوق بالفعل معظم رأسماله من خلال استثمارات في أكثر من 80 شركة تكنولوجية ناشئة في مرحلة شبه نهائية لتطوير منتجاتها.

ولم تذكر «سوفت بنك» تفاصيل بشأن الكيفية التي ستعمل بها استثماراتها البالغة 38 مليار دولار في الصندوق الجديد. وقال دان بيكر، المحلل لدى «مورنينغ ستار»، أنه في ظل أن الشركات العملاقة غير مضطرة لأن تضع كل المال فوراً، فإن العوائد من صندوق «رؤية الأول» ربما تتم إعادة تدويرها. ستعتمد تلك الإستراتيجية على أن يواصل الصندوق الأول تقديم عوائد قوية، في الوقت الذي ينتقل فيه من تحديد شركات ناشئة وأعادة والاستثمار فيها إلى إدارة محفظة من الشركات المدرجة أو التي تتجه صوب الإبراج في الأسواق.

في الصندوق الجديد. وقالت متحدثه باسم «مبادرة للاستثمار، الإماراتية الناشئة لا زالت تدرس استثمرا محتملا. وذكرت صحيفة «ول ستريت جورنال» يوم الأربعاء الماضي ان مجموعة «سوفت بنك» ستستثمر في الصندوق.

وتشير قاعدة المستثمرين في الصندوق الثاني إلى التنوع بعيدا عن منطقة الشرق الأوسط التي قدمت معظم رأس المال الخارجي للصندوق الأول البالغ حجمه 100 مليار دولار، في الوقت الذي تروج فيه «سوفت بنك» لعوائد تفوق السائد في القطاع، مع وجود مؤسسات مالية يابانية غنية بالسيولة وصندوق ثروة سيادي لغازاخستان بين المشاركين.

وقالت «سوفت بنك» في مايو/أيار ان الصندوق الأول حقق عائدا داخليا بنسبة 45 في المئة للمستثمرين في أسهمها العادية، أو 29 في المئة حين يتم ضم الأسهم المتأخرة المشابهة للذين، على الرغم من أن المكاسب تظل في الأغلب نظرية.

طوكيو – رويترز: دبترت مجموعة «سوفت بنك»، اليابانية العملاقة لتعهدات من «مايكروسوفت» و«أبل» ومستثمرين آخرين بنحو 108 مليارات دولار لإنشاء صندوق «رؤية 2» يهدف إلى الاستثمار في شركات التكنولوجيا.

وقالت في بيان أمس الجمعة أنها تعززم استثمار 38 مليار دولار في الصندوق. ومن بين الشركات الأخرى التي بصدد المشاركة في الصندوق «أبل» الأمريكية وهون هاي للصناعات الدقيقة التايوانية «فوكسكون» والشركتان كلتاها قائمتا بالاستثمار في الصندوق «رؤية الأول».

وكان ملحوظا غياب صناديق الثروة السيادية في السعودية وأبو ظبي عن قائمة الداعمين من الحكومات والشركات للصندوق الجديد، على الرغم من أنهما كانتا حجر الزاوية في الصندوق الأول لـ«سوفت بنك». وكذلك غاب بنك الاستثمار الأمريكي «غولدمان ساكس».

وقالت «سوفت بنك» أنها ما زالت تجري محادثات مع مستثمرين محتملين وتتوقع نمو رأس المال المنتظر للصندوق.

كان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قد قال في أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي ان بلاده مستعدة لتقديم تعهد ببلغ آخر بقيمة 45 مليار دولار عبر «صندوق الاستثمارات العامة» السايدي، مضيفا أنه «بدون صندوق الاستثمارات العامة، لم يكن ليوجد صندوق رؤية سوفت بنك».

وأجبرت تلك الصلات الوثيقة ماسايوشيتو سون المؤسس والرئيس التنفيذي لـ«سوفت بنك» في وقت لاحق على الدفاع عن تلك العلاقة بعد اتهام سعوديبن بقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي.

وقال مصدر مطلع ان «سوفت بنك» في وقت لاحق على وصندوق الاستثمارات العامة، مستمرة. لكن السعوديبن سينظرون عرضا رسميا قبل اتخاذ قرار بشأن الاستثمار.

في الصندوق الجديد. وقالت متحدثه باسم «مبادرة للاستثمار، الإماراتية الناشئة لا زالت تدرس استثمرا محتملا. وذكرت صحيفة «ول ستريت جورنال» يوم الأربعاء الماضي ان مجموعة «سوفت بنك» ستستثمر في الصندوق.

وتشير قاعدة المستثمرين في الصندوق الثاني إلى التنوع بعيدا عن منطقة الشرق الأوسط التي قدمت معظم رأس المال الخارجي للصندوق الأول البالغ حجمه 100 مليار دولار، في الوقت الذي تروج فيه «سوفت بنك» لعوائد تفوق السائد في القطاع، مع وجود مؤسسات مالية يابانية غنية بالسيولة وصندوق ثروة سيادي لغازاخستان بين المشاركين.

وقالت «سوفت بنك» في مايو/أيار ان الصندوق الأول حقق عائدا داخليا بنسبة 45 في المئة للمستثمرين في أسهمها العادية، أو 29 في المئة حين يتم ضم الأسهم المتأخرة المشابهة للذين، على الرغم من أن المكاسب تظل في الأغلب نظرية.

وقالت «سوفت بنك» في مايو/أيار ان الصندوق الأول حقق عائدا داخليا بنسبة 45 في المئة للمستثمرين في أسهمها العادية، أو 29 في المئة حين يتم ضم الأسهم المتأخرة المشابهة للذين، على الرغم من أن المكاسب تظل في الأغلب نظرية.

وقالت «سوفت بنك» ان مجموعة «دايوا سيكوريتي» و«داي-إيتشي لايف هولدنغز»، و«سوميثوم ميتسوي تراست هولدنغز» وقعت أيضا مذكرة تفاهم. لكنها لم تفصح عن الهيكل المالي للصندوق، وقيمة مساهمة كل مستثمر.

ليفربول يخوض موندريال الأنديية في قطر قبيل احتفالات الكريسماس



لاعب فريق ليفربول خلال حصة تدريبية

برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) موعد إقامة بطولة كأس العالم للأنديية، المقررة في قطر، وسيكون بإمكان بورغن كلوب المدير الفني للليفربول الإنجليزي تقديم هدية الكريسماس لجمهير الفريق مبكراً، حيث تقام البطولة قبل أيام من انطلاق احتفالات أعياد الميلاد.

وأوضح الفيفا أن البطولة ستقام خلال الفترة ما بين 11 و21 كانون الأول/ديسمبر المقبل، وبذلك تقام المباراة النهائية قبل أربعة أيام من احتفالات الكريسماس. وباعتباره بطل أوروبا، يستهل ليفربول مشواره في موندريال الأنديية اعتباراً من الدور قبل النهائي في 18

كانون أول/ديسمبر، وذلك بعد يوم واحد من إقامة المباراة الأولى بالدور قبل النهائي والتي تشهد مشاركة بطل كأس ليبرتادوريس، الذي لم يحسم بعد. كذلك حسمت مشاركة مونتييري المكسيكي المتوج في دوري أبطال الكونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) وهيجين

سبورت، من نيو كاليدونيا، والمتوج في دوري أبطال أوقيانوسيا، ولم يتحدد بعد الفريق الممثل لقطر صاحبة الضيافة، وكذلك ممثلي آسيا وأفريقيا. وذكر الفيفا أنه سيكشف تفاصيل عن الاستادات التي تحتضن منافسات البطولة وكذلك مواعيد المباريات والترتيبات المتعلقة بالتذاكر، في الوقت

مناسب. وتقام كأس العالم للأنديية في قطر هذا العام وكذلك في العام المقبل، ضمن استعدادات قطر لاستضافة كأس العالم 2022. واعتباراً من عام 2021، ستقام كأس العالم للأنديية بنظام مختلف، حيث ستضم 24 فريقاً وستقام منافساتها في فصل الصيف.

زيدان: لا أفكر في بديل لأسينسيو... ومستقبل خاميس أمر يخص النادي

مدير - د ب أ: قال الفرنسي زين الدين زيدان المدير الفني لريال مدريد الإسباني لكرة القدم إنه لا يفكر «في الوقت الحالي» في بديل محتمل لماركو أسينسيو، كما رفض الحديث باستفاضة عن احتمالات رحيل خاميس رودريغيز إلى أتلتيكو مدريد وكذلك احتمالات التعاقد مع النجم الفرنسي بول بوغبا لاعب مانشستر يونايتد الإنجليزي. وجاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد للحديث عن المباراة المقررة بين ريال مدريد وأتلتيكو في نيوجرسي في الولايات المتحدة، ضمن بطولة «الكأس الدولية للابطال» الودية، ليكون أول دوري تدريبي يقام خارج حدود القارة الأوروبية. وتلقى ريال مدريد صدمة إثر تعرض أسينسيو لإصابة خطيرة في الركبة خلال المباراة الودية الماضية أمام أرسنال الإنجليزي، حيث يتوقع أن يغيب عن الملاعب لعدة أشهر.

وقال زيدان «تأثرنا جميعاً بإصابة أسينسيو، نشعر بالأسف الشديد من أجله، اللاعبين قدموا له الدعم والحب، لكنه يعاني من إصابة خطيرة وأتمنى أن يعود أكثر قوة». كانت هناك أمور جيدة في المباراة أمام أرسنال، لكن إصابة أسينسيو شكلت أمراً سيئاً.

وأضاف «إصابة أسينسيو ألقت بظلالها على كل شيء في المباراة، لكنني لا أفكر الآن بشأن اللاعب الذي سيحل مكانه». وعن الصفقات المحتملة، رفض زيدان الحديث بشأن التعاقد المحتمل مع بوغبا المتوج مع المنتخب الفرنسي في لقب كأس العالم 2018 في روسيا، مكتفياً بقول «نحن هنا نجعل مع اللاعبين المتواجدين بالفريق. بعد المباراة سنعود إلى مدريد ونفكر بشأن المباراة الأولى في الدوري».

تلك علق زيدان بشأن الرحيل المحتمل لخاميس رودريغيز عن الفريق، قائلاً «خاميس» إنه أمر يخص النادي وليس بيدي»، كما علق بشأن مستقبل النجم البولندي غاريث بيل المرشح بشكل كبير للرحيل عن ريال، قائلاً «بيل» إنه هنا ولا يزال لاعباً بالفريق».



المصباح أسينسيو سيغيب عن الملاعب لعدة أشهر

ريال مدريد يضم البرتو سورو لاعب سرقسطة

مدير - د ب أ: أعلن نادي ريال سرقسطة الإسباني لكرة القدم أمس الجمعة انتقال لاعبه البرتو سورو إلى صفوف نظيره ريال مدريد لمدة خمس سنوات مقابل 2.5 مليون يورو.

وأوضح سرقسطة منذ خلال موقعه الرسمي على الإنترنت أن سورو (20 عاماً/ سببيل) سيصل إلى مدريد للخضوع للفحوصات الطبية داخل النادي الملكي، كما أكد أن اللاعب سيظل ضمن صفوفه خلال الموسم المقبل على سبيل الإعارة.

وتكشفت صحيفة «أس» الإسبانية أن نادي سرقسطة وريال مدريد توصلا لاتفاق بشأن انتقال المهاجم الإسباني الشاب لصفوف الأخير قبل شهر ونصف، إلا أن إتمام الصفقة يشكّل نهائيّاً تعرّض الشيء خلال الفترة الماضية بنسب الطلقات المالية المبالغ فيها من قبل وكيل أعمال اللاعب.

هذا بالإضافة إلى إصرار سورو على البقاء بين صفوف سرقسطة خلال الموسم المقبل على سبيل الإعارة بدلاً من اللعب بين صفوف الفريق الريدف لريال مدريد. وأوضحت الصحيفة الإسبانية أن كل هذه الأمور تم حلها خلال الأيام الأخيرة ليعلم سرقسطة رسمياً إتمام الصفقة بنجاح.

كومان يتمنى انتقال ساني لصفوف بايرن

ميونيخ - د ب أ: أعرب الفرنسي كينجسلي كومان نجم فريق بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم عن أمله في انتقال اللاعب الألماني الدولي ليروا ساني إلى صفوف بايرن ميونيخ، الذي أنهى لاعب رافع سيغيد الفريق كثيراً.

وأوضح كومان (23 عاماً)، في تصريحات نشرتها صحيفة «بيلد» الألمانية أمس الجمعة أنه يتمنى انتقال ساني من مانشستر سيتي الإنجليزي إلى بايرن.

وتكشف بايرن حامل لقب الدوري الألماني (يونيدسليغا) منذ فترة طويلة عن رغبته في ضم ساني كما ذكرت بعض التقارير أن حسان صالح حميديتش المدير الرياضي في بايرن دخل في مفاوضات مع النادي الإنجليزي بهذا الشأن.

وقال الإسباني غوارديولا المدير الفني لمانشستر سيتي: «على ساني أن يقرر. إذا رغب في الرحيل عن مانشستر، يمكنه ذلك، ولكننا سنشعر بالحنن».

ويرتبط ساني مع مانشستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي بعقد يمتد حتى 30 حزيران/يونيو 2021 كما حاول النادي في الآونة الأخيرة ربط اللاعب بعقد يمتد لفترة أطول.

ورغم هذا، وفي ظل قواعد اللعب المالي التقييد التي يطبقها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، يقع النادي تحت ضغط شديد يجعله بحاجة إلى الحصول على عائدات مالية من بيع لاعبين خلال سوق الانتقالات.

وكان بايرن دعم خط دفاعه بالتعاقد مع الفرنسيين لوкас هيرنانديز وبينيامين بافار.



اللاعب الألماني الدولي ليروا ساني

أستون فيلا يضم لاعب الوسط البرازيلي لويز

لندن - رويترز: أعلن أستون فيلا الصاعد حديثاً للدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم تعاقد مع لاعب الوسط البرازيلي دوغلاس لويز في صفقة لم يتم الكشف عن قيمتها. ولم يكشف فيلا عن التفاصيل المالية لكن هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) ذكرت أن صفقة ضم اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً تكلفت 15 مليون جنيه استرليني (18.66 مليون دولار) ليرتفع حجم إنفاق النادي قبل بداية الموسم إلى 100 مليون جنيه استرليني على عشرة لاعبين. وقال دين سميت مدرب فيلا «دوغلاس لاعب

الإنكليزي دارين بينت يعلن اعتزال كرة القدم

لندن - د ب أ: أعلن اللاعب الإنجليزي المخضرم دارين بينت إنهاء مسيرته مع الساحة المستديرة. وأحرز بينت 35 عاماً/ الذي ظل بلا ناد منذ رحيله عن فريق ديربي كاونتي الإنجليزي في نهاية موسم 2017 / 2018، 216 هدفاً في 568 مباراة مختلف المسابقات خلال مشواره مع كرة القدم، والتي بدأت قبل 18 عاماً. وكشف بينت، الذي شارك في 13 مباراة دولية مع منتخب إنكلترا وأحرز خلالها أربعة أهداف، عن اعتزاله اللعب خلال حديث له مع محطة (توك سبورت) الإذاعية البريطانية. ويبدأ بينت مسيرته الرياضية مع فريق

أشبيلية ينافس روما على ضم الإسباني سوسو

مدير - د ب أ: أبدى فريق أشبيلية الإسباني لكرة القدم اهتمامه بضم اللاعب الإسباني سوسو نجم فريق ميلان الإيطالي، حسبما أفادت تقارير صحافية. وذكرت صحيفة (ماركا) الإسبانية أن رامون رودريغيز وشهرته «مونشي»، المدير الرياضي لأشبيلية يضع أنظاره على سوسو (25 عاماً/ ليديل النادي الأندلسي السباق على ضم اللاعب مع فريق روما الإيطالي. ويمتلك سوسو شريطاً جزائياً في عقده مع

جريميو يهزم ليبرتادوريس في دور الـ16 من كأس ليبرتادوريس



ديفيد دي (20) نجم فريق جريميو يحتفل عقب تسجيله الهدف الثاني

عشر. ويلتقي الفريقان إياباً في باراغواي في الثاني من آب/أغسطس المقبل لحسم بطاقة التاهل لدور الثمانية. وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي ثم تلقى جريميو صدمة بعد خمس دقائق من بداية

الشوط الثاني، عندما طرد بيدرو جبروميل من صفوف الفريق. ورغم النقص العددي، نجح جريميو في حسم المباراة لصالحه بهدفين نظيفين سجلهما دييغو تارديلي وديفيد دي براز أوليفيرا في الدقيقتين 71 و84.

بوكا جونيورز الأرجنتيني يتعاقد مع دي روسي نجم روما السابق

برلين - د ب أ: تعاقد نادي بوكا جونيورز الأرجنتيني لكرة القدم مع لاعب خط الوسط دانييلي دي روسي النجم السابق لفريق روما الإيطالي، عقب وصوله إلى بوينس آيرس. ونشر النادي عبر حساباته بمواقع شبكات التواصل الاجتماعي، صورة دي روسي (36 عاماً/ المتوج مع المنتخب الإيطالي في لقب كأس العالم 2006 في ألمانيا). وبدأ دي روسي مسيرته الاحترافية في روما وظل مع الفريق حتى نهاية الموسم الماضي، ورحل عن الفريق حيث لم يجد تجديد عقده. وخاض أكثر من 600 مباراة مع فريق روما وتوج معه بلقب كأس إيطاليا مرتين، ولا يتفوق عليه في عدد المباريات مع فريق العاصمة الإيطالية سوى فرانثيسكو توتي.

لادار الملاعب

اتحاد الكرة المصري يحدد موعد فتح باب قيد اللاعبين في الأندية

القاهرة - د ب أ: أعلن الاتحاد المصري لكرة القدم، عن فتح باب قيد اللاعبين للأندية يوم الاثنين المقبل، على أن ينتهي في 29 آب/ أغسطس المقبل. وتكرت لجنة شؤون اللاعبين في الاتحاد في بيان رسمي لها، أنه يحق لكل نادٍ يلعب في بطولة الدوري الممتاز قيد 30 لاعباً في الموسم الجديد بينهم 4 محترفين أجانب. وأضافت أن كل نادٍ سيكون له الحق في قيد لاعب واحد عربي من سورية أو فلسطين أو شمال أفريقيا، حيث سيتم معاملته في القيد معاملة اللاعب المصري، وهو ما يعني إمكانية وجود خمسة أجانب في فريق واحد.

أفيس البرتغالي يضم المصري «كهربا» حتى 2021

شبهوة - الأناضول: أعلن نادي ديسبورتيفو أفيس البرتغالي، التعاقد مع المصري محمود عبد المنعم (كهربا) قادماً من الزمالك حتى 2021 لتدعيم صفوف فريق كرة القدم في النادي، دون الإفصاح عن التفاصيل المالية للصفقة. ووفقاً لبيان منشور على الموقع الرسمي للنادي البرتغالي، «محمود كهربا لاعب جديد لنادي أفيس، قام الإيجار بتوقيع عقد ساري المفعول للموسم التاليين».

وكانت وسائل إعلام مصرية أشارت لهروب اللاعب من الزمالك وأن النادي يصعد اتخاذ خطوات ضده للحفاظ على حقوقه بعد أن ادعى اللاعب عدم قانونية عقده الجديد مع الفريق المصري. كما رفض النادي إرسال باطقته الدولية للاتحاد المصري للعبة ليرسلها بدوره نظيره البرتغالي لتسليمها للنادي الجديد.

الترجي التونسي يضم الغاني بونسو حتى 2023

تونس - الأناضول: أعلن نادي الترجي التونسي، التعاقد مع الغاني كوامي بونسو لتدعيم صفوف فريق كرة القدم الأول في النادي حتى 2023، دون الكشف عن أي تفاصيل مالية للصفقة. ووفقاً لبيان منشور على موقع النادي الرسمي، «اتم الترجي الرياضي التونسي كل الإجراءات القانونية المتعلقة بصفقة متوسطة الميزان الغاني كوامي بونسو وذلك بوصول بطاقة التقلات الدولية (البطاقة الصفراء) إلى إدارة النادي، في عقد لأربعة مواسم». بونسو (24 عاماً) لعب من قبل لأندية أشانتني كوتوكو الغاني وغيلفي السويدي. وتوج الترجي بلقب الدوري التونسي الموسم الماضي برصيد 56 نقطة بفارق نقطتين فقط عن النجم الساحلي.

النصر السعودي يعلن تمديد عقد حمد الله

الرياض - د ب أ: أعلن نادي النصر السعودي لكرة القدم، أمس الجمعة، تمديد عقد مهاجمه المغربي عبد الرزاق حمد الله، لمدة ثلاثة مواسم. وذكر النادي عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «خمس الأمر... ثلاث سنوات قادمة». وكان حمد الله انضم إلى النصر في صيف 2018 قادماً من الريان القطري، حيث ساهم في فوز الفريق في لقب دوري المحترفين السعودي الموسم المنقضي. ويستعد النصر لمواجهة الوحدة الإماراتي في دور الستة عشر لدوري أبطال آسيا، حيث تقام مباراة الذهاب في الرياض في الخامس من آب/ أغسطس المقبل، فيما تقام مباراة العودة في أبو ظبي يوم 12 من الشهر ذاته. ويبدأ النصر حملة الدفاع عن لقبه كبطل للدوري السعودي للمحترفين.

... والقادسية يعلن ضم بدر بشير من الفيصلي

الرياض - د ب أ: أعلن نادي القادسية السعودي لكرة القدم، من التعاقد مع بدر بشير ظهير أيمن الفيصلي، بعقد لمدة عام على سبيل الإعارة، وذكر النادي عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «أتمت إدارة النادي التوقيع مع اللاعب بدر بشير، وذلك على سبيل الإعارة قادماً من نادي الفيصلي». وكان القادسية هبط للدرجة الثانية من الدوري السعودي الموسم الماضي، بعدما أنهى الموسم في المركز الرابع عشر برصيد 28 نقطة.

ثاني حالة وفاة في حلبات الملاكمة خلال 3 أيام

بوينس آيرس - الأناضول: توفي الملاكم الأرجنتيني هوغو ألفريدو سانتيلان، بعد 3 أيام من وفاة الملاكم الروسي، مكسيم داداشيف، وكان الأرجنتيني، سانتيلان، تلقى ضربات خطيرة خلال النزال الذي خاضه ضد منافسه الأوروغوياني، إدواردو خافيير أربيو، قبل 5 أيام. وعقب المباراة التي انتهت بالتعادل، نقل سانتيلان إلى المستشفى للعلاج، لكنه توفي بعد خضوعه لعملية جراحية. وقبل يومين، توفي الملاكم الروسي مكسيم داداشيف (28 عاماً)، إثر إصابة خطيرة تعرض لها خلال مباراة أمام خصمه البورتوريكي، سابريل ماتياس.

بطولة العالم للسباحة البطة الأولمبية مانويل تحافظ على لقب سباق 100 متر حرة



الأمريكية سيمون مانويل (وسط) حافظت على لقبها في سباق 100 متر حرة

في الدور قبل النهائي لسباق 100 متر ظهر، حيث أنهى السباق في دقيقتين و35.03 ثانية. وكان مواطنه ميسي فرانكلين هو حامل الرقم العالمي السابق من أولمبياد لندن 2012، وفاز الفريق الأسترالي في سباق 4 X 100 متابع حذر للرجال وجاء الفريق الروسي في المركز الثاني ثم الفريق الأمريكي.

وسجل دريسيل رقماً عالمياً جديداً في الدور قبل النهائي لسباق 100 متر فزاشة، وأنهى السباق في 49.5 ثانية، ليتفوق على رقم مايكل فيليبس وهو 49.82 ثانية. ويسعى دريسيل لتكرار فوزه بسبع ميداليات التي حققها في بطولة العالم 2017، حيث فاز بثلاث ميداليات حتى الآن. وحقق سميت 17 عاماً/ رقماً قياسياً جديداً

ببكريم بالميدالية البرونزية. وحافظ ريلوف على لقبه الذي حصده في بودابست في 2017، وفاز في سباق 200 متر ظهر في دقيقة و53.4 ثانية متفوقاً على البطل الأولمبي ريان مورفي، الذي جاء في المركز الثاني بفارق 0.72 ثانية بينما فاز البريطاني لوكي جرينباك بالميدالية البرونزية.



المنتخب المصري لكرة اليد الشباب يحتفلون عقب الفوز

مصر تصعد للمربع الذهبي في كأس العالم لشباب اليد.. وكرواتيا توقف الغامرة التونسية

القاهرة/ مدريد - د ب أ: وأصل المنتخب المصري مفاجئته في بطولة كأس العالم للشباب لكرة اليد تحت 21 عاماً، وذلك تأهله للدور قبل النهائي في المسابقة، القامة حالياً في إسبانيا. عقب فوزه المثير 29 / 27 على نظيره النرويجي في دور الثمانية للبطولة. ولقب المنتخب المصري متأخراً 12 / 14 في الشوط الأول، ليحجز في قسم المباراة لصالحه بفارق هدفين، ويفجر مفاجأة جديدة من مفاجاته في البطولة، بعدما تصدر ترتيب المجموع الثانية في مرحلة المجموعات في البطولة، على حساب منتخبات فرنسا والسويد وكوريا الجنوبية ونيجيريا وأستراليا، قبل أن يطغى بالمنتخب المصري من دور الستة عشر في البطولة، عقب فوزه عليه بفارق هدف وحيد. وضرب المنتخب المصري موعداً في المربع الذهبي للبطولة في وقت لاحق اليوم مع نظيره الفرنسي، الذي

تغلب على منتخب الدنمارك بنتيجة 35 / 32 في دور الثمانية. في المقابل، توقفت مغامرة المنتخب التونسي في البطولة، عقب خسارته 27 / 24 أمام منتخب كرواتيا في لقائهما الذي جرى في دور الثمانية. وانتهى الشوط الأول بتقديم المنتخب الكرواتي 13 / 9، فيما حاول منتخب تونس تعويض هذا الفارق خلال الشوط الثاني، ولكن باءت محاولاته بالفشل، لتتوقف مغامرته في دور الثمانية. ويلعب المنتخب الكرواتي في الدور قبل النهائي بعد غد مع نظيره البرتغالي، الذي أطاح بمنتخب سلوفينيا في البطولة، إثر فوزه 26 / 25 في دور الثمانية. ويلتقي الفائز من مباراة مصر وفرنسا، مع الفائز من لقاء كرواتيا والبرتغال، في المباراة النهائية للبطولة التي ستجرى غدا الأحد.

وأشار الموقع إلى أن الاتحاد المغربي توصل للعديد من السير الذاتية لمدرسين عالميين لقيادة منتخب (أسود الأطلس)، موضحاً أن جهات أخرى في الاتحاد أجرت اتصالات مع عدد من المدرسين للتخضير لجميع السيناريوهات، من بينهم اليوسني وحيد خاليلوييتش، مدرب منتخب الجزائر الأسبق.

تشكيل لجنة الأسبوع القادم للبيت في خليفة ريتار. وأوضح أن اتحاد الكرة المغربي سيكشف قريباً عن هوية المدرب الجديد في بداية الشهر القادم على أقصى تقدير، مضيفاً أن فوزي لقعج رئيس اتحاد الكرة المغربي يعترض أن يعقد خلال الأيام المقبلة عقد جلسة مع بلان، الذي سبق له تولي تدريب المنتخب الفرنسي.

الرباط - د ب أ: بات الفرنسي لوران بلان قريباً للغاية من تولي منصب المدير الفني لمنتخب المغرب لكرة القدم، خلفاً لمواطنه هيرفي ريتار، حسبما أفادت تقارير إعلامية مغربية. وذكر موقع (هسبريس) الإلكتروني المغربي أن بلان أصبح أقرب من أي وقت مضى لتولي قيادة المنتخب المغربي (أسود الأطلس)، مشيراً إلى أن الاتحاد المغربي لكرة القدم يعترض

الفرنسي لوران بلان يقترب من تدريب منتخب المغرب

... وغموض موقف سباق الجائزة الكبرى الإسباني

برلين - د ب أ: لا يزال الغموض يكتنف موقف سباق الجائزة الكبرى الإسباني ضمن بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1 ولكن المنظور أكوا، أمس الجمعة، أنه لم يتم اتخاذ قرار بشأن السباق. وذكر المنظور في بيان: «لم يتم التوصل لاتفاق حتى الآن مع فورمولا 1 من أجل تجديد تعاقد سباق الجائزة الكبرى الإسباني في مضمرا برشلونة/كاتالونيا.. المفاوضات مازالت

بسرعة سباقات بين عشرة حتى الآن، أسرع زمن له في التجارب الصباحية بواسطة إطارات متوسطة اللبونة مقارنة بالإطارات الأكثر ليونة التي استخدمها سائقو فيراري. وأنهى بوتاس اليوم في المركز الرابع، وتأخر السائق الفنلندي، الذي حل خامساً في التجارب الصباحية، بفارق نصف ثانية عن زميله.

فورمولا 1 لوكير يحافظ على صدارة فيراري للتجارب الحرة لسباق ألمانيا

للتجارب على حلبة هوكينغام محققاً أفضل زمن للفة وقدره دقيقة واحدة و13.449 ثانية. وكان فيتل، بطل العالم أربع مرات، الأسرع في التجارب الصباحية بينما حل لويس هاميلتون سائق مرسيدس ومتصدر بطولة العالم ثالثاً في جولتي التجارب. وحقق هاميلتون، الذي يتصدر بطولة العالم بفارق 39 نقطة عن زميله فالنتيري بوتاس وفاز

هوكينغام (ألمانيا) - روتنر: سجل شارل لوكير أسرع زمن للفة لمس الجعة ضمن الجولة الثانية من التجارب الحرة لسباق جائزة ألمانيا الكبرى ضمن بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات ليتبادل مركزه مع زميله في فريق فيراري سباستيان فيتل.

وتفوق لوكير المولود في موناكو على فيتل في أرضه بفارق 0.124 ثانية في الجولة الثانية

حظر الدراجة كريستينا كولمان-فورسنر أربعة أعوام لتعاطي المنشطات

فيينا - د ب أ: أصبحت كريستينا كولمان-فورسنر، المتخصصة في سباقات ماراثون الدراجات الجبلية، آخر الرياضيين الذين يتم حظرهم كجزء من شبكة تعاطي المنشطات التي تم اكتشافها منها مطلع العام الجاري، وذلك وفقاً للجنة المنظمة للمنافسة (فلاشدينج ميدوز)، رابع بطولات «غرااند سلام» الأربع الكبرى في الموسم، والتي تنطلق في وقت لاحق من آب/ أغسطس المقبل.

فيينا - د ب أ: أعلنت اعتزالها في نيسان/أبريل السابقة،

ولكن، كريستينا 31 عاماً، بطلة أوروبا في سباقات الدراجات الجبلية، أعلنت اعتزالها في نيسان/أبريل السابقة،

فيفا يوقف أبو بكر كايا خمس سنوات بسبب الرشوة

برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أمس الجمعة، إيقاف أبو بكر كايا، مسؤول سباق في اتحاد سيراليون لكرة القدم، لمدة خمس سنوات بسبب قبوله رشاشي. وذكر فيفا أن كايا «قبل وتلقى رشاشي فيما يتعلق بالتلاعب في نتائج المباريات الدولية».

لاس فيجاس - د ب أ: أعلن المنتخب الأمريكي قائمته الأولية للسنسخة المقبلة من بطولة كأس العالم لكرة السلة التي تنطلق في الصين في نهاية آب/ أغسطس المقبل، وقد غاب عنها عدد من نجوم دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وغاب ليبرون جيمس وستيفن كاري وجيمس هاردن وأنطوني ديفين عن القائمة الأولية للمنتخب الذي يدره المدير الفني جريج بوفيتش، قبل كأس العالم المقرر خلال الفترة ما بين 31 آب/ أغسطس و15 أيلول/ سبتمبر. وقال جيرمي كولانجيلو مدير المنتخب

ديوكوفيتش ينسحب من المشاركة في بطولة كأس روجرز للتنس



برلين - د ب أ: أعلن نجم التنس الصربي نوكا ديوكوفيتش المصنف الأول على العالم انسحابه من المشاركة في بطولة كأس روجرز المقررة في أوائل آب/ أغسطس المقبل، قائلاً إنه بحاجة لمزيد من الوقت للتعافي بعد التتويج بلقب ويمبلدون. وقال ديوكوفيتش في تصريحات نقلتها الرابطة العالمية للاعبين التنس المحترفين «أسف لإعلان قراري في الانسحاب من المشاركة في بطولة كأس روجرز». وأضاف «بمساعدة الفريق المعاون لي، قررت منح جسدي فترة راحة وتعافي أطول، قبل العودة للعب مجدداً». وتوج ديوكوفيتش 32 عاماً/ في لقب ويمبلدون في 14 تموز/يوليو الجاري إثر انتصار صعب على نجم السويسري روجيه فيدرر في المباراة النهائية التي امتدت لخمس مجموعات. وتجر الإشارة إلى أن البطولة الكندية، التي تقام على الملاعب الصلبة، كانت ستشكل أول مرحلة استعدادية مهمة لديوكوفيتش قبل خوض منافسات أمريكا المفتوحة (فلاشدينج ميدوز)، رابع بطولات «غرااند سلام» الأربع الكبرى في الموسم، والتي تنطلق في وقت لاحق من آب/ أغسطس المقبل. كذلك أعلن الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو انسحابه من البطولة التي تنطلق في الخامس من آب/ أغسطس، وتشهد كأس روجرز مشاركة النجم الإسباني رافاييل نادال حامل اللقب وكذلك ريتشار جاسكيه وميخائيل كوكوشكين.

كأس العالم لكرة السلة هاردن وكاري ضمن نجوم بارزين خارج قائمة المنتخب الأمريكي

الأمريكي إن ستة لاعبين من دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين جرى استدعاءهم ضمن القائمة التي تضم إجمالي 17 لاعباً. ومن بين اللاعبين الستة، سبق لخمس المشاركة في مهرجان مباراة «كل النجوم»، وهم كيمبا وكر (بوسطن سلتيكس) وأندري دراموند (ديترويت بيستونز) وكريس ميدلتون وبروك لويز (ميلواكي باكس) وكايل لوري (تورونتو رابتورز). ويبدأ المنتخب الأمريكي استعداداته اعتباراً من الخامس من آب/ أغسطس، وسيتنافس في كأس العالم ضمن المجموعة الخامسة مع منتخبات التشيك وتركيا واليابان.

الأمريكي قائمته الأولية للسنسخة المقبلة من بطولة كأس العالم لكرة السلة التي تنطلق في الصين في نهاية آب/ أغسطس المقبل، وقد غاب عنها عدد من نجوم دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وغاب ليبرون جيمس وستيفن كاري وجيمس هاردن وأنطوني ديفين عن القائمة الأولية للمنتخب الذي يدره المدير الفني جريج بوفيتش، قبل كأس العالم المقرر خلال الفترة ما بين 31 آب/ أغسطس و15 أيلول/ سبتمبر. وقال جيرمي كولانجيلو مدير المنتخب

... وصولاً إلى «وادي الحمص»: سياسة التهجير الصامت بحق المقدسين منذ 1967

من يوقف مسلسل هدم بيوت الفلسطينيين... في الأيام المقبلة؟



جندي إسرائيلي يهرب عقب مواجهات بين فلسطينيين يحرقون إطارات السيارات اعتراضا على الاستيلاء على أراضيهم في الضفة

عمير هاس

■ الطرق التي تؤدي إلى وادي الحمص كلها ضيقة ومدمرة و مليئة بالحفر ولا يمكن السفر فيها إلا بالخير الأول. حول الشوارع الضيقة هناك بناء مكتظ جدا وغير متجانس في النوعية وفي الانتهاء، هنا وهناك يظهر عدد من البيوت الحجرية القديمة التي لم يذهب جمالها رغم الإضافات السريعة لطابق أو عدة غرف. في ظل غياب الأرصفة، يسير الناس بين السيارات المتوقفة والمسافرة. التعقيد المعماري لصور باهر خلفية بصرية ضرورية لفهم الهدم الذي تم تنفيذه في هذا الأسبوع في الحي الذي يقع في جنوب شرق مدينة القدس.

معنى اسم صور باهر هو السور العظيم أو السر العظيم (إشارة إلى اللقاة السري الذي كان في القرية -والتي- حسب إحدى الروايات -حفظ فيه الخليفة عمر بن الخطاب الاقتحام لمدينة القدس في العام 637)، في أبحاث عن القرية ظهرت تقديرات الصور التي مر بها الاسم من فترات سابقة أكثر. ولكن في صيغته المعروفة الآن تم ذكره للمرة الأولى في الإحصاء السكاني العثماني في العام 1596. في حينه كانت تعيش في القرية 29 عائلة عملت في الزراعة وتربية الأبقار. وقد سكنوا في مغر طبيعية وعندما توسعوا بدأوا ببناء البيوت حول المساحات العائلية. وكل تلك الفترة واصلوا العمل في الزراعة ورعى الأغنام في المرعى الكبير غير المحدود الذي يقع بين القدس وبيت لحم. التاريخ هو ضروري من أجل فهم عمق الإهانة التي يثيرها التعقيد المعماري.

عندما احتلت إسرائيل الضفة الغربية في العام 1967 وصل عدد السكان إلى 4700 نسمة. الآن عدد من يسكنون في القرية التي تحولت إلى حي هو 24 ألف نسمة (بمن فيهم سكان القرية المجاورة أم طوبا وحي أقامه قبل نحو مئة سنة أبناء قبيلة العبيدية).

اكتظاظ غير محتمل

الاكتظاظ غير المحتمل الذي يظهر للعين فوراً لم يكن صدفة، بل نتيجة سياسة إسرائيلية في صور باهر مثلما هي الحال في قرى فلسطينية أخرى ضمتها إسرائيل لمدينة القدس، حتى لو أعطي للهدم النفا هذا الأسبوع تفسير، كالعادة، فإن هذا الهدم يعتبر حلقة في السلسلة.
قدم صور باهر أو الاكتظاظ المتعدد فيها لم يهم قضاة المحكمة العليا، مني مرزوق وعوزي واسحق عमित، عندما صادقوا للدولة على هدم المباني في احتياط الأرض الوحيد الذي بقي للقرية. نحو 6 ألف شخص يعيشون في وادي الحمص، عدد منهم في مبان سكنية متعددة الطوابق ومحاذية لجدار الفصل. امس كان يمكن تجسيد خوف من يسكنون فيها بأن تقوم إسرائيل بهدم بيوتهم أيضاً. أبحاث وتقارير لمؤسسات مختلفة مثل معهد القدس لأبحاث إسرائيل والمكتب المركزي الفلسطيني وغيرها تقدم الواقع والبيانات المذكورة هنا شارحة كيف تم شق طريق إلى ذلك الخوف الحقيقي.

عشية احتلال كانت مساحة القرية في العام 1967 نحو 9 ـ 10 آلاف دونم. المصادر المختلفة تذكر كل واحدة منها رقماً مختلفاً قليلا، الجدة الأكثر من أراضي القرية ضم لمدينة القدس وأندخت في حدود العاصمة، 1500 ـ 2000 دونم من مساحة صور باهر بقيت خارج حدود البلدية، في أراضي الضفة. ولكن من ناحية السكان بقي هذا الفضاء هو الفضاء نفسه.

الخطوطان المخططان اللتان اتخذتهما إسرائيل وأثرتا عليهما كثيرا هما: نحو 2250 دونوما من أراضي القرية صودرت في 1970 لصالح إقامة مستوطنة ارمون هنتسيف - حي كما يسميه الإسرائيليون، ومستوطنة غير قانونية كما يسميها الفلسطينيون والقانون الدولي. في منتصف التسعينيات صودر نحو 250 دونما لصالح إقامة مستوطنة جبل أيسو غنيم التي تحصد القرية من الجنوب. منذ 1967 صادرت إسرائيل 38 في المئة من كل 70 كم مربع للمساحة الفلسطينية التي ضمنها للعاصمة، بهدف بناء أحياء فاخرة لليهود.

الخطوة الثانية التي تم لبسها بشكل جيد هي تقييد البناء في القرى الفلسطينية التي تم ضمها.

مساحات كبيرة منها أعلنت كمناطق مفتوحة يحظر البناء فيها. في قرى أخرى، من أجل الحفاظ على «الطابع القروي» تم فرض نسبة بناء منخفضة، أي تم تقييد المساحة المبنية المسوحة في كل قرية.

في المقابل، في الأحياء - المستوطنات المجاورة خلصت وبنيت مبان متعددة الطوابق. الفرق البارز هذا يصرخ بما لا تخفيه إسرائيل: هي تريد الحفاظ على أغلبية يهودية في المدينة بكل الوسائل، وتشجع هجرة الفلسطينيين إلى خارجها، ووساؤها الأساسية هي: عدم التخطيط وتصحيط معيب، وإهمال وتمييز، وفرض عمل ضئيلة،

وفصل الأحياء عن فضائها الطبيعي، والهدم. هذه سياسة تستخف بالجذور العميقة الثابتة للسكان الفلسطينيين في أحيائهم/ قراهم والارتباط الطويل بالقدس.

في شهر شباط 2017 نشرت جمعية «عبر عاميم» من أجل المساواة في القدس وجمعية «بدلا من» من أجل مساواة الخططية، تقريرا بعنوان «كل شيء مخطط له»، يحلل الضائقة السكنية الفلسطينية في القدس. صحيح أنه في ذلك التاريخ خصصت فقط 8.5 في المئة من كل أراضي القدس (15 في المئة من أراضي شرقي القدس) لسكن الفلسطينيين، رغم أن نسبتهم بين سكان العاصمة هي 37 في المئة. وكذلك فإن البناء السموح في المساحة المخصصة هذه، مقيد. لذلك، عدد الأفراد في الغرفة أعلى لدى الفلسطينيين مما هو لدى الإسرائيلييين. لهذا، فإن الأبناء المتزوجين وعائلاتهم يعيشون مع والديهم في الشقة نفسها. ضائقة السكن هذه وأجرة الشقق المرتفعة جدا يسبب ذلك هي التي جعلت آلاف الفلسطينيين في القدس ينتقلون للسكن في مناطق مجاورة، أو إلى بلدان أخرى. وهي التي خلقت الظاهرة الإنسانيّة للأشخاص باحطرون ويبدون بدون رخص على أراضيهم الخاصة.

مخطط جيكي محلي للقدس تم إعداده في العام 2000 وصودق على إيداعه في العام 2009 تم تجميده الآن، بسبب إمكانيات التطوير التي طرحت فيه لعدد من الأحياء

بدءاً من حزب أقام الدولة وانتهاء إلى «هيكل خردة»!

«العمل» الإسرائيلي... بين «دي ان اي» الحزب والانضمام إلى «العسكر الديمقراطي»

السياسية يتبعون عنه مثلما يتبعون عن النار. في السباق كان هو يتهجم الطبيعي، جنرالات مثل بني غانتس وغابي أشكنازي ويثير غولان. وأن يفضلون أطرا جديدة لا يوجد فيها انتخابات تمهيدية

وقرؤغ:
في العلام التجارية تاكلت بشكل كبير. وعندما نجح في مجابهة في الانتخابات قبل الأخيرة، كان هذا باسم «العسكر الصهيوني»، لأن نسبتهم لغني التي ذهبت بعيدا في السير نحو اليسار في مواقفه، لم تستطع تحمل التفكير بأن تكون جزءا من حزب العمل. وأن استنتجنا إلى جانب حزب غيشير اولري لوبي ايكاسيس تحت اسم ليس «العمل»، وخلافا للفتي، لبيغي ايكاسيس التي لم يدخل حزبا للكنيست، حتى لا تجلب مقاعد.

إن اختيار بيرتس للمشاركة مع ايكاسيس وليس مع ميرتس فسر بأنه محاولة لسحب أصوات من اليمين اليم. لمن يقل هذا بصوت عال، لكن القصد هو التشرقيون في الضواحي - المعامل التي يفوز حزبا للكيود دائما.

إذا كان ميرتس وباراك هم العسكر الديمقراطي فبان «العمل» لبيرتس وياكاسيس هو القوس الديمقراطي - يسار اجتماعي مقاتل بلون شرقي، سينتوجه إلى مصوتي غيشير وكلسا (2227.457 صوتا، يعني 6 ـ 7 مقاعد). لو أن بيرتس وياكاسيس أقاما حزبا اجتماعيا جديدا كاننا نجحاً في اجتياز نسبة الحسم. تحت شعار «حزب العمل»، فإن هذا يظهر مثل عملية معقدة أكثر. إذا كان الجنرالات غير

مترنس 2019/7/26

قبيل الانتخابات... وبعد اعتراف باراك بتحمل مسؤوليته عن أحداث 2000

نكتة «عودة» في الكنيست نتينياهو وعدني بالاعتراف بالنكبة والانسحاب من الضفة

الاستعداد لقطع نصف الطريق. وعدوا بتعديل قانون القومية بحيث تضمن قيمة المساواة لكل مواطني إسرائيل. مع ذلك، عليهم تغيير دعوة تشجيع من «الاستيطان اليهودي» إلى «استيطان لكل المواطنين»، يجب أن نذكر أنه منذ قيام الدولة بنيت في إسرائيل 700 بلدة جديدة لليهود، وعدد صغير جدا للعرب. في إسرائيل الآن هناك 930 بلدة محلية يحظر فيها لم تسكن سكن العرب، وأن قاعدة للبلدات العربية لم تضم إضافة مناطق تحت ولايتها. في النهاية، سيكون عليهم تعديله بروح «لأنه الأول» لإعلاء بحيث ينص على أن القدس، باستثناء الأحياء العربية في شرقي المدينة، هي عاصمة إسرائيل. وأن اللغة العربية لغة رسمية أخرى في الدولة. سيكون على عودة أن يقطع نصف الطريق التلقي ويوافق على الإعلان بأن دولة إسرائيل هي الدولة القومية للشعب اليهودي، التي يجسد فيها حقه الطبيعي لتقرير المصير. بالضبط مثلما

فلسطين التي ستقام تستجد الحق الطبيعي للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. ومع تسوية النزاع وفي ظل المطالبة بالمساواة، سيضطر إلى إلغاء المطالبة التي تظهر في حملة حزبه إلى «الغاء» التجنيد الإجباري الغروض السنية أبناء الطائفة الدرزية العربية، ورفض كل خطط التجنيد العسكري والخدمة المدنية للشباب العرب.

وأصل عودة، وأشار في خطابه إلى الموافقة على المساواة القومية وليس فقط المدنية. لكنه لم يتوسع في ذلك. وهنا، نتوجه إلى برنامج الحزب، ويبدو أن القصد هو «المساواة الكاملة، القومية والمدنية، للجمهور العربي الفلسطيني في إسرائيل... مطلوب الاعتراف به الأساس الجغرافية وحده في إدارة ذاتية في مجال الثقافة والتعليم والدين»، أي أنه لا يقصد أن تتحول دولة إسرائيل إلى دولة ثنائية القومية أو ديمقراطية منظمة مثلما طلبت ذلك للجنة المتابعة العربية قبل عشر

سنوات. يبدو أن عودة وأصدقائه يعرفون القانون الدولي ويفهمون أنه في الحالة التي يعيش فيها شعب في حدود دولة قائمة، ليس له الحق في إقامة دولة إذا كان معني ذلك هو حل الدولة القائمة. وذلك لأن مبدأ احترام السلامة الجغرافية والسيادية للدولة يتغلب على الحق في تقرير المصير. لذلك مثلا، ليس للكتالونيين حق قانوني في حل فرنسا، ولا يوجد للاكراد حق قانوني لحل العراق أو تركيا.

عودة يختم حديثه بـ«وعد نتينياهو بالاعتراف بالنكبة وإنهاء الظلم التاريخي». لكنه هنا أيضا لا يتوسع، ويمكن الافتراض أن الاعتراف بالنكبة يتناول في الأساس موضوع اللاجئين. برص أخرى يمكن الاستعانة ببرنامج الحزب الذي يصر في هذا السياق على «حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين يضمن حق العودة حسب قرار الأمم المتحدة». لا يوجد في هذا النص أي

لدرء خطرها... وبصفتها عضواً في «التعاون الإسلامي» الملزمة بالتطبيع! لحكومة إسرائيل المقبلة: لا تحرقوا كل الجسور مع إيران

يوسي بيلين

■ قبل بضعة أيام اقتبس رئيس المוסاد

الأسبق، افرام هلفي، مقابلة نادرة مع محمد احمدي نجاد، الرئيس الإيراني السابق، الذي نشر يوم السبت على ثلاثة أرباع صفحة في «نيويورك تايمز». وضمن أمور أخرى، سئل الرئيس السابق، الذي تم خطبائاته الخطيرة لأمرىكا وإسرائيل،

عن النزاع الإسرائيلي- الفلسطيني، فلم يترد في الرد بأن كل اتفاق يتوصل إليه الطرفان سيكون لإيران. الحقيقة هي أن هذا الرد هو الموقف التقليدي لإيران منذ سنوات طويلة، ولكن حقيقة أنه يقال بهذه الطريقة، حيث على لسنان من يعتبر أحد كارهينا الكبار ومن لا ينتقي الكلمات ولم يسبق أن حاول أبدا أن يكون دبلوماسيا - ليست أمرا مسليا به. إن خيار الحوار مع إيران يجب أن يؤخذ بالحسبان. مثل هذا الحوار لن يقوم به رئيس الوزراء نتينياهو، فمن المهم لن سجل محله أن يرى في سياسته الراضة تجاه إيران التي تقف امامها إسرائيل. وأن يفحص جيدا الخيارات يتعاطى الرئيس دونالد ترامب بسياسة يمكنها أن تؤدي إلى استئناف الحوار مع

إيران وإلى مفاوضات جدية بينها وبين واشنطن، أو إلى اندلاع مواجهة عنيفة وكثيرة الضحايا. كل طرف يفحص قوة

أصابع غيره، وكفيل بترامب أن يفاجئ. فمن وجد رئيس كوريا الشمالية غريب الأطوار، كيم يونغ أون، السبيل إلى قلبه، فإنه سيدعو إلى مفاوضات مع الرئيس الإيراني، حسن روحاني، بل وكفيل بأن يجد نفسه في نزوة مثل هذا الحوار إذا ما اتفق على الشروط الأولية. سيكون من الخطأ إذا بقيت إسرائيل خارج الحوار.

بخلاف الدول العربية، لنا مع إيران ماض طويل وإيجابي. فالعلاقات بين الدولتين كانت قريبة للغاية حتى الثورة الإسلامية في 1979. صحيح أن هذا لم يعد الجمهور ذاته، ولكن مجرد حقيقة أننا كنا قريبين جدا فذلك يعني أنه لن يكون متعذرا إعادة بناء الجسر، وأن حرق اعلام أمريكا وتلطيح بيوتها بالأقوال القاسية التي قبلت ليست بالضرورة إجماعا إيرانيا. إن النظام الإيراني، وحشيته، وكم الأقواه الذي فيه، والمعابر الأخلاقية المرفوضة التي يقوم عليها، هي مواضيع يجدر أن ينتقدوا الجميع ويطالبوا بالتغيير، ولكن هذا ليس ذريعة ألا نتحدث مع هذه الدولة. فنحن ننظر إلى الحوار مع دول معاييرها السلوكية إشكالية أكثر من ذلك، لأن هذا هي مصلحتنا القومية والأمنية.

في مجال تطوير الخيار النووي، لا بد من موقف الجدي أن يكون في إبقاء

هنا أنه لا يتعين على إسرائيل مواصلة السياسة الداعية إلى إلغاء الاتفاق مع إيران؛ لأن تنفيذه أفضل بكثير من الوضع الذي لا يكون فيه مثل هذا الاتفاق. يمكن للوقوف الجدي أن يكون تأييدا لإعادة فتح الاتفاق والمطالبة بتعميد مدته وإدراج موضوع الصواريخ بعيدة المدى فيه، وأصرح أن فتح الاتفاق معناه أن تكون إيران أيضا مطالب ثمة حاجة إلى البحث فيها.

إن الحوار عن حزب الله مهم بقدر لا يقل. فهذا تهديد تقليدي على إسرائيل، وإيران هي راعية لها للتنظيم الإسلامي. وإزالة تهديد حزب الله كجزء من تسوية شاملة مع إيران هي مصلحة حيوية لإسرائيل. وبقدر ما يبدو في هذه اللحظة خيالا منغلقت العقل، فإنه كفيل بأن يتحقق إذا كان جزءا من سلسلة من الاتفاقات. وفي الأمر بالنسبة لتنظيم الجهاد الإسلامي، وبقدر ما لحماس أيضا.

واضح أن كل شيء سيكون عمليا أكثر على خلفية اتفاق إسرائيلي- فلسطيني. فايران، كعضو في منظمة التعاون الإسلامي، ملزمة بالتطبيع مع إسرائيل في أعقاب هذا مثل الاتفاق. وفي المفاوضات الشاملة معها - إذا ما جرت - سيتعين على إسرائيل أن تضمن التزام إيران بتعهدنا هذا.

إسرائيل اليوم 2019/7/26

شيء يمكن أن يغير الموقف الفلسطيني والعربي الذي تم عرضه في المفاوضات مع إسرائيل، ومبادرة الجامعة العربية، بالنسبة لإعادة توطئن اللاجئين؛ استيعاب اللاجئين الذين يرغبون في مغادرة أماكن تواجدهم في الدولة الفلسطينية وليس في دولة إسرائيل. إضافة إلى التعويض يمكن الافتراض أن عودة كان قصد تعويضات للاجئين الدائنين (عرب إسرائيل الذين هربوا أو طردوا من بيوتهم لكنهم بقوا في حدودنا بعد انتهاء حرب الاستقلال)، الذين لم يناقش موضوعهم بين إسرائيل وم.ت.ف.

بنظره أولى، يبدو أن التصدي كبير جداً على تاريخ النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين. يبدو أن باراك قام بخطوة أولى في هذا الاتجاه عندما تحمل المسؤولية عن أحداث تشرين الأول 2000. ويمكن ملاحظة توجه مشابه في أواسط العرب في الأحزاب الصهيونية. وبقي السؤال: ماذا عن غانتس ولييد وبيرتس وعودة؟

مترنس 2019/7/26

المستثمرون والشعب اللبناني خارج الحسابات الحكومية... والانكماش الاقتصادي إلى تزايد

لينا وهب*

إثر إقرار موازنة الحكومة اللبنانية 2019، التي اتسمت بطابع نهم جيوب الناس لتحصيل الأموال، وتخفيف العجز من أجل الحصول على رضا البنك الدولي صاحب الفضل والفضيلة في إقراض اللبنانيين، ماذا بعد؟! ماذا بخصوص تشجيع المستثمرين على الاستثمار في لبنان، وجذب الاستثمارات الأجنبية، وعلاقة ذلك بالموازنة الجديدة؟ ماذا عن السكوت الشعبي حيال الموازنة التي أقل ما يقال فيها بأنها سيئة؟

المستثمرون، المبعدون، عن لبنان

قُسمت عكسة الموازنة فأقرت، على الرغم من معارضة عدد من النواب للموازنة ووصفهم إياها بميزانية «المكياج» و«الترقيع»، ومن دون اكتراث «فلان أو علتان». وبكل ما تعنيه الكلمة من لا مبالاة تم تجاهل رأي الشعب، من دون أدنى مداراة، بعد أن قسموه هو أيضاً إلى قواعد شعبية وطائفية. فلم يتوانوا بعد ذلك عن تحييد حبتان المال من الإعفاءات الضريبية على اعتبار:

أولاً: أن الشعوب اللبنانية تلك المخرّجة لن تتحرك إلا بأمر أولياء النعمة منهم وذلك استحالة حدوته.

ثانياً: بحجة أن ذلك يخدم المصالح العامة في جذب المستثمرين والرأسماليين والمحافظة على الحاليين. إلا إن العكس هو الصحيح، وما تحييد أصحاب الأموال الطائفة والضخمة من دفع الضرائب المتوجبة ومنحهم الإعفاءات عن المستحقات القديمة إلا لتسليك المصالح الشخصية لهؤلاء. فإن زيادة الضرائب والرسوم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على الناس في سبيل جمع الأموال من جيوب الناس، ضمناً، له آثار سلبية ستطال المستثمرين أيضاً.

قطاعات الخدمات

غاب عن أذهان من اتخذوا إلى تلك الموازنة سبيلاً، أو ربما لم يرغب، أن أهم عوامل جذب المستثمرين هو توفر مستوى معيشي واستهلاكي مشجع لإقامة الشركات على الأراضي اللبنانية. فتشغيل الشركات يتطلب توظيف جهاز بشري كبير يقاضى رواتب تتلاءم مع المستوى المعيشي والاستهلاكي للفرد في لبنان. هذا يعني أن الشركات ستكون أمام دفع رواتب كبيرة للاستثمار في لبنان مما يجعلها تعيد حساباتها بهذا الشأن. إضافة إلى ذلك، تعد قطاعات الخدمات من كهرباء، مياه، اتصالات، إقامة وغيرها الكثير من الأمور المهمة والضرورية لجذب

الاستثمارات ونموها واستمرارها لأنها تدخل في صلب الأعمال اليومية. الواقع أن ما يحصل في لبنان لا يتوافق مع تلك المتطلبات، فنجد أن المستثمر يضطر مرغماً بدفع فاتورتين أحياناً، مثل فواتير كهرباء الشركة والمولدات، أو فاتورة كبيرة لخدمات سبئية وأقل مستوى جودة أحياناً أخرى، كما في حال الاتصالات وخدمات شبكة الانترنت.

وفي هذا السياق، أذكر لكم طرفة صغيرة ينطبق عليها مقولة من المضحك المبكي. في أحد المؤتمرات الدولية، التي كنت أعطيها حول زيادة الأعمال الرقمية، طرح أحد الحاضرين السؤال على ممثلة شركة فيسبوك نشوى العلي، عما إن كان هناك من إمكانية لفتح مكتب لفيسبوك في لبنان، فجاه مضمون الإجابة بما يلي «هذا الأمر يستدعي دراسة قرار إداري كبير يأخذ بعين الاعتبار عدة نقاط. فكيف لنا أن نفتح مكتباً هنا في لبنان ولا تتوفر الكهرباء 24/24 ساعة على مدار الأسبوع، والبنية التحتية ضعيفة، ومع ذلك الكلفة عالية. وأضاف، نعم يمكن لشركة فيسبوك أن يكون لها مكتب في منطقة الشرق الأوسط مركزه دبي حيث يتوفر كل شيء من كهرباء وطرقات جيدة وخدمات مختلفة وحياة ذات جودة عالية تشجع على جذب المبدعين من مختلف بلدان العالم ولكن لا يمكن مقارنة ذلك مع لبنان أو غيرها من الدول حيث الوضع مختلف

تماماً. فأخذتني العزة بالجلج كموطنة لبنانية لأن كل ما قيل صحيح، فلا توجد مغريات كافية لتشجيع الشركات العالمية على الاستثمار في لبنان على الرغم من كثرة المحولات، ولا أقول ذلك لجرد النقد وإنما لتدبير الحكومة سياساتها وتنظيم أمرها من أجل استقطاب المزيد من الاستثمارات مستقبلاً وإنعاش الاقتصاد اللبناني المتردي.

فلا يمكن في الوضع الحالي الحديث عن الاعتماد على الشراكة بين القطاع الخاص والعام ونيل ثقة الاستثمارات الأجنبية بشكل موضوعي وشفاف من دون أن تكون هناك صفقات مشبوهة. وأما في خلاف ذلك، فإن العوامل المشجعة للاستثمار ضحلة ولا يبني عليها لإعمار اقتصاد لبنان.

الشعب قنبلة موقوتة انفجاره حتمي

لا يغرن أحد سكوت الشعب اللبناني المكثف بمختلف أحزابه وطوائفه، عن أنه قنبلة موقوتة لا يُعلم متى يضيق الحال به ويشد الخناق المعيشي عليه، فيرتد ذلك سلباً على الوطن. وأبسط ما يمكن حدوثه، تصدير الشباب المبدع والمنتج، وتهجير العقول والأدمغة، وتغريب أبناء هذا الوطن من مختلف الطوائف. وفي معرض هذا الحديث، يظهر جلياً خوف الزعامات المسيحية من تراجع التواجد

المسيحي كعامل مؤثر في صنع القرار والانتخابات والتوزيع الديموغرافي والتوظيف وخلافه نتيجة تزايد عدد الهجرة والاغتراب.

ومن جهة أخرى، في ظل كل ما سبق ذكره لا يمكن استبعاد انحلال الشباب أخلاقياً، نتيجة قلة فرص العمل، وزيادة الفراغ، وبالتالي التوجه نحو آفات المخدرات، والعلاقات الإنسانية المدمرة، إضافة إلى إعدام العنصر الإبداعي والمهني والمنتج فيهم. وفي هذه الحالة قد تنفجر الأوضاع في جميع الاتجاهات، كأن تخرج شرائح مجتمعية هنا وهناك للعبث بالأمن والأمان والاستقرار، أو أقله الترويج لذلك. هذا الأمر، من شأنه توليد الخوف لدى السكّين والمستثمرين وغيرهم من القوم إلى لبنان وتكبيد الدولة خسائر مادية في قطاع السياحة والصناعة وعديد من القطاعات الأخرى تبعاً. سيبقى بالتالي السؤال هنا مفتوحاً على

مصراعيه إلى أجل غير معلوم، عن مدى صبر وثقة وإيمان المجتمع الدولي عموماً واللبنانيون خصوصاً بالحكومة اللبنانية؟ وعن إن ما كانت تتمتع تلك الأخيرة بدرجة كبيرة من الوعي أم بدرجة كبيرة من الاخفاقات؟! وما النتائج المترتبة على ذلك فيما سيشهده لبنان في المستقبل؟

*كاتبة وإعلامية من لبنان

تعقيب

مقال بلال التليدي:
العدالة والتنمية في المغرب...
الأزمة وخيارات تدبيرها

مطاردة الساحرات

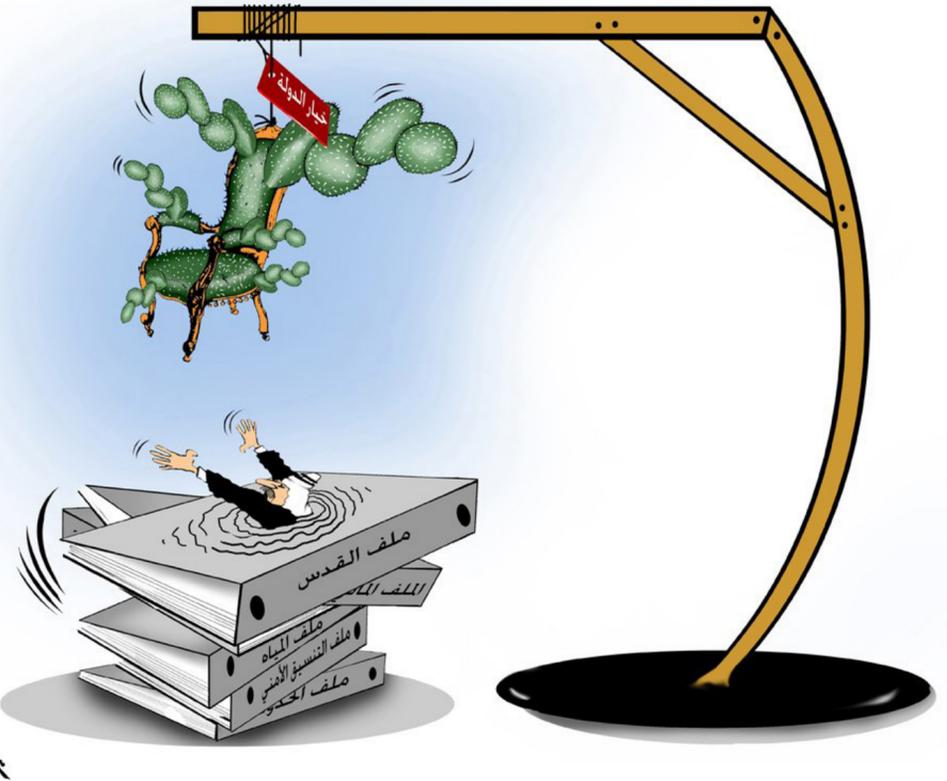
مسألة هروب رؤوس الأموال: بالعكس تماماً .. ففي عهد بن كيران سجلت خزينة المغرب رقماً قياساً منذ الاستقلال .. و السياسة البورغمازية لبن كيران بـ «عفى الله» أعطت زخماً كبيراً للرجوع المال المهرب .. لأنه يعرف أن مطاردة الساحرات لم تات بنتيجة في تاريخ الدولة .. لأن رأس المال يعرف جيداً كيف يختبئ.

القدرة الشرائية: هنا قول مجحف من الطراز الثقيل، عليك أن تستوعب أن المغرب كان مهددا بالسكتة القلبية من عدة ملفات لم يجرو أحد الاقتراب منها .. و وضعت كاملة على طاولة بن كيران بالزامه حلها كلها دفعة واحدة .. المقاصة مثلاً كانت تستنزف خزينة الدولة لصالح الأغنياء .. أعطى بن كيران حلاً متكاملًا برفع الدعم و توجيهه مباشرة إلى من يحتاجونه .. لكن «هم» اكتفوا بويل للمصلين ... رفعوا الدعم و عارضوا توجيهه إلى المحتاجين ...

و هنا تاتي قنبلة رفض اخنوخ المشاركة في حكومة بن كيران الثانية اذا لم يتخل بن كيران على سياسة الدعم المباشر ومنهم الأرامل... على عينك يا تاجر.

ابن الوليد- ألمانيا

بدون تعليق



AbLquds.c.uk

تعقيباً على مقال سهيل كيوان: المطبّع السعودي عميل أبله

تدنيس الأرض

الأبلة السعودي المطبّع تدنّس أرض فلسطين التي بيّنت للعالم أن صغيرها في السنّ وكبيرها لا يُقرطان في فلسطين. كذلك من خلال المطبّع الأبلة السعودي وضع أنه لا فرق بينه وبين المنشار بن سلمان وآل سعود، وطرده إنما هو طرد لآل سعود من أولهم إلى آخرهم. كما تأكد أن الحجاز يستولي عليها من يحتلون فلسطين بتواطؤ من آل سعود.

ديناروز

مشاعر الغضب

المقال يشرح بشكل معتدل الحادثة مع السفيه السعودي في أكتاف بيت المقدس. نعم عامل التوقيت ومشاعر الغضب كانت مشحونة للغاية في ذلك اليوم نتيجة هدم المنازل وتشريد العائلات الفلسطينية قسراً، وهذا السفيه جاء يتغزّل بالصهاينة بشكل مبالغ فيه. اللهم لا تؤاخذنا على ما فعل السفهاء منا.

ما حدث مع هذا السعودي السفيه لا يمكن تغلبه أو عذره ولا حتى من باب الجاملة أو الضيافة. قال صلى الله عليه وسلم: «لا تزال

طائفة من أمتي على الدين ظاهرين، ولعدوهم قاهرين، لا يضرهم من خالفهم إلا ما أصابهم من لآواء، حتى يأتيهم أمر الله. وهم كذلك»، قالوا: يا رسول الله وأين هم؟ قال: «ببيت المقدس وأكتاف بيت المقدس».

كمال - نيويورك

أهل القدس

لم يعجبني هذا التصرف من أهل القدس، على الرغم من أن السعودي هذا وجماعته يتصرفون بشكل مهين جدا ليس فقط ضد الفلسطينيين إنما ضد العرب الذين يرفضون التطبيع بهذا الشكل المهين وضد من يقف مع قضيتنا في العالم. تصرف أهل القدس هذا يجلب أكثر عداية لهم ولنا.

د. نبيل طنوس

الوضع الراهن ومهمات المرحلة

1- يجب تصويب غضبنا ونقمتنا نحو الهدف المنشود، «الدولة» ومؤسساتها ولا تنهم أو نخون الآخر.

2- شتم وقذف الأحزاب لا يفيد في هذه المرحلة.

3- الأحزاب السياسية خارج البرلمان واخص ابناء البلد انتم جزء من الأحزاب وجزء من القيادة لا يحق لكم التهمج على القيادة والأحزاب وكأنكم رأس الحرية في النضال.

4- لا يستطيع الأحزاب مجتمعة منع هدم أي بيت بعد صدور قرار محكمة بدهمه.

5- بالرغم من الزيارة الاستفزازية وفي الوقت العصيب (هدم حي وادي الحمص في القدس بالكامل) بالإمكان طرده من الحرم القدسي على يد الأوقاف بصورة حضارية وإفهامه أن زيارته غير مقبولة وغير مرحب بها، وإفشال الهدف المنشود للصهيونية من زيارته وعندها تكسب الرأي العربي والعالمي ونفشل مخطئه ومخطط «إسرائيل».

محمد ابو الصغير

مبررات التطبيع

بعد هزيمة حزيران/ يونيو 67 وخوف الأنظمة القومية على استمرارها أصبحت قضية فلسطين ورقة على طاولة التفاوض مع المجتمع الدولي فأصبح قبول نظام عربي ما يعتمد على ما يقوم

به تجاه الكيان الصهيوني بغض النظر عن ماكنته الإعلامية الموجهة للداخل كونها لا تزيد عن حملة دعائية لتلميع صورته داخل بلده أو في الإقليم الذي يعجز الخبيث من الطيب بموقفه من الصراع مع الكيان الصهيوني.

وبعد حرب الخليج الأولى والثانية وفشل المشروع القومي العربي وتعدد أقطابه طفا على السطح مشروع الدولة التي تنكمش للداخل وتبحث منفردة عن مصالحها في الإقليم وأصبح الصراع مع الكيان الصهيوني مسألة مختلفاً عليها بين السياسة العرب وصناع القرار، من العلوم أن مصر وقعت منفردة اتفاقية العار لكنها كانت تدخل إلى قاعة التوقيع بضوء أخضر من الكثير من الأنظمة العربية وكذلك الأردن ومنظمة التحرير وجاءت المبادرة العربية في بيروت وأصبح الكثير من النخب العربية تعزف سيمفونية السلام في كل المحافل كونها تطرب لأغلب الحاضرين.

ومع انبلاج فجر الربيع العربي عادت الكلمة للشعوب وأصبحت الشعوب لها وزن لدى الحكومات التي ظننت واهمة أنها مسيطرة لحد الخلود والأبدية وإن الشعوب لا تبحث إلا عن لقمة العيش والرفاهية وأن الشأن السياسي لا يشغل حيزاً من احتياجاتها ومن هنا عملت كل الأجهزة الشيطانية ومراكز الأبحاث في السلوك الجماهيري على خلق عدوان لهذا الربيع وهما نخب في الأوساط الحاكمة تسامم الشعوب على

الأمن والرفاه دون حق لها في اختيار حكوماتها.

أما العدو الثاني فهو تيارات لا تحمل أي مشروع غير القتل والعتف دون امتلاكها لمشروع وطني واقعي يسهل انتقال السلطة سلمياً. وكون الدول الطامعة في الوطن العربي تحمل مشروعاً وتنفذه لا بد من جني المكاسب وسط هذا الضياع وعدم الثقة بين الشعوب بعضها ببعض وبين الحكومات والشعوب وبين الحكومات والحكومات في البلاد العربية حيث عملت هذه الدول على ترتيب الأوراق من جديد حيث أقنعت بعض الحكومات أن الكيان العاصب هو ضمانه وقوة تصاف إلى قوتها في مواجهة العدو الخارجي الذي صنعته لها وفي دعمها دولياً بحيث يتال التأييد الدولي له .

محمد صبرا

بين الانفصالات والرفض

انقسمت التعليقات بين مؤيد لما حدث بحكم الانفصالات وبين رافض بحكم التروي، لم يسأل المنغلقون أنفسهم أولاً من بدأ بالتطبيع قبل لوم الآخرين؟

محمد سعادة- الأردن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



عبد الحليم قنديل*

«قبل هذا الطفل يا سيدي»، قالتها سيدة جزائرية شابة لجمال عبد الناصر، كانت تلبس السواد، وترفع رأسها في كبرياء، وتخترق الحشد البشري المليون من حول موكب عبد الناصر، رفقة أحمد بن بلة وهواري بومدين، وتجري فسي يدها طفلا صغيرا، وتصيح في جمال عبد الناصر «قلبه يا سيدي»، وتواظف «لقد أبوه من أجلك، قتلوه وهو تحت رايتك، أفرغ فيه المستعمرون رصاصهم، وهو يحمل علم الجمهورية العربية»، توقف الموكب مع مشهد السيدة العجيلة، وترجل عبد الناصر، وحمل الطفل بين يديه وقبله، وفاضت دموعه، تجاوب دموع السيدة التي شعرت بالامتنان، فقد كان الطفل هو ابن أخيها الشهيد، وأرادت أن ترضي روحه بقبول عبد الناصر لنجله اليتيم.

كان المشهد قطعة من استقبال شعبي أسطوري لجمال عبد الناصر في الجزائر، في صباح يوم 4 مايو 1963، أي بعد نحو عام من استقلال الجزائر، كان موكب عبد الناصر يعضي يشق الأنف أكثر من مليون جزائري زحفوا إلى العاصمة، وحمل الطفل سير الموكب نحو خمس ساعات، بينما لا تزيد مدة سير الأحوال العادية على نصف ساعة، وهكذا مضى الموكب بطيئا وسط بحر الحشود، وقضى عبد الناصر قليلا من الوقت في قصر الضيافة، ذهب بعدها، وألقى خطبته في «الملاعب البلدي»، وقال للملايين الهائلة باسمه «جمال عبد الناصر لم يعمل شيئا لشعب الجزائر»، فالشعب المصري هو الذي فعل، وشعوب الأمة العربية هي التي تصنع، وشعب الجزائر هو الذي اجترح العجزة، وعبد الناصر عبد الناصر ممننا «الحمد لله أنني عشت حتى أرى الجزائر تنتصر وتسترد عروبيتها».

ذهب عبد الناصر وفتحها إلى الجزائر عبر البحر، ولم يرد أن يذهب في طائرة، كان المغزى الرمزي ظاهرا، فالخيت الذي نقله من الإسكندرية إلى ميناء الجزائر، كان ينسبه البعوث التي حملت السلاح من مصر لثورة الجزائر، كانت للمحمية الجزائرية تدخل إلى قفصها الحاسم في خمسينيات القرن العشرين، فلم تستك الجزائر يوما، وقدمت نحو المليون ونصف المليون شهيد، على مدى 130 سنة الاستعمار الاستيطاني الفرنسي، كانت الجزائر عازمة على النصر، وعبر موكب شهادة متصلة، من نداءات عبد الحميد بن باديس إلى جيل أحمد بن بلة، وكان السند الأعظم لثورة الجزائر في مصر عبد الناصر، وقد عرف الفصل الثوري الأخير باسم ثورة الأول من نوفمبر 1954، قبلها، كان قد أذيع البيان الأول في فبراير 1954، ومن إذاعة «صوت العرب» في القاهرة، كانت مصر كلها تنتفض نصرته لثورة الجزائر، وفي التسارع وفي النقابات والهيات، وفي الإذاعات والمجلات والقصاصد والدراما والأفلام، وفي «لجنة تحرير المغرب العربي» التي وجدت في مصر

وائل عصام*

منذ الثمانينيات، وخلال الحرب العراقية الإيرانية، فتحاول طهران لعب ورفقتها الجيوسياسية لهمة في خضم المنطقة، مضيق هرمز، فيحكم ممتلكاتها السواحل الأكثر امتدادا على الخليج العربي، من شط العرب في البصرة حتى هرمز، حكمت إيران من ممارسة التأثير على طريق الملاحة البحرية وخطوط ناقلات النفط خلال الأزمان.

لا تعد عملية اختطاف النجدي البريطانية حدثا فريدا، خاصة إذا نظرنا لتاريخ الصدامات بين إيرانيين والأمريكيين، خلال حرب الخليج العراقية الإيرانية في الثمانينيات، بعدما تعرض مينائها النفطي في «خرج» للتدمير بفعل القصف العراقي، لتشن إيران حملة على السفن العراقية الحاملة للنفط في الخليج، وسفن الدول الداعمة للعراق في الحرب، وخصوصا الخليجية منها، وبالعمل تمت مهاجمة سفن كويتية وسعودية عام 1984، إذ قصفت إيران الناقلات الكويتيات (أم القصبية) (بمجرة)، ثم قصفت الناقلات السعودية (مخرفة بنبع) في ميناء «راس نور» السعودي، لتطلب دول الخليج الحماية الأمريكية لناقلاتها، ليصل أسطول الخليج الأمريكية للخليج وترفع بعض الناقلات الخليجية العلم الأمريكي، ولكن هذه الحرب استمرت، وإن على مراحل متقطعة حتى وصلت ذروتها عام 1987، عندما دما دمر

د. نورالدين ثنيو*

هذا المقال ليس اختراقا في السألة البربرية بالمعنى الذي أثاره قائد الأركان، عندما أمر بمنع رفع أي راية على الأراضي الوطنية، وإنما يصدر الخصال من أي راية أن يلز به الجميع حيال حراك ينطوي على خاصية واحدة تمثل ما هم، التي يجب ألا يحدث عنها وفي تاشلي بقية الماهيات، واستعادة السلطة وليس قسوها.

سلموية الحراك ومسألته للجميع، لا يمكن أن تستغل للنفاذ إلى ما ينير الخلاف والفتنة، ومن ثم تغيير وجه الحراك والاستجابة الجائبة لما يرغبه قائد الأركان، الذي يريد أن ينفوذ بامتلاك إزاء المتخاصمين والمختلفين، بالاستناد إلى صلاحيات أوم نفسه أنه صاحبها، ويريد أن يحكمتها لنفسه، وعليه مرة أخرى يجب على جماهير الحراك، القوة المتكاثرة والآلية إلى امتلاك السيادة، ألا تتخذ بمسألة الثقافة البربرية، لأنها ليست من مقتضيات العصر الجماهيري الجديد، الذي لا يعترف إلا بالإطار الديمقراطي لطرح كافة المسائل، خاصة منها المتعلقة بالهوية الوطنية، فالحراك، على ما تحضر وتشاهد يبدشن عصرا جديدا، ليس بمعنى ما ولكن بكسمل المعاني، ولعل أهم معانيه الكبيرة: «البربرية»، التي تثور أولا طر ح على السألة البربرية في الجزائر عندما تصاح ذات دولة تامة وكاملة منزهة تماما عن الأشخاص والجماعات.

يجب عن القول، إن الجزائر حازت الاستقلال بعد الاستفتاء الذي نظمته الإدارة الفرنسية في 3 يوليو/ تموز 1962، وعبر هذا التصويت عن رغبة الجزائريين في الاستقلال وتقرير مصيرهم عن الحكم الفرنسي، وكان من نتائج هذا الاستفتاء حيازة القيادة الجزائرية الجديدة شرعية الوجود الوطني والدولي، أي حيازة الشرعية الذاتية والداخلية والخارجية، بينما الاستفتاء لا والانتخابات التي نظمتها النظام الجزائري طوال عهد الاستقلال كانت مزيفة وغير شفافة، ما يحيل كافة قراراته إلى خاتة الأحكام القاسدة وغير الشرعية ومنها، مسألة الاعتراف باللغة الأمازيغية كلغة وطنية، التي مورها على هيئة برلمانية معينة في انتخابات صورية فاسدة، قبض أعضاؤها سلفا عربون الصفات المشبوهة والمثوة، وهكذا، فإن أفضل المطالب وأجدرها صدقا ومصداقية هي تلك التي تحظى بالشرعية،

تحيا مصر والجزائر

والسى حد التحذير العلني لخروتشوف الزعيم السوفييتي وقتها، وحثه على عدم تلبية دعوة ديغول بزيارة منطقة «حاسي مسعود» الجزائرية في الجزائر، وهو ما كان، وحين جرى اختطاف قادة الحكومة الجزائرية المؤقتة (أحمد بن محمد بو ضياف ومحمد الخضر وحسين أيت أحمد) في 22 أكتوبر 1956، كان رد جمال عبد الناصر حاسما، وأمر المخابرات المصرية باختطاف شخصيات فرنسية في «مراكش» بالمغرب، والاحتفاظ بهم لحين الإفراج عن قادة الجزائر، وهو ما كان، وحين مالت فرنسا إلى التفاوض في «إيفيان» على عبد ديغول، كان تصميم عبد الناصر على استعادة الجزائر كاملة، وليس أجزاء منها، كما كانت تريد باريس، وقال في خطابه التاريخي أمام الأمم المتحدة «لا يمكن للحكومة الفرنسية أن تغفر إرادة الله، الذي جعل الجزائر قطعة من القارة الأفريقية، وجعل شعبها جزءا من الأمة العربية»، وهو ما كان، ونالت الجزائر استقلالها في 5 يوليو 1962.

وكان عبد الناصر يخوض معركة القومية العربية في الجزائر، تماما كما خاضها في كل بلد عربي، وهو ما جعل أحمد بن بلة يصفه بعد رحيله بعقود بما يستحق، ففي حوار صحفي أجريته معه في تسعينيات القرن العشرين، قال «إنه أعظم قائد عربي في مئات السنوات الأخيرة»، كان بن بلة يعتبر أن طريق عبد الناصر هو الوسيلة التي لألف يسميه «استرداد المستقبل»، وقد حزن عبد الناصر على جري خلاف في سلطة الجزائر بعد الاستقلال، انتهى بانقلاب هواري بومدين على الرئيس بن بلة، وكان بومدين طالبا أزهريا في مصر، وكان مسجحه الطويل لابن بلة، أوجع قلب عبد الناصر، وكان بومدين معجبا بسنوره بجمال عبد الناصر، وكان عظيم الوفاء لصر بعد محنة الهزيمة في 1967، وكان أول قائد عربي يصل لقاء عبد الناصر بعد الهزيمة، وفضي يده عقود صفقات أسلحة اشتراها مصر من الاتحاد السوفييتي وقتها، وقدم للقادة السوفييت شيكا فارغا على بياض، وطلب منهم كتابة المبلغ الذي يريدونه مقابل نقل السلاح إلى الجيش المصري فوراً، وكان بومدين يطمن على مجريات الجبهة عند ختام لقاءه مع السويوس بصفة شبه يومية، 1973 سنوات حرب الاستنزاف وأيام حرب أكتوبر 1973، وقدم لمصر في الطريق للحرب ترسانة أسلحة، كان

العلاقة بين مصر والجزائر التي لا يمكن أن تنال منها مؤامرات جهات مشبوهة ولا منافسات رياضية ولا

مشاغبات ملاعب كرة قدم

وكان عبد الناصر يخوض معركة القومية العربية في الجزائر، تماما كما خاضها في كل بلد عربي، وهو ما جعل أحمد بن بلة يصفه بعد رحيله بعقود بما يستحق، ففي حوار صحفي أجريته معه في تسعينيات القرن العشرين، قال «إنه أعظم قائد عربي في مئات السنوات الأخيرة»، كان بن بلة يعتبر أن طريق عبد الناصر هو الوسيلة التي لألف يسميه «استرداد المستقبل»، وقد حزن عبد الناصر على جري خلاف في سلطة الجزائر بعد الاستقلال، انتهى بانقلاب هواري بومدين على الرئيس بن بلة، وكان بومدين طالبا أزهريا في مصر، وكان مسجحه الطويل لابن بلة، أوجع قلب عبد الناصر، وكان بومدين معجبا بسنوره بجمال عبد الناصر، وكان عظيم الوفاء لصر بعد محنة الهزيمة في 1967، وكان أول قائد عربي يصل لقاء عبد الناصر بعد الهزيمة، وفضي يده عقود صفقات أسلحة اشتراها مصر من الاتحاد السوفييتي وقتها، وقدم للقادة السوفييت شيكا فارغا على بياض، وطلب منهم كتابة المبلغ الذي يريدونه مقابل نقل السلاح إلى الجيش المصري فوراً، وكان بومدين يطمن على مجريات الجبهة عند ختام لقاءه مع السويوس بصفة شبه يومية، 1973 سنوات حرب الاستنزاف وأيام حرب أكتوبر 1973، وقدم لمصر في الطريق للحرب ترسانة أسلحة، كان

«شبح حرب الناقلات» في الخليج

المواجهة مع إيران، بعد اختطاف ناقلتهم النفطية، فهم يشاهدون أن الأمريكيين يتجنبون الصدام، خصوصا بعد إسقاط طائرتهم فوق الخليج، وتبدو تصريحات وزير الخارجية بومبيو تميل للتهذبة مع تأكيد رغبة بلاده بالتفاوض مع إيران، ولو تطلب الأمر زيارة إيران نفسها كما قال بومبيو. ولعل الأمريكيين يدركون مدى تعقيدات المواجهة ومداهما غير المنتهي مع طهران، ويتفق الكثير من المحللين الأمريكيين مع هذا الحذر منذ سنوات طويلة، إذ يزال الباحث ريدل مدير مشروع الاستخبارات في مركز بروكز في ورقة نشرها منذ 2013، إن الدرس الأهم للحرب في الثمانينيات هو أنه «من السهل بدء صراع مع إيران ومن الصعب وضع له»، ويضيف ريدل الذي عمل في طاقم مجلس الأمن القومي لأخر أربعة رؤساء في البيت الأبيض، «بحلول عام 1987، دمرت الحرب إيران، ودمرت العديد من مدنها

البريطانيون مترددون في تصعيد المواجهة مع إيران والأمريكيون يتجنبون الصدام خاصة بعد إسقاط طائرتهم فوق الخليج

ومن الواضح أن البريطانيين مترددون في تصعيد المواجهة مع إيران، بعد إسقاط طائرتهم فوق الخليج، وتبدو تصريحات وزير الخارجية بومبيو تميل للتهذبة مع تأكيد رغبة بلاده بالتفاوض مع إيران، ولو تطلب الأمر زيارة إيران نفسها كما قال بومبيو. ولعل الأمريكيين يدركون مدى تعقيدات المواجهة ومداهما غير المنتهي مع طهران، ويتفق الكثير من المحللين الأمريكيين مع هذا الحذر منذ سنوات طويلة، إذ يزال الباحث ريدل مدير مشروع الاستخبارات في مركز بروكز في ورقة نشرها منذ 2013، إن الدرس الأهم للحرب في الثمانينيات هو أنه «من السهل بدء صراع مع إيران ومن الصعب وضع له»، ويضيف ريدل الذي عمل في طاقم مجلس الأمن القومي لأخر أربعة رؤساء في البيت الأبيض، «بحلول عام 1987، دمرت الحرب إيران، ودمرت العديد من مدنها

المطلب البربري في ظل الحراك الجزائري

منذ التفكير فيها إلى غاية تحقيقها في حياة الجزائر والجزائريين، وإذا كان ما بني على باطل فهو باطل، على ما سري رجال القانون، فإن «الطلب الأمازيغي» في ظل قيادة الدولة الوطنية المستقلة هو استمرار «شبه أمين للمطلب البربري» كما كان يطرح من زمن الاستعمار، خاصة في سياق الخلاف الذي دب بين صفوف داخلية من أجل انتصار الحريات الديمقراطية أربعينيات وخمسينيات القرن العشرين. فقد كانت الاستبداد البربرية تعكس خلافا في عدم قدرة الحركة على تأمين تمثيل المناطق على صعيد العمل الوطني والثوري في الحركة الوطنية ثم في الثورة التحريرية.

إن العودة إلى تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية زمن الاحتلال لا نقصد به الانتقاص من قيمة مطلب ثقافي تلوح به جهة معينة، بقدر ما أننا نحرض على عدم الانسياق في مطلب لا تستوفي سياقاتها ومقتضاياتها الحقيقية، وأهمها على الإطلاق الإطار الديمقراطي الذي يبقى دائما ريب بين السلطة ويفزع الجهات التي تروم اغتنام هشاشة البلد من أجل تدمير ما لا يمكن أن يمر إلا بالاحتلال والتواطؤ الفاسد، على ما فعلت نظام العصاية مع دستور 2016 الذي أحيكت سياقته لتأمين ما بعد بوتفليقة ببقاء نظامه، حتى لو اضطر ذلك إلى الاعتراف باللغة الأمازيغية والسعي إلى ترسيمها، وبعلاء قيمة الرموز الوطنية ومعالم السيادة وتمجيدها والوقوف عندها بالترقيظ والمدح الساذج والابتذل لاستعلاء الجاهدين.

كنا دائما نقارب موضوع الحراك وما يتفرده، من خلال معايمة الواقع في هاهنا وتلكاتيه، أي بما يعرف بالتاريخ الراهن، الذي لا يعير كبر أهمية للماضي بقدر ما يحرض على التماس الشرعية الحقيقية ما هو قائم، وهو ما قاتم اليوم في المسألة البربرية أنها لم تنتح بعد الطرح التكنولوجي لأنها سياسية داخلية في الحركة الوطنية، ومسألة تجتث عن فضاء بُربري

«المسألة البربرية» ليس مقامها الحراك الذي يبقى دائما

يؤكد على الوطن والدولة والأمة في أهم قواسمها المشتركة



بينها 50 طائرة من طراز ميغ وسوخوي، كانت رفقة السلاح بين مصر والجزائر هي الأوفق

بامتياز، وبالطبع، لا تكفي مجلدات لسرد تفاصيل مسيرة «العروة الوثقى» بين مصر والجزائر، وعلاقة بهذا العنق، لا يمكن أن تنال منها سخافات طعنان الذئاب الإلكترونية، ولا مؤامرات جهات مشبوهة، ولا منافسات رياضية، ولا مشاغبات ملاعب كرة قدم، وعلى نحو ما جرى من عنف بين مشجعين مصريين وجزائريين بعد مباراة الخرطوم

في 5 يوليو 1962. وكان عبد الناصر يخوض معركة القومية العربية في الجزائر، تماما كما خاضها في كل بلد عربي، وهو ما جعل أحمد بن بلة يصفه بعد رحيله بعقود بما يستحق، ففي حوار صحفي أجريته معه في تسعينيات القرن العشرين، قال «إنه أعظم قائد عربي في مئات السنوات الأخيرة»، كان بن بلة يعتبر أن طريق عبد الناصر هو الوسيلة التي لألف يسميه «استرداد المستقبل»، وقد حزن عبد الناصر على جري خلاف في سلطة الجزائر بعد الاستقلال، انتهى بانقلاب هواري بومدين على الرئيس بن بلة، وكان بومدين طالبا أزهريا في مصر، وكان مسجحه الطويل لابن بلة، أوجع قلب عبد الناصر، وكان بومدين معجبا بسنوره بجمال عبد الناصر، وكان عظيم الوفاء لصر بعد محنة الهزيمة في 1967، وكان أول قائد عربي يصل لقاء عبد الناصر بعد الهزيمة، وفضي يده عقود صفقات أسلحة اشتراها مصر من الاتحاد السوفييتي وقتها، وقدم للقادة السوفييت شيكا فارغا على بياض، وطلب منهم كتابة المبلغ الذي يريدونه مقابل نقل السلاح إلى الجيش المصري فوراً، وكان بومدين يطمن على مجريات الجبهة عند ختام لقاءه مع السويوس بصفة شبه يومية، 1973 سنوات حرب الاستنزاف وأيام حرب أكتوبر 1973، وقدم لمصر في الطريق للحرب ترسانة أسلحة، كان

بامتياز، وكان عبد الناصر يخوض معركة القومية العربية في الجزائر، تماما كما خاضها في كل بلد عربي، وهو ما جعل أحمد بن بلة يصفه بعد رحيله بعقود بما يستحق، ففي حوار صحفي أجريته معه في تسعينيات القرن العشرين، قال «إنه أعظم قائد عربي في مئات السنوات الأخيرة»، كان بن بلة يعتبر أن طريق عبد الناصر هو الوسيلة التي لألف يسميه «استرداد المستقبل»، وقد حزن عبد الناصر على جري خلاف في سلطة الجزائر بعد الاستقلال، انتهى بانقلاب هواري بومدين على الرئيس بن بلة، وكان بومدين طالبا أزهريا في مصر، وكان مسجحه الطويل لابن بلة، أوجع قلب عبد الناصر، وكان بومدين معجبا بسنوره بجمال عبد الناصر، وكان عظيم الوفاء لصر بعد محنة الهزيمة في 1967، وكان أول قائد عربي يصل لقاء عبد الناصر بعد الهزيمة، وفضي يده عقود صفقات أسلحة اشتراها مصر من الاتحاد السوفييتي وقتها، وقدم للقادة السوفييت شيكا فارغا على بياض، وطلب منهم كتابة المبلغ الذي يريدونه مقابل نقل السلاح إلى الجيش المصري فوراً، وكان بومدين يطمن على مجريات الجبهة عند ختام لقاءه مع السويوس بصفة شبه يومية، 1973 سنوات حرب الاستنزاف وأيام حرب أكتوبر 1973، وقدم لمصر في الطريق للحرب ترسانة أسلحة، كان



وأضرت بشكل كبير بصدارتها النفطية. لكنها لم تتردد في قتال البربرية الأمريكية في الخليج

والرد في لبنان وفي أي مكان آخر، حتى مع قرع معظم قوتها البحرية من قبل القوات البحرية الأمريكية في القتال.

وهكذا فإن التردد الغربي الأمريكي ثم البريطاني في التعامل مع المطالبة الإيرانية في الخليج العربي، مرهدة وجود تاريخ وتجربة سابقة من الصدام مع طهران، أدت لإرباك حركة التجارة العالمية في هذا المر البحري الحيوي، إذ جنيها لاستنفاد نحو 543 سفينة في الأشهر الأولى خلال الحرب العراقية الإيرانية (1980-1988)، بينها 160 سفينة أمريكية استنفدها إيران، وتم عراق أكثر من 250 ناقلة نفط معاقلة. وأدت حرب الناقلات في تلك الفترة إلى انخفاض بنسبة الربع في حركة الشحن التجاري، وارتفاع حاد في سعر النفط. هذا كله وقتما كان النظام الإيراني أضعف بمراحل من اليوم، حيث نفوذه باعتمادا من الخليج العربي حتى البحر المتوسط والبحر الأحمر اليوم.

* كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»



في فرنسا، تتويجا لنضال عمال من أصول قبايلية منذ مطلع القرن العشرين إلى ما بعد الثورة التحريرية، ثم إلى ما بعد الاستقلال، حيث صار المهاجرون من أصول قبايلية كتلة انتخابية تلازم الانتخابات الفرنسية، من أجل الظفر بمناصب في الهيئات المنتخبة والمعينة. هذا

المقوم الجوهري للحزبين.

وهكذا، وأدما في توضيح المسألة البربرية في صلوات بالاستعمار، فإن الهجمة البربرية لم تشكل خطرا إطلاقا على الوجود الفرنسي، بل الخطر الداهم يكمن في أن الحركة الإصلاحية التي استتبعت في مشروعا الإصلاح الديني الإسلامي واللغة العربية، وهما أهم ما يجمع كل الجزائريين على اختلاف وتباين أصولهم وجهاتهم، بما في ذلك سكان القبائل والمزاب والشاوية، الذين كانوا لهم حاضرين في المجلس الإداري لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين. فقد كانت اللغة العربية بالنسبة لبقية التهجئات الجزائرية وغيرها هي بلدان عربية أخرى، بمثابة اللغة التي تعكس الوعي العلمي والفني والأدبي والفلسفي، فاللغة العربية، كما كانت متداولة في عصر النهضة العربية والإصلاح الديني، هي مستوى آخر أعلى تستلهم به اللغة البربرية منظومتها اللغوية والفكرية، ولم تكن توفّر على أي عبقرية خاصة لكي تتجاوب مع عصر الحداثة في كافة تجلياته ومظاهره.

ففي الوقت الذي راحت فيه الحركة الإصلاحية تدعو إلى استعادة الدين واللغة العربية من السلطة الاستعمارية، واستحقت من ثم شرعية الوجود في الدولة، راحت الحركة الوطنية تجتث عن مقومات السلطة السياسية، من أجل ترقية المجتمع من الناحية المادية والعنوية مؤكدة على خصائص الأمة من لغة عربية ودين إسلامي، أما استخدام اللغة الفرنسية فهو تحصيل حاصل لأنها في اللغة التي يجب أن نلظرد بها المستعمر، فهل اقتصر أو يجب أن يقتصر استخدام اللغة الفرنسية على العهد الفرنسي في الجزائر أو يجب تمديداه؟ ذلك هو السؤال الذي أحجم نظام العصاية عن طرحه، وفتح الباب لدخول المسألة البربرية من جديد، طر حوسم موضوع الفرنسية ما طرحت أصلا المسألة البربرية.

* كاتب وأكاديمي جزائري

ورشة جديدة في البحرين لممارسة عادة التطبيع العربي

علي الصالح*



■ زيارة جديدة للمنطقة ودليل آخر على فشل ورشة البحرين، جاريد كوشنر يخطط لزيارة جديدة للمنطقة على رأس وفد صهيوني كبير، لإيهام نفسه أو لا ورئيسه ثانيا، وبعض الأنظمة العربية لاسيما الخليجية ثالثا، بان ورشة البحرين الاقتصادية لا تزال حية، وأنها تؤدي أكلها، والعرض من هذه الزيارة التي تشمل إسرائيل والسعودية ومصر والأردن والإمارات

وقطر، حسب زعمه، هو تشكيل ما وصفه بصندوق دولي لدعم الاقتصاد الفلسطيني، لجمع الـ50 أو الـ60 مليار دولار، يكون مقره البحرين، وسيسبق هذه الزيارة مؤتمر آخر على غرار ورشة النامة، سيعقد أيضا في البحرين التي جندت نفسها لحملة دولة الاحتلال والدفاع والتطبيع معها، محاولة إنقاذ ما يمكن إنقاذه.

لكن، رغم الصورة الوردية التي يحاول كوشنر وموظفه الصغير وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد، رسمها لورشة البحرين، وحتى الوزير البحريني، الذي هدد بغرض صفقة القرن على الفلسطينيين، حتى إن لم يوافقا عليها، بلقاءته والقطاط الصور التطبيعية مع مسؤولين إسرائيليين، رغم كل ذلك يصير إن إيليبست كبير المحللين العسكريين في صحيفة «عارياف»، على أن «مؤتمر البحرين» انتهى بفشل وليس أي فشل، بل هو فشل مدو للسياسة الإسرائيلية قبل الأمريكية.

ويعد الكاتب الإسرائيلي وهي على اعتبار الانتخابات العامة المعادة، أن تتحقق من نتائج «مؤتمر البحرين»، الذي يحول لمسؤولين إسرائيليين كثر إلى صفاة، رغم كل ذلك يصير إن إيليبست كبير المحللين العسكريين في صحيفة «عارياف»، على أن «مؤتمر البحرين» انتهى بفشل وليس أي فشل، بل هو فشل مدو للسياسة الإسرائيلية قبل الأمريكية.

ويعد الكاتب الإسرائيلي وهي على اعتبار الانتخابات العامة المعادة، أن تتحقق من نتائج «مؤتمر البحرين»، الذي يحول لمسؤولين إسرائيليين كثر إلى صفاة، رغم كل ذلك يصير إن إيليبست كبير المحللين العسكريين في صحيفة «عارياف»، على أن «مؤتمر البحرين» انتهى بفشل وليس أي فشل، بل هو فشل مدو للسياسة الإسرائيلية قبل الأمريكية.

نعم ورشة البحرين لم تكن أكثر من حفل للتطبيع الرسمي، الذي يتفاخر به نتنياهو ويعتبره إنجازا بينما هو ليس أكثر من مناسبة أخرى تصاف إلى المناسبات التي يتكرر فيها ظهور الوجود العربية الرسمية المطبوع مع المسؤولين الإسرائيليين، ودليل آخر على فشل نتيناهو في تحقيق الإخراق التطبيعي الشبهي، الذي يصبو إليه، تلك الضجة الإعلامية التي أثارها إسرائيل حول زيارة ستة ضحية مجهولة من السعودية والعراق والأردن باحثين عن شهرة ويضعون أنهم صافيون، وهل هناك مجال لتحقيق الشهرة المطلوبة أكثر من زيارة إسرائيل في هذه الظروف ولقاء مسؤولين فيها!

وهناك إفلاس أكثر من أن يضع رئيس الوزراء الإسرائيلي وقته في استقبال مجموعة من الضحية، بدعوى أنهم صافيون، كدليل على الإخراق الذي يتحدث عنه في التطبيع العربي الشبهي، ولم تقتصر الاستقبالات على نتيناهو الذي لا يضع فرصة للحد من أخطائه على الضحية، مع اقتراح موعد الانتخابات، بل شملت العديد من المسؤولين الآخرين.

ولا تدرى من أين تنتشلل أجهزة المخابرات الإسرائيلية مثل هؤلاء، في اللحظة المناسبة لصراف الانظار عن جرائمها بحق الفلسطينيين. فقد تزامنت الزيارة الأخيرة مع الغضب الفلسطيني العارم جراء جريمة دم منازل جنوب القدس، وتشريد المئات من الفلسطينيين لفرض التطهير العرقي في القدس، وبينما تكتمت وزارة الخارجية الإسرائيلية صاحبة الدعوة والمسائل الإعلام الإسرائيلية على أسماء هؤلاء الضحايا وهم إن كانوا حقا صحافيين فإنهم من الدرجة العاشرة - في غير مؤثرين في الرأي العام العربي، لم يكسفت النقاب إلا عن هوية السعودي لفرض في نفس يعقوب، منها إثارة الفتنة بين الفلسطينيين والسعوديين، وجرى تسليط الأضواء على هذا الشاب السعودي واسمه محمد سعود، وأفرجوا عن شريط مصور له قالوا إنه مقابلة مع إذاعة جيش الاحتلال قال فيها باللغة العبرية، إنه يحب إسرائيل ويتشعر بأن الإسرائيليين مثل عائلته، وبعدها أطلقه ضفيوه ورون حراسة في البلدة القديمة، وهي التي يكون فيها عدد جنود الاحتلال ورجال الشرطة في العادة أكثر من عدد المارة، ووجهوه من دون حراسة نحو المسجد الأقصى، الذي لا تبعد حواجزهم عنه سوى عشرات الأمتار، وهم يعملون أنهم ربما خطرون بحياته، خاصة أن المشاعر في القدس والأراضي الفلسطينية ملتهبة بسبب عمليات هدم المنازل، ولكن الفلسطينيين أضاعوا الفرصة على الاحتلال فكانوا أكثر حذرا، واكتفى الضحية باستقباله بما يليق بالضيوف والشقائق بدون الإسقاط أي أدنى به، وطردوه من باحات الأقصى وعدم السماح له بتدنيه، داعين إياه لأداء الصلاة في البرلمان الإسرائيلي «الكينست».

وفي محاولة أخرى لإثارة الفتنة بين الفلسطينيين، والأخوة السعوديين الذين عبروا بمعظمهم على مواقع التواصل الاجتماعي عن رفضهم لما أقدم عليه المدعو محمد سعود، فقد جرى تسريب شريط فيديو يعتدي فيه أشخاص يرتدون دشاديش أشيع أنهم سعوديون على أشخاص قبل أنهم فلسطينيون، ولكن سرعان ما تبين زيف هذا الشرط وتدارك الأمر.

واللائق للانتباه إن زيارات ما يسمى الوفود العربية لاسرائيل تتم في أوقات الغضب في الأراضي الفلسطينية والقدس في أوجه والمشار ملتبهة، فقد تمت زيارة تطبيعية لوفد بحريني للبلدة القديمة في لصراف الانظار عن هبة بويايات الأقصى التي سقط فيها شهداء وجرحي، وجاءت زيارة «الإعلامية» الكويتية فجر السعيد أثناء هبة مصلى باب الرحمة، وتمت الزيارة الأخيرة بينما كانت سلطات الاحتلال تهدد حي وادي الحمص في بلدة صور باهر جنوب القدس لعزلها عن جنوب الضفة الغربية.

وأخيرا وحسبما قالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية فإن كل من يعرف ولو معرفة سطحية الشعب الفلسطيني يدرك أن لأهل في التوصل إلى أي تسوية تنهي الاحتلال مع استمرار سيطرة إسرائيل على القدس الشرقية والرحمة القدسي الشريف، هكذا، وبماقفة في واحد، (اقتصد ورشة البحرين الاقتصادية) يقطر عسلا والتبساتام، حكمت إدارة ترامب على سكان إسرائيل بالعيش في صراع دائم أو في دولة فصل عنصري «أبارتهايد»، يعيش فيها نوعان من السكان، أحدهما يتمتع بالحقوق والثاني بلا حقوق.

والأختم بالقول إن هذا النشع بصغاره وكباره، بنسائه ورجاله، يؤكد مجددا أن شعب واع، شعب لا يعبث ولو بسيفل بقاوم ومطغي الاحتلال وطبع «الاشقاء»، ويبقى هو أهل القدس وهو الجدير بفلسطين والغناء والزوال سيكون مصير الاحتلال.

* كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

زيارات ما يسمى الوفود العربية لإسرائيل تتم

في أوقات فيها الغضب في الأراضي الفلسطينية والقدس في أوجه والمشار ملتبهة

66

الشرطي أم التاجر؟ مزارد أمريكي لبيع مضيق هرمز

كبيراً وللحماية حالياً هو التوتر المتصاعد بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران، والذي يتحمل ترامب شخصياً مسؤولية قيامه بإلغاء الاتفاق النووي الدولي مع إيران، والعقوبات الاقتصادية المتصاعدة عليها، وصولاً إلى احتجاجات بريطانيا، يطلب من إدارته، لناقلة نفط إيرانية عملاقة في مضيق جبل طارق، وهو ما أدى إلى قيام طهران باحتجاز ناقلة نفط بريطانية، وبالتالي تعريض النقل النفطي في مضيق هرمز للأخطار.

يتجاهل الرئيس الأمريكي أيضاً أن تأمين منطقة الخليج العربي، التي تمر عبر مياهها نصف الإمدادات النفطية في العالم، هو من مهام الأسطول الأمريكي الخامس الذي مقره البحرين، وإذا كانت هذه المهمة، جزئياً، لأن كمية

كبيراً وللحماية حالياً هو التوتر المتصاعد بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران، والذي يتحمل ترامب شخصياً مسؤولية قيامه بإلغاء الاتفاق النووي الدولي مع إيران، والعقوبات الاقتصادية المتصاعدة عليها، وصولاً إلى احتجاجات بريطانيا، يطلب من إدارته، لناقلة نفط إيرانية عملاقة في مضيق جبل طارق، وهو ما أدى إلى قيام طهران باحتجاز ناقلة نفط بريطانية، وبالتالي تعريض النقل النفطي في مضيق هرمز للأخطار.

يتجاهل الرئيس الأمريكي أيضاً أن تأمين منطقة الخليج العربي، التي تمر عبر مياهها نصف الإمدادات النفطية في العالم، هو من مهام الأسطول الأمريكي الخامس الذي مقره البحرين، وإذا كانت هذه المهمة، جزئياً، لأن كمية

كبيراً وللحماية حالياً هو التوتر المتصاعد بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران، والذي يتحمل ترامب شخصياً مسؤولية قيامه بإلغاء الاتفاق النووي الدولي مع إيران، والعقوبات الاقتصادية المتصاعدة عليها، وصولاً إلى احتجاجات بريطانيا، يطلب من إدارته، لناقلة نفط إيرانية عملاقة في مضيق جبل طارق، وهو ما أدى إلى قيام طهران باحتجاز ناقلة نفط بريطانية، وبالتالي تعريض النقل النفطي في مضيق هرمز للأخطار.

يتجاهل الرئيس الأمريكي أيضاً أن تأمين منطقة الخليج العربي، التي تمر عبر مياهها نصف الإمدادات النفطية في العالم، هو من مهام الأسطول الأمريكي الخامس الذي مقره البحرين، وإذا كانت هذه المهمة، جزئياً، لأن كمية

كبيراً وللحماية حالياً هو التوتر المتصاعد بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران، والذي يتحمل ترامب شخصياً مسؤولية قيامه بإلغاء الاتفاق النووي الدولي مع إيران، والعقوبات الاقتصادية المتصاعدة عليها، وصولاً إلى احتجاجات بريطانيا، يطلب من إدارته، لناقلة نفط إيرانية عملاقة في مضيق جبل طارق، وهو ما أدى إلى قيام طهران باحتجاز ناقلة نفط بريطانية، وبالتالي تعريض النقل النفطي في مضيق هرمز للأخطار.

يتجاهل الرئيس الأمريكي أيضاً أن تأمين منطقة الخليج العربي، التي تمر عبر مياهها نصف الإمدادات النفطية في العالم، هو من مهام الأسطول الأمريكي الخامس الذي مقره البحرين، وإذا كانت هذه المهمة، جزئياً، لأن كمية

كيف رضينا بـ«الأمية المزوجة» مصيراً؟



مالك التريكي*

■ **قوبل قانون إعادة تعليم المواد العلمية باللغة الفرنسية باستنكار مفقود داخل المغرب وخارجه، أولاً، لأن ما يفرضه هذا القانون، عملياً، هو التراجع عن عقود من سياسة التعريب، وثانياً، لأن ما يعنيه، مبدئياً، هو انتهاك إحدى أهم القيم التي تلزمها جميع الأمم، وهي الاعتزاز باللغة الأم وتكريسها في أهم مجالات التبادل الرمزي: التعليم والإعلام والثقافة، إذ إن من أبسط بساطت احترام الذات أن يكون اللسان الوطني هو لسان العلم والمعرفة.**

على أن لتعريب التعليم في البلاد المغربية قصة معقدة تتداخل مع قصة أخرى أطول وأقعد هي إنتساج الثقافة المغربية باللغة الفرنسية انتساجاً عميقاً على مدى ستة أجيال أو سبعة، حيث إن إنتساج التعريب لم يكن تصحيحاً لوضع ثقافي موروث عن العهد الاستعماري فحسب، بل إنه مثل قراراً سياسياً شجاعاً في وجه النخب الفرائطوفونية المتنفذة التي كان لها حق الفيتو في هذا الشأن. وليس صحيحاً أن جميع هذه النخب كانت مرتبطة مصلحياً أو وجدانياً بفرنسا، بل كل ما في الأمر أنه قد كان لاكثريتها، في المسألة اللغوية وعلاقتها بالتنمية والتقدم، موقف دوغماي موروث عن «علمية» القرن الـ19.

ولا شك أن التعريب حق المبدأ، إلا أن الحقيقة المؤلمة أنه فشل في تحقيق المقصد، إذ كان الأمل أن التعريب سوف يجمع بين الحسنيين: أولاً، استعادة اللغة الأم باعتبارها أحد أهم مقومات السيادة الوطنية والشخصية القومية، وثانياً، الحفاظ على الإندواج اللغوي المتين (أي إتقان العربية والفرنسية إتقاناً متساوياً) الذي كانت تتميز به الأجيال السابقة، إلا أن ما حصل هو أن الفرنسية أخذت تتحسّر حتى كادت تخفي من التعليم العمومي، وبالتالي من الثقافة والمخيل، وبذلك صارت الفرنسية، في دولة الاستقلال، امتيازاً طبقياً هذا رغم أنها كانت، في عهد الاستعمار، مكسباً عمومياً متاحاً للجميع في سياق ما أشاعته «المدرسة الجمهورية» من مبادئ الجد والجهد والجدارة، ولهذا فإن أكثر أفراد النخب الثقافية والسياسية المغربية التي تخرّجت عهدنا قد كانوا من أبناء الفئات الشعبية.

والنتيجة اليوم هي أن الأجيال الجديدة التي يفترض أن تبني على أساس ما تراكم، فتتحقق التقدم المطلوب المتمثل في إتقان ثلاث لغات على الأقل، قد أخفقت في مجرد الحفاظ على الإندواج اللغوي الذي كان شأنها لدى الأجيال السابقة، وبهذا تكسنا إلى الوضع الذي كان سائداً قبل أكثر من قرن ونصف: أي الاقتصاد على العربية، ولكن بلا تمكّن ولا إحكام، وإنما بقصور شديد واضطراب مشين.

ويكفي لبيان مدى العجز الذي أصابنا في هذا المجال التذكير بأن الحسن الثاني -رحمه الله- كان يقول إن الأمية في زمننا هذا (كان ذلك في السبعينيات) لم تعد تعني عدم معرفة القراءة والكتابة، بل إنها تعني معرفة لغة واحدة! أما الأستاذ محمد مزالي -رحمه الله- فكان مما قاله في آخر حديث أدلى به للصحافة قبل وفاته عام 2010 هو أن الأجيال الجديدة (وكان قد عاد إلى تونس بعد حوالي عقدين في المنفى) لا تتكلم الحديث بأي لغة، وإنما تتكلم خليطاً مشوشاً. ثم أضاف أن هذا دليل على أنها لا تحسن التفكير، ذلك أن وضوح التعبير من وضوح التفكير، ولأن الكلام الهجين المشوش صار هو اللغة السائدة، فقد قال لي صديق من أساتذة الجامعة في الجزائر إن «طبليتا أمين، ولكنهم مزدوجو اللغة»، وليست هذه مجرد تكتة، بل إن «الأمية المزوجة» توصيف دقيق للوضع اللغوي السائد عندنا اليوم، ذلك أنها ليست مجرد لسان متداول لدى الأجيال الناشئة بحسب، بل إنها تقف في شتى الأوساط إلى حدٍ يجب السؤال: هل صارت الأمية المزوجة قدر مجتمعاتنا ومصيرها؟

قصة التعريب عندنا أنه حقق المبدأ وأخطأ المقصد. ولأنه ظل قضية حساسة تثير النزعات الأيديولوجية والسياسية، فإن مزالي روى أن الزعيم يورقيبة -رحمه الله- لم يذكر له، في آخر لقاء بينهما، أي سبب لإقائه من رئاسة الحكومة مع صيف عام 1986 سوى أن قال له بلهجة رقيقة: «يا سي محمد لماذا عزبت التعليم؟ لقد طلبت منك أن تفعل!»

* كاتب تونسي



Sabaaneh www.sabaaneh.com

رئيس الوزراء البريطاني الجديد والرهن المستحيل



■ **فاز بوريس جونسون برئاسة وزراء بريطانيا لفترة قادمة؛ قد تطول وقد تقصر.. وهل لحسن حظه أم لسوءه تتم مقارنته بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وجونسون في ذاته شخصية مثيرة للجدل منذ التحاقه بجامعة «كسفورد» واستكمال دراسته في الآداب القديمة، وبعد انتخابه رئيساً لاتحاد الطلاب عام 1984، واختار العمل بصحيفة «الديلي تلغراف»، وصار مراسلاً في الاتحاد الأوروبي، وناشطاً لندرها، ومنها انتقل مديراً للصحيفة «سيكيتور»، في عام 1991.**

كسبته الصحافة شهرة، وعززت مكانته الاجتماعية، وأدخلته معترك السياسة، وصار عضواً في مجلس العموم (البرلمان) عام 2001؛ ممثلاً للحزب المحافظ، ورغم عنصريته، لا يُحسب على الرجل الأبيض الأوروبي بالنطق العنصري، فدماءه خليط من الدماء «العثمانية» من جد شرعي هاجر إلى الولايات المتحدة؛ وفيها ولد بوريس جونسون في عام 1964 بمدينة نيويورك.

وكانت أسرته صحفية «حزب» التركية، وتعدت أن «بوريس» حفيداً لصحافي وسياسي «عثماني» مسلم؛ اسمه «علي كمال»، عمل وزيراً للدخول لثلاثة أشهر في حكومة دامت محمد فريد باشا (1853-1923). وكان معارضاً لما عُرف في التاريخ العثماني بـ«حرب استقلال تركيا» (ما بين 1919-1923)، وجاء على موقع «ويكيبيديا» -الموسوعة الحرة- أن جونسون ينتسب إلى جد حاكم ليوناني من اليهود الأرثوذكس، وقد أشار لتعود أسلافه، ووصف نفسه بـ«بوقة ذات عناصرها في رجل واحد، مزيج من مسلمين وسحسجين ويهود». ويبدو أن جونسون ورث عن جده الأكبر لآبيه «علي كمال»، ولعب بالعمل الصحافي، وحين عمل فيه كان مثيراً للجدل؛ إلا أنه مكثه من لوج عالم السياسة؛ وبدت شخصيته كأنها «مُؤنَّسة جنبياً» لثارة الجدل، جمع فيها بعضاً من جده، وبعضاً من شخصية ترامب؛ غريبة الأطوار والعقد.

المهم أن بوريس جونسون تغلب، الثلاثاء الماضي (2019/07/23)، على منافسه وزير الخارجية جيريمي هنت، وفاز برئاسة حزب المحافظين، فنهال لملاعة رئيسة الوزراء السابقة تريزا ماي، وجاءت نتائج تصويت أعضاء حزب المحافظين، وعددهم 159 ألفاً و320 عضواً، حصل جونسون منهم على 92 ألفاً و153 صوتاً، مقابل 46 ألفاً و656 صوتاً حصل عليها منافسه، وكلف بتشكيل الوزارة من طرف الملكة إليزابيث الثانية، وتسلم رسمياً مهام منصبه بعد ظهر الأربعاء الماضي (2019/07/24).

وفي إشارة سريعة إلى جد جونسون، المولود عام 1867، فقد خاض غمار السياسة في وقت تحضر فيه الدولة العثمانية، فتركها للعيش في بريطانيا عام 1909، وعاد إليها مرة أخيرة عام 1912، وفي هذه الفترة أغلق بطريقة بشعة في نوفمبر 1922.

ووصف الملحق والكاتب، ورجر كوهين، بصحيفة «نيويورك تايمز» 24/07/2019؛ شخصيتي ترامب وجونسون بشكل لافت؛ دمج الأولى بالغرور والجبل، وقصر وصف الثانية على الغرور؛ دون وصفه بالجبل؛ وجهة نظره، وعلق: «علينا مواجهة خيل ترامب وشذوذ جونسون»، ويرى كوهين أن ترامب كذب فوصل لأعلى منصب، كمهجر أحرق؛ مخلفاً وراءه اضطراباً بالغة، ويستطرد كوهين: جونسون ليس أحرق، فهو يعرف ما يريد... فلم يمسوى الشخصية يتشابهان إلى حد كبير، فكلاماً «متهور»، يطلقان تهديدات، ويفرضان عقوبات على الضعفاء، ويساو مان الأوقياء وبيتران «يحبليان» العرب الأثرياء، وكثيراً ما تتغير لهجة الصلف والاستعلاء إلى لهجة مهادنة ولطف، وعن العنصرية فحدث ولا حرج؛ يستند الرجلان لغة «عنصرية» مقبولة في مخاطبة الجمهور والمهجر والمخالفين في الرؤى والثقافات والعقائد. وهذا

المهم أن بوريس جونسون تغلب، الثلاثاء الماضي (2019/07/23)، على منافسه وزير الخارجية جيريمي هنت، وفاز برئاسة حزب المحافظين، فنهال لملاعة رئيسة الوزراء السابقة تريزا ماي، وجاءت نتائج تصويت أعضاء حزب المحافظين، وعددهم 159 ألفاً و320 عضواً، حصل جونسون منهم على 92 ألفاً و153 صوتاً، مقابل 46 ألفاً و656 صوتاً حصل عليها منافسه، وكلف بتشكيل الوزارة من طرف الملكة إليزابيث الثانية، وتسلم رسمياً مهام منصبه بعد ظهر الأربعاء الماضي (2019/07/24).

وفي إشارة سريعة إلى جد جونسون، المولود عام 1867، فقد خاض غمار السياسة في وقت تحضر فيه الدولة العثمانية، فتركها للعيش في بريطانيا عام 1909، وعاد إليها مرة أخيرة عام 1912، وفي هذه الفترة أغلق بطريقة بشعة في نوفمبر 1922.

ووصف الملحق والكاتب، ورجر كوهين، بصحيفة «نيويورك تايمز» 24/07/2019؛ شخصيتي ترامب وجونسون بشكل لافت؛ دمج الأولى بالغرور والجبل، وقصر وصف الثانية على الغرور؛ دون وصفه بالجبل؛ وجهة نظره، وعلق: «علينا مواجهة خيل ترامب وشذوذ جونسون»، ويرى كوهين أن ترامب كذب فوصل لأعلى منصب، كمهجر أحرق؛ مخلفاً وراءه اضطراباً بالغة، ويستطرد كوهين: جونسون ليس أحرق، فهو يعرف ما يريد... فلم يمسوى الشخصية يتشابهان إلى حد كبير، فكلاماً «متهور»، يطلقان تهديدات، ويفرضان عقوبات على الضعفاء، ويساو مان الأوقياء وبيتران «يحبليان» العرب الأثرياء، وكثيراً ما تتغير لهجة الصلف والاستعلاء إلى لهجة مهادنة ولطف، وعن العنصرية فحدث ولا حرج؛ يستند الرجلان لغة «عنصرية» مقبولة في مخاطبة الجمهور والمهجر والمخالفين في الرؤى والثقافات والعقائد. وهذا

محمد عبد الحكم دياب*

■ **فاز بوريس جونسون برئاسة وزراء بريطانيا لفترة قادمة؛ قد تطول وقد تقصر.. وهل لحسن حظه أم لسوءه تتم مقارنته بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وجونسون في ذاته شخصية مثيرة للجدل منذ التحاقه بجامعة «كسفورد» واستكمال دراسته في الآداب القديمة، وبعد انتخابه رئيساً لاتحاد الطلاب عام 1984، واختار العمل بصحيفة «الديلي تلغراف»، وصار مراسلاً في الاتحاد الأوروبي، وناشطاً لندرها، ومنها انتقل مديراً للصحيفة «سيكيتور»، في عام 1991.**

كسبته الصحافة شهرة، وعززت مكانته الاجتماعية، وأدخلته معترك السياسة، وصار عضواً في مجلس العموم (البرلمان) عام 2001؛ ممثلاً للحزب المحافظ، ورغم عنصريته، لا يُحسب على الرجل الأبيض الأوروبي بالنطق العنصري، فدماءه خليط من الدماء «العثمانية» من جد شرعي هاجر إلى الولايات المتحدة؛ وفيها ولد بوريس جونسون في عام 1964 بمدينة نيويورك.

وكانت أسرته صحفية «حزب» التركية، وتعدت أن «بوريس» حفيداً لصحافي وسياسي «عثماني» مسلم؛ اسمه «علي كمال»، عمل وزيراً للدخول لثلاثة أشهر في حكومة دامت محمد فريد باشا (1853-1923). وكان معارضاً لما عُرف في التاريخ العثماني بـ«حرب استقلال تركيا» (ما بين 1919-1923)، وجاء على موقع «ويكيبيديا» -الموسوعة الحرة- أن جونسون ينتسب إلى جد حاكم ليوناني من اليهود الأرثوذكس، وقد أشار لتعود أسلافه، ووصف نفسه بـ«بوقة ذات عناصرها في رجل واحد، مزيج من مسلمين وسحسجين ويهود». ويبدو أن جونسون ورث عن جده الأكبر لآبيه «علي كمال»، ولعب بالعمل الصحافي، وحين عمل فيه كان مثيراً للجدل؛ إلا أنه مكثه من لوج عالم السياسة؛ وبدت شخصيته كأنها «مُؤنَّسة جنبياً» لثارة الجدل، جمع فيها بعضاً من جده، وبعضاً من شخصية ترامب؛ غريبة الأطوار والعقد.

د. فيصل القاسم*

■ **ما الذي يحدث في الخليج؟ فجأة تبدو أمريكا أو بالأحرى تتظاهر بأنها غير قادرة على حماية ممرات النفط، وبأن لا حول ولا قوة لها في مواجهة التهديدات الإيرانية. ظن البعض أن أمريكا ستضرب إيران بيد من حديد بعد تعرض سفن نفط إماراتية للتحجير في إسمارة الفجيرة. لكن بدلاً من التحرك ضد إيران التي ألححت إلى أنها تقف وراء التفجيرات، سكتت أمريكا واكتفت بالتحقيق في الحادث، مني كان الكاويوي الأمريكي يصمت أمام التهديدات التي تواجه شريان الاقتصاد العالمي والأمريكي خاصة، ألا وهو النفط؛ لكن للفرامة لم تفعل أمريكا أي شيء لردع إيران أو على الأقل تهديدها.**

صمت أيام وإذ بنا قلتي نفط يابانيتين تتعرضان لاعتداء مباشر في بحر عمان، وقد أكدت أمريكا أن إقامها الصناعية وأسطولها البحري الذي يراقب كل شبر في الخليج سجلت هجومًا لوزق إيرانية على الناقلتين، وهنا ظن البعض، وكل الظن إنهم، أن أمريكا هذه المرة لن تكتفي بتوجيه أصابع الاتهام، بل ستضرب إيران وتلقيها بردسا لن تنسا لها منها من تهديد ممرات النفط العالمية التي كانت أمريكا تقيم الدنيا ولم تعدها فيما لو حاول صقور أن يهاجمها في الماضي، لمن كرة أخرى، اكتفت أمريكا بتوجيه

هل تخشى أمريكا من إيران في الخليج أم تتقاسم المرباح؟



■ **اتهامات باهتة لإيران دون أن تفعل شيئاً، والمضحك أكثر أن إيران التي تتهمها أمريكا بتهديد ممرات الملاحة الدولية تقدمت خطوة أخرى هذه المرة، وأسقطت طائرات استطلاع أمريكية متطورة جدا يزيد ثمنها على مئتي مليون دولار، ماذا فعلت أمريكا؟ حاول الرئيس الأمريكي أن يقلل من أهمية الحدث، وسامح الإيرانيين على اعتبار أنهم ربما أسقطوا الطائرة الأمريكية بالخطأ. لكن إيران أخرجت ترامب وتفاخرت بأنها أسقطت الطائرة عن عمد وأظهرت حطامها على شاشات التلفزيون الإيراني. وقد تفاخر ترامب فيما بعد بأن سفينة أمريكية أسقطت طائرة استطلاع إيرانية فوق مضيق هرمز كنوع من حفظ ماء الوجه، لكن إيران كذبت الخبر، وبدل من أن تتقدم أمريكا خطوة أخرى اكتفت بتهديد سخيف، وهي أنها ستقوم بإسقاط أي طائرة استطلاع إيرانية إذا اقتربت من حاملاتها، يا للكتلة؛ شيء مثير للشفقة والريبة في آن معاً.**

ومما يزيد في الشكوك حول هذا الموقف الأمريكي الباهت جدا أن إيران تجرات على سفينة بريطانية انتقاماً من لندن التي أوقفت سفينة نفط إيرانية في جبل طارق، حتى بريطانيا اكتفت بالتصريحات الهادئة ونفت أي محاولة للتصعيد ضد إيران.

السؤال هنا: هل أن أمريكا أصبحت ضعيفة فعلاً ولا تستطيع التصدي للبلطجة الإيرانية في الخليج وتهديد ممرات النفط العالمية؟ نحن نتذكر أنه عندما كان أمن النفط في الخليج يتعرض لأبسط تهديد كانت أمريكا تزلزل الأرض تحت أقدام المشايخ، أما اليوم فإيران تتسلط على السفن، وتجر الناقلات وتستهدف المنشآت الخليجية وتسقط الطائرات الأمريكية، بينما تتكفي أمريكا بالتفريعات، ما الذي يحدث؟ لا شك أن في الأمر إن.

لم ننظر طويلاً حتى ذاب الثلج وبان المرج، فاطل علينا الرئيس الأمريكي وهو يقول إن أمريكا ليست مسؤولة عن أمن السفن في المياه الدولية، وعلى كل دولة أن تحمي سفنها بنفسها، وبعد احتجاج السفينة البريطانية قال وزير الخارجية الأمريكية بكل صفاقة: نحن لسنا شرطياً لحماية السفن، وبعد ساعات خرج ترامب نفسه مرة أخرى ليوضح الأمور أكثر حينما قال: لسنا مستعدين لحماية سفن دول غنية كالصين والسعودية والإمارات وغيرها، وجدتها.. هل نحتاج إلى إيران آخر بعد هذه التصريحات الأمريكية المفضوحة؟ هل أمريكا غير قادرة على وضع حد لإيران في الخليج، أم أن الإيرانيين والأمريكيين يلعبون لعبة مشتركة لتهديد

السؤال هنا: هل أن أمريكا أصبحت ضعيفة فعلاً ولا تستطيع التصدي للبلطجة الإيرانية في الخليج وتهديد ممرات النفط العالمية؟ نحن نتذكر أنه عندما كان أمن النفط في الخليج يتعرض لأبسط تهديد كانت أمريكا تزلزل الأرض تحت أقدام المشايخ، أما اليوم فإيران تتسلط على السفن، وتجر الناقلات وتستهدف المنشآت الخليجية وتسقط الطائرات الأمريكية، بينما تتكفي أمريكا بالتفريعات، ما الذي يحدث؟ لا شك أن في الأمر إن.

لم ننظر طويلاً حتى ذاب الثلج وبان المرج، فاطل علينا الرئيس الأمريكي وهو يقول إن أمريكا ليست مسؤولة عن أمن السفن في المياه الدولية، وعلى كل دولة أن تحمي سفنها بنفسها، وبعد احتجاج السفينة البريطانية قال وزير الخارجية الأمريكية بكل صفاقة: نحن لسنا شرطياً لحماية السفن، وبعد ساعات خرج ترامب نفسه مرة أخرى ليوضح الأمور أكثر حينما قال: لسنا مستعدين لحماية سفن دول غنية كالصين والسعودية والإمارات وغيرها، وجدتها.. هل نحتاج إلى إيران آخر بعد هذه التصريحات الأمريكية المفضوحة؟ هل أمريكا غير قادرة على وضع حد لإيران في الخليج، أم أن الإيرانيين والأمريكيين يلعبون لعبة مشتركة لتهديد

القُدس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
التأشير:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8902 (خطوط 6) فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152 (20212)
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشتركات:
الاشتركا السنوي 450 جنيا استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا
أمريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجورا البريد

* كاتب و اعلامي سوري
falkasim@gmail.com



لحظة حرة

لافتة، أم طعنة خنجر في القلب العربي؟

غادة السمان

قام الرئيس الأمريكي ترامب بإهداء مدينة القدس، التي لا أظنه ورثها عن أبيه، إلى إسرائيل ننتباهو، كما نقل السفارة الأمريكية إليها. ويعدّها قام صاحب الأخلاق الرفيعة) «ننتباهو، برد الهدية على الطريقة (الترامبية) نفسها، وأهدى ترامب مرتفعات الجولان السورية؛ وكان السفير الأمريكي في إسرائيل ديفيد فريدمان قد (بشّرنا) بذلك قائلًا عام 2018: «الجولان ستبقى جزءاً من إسرائيل إلى الأبد»!

لوحة تعترف بالسرقة بفخر!

كم جرّختني كطعنة صورة تلك اللافتة التي نشرتها عشرات الصحف الغربية والعربية وتقول بالإنكليزية (والعبرية): «مرتفعات ترامب»! وافتتح ننتباهو مستوطنة جديدة في «هضبة الجولان السورية المحتلة» باسم «هضبة ترامب»! استقرّني الخبر كمواطنة سورية، وتوقعت أن يستغز ذلك العرب كلهم من المحيط إلى الخليج (كم تبدو تلك التسمية اليوم مدعاة للحنن على حالنا كعرب) فمعظم أقطارنا العربية (منشغل) بحروب محلية يُسعد إسرائيل أن نخوضها. أما الحرب الأهلية التي تنتشر على جبالها، فالكل من الخاسرين فيها أيا كانت شعارات المتقاتلين، والمتصوّر الوحيد فيها على نحو غير مباشر هو إسرائيل.. وأتساءل: كيف لم تستغز هذه اللوحة/السرقة، ملايين العرب ولم تخرج تظاهرة واحدة ضد تلك العدوانية المتعدية المستخفة بنا وبأرضنا؟

متى نرفض تقديم أراضيها هدية لمن سبق له أن نشل منا القدس، وما هي إسرائيل تنشل الجولان.. ولا وقت لدينا لنلحظ الخنجر الذي استقر في صدورنا جميعاً، هو حاملة اللوحة إياها، فنحن في انشغال بالحروب فيما بيننا..

لماذا الشرير غالباً مسلم؟

شاهدت البارحة فيلماً أمريكياً يعرض للمرة الثانية على القناة الفرنسية عنوانه «مخطوفة»، تمثيل ليام نيسون، حيث يرصد الصيايا الساسخات القادامات إلى باريس شباب في المطار ويخبر عصابة من مسلمي أوروبا الشرقية بإمكانيّة اختطافهم منذ الليلة الأولى لوصولهم إلى باريس، بعد أن يقاسمهم التاكسي من المطار إلى باريس مغزلاً ويتعارف ويتعرف على عناوينهم والشقق التي يقعون فيها. وبعد اختطافهم يتم تخديرهم بالمورفين ليصرن مدمنات بالإرغام، نصف فاقدات للوعي، ويتم بيعهن بالمزاد العلني السري وهن نصف عاريات ويتنحنن بفعل المخدر.

وينجح «الطلّ الأمريكي» طبعاً في إقناع ابنته من الشنخ العربي الذي اشترى ليلة معها أو أكثر على متن يخته الذي يمزج به نهر السين الباريسي وغرفة نومه الفاخرة المبحرة به إلى اللذات!

كثيرة هي الأفلام التي تنسج على هذا المنوال وتصب كلها في مصلحة إسرائيل إعلامياً بتشويه صورة المسلم أينما كان، ولا نجد في أي فيلم معاصر يهودياً شريراً منذ زمن شكسبير! أي لا يهودي شريراً كما لدى البشر كلهم!

أين مسرحية شكسبير «تاجر البندقية»؟

نجاح فيلم «مخطوفة» أغرى المنتج بتمويل سلسلة من الفيلم ذات بعنوان: مخطوفة 2 + مخطوفة 3. وكلها تمثّل (الشر الإسلامي)؟ عشرات الأفلام ترسم في لأوعي المتفرج الشاب الغربي صورة سميّة عن الإسلام والمال والمرأة، بالقابل، يتم حجب أي صورة عن اليهودي الذي قد يكون شريراً وعاشقاً للمال كما في مسرحية «تاجر البندقية» لشكسبير المسرحي البريطاني الأعظم، الذي لم يكن ممكناً اتهامه باللاسامية حين كتب مسرحيته، فقد عاش قبل قرون (1564-1616)، وعلى الرغم من ذلك لن تجد المسرحية في المكتبات اليوم!

تعقيم إعلامي على أي انتقاد لليهود!

مسرحية شكسبير «تاجر البندقية» ترسم صورة بشعة للمرابي اليهودي، الذي يقوم بتدوين مبلغ من المال إلى بطل المسرحية شرط أن يعيد إليه المبلغ، وإذا عجز عن الوفاء بدينه في الوقت المحدد سيقبض للمرابي اليهودي اقتطاع رطل من لحمه (أي تركه بعد ذلك ينزف حتى الموت). فيا للوحشية! أجل..

المسرحية الشكسبيرية ترسم صورة بشعة لليهودي المرابي تماماً كصورة العربي اليوم في معظم الأفلام الغربية، وبالذات المسلم. ونحن درست مسرحيات شكسبير طوال عام كجزء من البرنامج المقرر لشهادة الماجستير لاحظت أن اسم مسرحية «تاجر البندقية» لم يرد ولم يقرأ استاذي البروفيسور سويل بذكرها... وليس بوسع أحد أن يشتري نسخة منها من أي مكتبة.. فقد نجح الإسراييليون في توظيف الاضطهاد النازي لليهودي في (أوشوويتز) وتحويل ذلك إلى حصانة ضد أي انتقاد لهم، حتى لو كان ذلك في مسرحية شكسبيرية كتبت قبل قرون.. بل بالقابل يتم اختراع مذكرات كتبت أيام اضطهاد هتلر النازي لليهود.. كمذكرات «أن فرانك» اليهودية التي يفترض أنها مراقبة صغيرة اختبأت في بيتها في أمستردام (وقد اصطحبنا الدليل السياحي إلى بيتها حيث اختبأت) وحدثنا عن مذكراتها الافتراضية ضد الاضطهاد النازي لليهود. وفي فلسطين المحتلة العشرات من (أن فرانك) الفلسطينيين اللواتي يقاومن الاحتلال الإسرائيلي والاضطهاد، ولكن يتم التعقيم عليهم... فكل الغلطاعات التي تقترفها إسرائيل مباحة، أما مسرحية شكسبير المكتوبة قبل قرون فغير مباحة!

والمعانة الفلسطينية من الصهيونية يتم التعقيم عليها، فالإعلام الغربي يقوم بالتركيز على (الشر) العربي الإسلامي المقترض!

شهير يهودي في فيلم: المستحيل!

شاهدت الكثير من الأفلام الشريير فيها مسلم، حتى ليكاد ذلك يصير مضجراً، لكنني لم أشاهد أي فيلم أو مسلسل غربي الشريير فيه إسرائيلي أو يهودي فقط. وتقوم الدعاية الإسرائيلية باستعمار بالتذكير بمعاناة اليهودي أيام هتلر، ولكن ما ذنبنا نحن؟ وجود يهودي شريير في فيلم لا يعني أن اليهود كلهم كذلك، ولكنهم كبقية البشر بينهم الشريير والطيب. ولكن لا، إنها المناعة ضد أي انتقاد.. وفي مناج كهذا، يتم إهداء القدس لإسرائيل من قبل ترامب وإهداء الجولان السورية لترامب كرد للهدية.. وأوطاننا مباحة.. ترى متى سنستيقظ من سباتنا التاريخي؟

أحييت المطربة الأردنية ديانا كرزون حفلاً ضمن مهرجان جرش قدمت خلاله عرضاً راقصاً بجانب الأغاني التي شدت بها طوال ساعتين



ديانا كرزون ترقص وتغني في «جرش»

أحوال الناس

أعلنت في سوريا جوائز الدولة التقديرية لعام 2019، وفاز بها في مجال الفنون المطرب جورج وسوف، وفي مجال الأدب الشاعر صابر فحوط، وفي مجال النقد والدراسات والترجمة فازت وزيرة الثقافة السابقة وعضو مجمع اللغة العربية في دمشق، ليلانة مشوح.

بعد مشاركتها في فعاليات فنية في كندا في وقت سابق من الشهر الجاري، تشارك الفرقة القومية المصرية للفنون الشعبية في مهرجان كارولينا في الولايات المتحدة الأمريكية، الذي يستمر حتى يوم الثلاثاء المقبل.

الأمم المتحدة: الموجة الحارة الأوروبية في طريقها إلى القارة الجليدية

وحسب بيانات الأرصاد الجوية البلجيكية، سجلت بلجيكا رقماً قياسياً جديداً لم يتم تسجيله في البلاد على الإطلاق، وبلغ 40.6 درجة مئوية. وقالت هيئة الأرصاد الوطنية الفرنسية «مترو فرانس» إن درجة الحرارة في باريس وصلت 42.6 درجة، وهي أعلى درجة حرارة مسجلة على الإطلاق في العاصمة الفرنسية.

لينج في ارتفاع درجة الحرارة إلى 42.6 درجة مئوية. وقال المتحدث، أمس الجمعة، إن درجة الحرارة التي تم تسجيلها الخميس في المدينة الواقعة في ولاية سكسونيا السفلى غربي ألمانيا صحيحة. وكانت بلجيكا وفرنسا سجلتا رقماً قياسياً في درجة حرارة الطقس، بعدما اجتاحت موجة حارة شمال غرب أوروبا.

للأرصاد الجوية التابعة للأمم المتحدة، إن الهواء الساخن الذي يتحرك من شمال أفريقيا لم يحطم درجات الحرارة القياسية في أوروبا الخميس فحسب، بل تجاوزها بدرجتين أو ثلاث أو أربع درجات مئوية، وهو ما وصفته بأنه «شيء غير معقول على الإطلاق». وفي ألمانيا، أكدت هيئة الأرصاد الجوية الألمانية الرقم القياسي الألماني الجديد الذي سجلته مدينة

جنيف - رويترز: قالت الأمم المتحدة، أمس الجمعة، إن الهواء الساخن الذي حطم الأرقام القياسية لدرجات الحرارة في أوروبا هذا الأسبوع يبدو في طريقه إلى غرينلاند، وذلك في تطور يبعث على القلق، قد يجعل الغطاء الجليدي للجزيرة يقرب من انكماش قياسي شهده عام 2012 أو يتجاوز. وقالت كلير نوليس، المتحدثة باسم المنظمة العالمية

أفعى تعطل جلسات برلمان محلي في نيجيريا

■ لاغوس - أف ب: تسللت أفعى إلى القاعة العامة في برلمان محلي في جنوب غرب نيجيريا، ما دفع النواب إلى إخلاء الموقع وتوقيف الجلسات إلى أجل غير مسمى، على ما أعلن المتحدث رسمي، أمس الجمعة. وقال أولو غينغا أومولي، المتحدث باسم مجموعة من نواب ولاية أونديو: «عندما كنا نتم بالدخول للمشاركة في جلسة عامة، دخلت أفعى كبيرة القاعة، ما عطلت جلستنا وأرغمنا على المغادرة على عجل».

ويبدو أن الأفعى سقطت من السقف إلى القاعة العامة، كما أنها لم تلدغ أحدًا، وقد أمسك بها موظفو البرلمان وقتلوها، وفق أومولي. وعزا المتحدث الحادثة إلى الحالة المزاجية للبرلمان بسبب نقص التمويل وتأخر الصيانة. وأوضح: «هذه الغرفة لم تعد آمنة للعمل التشريعي، لذلك قررنا أن نرفع الجلسات وسيدخل البرلمان في إجازة إلى أجل غير مسمى».

وقال إن النواب لن يعودوا إلى حين الانتهاء من ريش الموقع بالمواد الكيميائية اللازمة. وهذه المرة الأولى المعروفة التي تدخل فيها أفعى قاعة الجلسات في البرلمان، على رغم تسجيل شكاوى من انتشار قوارض وزواحف في المناطق الحرجية المحيطة بالموقع.

ولم يذكر أومولي نوع الأفعى التي تسببت في الاضطراب داخل مقر البرلمان، الخميس. وتضم نيجيريا أعدادا كبيرة من الأفاعي، بما فيها أنواع سامة كثيرة. وأظهرت دراسة أجريت العام 2001 ونشرتها المجلة الإفريقية للطب والعلوم الطبية، أن ما يقرب من 500 شخص من كل مئة ألف نسمة يتعرضون للدغات أفاع في نيجيريا سنويا. وواحدة من كل ثماني حالات تكون قاتلة. ويتعرض معظم الضحايا للدغات الأفاعي أثناء الزراعة أو الرعي أو الشفي في مناطق مكسوة بالأعشاب والنباتات. ويتوجع أقل من 10 ٪ من ضحايا لدغات الأفاعي في نيجيريا إلى المستشفى للعلاج.

«كريتي» نجمة بوليوود عارضة أزياء أيضاً

نجمة السينما الهندية كريتي سانون شاركت كعارضة أزياء في أسبوع الوضحة الهندية في نيودلهي بتقديم هذا التصميم من الجواهرات التقليدية.

متحف لـ «الحمير»... والدخول بكيلو جزراً!

وقال سافليتش: «أطلقنا على هذا المكان اسم متحف الحمير، غير أنه لو تمكنت الحمير من التحدث لأطلقت عليه اسم «متحف التعذيب».

ولفت إلى أن المتحف يعد واحداً من أصل 11 وجهة سياحية بمقدور السياح زيارتها في المنطقة.

وأشار إلى وجود 40 حميراً في المزرعة، فيما يبلغ عددها في عموم البلاد نحو 150، «لذا

وأشار إلى أنه جرى افتتاح المتحف على أرض المزرعة قبل 4 سنوات ليكون الوحيد من نوعه في البلقان. وأوضح أن المتحف -الذي يضم عربات وسروجاً وآلات حراثة وغيرها من الأدوات التي يتم استخدامها مع الحمير لقضاء الكثير من الأشغال الزراعية والحياتية- بلغت الانتباه إلى مدى صعوبة الظروف التي تعيش فيها تلك الحيوانات.

وإشارة إلى أنه جرى افتتاح المتحف على أرض المزرعة قبل 4 سنوات ليكون الوحيد من نوعه في البلقان. وأوضح أن المتحف -الذي يضم عربات وسروجاً وآلات حراثة وغيرها من الأدوات التي يتم استخدامها مع الحمير لقضاء الكثير من الأشغال الزراعية والحياتية- بلغت الانتباه إلى مدى صعوبة الظروف التي تعيش فيها تلك الحيوانات.

■ دانييلو فغراد (الجبل الأسود) - الأناضول: يحظى متحف «الحمير» في مدينة «دانييلو فغراد» جنوبي الجبل الأسود، باهتمام كبير من قبل الزوار؛ لكونه الوحيد من نوعه في منطقة البلقان. وجرى إنشاء المتحف على مزرعة في قرية «مارتينيبيسي» عام 2015، وبلغ عدد السياح الذين زاروه منذ افتتاحه وحتى الآن 56 ألف زائر، حسب صاحب فكرة المتحف والمزرعة داركو سافليتش.